



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة التاسعة والعشرون العدد 8858 السبت 17 حزيران (يونيو) 2017 - 22 رمضان 1438هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8858 Saturday 17 June 2017



الروائي السلوفيني بورييس باهور: الطاعون هو الذاكرة التي لم تكتب

12



توقف مفاجئ لعرض مسلسل «غرايبب سود» عند الحلقة 20

14



فتاة من غزة تحول قصاصات الورق الملون حكايا زخرفية

21



في بريطانيا: رياح كوريبين تعصف بسفينة ماي

22

نائبة في البرلمان الأوروبي تطالب بإيضاحات حول تسليم مدريد الرباط معلومات عن نشطاء الحراك اعتقال ضابط فرنسي بتهمة تسريب معلومات «سرية جدا» للمغرب

باريس - مدريد - «القدس العربي»
من هشام حصاص وحسين مجديوي:

أعلنت السلطات الفرنسية أنها ألقت القبض قبل أسبوعين على ضابط شرطة فرنسي، بتهمة تسريب معلومات «سرية جدا» إلى السلطات المغربية. ووجه القضاء تهمة الفساد وتلقي رشوة لضابط الشرطة، لكن التحقيقات لا تزال شديدة، نظرا لشمسية الموضوع، ولأنه مرتبط بدولة أجنبية ترتبطها علاقات قوية مع فرنسا، وذكرت جريدة «ليبراسيون» أن الضابط لا يزال رهن التحقيق، منذ أسبوعين، لاتهامه ببيع معلومات سرية، تخص

تزويد جهاز المخابرات المغربي بأسماء المطلوبين في قضايا الإرهاب، وأسماء الأشخاص الذين تم وضعهم ضمن «خانة خطر» المعروفة باسم «ملف س» وأسماء المنوعين من السفر. وأوردت الصحيفة أن المفتشية العامة للشرطة الفرنسية قامت بأمر من قاضية التحقيق في المحكمة العليا، التي وافقت على تتبع مكاتبات عميد الشرطة بعملية «مداومة كبيرة» في مطار أورلي في 29 أيار/ مايو الماضي، وقامت باعتقال عدة رجال أمن، وإثناء التحقيقات تبين أن شخصين فقط كانا ضالعين في تسريب المعلومات، وهما عميد الشرطة، ومسؤول شركة أمنية خاصة في المطار.

وأفادت الجريدة بناء على معلومات لمسؤولين فرنسيين رفضوا الكشف عن هويتهم، أن عمل المتهم في الشرطة الجوية الحدودية في مطار أورلي الدولي، كان يقضي بتحرير تقارير أمنية سرية عن كل الأشخاص «الخطرين» الذين دخلوا أو غادروا فرنسا عبر المطار، ويحملون «خانة س» الخاصة بالمتطرفين الإسلاميين. واستغل الضابط هذه التقارير وقام بتحويلها لشخص آخر في المطار، وأكلت له مهمة بتحويلها لأجهزة المخابرات المغربية. وتكشفت التحقيقات أن المتهم تلقى مقابل تسريب المعلومات السرية أموالا، كما أوضحت الجريدة أنه تم الكشف عن أسماء عدد من المسؤولين في أجهزة المخابرات المغربية، الذين كان يتعامل معهم الضابط يتضامون ويؤيدون الحراك الشعبي في الريف.

وتتهم النيابة العامة الفرنسية الضابط الذي اقترب من سن التقاعد، بالقيام طيلة السنوات الثلاث الأخيرة بتسريب معلومات «سرية جدا» إلى السلطات المغربية، ووصفتها بأنها «عملية غير مسبوقة» من حيث حجم التسريبات وخطورتها على الأمن القومي لفرنسا. وفي سياق قريب، تقدمت النائبة في البرلمان الأوروبي عن حزب اليسار الموحد الإسباني، مارينا البيول بسؤال إلى المفوضية الأوروبية منذ أيام تطالب بتوضيحات حول الأخبار التي تفيد بتقديم الأمانة العامة لتسلم بالفعل رسالتين إلى المنظمة الدولية في نيويورك، إن مكتب المبعوثين الإريتري والجيبوتي لدى المنظمة الدولية بشأن نزاع حدودي بين بلديهما. وأضاف دوغريك «لقد تسلمنا رسالتين من كل من جيبوتي وإريتريا، وهذا يعتبر مثالا على تداعيات الأزمة في منطقة الخليج وهو أمر مقلق».

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن للأزمة الراهنة بين قطر وبعض دول مجلس التعاون الخليجي، تداعيات «مقلقة».

وقال استيفان دوغريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن مكتب الأمانة العامة لتسلم بالفعل رسالتين إلى المبعوثين الإريتري والجيبوتي لدى المنظمة الدولية بشأن نزاع حدودي بين بلديهما. وأضاف دوغريك «لقد تسلمنا رسالتين من كل من جيبوتي وإريتريا، وهذا يعتبر مثالا على تداعيات الأزمة في منطقة الخليج وهو أمر مقلق».

وفي وقت سابق أمس، اتهمت جيبوتي

محاولة اغتيال عبد الله المحيسني في عملية انتحارية في ادلب

الجيش الروسي يرجح مقتل البغدادي في غارة لطيرانه في سوريا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أكد الجيش الروسي الجمعة أنه قتل على الأرجح في سوريا زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية»، في غارة شنتها طائراته في 28 أيار/مايو على اجتماع لقياديي التنظيم بالقرب من الرقة في شمال سوريا، فيما قال مسؤول في البيت الأبيض أمس، إن الإدارة الأمريكية لا تستطيع تقديم أي معلومات عن التقرير الذي نقل عن وزارة الدفاع الروسية، ولا يوجد تأكيد لمقتل البغدادي من مصدر مستقل. وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة» إنه لا يستطيع تأكيد مقتله، بينما قال عدة مسؤولين عراقيين لرويترز إنهم متشككون في التقرير.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان بحسب المعلومات التي نحاول التحقق منها عبر قنوات عد، فإن زعيم تنظيم «الدولة»، أبو بكر البغدادي يتشارك في هذا الاجتماع وقتل في الغارة، موضحة أن الأمريكيين أبلغوا مسبقا بالعملية.

وأضاف البيان أن قيادة الوحدة العسكرية الروسية في سوريا «تلقت في أواخر أيار/مايو معلومات عن انعقاد اجتماع في الضاحية الجنوبية للرقة يشارك فيه قياديون من تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي». وتابع أن «التحقق من المعلومات سمح بمعرفة أن الهدف من الاجتماع هو تنظيم قوافل الخروج المقاتلين من الرقة عبر (المر الجنوبي)».

ويعتقد تحليقي استطلاعي لطائرة مسيرة، شنت مقاتلات سوخوي «إس يو-34» و«إس يو-35» غارات في 28 أيار/مايو بين الساعة 00:35 و00:45 بتوقيت موسكو (أي 27 أيار/مايو بين الساعة 21:35 و21:45 ت.ع)، وأكد الجيش الروسي أنه قتل في المجموع «حوالي ثلاثين من القادة العسكريين وعد



سوريون يحاولون عبور نهر قرب الرقة بعد تدمير جسر خلال القتال الناشب هناك

خروج الشيخ عبد الله المحيسني من صلاة الجمعة، ما أدى لإصابة تسعة مدنيين من المصلين بجروح، ونجاة الشيخ المحيسني، فيما تحدثت الأنباء عن مقتل أحد مرافقيه. (تفاصيل ص 4)

عقب صلاة الجمعة أمس. وقال ناشطون في ادلب إن انفجارات عدة سمعت من جهة مسجد أبو زر في مدينة ادلب، رجح أن سببها انتحاري فجر نفسه، أو دراجة نارية مفخخة، أثناء

من المقاتلين يصل إلى 300، من جهة أخرى تعرض الشرعي في «هيئة تحرير الشام»، (النصرة سابقا)، عبد الله المحيسني لمحاولة اغتيال أثناء خروجه من مسجد أبو زر في مدينة ادلب

استشهاد 3 فلسطينيين شرق القدس وإصابة 7 في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

القدس - غزة - وكالات: قتلت الشرطة الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين بالرصاص قالت إنهم أصابوا اثنين من عناصرها بجروح أمس الجمعة في شرق القدس. وقالت مصادر فلسطينية إن الارتباط المدني الفلسطيني تم إبلاغه باستشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الشرطة الإسرائيلية قرب باب العמוד في شرق القدس. في المقابل، قالت مصادر إسرائيلية إن أربعة فلسطينيين نفذوا عملية في منطقة باب العמוד شملت إطلاق نار وطعن، ما أسفر عن إصابة مجنحة بجروح حرجة وشرطي آخر بجروح متوسطة.

وأضافت أنه تم إطلاق النار على ثلاثة من المهاجمين وقتلهم فيما انسحب المهاجم الرابع وبيد البحث عنه. كما أصيب 7 فلسطينيين، أمس الجمعة، خلال مواجهات اندلعت مع قوات من الجيش الإسرائيلي، على الحدود

مصر: الأمن يمنع دخول الشباب إلى المساجد لإفشال الاحتجاجات على اتفاقية تيران وصنافير

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواوي:
تمكنت قوات الأمن المصرية من إفشال الدعوات التي أطلقها قوى المعارضة اللبنانية التي أصرت رئيسها النائب البرلماني على اتفاقية إعادة تعيين الحدود بين مصر والملكة السعودية، المعروفة إعلاميا باتفاقية تيران وصنافير، وانتشرت الحشود الأمنية في الميادين العامة.

وقال نشطاء سياسيون لـ«القدس العربي»، إن قوات الشرطة منعت الشباب من دخول المساجد التي أعلنت المعارضة أن

هاجم «الظلم والظالمين» وتساءل لماذا يعين نجل الملقى ويُطرد ابنه؟ الأردن: مواجهة «ساخنة» بين «شاعر البلاط» ورئيس الحكومة

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:
فتح شاعر البلاط الأردني أو «شاعر القصر» كما يوصف، حيدر محمود، نقاشا لن ينتهي ببساطة في الرأي العام وصفوف السياسيين، وحتى على مستوى الدولة، عندما وجه رسالة نقدية وضحكية وغليظة من ساحة «الوزراء والدكتور هاني الملقى، معتزضا على ما سماه بـ«طرد ابنه»، من وظيفته العليا مقابل تثبيت ابنه الرئيس نفسه.

الوجهة بين الشاعر الوزير والسفير وعضو مجلس الأعيان سابقا محمود، وبين الملقى كانت ساخنة جدا، وسياسية بامتياز، وفتحت النقاش وسقطت في الأيام القليلة على مناطق في النقد والتعرض داخل «مجموعة السلطة»، بصورة غير مسبوقة.

الجميل من المحضر. وسبق الجبوري إلى المغادرة النائب عاصم قانصوه الذي انسحب من الجلسة بعد نقاش مع الرئيس بري حول عدم اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، مشيرا إلى أن القانون «طائفي»، وكان رئيس المجلس دعا الجميع إلى «الواقعية»، فقال في مداخلة كسنا نستعمل إلى أزمة مصير وهذا القانون هو أفضل الممكن، والتسوية التي أوصلت إلى إقراره قد تكون أنفذت ما يمكن إنقاذه، لافتا إلى أن كانت مجموعة من الحراك المدني تنفذ اجتماعا رمزيا رفضا للتعميد لمجلس النواب. وأشار العنصمون إلى «أن القانون الذي أقر لم يكن على قدر التوقعات ولا التطلعات».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
بالأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس النواب أقر البرلمان اللبناني، في جلسة دامت 3 ساعات، قانون الانتخاب النسبي على أساس 15 دائرة، مع تسجيل اعتراض كتلة الكتائب اللبنانية التي أصرت رئيسها النائب سامي الجميل على إبداء ملاحظاته على القانون، منوها الحكومة بأنها تريد التعميد 11 شهرا كي تتمكن من تقديم «رشاوى انتخابية»، ما أثار حنق رئيس الحكومة سعد الحريري الذي رفض هذا الكلام وانسحب من قاعة الجلسات، قبل أن يعود بعد شطب رئيس المجلس النيابي نبيه بري كلام

تلاسن حاد بين ممثل النظام السوري والسفير السعودي لدى الأمم المتحدة على خلفية «دعم الإرهاب»

نيويورك (الأمم المتحدة)
«القدس العربي»:
جرى الخميس لتلاسن حاد بين نائب ممثل النظام السوري لدى الأمم المتحدة، والسفير السعودي لدى المنظمة الدولية، على خلفية اعتماد قرار في الجمعية العام، أعلن نائب الممثل الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة، عمار العرسان، عن تحفظه

تأخر بث نشرة أخبار يطيح بمدير التلفزيون الحكومي في تونس

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
قرر رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، إعفاء مدير التلفزيون الحكومي من عمله على خلفية تأخر بث نشرة الأخبار الرئيسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن سبعة فلسطينيين بينهم طفل أصيبوا في مناطق مختلفة في الجسم جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي تجاه عشرات المتظاهرين على حدود القطاع. وأضاف القدرة أن سيارات الإسعاف نقلت المصابين من المناطق الحدودية إلى مستشفيات القطاع، ولفت إلى أن الأطباء وصفوا أجراء المصابين من بين «الخطيرة والمتوسطة»، من جانبها، أفاد مراسل الأنضول، بأن «جيبات (عربات) عسكرية إسرائيلية تتحرك بكثافة على طول الحدود، قبل وثناء المواجهات، ويتظاهر فلسطينيون في غزة، من وقت لآخر، قرب الشريط الحدودي مع إسرائيل احتجاجا على الحصار الذي يعاني منه القطاع».

مقتل 14 عنصرا من التنظيم بإحباط هجمات في تكريت وسامراء

استعادة ثلاث قرى غرب الموصل و100 ألف مدني محاصرين في مناطق «الدولة»



عائلات عراقية تازحة غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

انتزعت قوات الجيش العراقي، أمس الجمعة، ثلاث قرى جديدة من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في طريقها للوصول إلى مدينة تلغفر غرب الموصل.

وقال الفريق الركن رشيد يار الله في بيان بثه التلفزيون الرسمي إن قوات الجيش في فرقة المشاة الخامسة عشرة حورت قرى الزنازل أبو كدور وكعيسة، غرب الموصل.

وتقع القرى المذكورة غرب سلسلة جبال عطشانة التي تمتد من شمال غربي الموصل وصولاً إلى مقربة من مدينة تلغفر الواقعة على بعد 60 كيلومتراً غرب الموصل. ويأتي هذا التقدم في إطار مساعي الجيش لاستعادة المناطق المحيطة بمدينة تلغفر تمهيداً لنش هجومي لاستعادتها من قبضة تنظيم «الدولة».

كما يأتي هذا الهجوم بينما تقاتل القوات العراقية لاستعادة آخر معاقل «الدولة»، في الجانب الغربي للموصل وهو حي «الشفاء» وأجزاء من المدينة القديمة.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت إن قواته «تخوض قتالاً شرساً ضد الجماعات الإرهابية وتمكنت من السيطرة على 30% من حي «الشفاء»، مضيفاً أن تنظيم الدولة يتحصن وسط الأزقة والمباني المغممة ويستخدم النيران البعيدة». وأوضح جودت في بيان أن «قوات الشرطة الاتحادية تصفت بالمدفعية والصواريخ ثكنات العدو وقتلت العشرات من الدواعش في الشفاء وباب الطوب (أحد بوياوات المدينة القديمة)».

وأشار القائد العراقي إلى أن قواته «قامت أيضاً بإجلاء مئات المدنيين العالقين عبر الممرات الآمنة».

والموصل مدينة ذات كثافة سكانية سنخية، وتعد ثاني أكبر مدن العراق، سيطر عليها «الدولة» صيف 2014، وتمكنت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، من استعادة النصف الشرقي للمدينة، ثم من بدأت في 19 شباط/فبراير الماضي معارك تحرير الجانب الغربي.

وانطلقت العمليات تحت غطاء جوي لـالحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، وسلاح الجو العراقي.

في السياق، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 100 ألف مدني ما زالوا محاصرين في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة» في الموصل.

وأضافت المفوضية أن «قنصة الدولة الإسلامية يطفون النار على أسر تحاول الفرار سيرا على الأقدام أو في قوارب عبر نهر دجلة».

وقال برونو جيسود، ممثل المفوضية في العراق: «هؤلاء المدنيون محتجزون بالأساس دروعاً بشرية في المدينة القديمة، في إشارة إلى حي تاريخي في الموصل محاصر فيه القوات الحكومية عناصر «الدولة»».

إجراءات أمريكية ضد شركة صرافة عراقية مؤلت تنظيم «الدولة»

وأكد «التزام الوزارة بتسليط الضوء على كل من يحاول تزويد الإرهابيين بالوصول إلى النظام المالي الدولي». وحسب سميت «هذه الإجراءات هي جزء من الجهود المتواصلة لاستهداف الأفراد والكيانات التي تقدم دعماً لتنظيم «الدولة»، من أجل تضيق نطاق هذه المجموعة الإرهابية، وخلق نقاط تواصلها مع النظام المالي الدولي».

ويأتي هذا الإجراء بعد يوم واحد من طلب وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوشين من الكونغرس الحصول على تمويل إضافي لمكافحة الإرهاب والجرائم المالية.

وقال منوشين خلال جلسة استماع للكونغرس: «دعوني أؤكد لكم، هذه هي أهم وظيفة لدينا في وزارة الخزانة إلى جانب جمع العائدات وتمويل الحكومة».

القاعدة في العراق». وأضافوا أن «المراتب العراقية تساعد على تسليح وتمويل (الدولة) والجماعات المتعددة الأخرى في جميع أنحاء العراق، إضافة إلى سوريا وذلك من خلال شركته المالية». وتصرفت شركة (الكونش للصرافة)، وفقاً لكتب مراقبة الأصول الأجنبية، في تحويلات مالية بلغت قيمتها حوالي 2.5 مليون دولار مع مكتب صرافة آخر يقع في العراق وله ارتباطات بالشبكة المالية لتنظيم «الدولة».

وقال جون سميت، مدير مكتب مراقبة، إن «الوزارة تعمل على تعطيل أولئك الذين يجعلون من الممكن تحويل الأموال من داخل وخارج المناطق الخاضعة لسيطرة «الدولة»، كوسيلة لتعطيل شبكات تمويل التنظيم».

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

استهدفت وزارة الخزانة الأمريكية مواطنين عراقيين، وشركته للتحويلات المالية، بتهمة العلاقة مع شبكة تمويل لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).

فقد اتخذ مكتب الأصول الأجنبية التابع لوزارة إجراءات ضد عمر الكبيسي وشركته (الكونش للصرافة)، وحجبت عن النظام المالي للولايات المتحدة، وجمد أي أصول لها في الولايات المتحدة، وقال مسؤولون أمريكيون إن «الكبيسي نقل أموالاً إلى تنظيم الدولة منذ عام 2006 قبل وقت طويل من انشقاقه عن تنظيم

نائب عراقي: الاستفتاء فقد شرعيته بعد صدور الموقف الأممي

البارزاني: الشعب الكردي سيجيب على سؤال «السيادة الكاملة»

بعدم مراقبتها أو دعمها بأي شكل من الأشكال للاستفتاء المزمع للإقليم الكردي، فهذا يعني أن الاستفتاء فقد الخطأ الشرعي الدولي، ولن يترتب أي أثر عملي على نتائجه».

وأوضح أن «الرفض الإقليمي لفكرة الاستفتاء والرفض الداخلي من الكتل السياسية المختلفة، جميعها أسباب يستقود إلى عدم إجراء الاستفتاء وحتى لو تم إجراؤه فإنه سيكون شكلياً».

وتابع أن «نشوء دولة جديدة في منطقة ذات صراع طائفي وقيومي لن يكتب لها النجاح، فأي دولة جديدة بحاجة إلى مقومات لاستمرارها، والظروف الحالية في المنطقة والمواقف المعنونة كلها رافضة لفكرة الانفصال».

وعلى الصعيد الشعبي أعرب مواطنون في إقليم كردستان عن فرحهم الشديد بعد إعلان حكومة الإقليم عن موعد الاستفتاء بشأن تقرير المصير، مبينين أن حلم إعلان دولة كردستان بات وشيكاً، وسيصبح حقيقة.

وفي حديث مع «القدس العربي»، قال عمر: إن «جميع القوميات في العالم لديها دول مستقلة بها، باستثناء القومية الكردية التي عانت من الظلم والاضطهاد على مدى سنوات، وأن الاوان لكي نعلن عن دولتنا الكردية ونحکم أنفسنا بنفسنا دون أي ضغط من الحكومات الإقليمية».

ودعا إلى «الإسراع بإجراء الاستفتاء وإعلان دولة كردستان، وأن يكون هناك استفتاء أيضاً على المناطق المتنازع عليها مع حكومة بغداد من أجل تقرير مصيرها إن كانت ترغب بالانضمام إلى الإقليم أو البقاء مع المركز».

أما ستار أحمد، فأكد لـ«القدس العربي» أن «مشروع إعلان دولة كردستان متفق عليه من جميع الأطراف الكردية، وهو نقطة الاتفاق المركزية التي لا تختلف عليها جميع الأحزاب الكردية، وهو ما سيساعد على إعلان الدولة دون مشاكل داخلية من شأنها أن تعرقل إعلان قيامها».

وأضاف: «لا يمكن لنا أن نبقى مع حكومة بغداد، وهم يقطعون علينا الرواتب والميزانية منذ أشهر، وهذه أسباب تجعلنا نشعر بانتمنا مواطنون من الدرجة الثانية ولا نشعر بانتمنا للعراق في ظل التفرقة والتخندق الطائفي، الذي يعيشه البلد». كذلك، بين المحامي محمود حسين لـ«القدس العربي»: أن «الظروف أصبحت ملائمة لإجراء الاستفتاء لمناطق الإقليم، مشيراً إلى أن الاستفتاء يعني إعلان الدولة الكردية، بل مجرد استطلاع لرأي الشعب إذا كان راعياً بالاستقلال أو لا، مبيناً أنه لا يوجد نص قانوني أو دستوري يتعارض مع قيام الدولة الكردية، وأنه حق طبيعي ومشروع لأي قومية تمتلك لغة وأرضاً أن تقيم لها دولة مستقلة».

وأضاف أن «الصراعات والانشقاقات التي يعاني منها العراق لا يمكن لها أن تحل، وأصبح لزاماً علينا الاستقلال نظراً لما تقتضيه مصلحة بلادنا وشعبنا الكردي، إن أنه لا يمكن لنا العيش في بلد لا يعرف مستقبله ومصيره، بحسب قوله».

أربيل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

أعلن رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، أمس الجمعة، أن الاستفتاء الذي يستعد إقليم كردستان لإجرائه يعني «الاستقلال»، معتبراً أن الشعب الكردي هو من سيقدر مصير «السيادة الكاملة».

وقال في حوار مع مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية إن «الاستفتاء هو للاستقلال»، مؤكداً أن السؤال عن «السيادة الكاملة»، يجب أن «يوجه للشعب الكردي، وهو صاحب القرار».

وبين البارزاني أنه مع رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال اتصال هاتفى أجري مؤخراً، موضوع الاستفتاء. وأوضح أنه أبلغ العبادي بأن «الاستفتاء حق طبيعي لشعبنا، وبعد ذلك سنقوم بالمفاوضات حول نتائج الاستفتاء مع بغداد بطرق سلمية ولا نلجأ للمنفذ»، مضيفاً أنه وجد رئيس الوزراء العراقي «مفهماً، وإيجابياً».

واعتبر أن «الاستفتاء هو فوق كل المسائل الأخرى، لأنه يتعلق بمصير أمة، وهو أكبر من أي إطار أو حزب سياسي آخر».

وقال «أنا مطمئن إلى أن غالبية الشعب الكردي مع الاستفتاء»، مؤكداً أن «أغلب رؤساء الأحزاب يدعون الاستفتاء»، وأضاف «نحن عملنا كثيراً من أجل بقاء العراق موحداً، المرة الأولى تبدأ بعد الحرب العالمية الأولى من 1920 حتى 2003، ولكن ماذا كان حصّة مشاركة الكرد في الحكومة؟ غير الأنفال والهجمات الكيميائية وتدمير قرانا والإبادة الجماعية».

وتابع «أما الفترة الثانية الذي عملنا فيها لإبقاء العراق موحداً، تبدأ بعد عام 2003»، مضيفاً «ماذا كان حصّة الكرد من المشاركة غير قطع الميزانية عن الإقليم وعدم الالتزام بالدستور العراقي».

وواصل: «لهذا أسأل أمريكا والدول الأخرى ماذا ينبغي علينا أن نفعل بعد؟».

وبين أن «الدول التي تم الأخذ برأيها بشأن إجراء الاستفتاء لم تبد معارضتها من حيث المبدأ، بل من حيث التوقيت ولكن إجراء الاستفتاء سيجلب المزيد من الاستقرار للمنطقة».

في السياق قال عضو في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي إن الاستفتاء المزمع للإقليم الكردي فقد شرعيته بعد صدور موقف بعثة الأمم المتحدة في بغداد (يونامي) والذي أكدت فيه عدم دعمها للاستفتاء».

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أول أمس الخميس، في بيان لها أنها لا تعزم أن تتخبط بأي شكل من الأشكال في ما يتعلق باستفتاء الانفصال للإقليم الكردي المزمع إجراؤه في أيلول/سبتمبر المقبل.

وأوضح زرقاق عبد الأئمة عضو اللجنة البرلمانية إنه «بعد صدور موقف بعثة الأمم المتحدة في بغداد

الجامعات العراقية ضحية صراع الأحزاب والمليشيات



طلبة عراقيين خلال دخولهم إحدى الجامعات

الكليات مقسمة بين القوى السياسية المتنافسة». ونوه إلى أن «حديث العبادي حول أبعاد الجامعات عن الصراعات السياسية، جاء بعد استحلال ظاهرة هيمنة الأحزاب والمليشيات على الجامعات، وخاصة في الآونة الأخيرة، ومع اقتراب الانتخابات».

وشهدت الجامعات العراقية في الفترة الماضية، مظاهرات طلابية احتجاجية على الجوانب السلبية التي تعاني منها العملية التربوية، إضافة إلى مواضيع سياسية تخص البلد منها ما حصل في جامعة واسط جنوب بغداد عندما تظاهر الطلبة ضد زيارة زعيم

الزرقاق العيسى إلى التغيير لا تجد لها صدى على أرض الواقع». وكان العبادي، قد دعا أول أمس الخميس، إلى إبعاد الجامعات والصروح العلمية عن الصراعات والنزاعات السياسية بوصفها مكاناً للعلم والبحاث التي تخدم جميع أبناء الوطن.

وشدد خلال لقائه بمجموعة كبيرة من أساتذة ورؤساء وعمداء الكليات والجامعات، على أهمية بناء الإنسان لنهضة المجتمع، مشيراً إلى «دعم الدولة لهذه الشريحة المهمة في المجتمع والتي كان لها الدور الأساس في تخرج جميع الاختصاصات التي يحتاجها البلد». فيما أكد عدد من الأساتذة في جامعة بغداد أن الجامعات أصبحت ساحة صراع شر بين الأحزاب والتنظيمات والمليشيات للسيطرة عليها وتسخيرها لتحقيق أهدافها السياسية، ووفق ما أكد الأستاذ في جامعة بغداد، عامر العزاوي لـ«القدس العربي»، فإن «الجامعات تشهد منذ سنوات مساعي لبعض الأحزاب والتيارات السياسية والدينية للسيطرة ليس على إدارات الجامعات والكليات بل وعلى الطلبة أيضاً».

وأضاف: «أصبحت الأحزاب والمليشيات تتنافس في فرض نفوذها على الكليات، للاستفادة منها في برامجها السياسية وفي مقدمتها الانتخابات».

ورغم تأكيد وزارة التعليم العالي على الجامعات بالابتعاد عن الإصطاف السياسي لكن الواقع مخالف تماماً، طبقاً للعزاوي، الذي لفت إلى أن «الأحزاب الكبيرة والمليشيات تتحكم بكل شؤون الجامعات، وأصبحت

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تحولت الجامعات في العراق إلى انعكاس للصراع السياسي والمذهبي والطائفي الذي تشهده البلاد، فالأحزاب والتيارات السياسية والدينية تسعى للسيطرة ليس على إدارات الجامعات والكليات فقط، بل وعلى الطلبة أيضاً.

وفي هذا السياق، قال الأستاذ الجامعي، قطران الخفاجي لـ«القدس العربي» إن «واقع العراق بعد 2003 قد جعل الجانب السياسي يتحكم بكل مفاصل الحياة، وليس السياسية ذات البعد الوطني بقدر ما هي تخندقات طائفية مذهبية. وقد انتقل هذا الأمر إلى الجامعات التي أصبحت انعكاساً للصراع، ما أثر على مستوى الطالب وتوجهاته نحو العلم والتعلم واستقبال المعلومة، كما أثر على الأستاذ وقدرته في العطاء بعيداً عن الرقيب غير الإيجابي والأراء غير الناضجة».

حسب الخفاجي، «الأحزاب والجهات السياسية تسعى لكسب الطلبة من أجل أهدافها الانتخابية»، مشيراً إلى «وجود تقلبات أو هيئات طلابية تابعة للأحزاب المختلفة، هذا يؤثر على الاستقلالية الجامعة والمستوى العلمي».

وزارة التعليم العالي، نفسها خاضعة للمحاصصة والأحزاب، وفق المصدر الذي اعتبر أن «دعوة رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي أو وزير التعليم العالي عبد

نواب «25 - 30»: سنستقبل إذا وقع السيسي على الاتفاقية

إجراءات الأمن المصري تفشل تظاهرات معارضة لاتفاقية «تيران وصنافير»



حمدين صباحي خلال توجهه إلى مسجد حدته المعارضة نقطة انطلاق للتظاهرة

حكم محكمة القضاء الإداري، ونطالب كل مسؤول حر في مصر كل في جهته أن يقف ضد التنازل عنهما لأي دولة كانت، كما نطالب من يملك القرار التنفيذي في مصر أن يتراجع عن تنفيذ تلك الاتفاقية لعلة يتطهر من وصمة عار لن محي».

الوطن والأجيال المتعاقبة ووصمة عار تلاحقه في حياته وبعد مماته، وعليه فإننا نعلن نحن أعضاء مجلس نقابة الأطباء للمواطنين على هذا البيان رفضنا التام لاتفاقية التنازل عن الجزيرتين المصريتين تيران وصنافير والمستقر في وجدان كل مصري حر مصر يتنمها على

يؤمن بخس مجهول ولا معلوم سوى أن المستفيد الأكبر من هذا التنازل أعداء الوطن يقصد مصر منذها لها على خليج العقبة وهو مضيق تيران ومعها ستفقد أهمية قناة السويس».

ويؤيس الحق بالباطل فيوصم المدافع عن وطنه بالخيانية، عندما تتعلق القضية بسيادة وطن على أراضيها فيأتي من ولي أموره ليتنازل عن قطعتين غايبتين من أراضيها في كابوس غير مسبوقي لم يخطر ببال أحلك المتشائمين، وعندما تبايع دماء المصريين التي سالت على تلك القطعتين وغيرها

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

مترو الأنفاق، إن الهيئة العامة لتشغيل خطوط مترو الأنفاق اتخذت قرارها ببناء على رغبة من الجهات الأمنية في محافظة القاهرة خوفاً من حدوث بعض المشكلات في حال كانت محطة السادات تعمل بشكل طبيعي.

وذكرت مصادر أمنية أن إغلاق محطة مترو السادات يأتي في إطار جهود الشرطة المصرية في الحفاظ على استقرار وأمن المواطنين في الفترة الراهنة، ومع التوقعات المتزايدة بشأن إقدام البعض على إحداث مظاهرات قوية على خلفية الاعتراضات الأخيرة بشأن قرار مجلس الشعب بتمرير اتفاقية «تيران وصنافير»، والتنازل عنهما رسمياً للمملكة السعودية.

يذكر أن السلطات المصرية أعادت في مرحلة ما بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 على إغلاق محطة السادات القريبة من «ميدان التحرير»، مع انطلاق دعوات للتظاهر. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً على كتل «25 - 30» المعارض، بسبب رفض الأخير الاستجابة لطلبات المعارضين للاتفاقية بالاستقالة من البرلمان، وربط استقالته بتصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الاتفاقية والذي يمثل المرحلة الأخيرة قبل تسليم الجزيرتين للسعودية.

وكان النائب هيثم الحريري، أصدر بياناً قال فيه: «في قضية الأرض هدفنا الرئيسي هو الحفاظ عليها والقتال من أجلنا آخر نفس ولن نقبل مطلقاً بيع الأرض، لم ولن يكون هدفنا أن نكون أبداً على حساب الحفاظ على الوطن ووحدته وسلامة أراضيها، الاستقالة هي الخطوة السهلة والاستمرار داخل هذا المجلس عبء ومعاناة لا يتحملها بشر، ولكننا نؤذي واجبنا الوطني من أجل هذا الشعب العظيم مدافعين عن حقوقه، ملتزمين بما طلب به في ثورة يناير المجيدة، عيش حرية عدالة اجتماعية كرامة إنسانية».

وأضاف أن «عدم التصديق على الاتفاقية احتراماً لحكم المحكمة الإدارية العليا طبقاً لما جاء في تقرير هيئة المفوضين في المحكمة الدستورية العليا هو الفرصة الأخيرة للنظام السياسي من أجل الحفاظ على الأرض والوطن والبقاء داخل مجلس النواب الذي لا يعبر عن الشعب المصري العظيم، سنظل نبدل قصارى جهدنا محترمين كل آرائكم ونتمنى أن تكون عند حسن ظنكم».

إلى ذلك، أصدر 8 من أعضاء مجلس نقابة الأطباء بياناً قالوا فيه: «تهدر أحكام القضاء وأصبحت حملة الاعتقالات التي شنها النظام المصري، في صفوف أعضاء أحزاب المعارضة والحملات الشعبية الرافضة لاتفاقية تعيين الحدود مع المملكة السعودية، والمعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير».

وأرتفع عدد المقيوض عليهم طبقاً لبيان جبهة الدفاع عن المعتقلين، لأكثر من 70 ناشطاً سياسياً في 13 محافظة.

تمكنت قوات الأمن المصرية من إفسال الدعوات التي أطلقتها قوى المعارضة للتظاهر، أمس الجمعة، احتجاجاً على موافقة البرلمان على اتفاقية إعادة تعيين الحدود بين مصر والمملكة السعودية، المعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير»، حيث انتشرت الحشود الأمنية في الميادين العامة.

وقال نشطاء سياسيون لـ «القدس العربي» إن «قوات الشرطة منعت الشباب من دخول المساجد التي أعلنت المعارضة أن المظاهرات ستنتقل منها عقب صلاة الجمعة».

واضطر الشباب، وفق المصادر لتنظيم تظاهرات صغيرة متفرقة في أماكن مختلفة من القاهرة، بينها مظاهرة انطلقت وسط القاهرة وشارك فيها العشرات من المعارضين للاتفاقية، وردد المشاركون فيها هتافات منها «عيش حرية.. الجزر دي مصري، واللي بيعب صنافير وتيران بكره بيعب شبرا وحلوان.. قولي يا بابشا وقولي يا بيه.. بعد الأرض فاضل إيه».

كما تجمع العشرات من النشطاء السياسيين في شارع عماد الدين، وسط القاهرة، ويجرد تعالي الهتافات هاجمته قوات الشرطة وفرقتهم. وقال أحمد سماح العياد روسي، عضو الهيئة العليا في حزب «تيار الكرامة» لـ «القدس العربي» إنه «توجه بصحبة حمدين صباحي المرشح الجزر دي مصري، واللي بيعب صنافير وتيران بيه.. بعد الأرض فاضل إيه».

وكانت أحزاب المعارضة، والحملات الشعبية التي تأسست لرفض الاتفاقية، حددت 12 موقعا في القاهرة لانطلاق المظاهرات في محافظتي القاهرة والجيزة، وهي مساجد الفتح في منطقة رمسيس، والاستقامة في الجيزة، ومصطفى محمود في الهندسين، والخازندار في شبرا، ومسجد السلطان حسن في العتبة، والأوقاف، ويوسف الصحابي في ميدان الحجاز في منطقة مصر الجديدة، وأسد ابن الفرات في منطقة الدقي، فضلا عن كنيسة العذراء في المعادي، وميدان المطرية، ونقائتي الصحفيين والمحامين، وميدان جامعة القاهرة.

كما حددت أحزاب المعارضة، 3 أماكن لانطلاق التظاهرات في الإسكندرية، هي مسجد القائد إبراهيم، وشرق سيدي بشر في شارع المعهد الدين، وكنيسة المرقسية في محطة الرمل، إضافة إلى الميادين الكبرى في باقي المحافظات.

وكانت السلطات المصرية قررت إغلاق محطة مترو السادات الموجودة وسط ميدان التحرير، والتي يمر عليها قطارات المترو في الخط الأول والثاني، اعتباراً من صباح أمس الجمعة وحتى نهاية اليوم، على أن لا تتوقف القطارات إطلاقاً في المحطة إلى حين إشعار آخر، لمنع المظاهرين من الوصول للميدان.

وقال أحمد عبد الهادي المتحدث باسم هيئة أعادت السلطات المصرية، أمس الجمعة، حجب بعض المواقع الإخبارية بعد رفع الحجب عنها بساعات.

وكان متابعو السوشيال ميديا والمواقع فوجئوا فجر أمس برفع الحجب عن المواقع الإخبارية والسياسية التي قد حجبت قبل أسابيع، ثم قامت الجهات المسؤولة بإغلاق المواقع بعد مرور 6 ساعات على فتحها بالتزامن مع دعوات التظاهر التي دعت لها بعض القوى السياسية ضد اتفاقية جزيرتي تيران وصنافير.

وقال جمال سلطان، رئيس تحرير موقع «المصريون»، أحد المواقع التي تعرضت للحجب: «بعد أن رفعوا الحجب عنا مدة 6 ساعات، أعادوا حجبنا من جديد، هذه السلطة قلقة ومضطربة».

وأضاف على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك»: «هناك اضطراب مؤسسي خطير، وهناك انقسام شعبي أخطر، وهناك حرج وإماتات تتساق بمؤسسات وطنيتها لها في الضمير العام هبية وحرمة تنتهك الآن بصورة مؤسفة، ولا

تواصل حملة الاعتقالات لمعارضى الاتفاقية

ففي محافظة القاهرة، ارتفع عدد المعتقلين إلى 6، حيث لقت قوات الشرطة القبض على الصحفي محمد طاهر من أمام مقر عمله في جريدة «الدستور».

كما لقت قوات الشرطة القبض على كل من محمد أحمد وحمادة النوبى وحسن الاهواني ومحمد علي ابراهيم، وتيسير كمال.

وأيضا في الإسكندرية، هاجمت قوات الشرطة عدداً من الشباب ونظمو وقفة احتجاجية أمام مقر حزب «تيار الكرامة» في منطقة سيدي بشر، وألقت القبض على كل من سيد أبو حسوب ومحمد عبد النبي وعلي أبو زيد

تواصلت حملة الاعتقالات التي شنها النظام المصري، في صفوف أعضاء أحزاب المعارضة والحملات الشعبية الرافضة لاتفاقية تعيين الحدود مع المملكة السعودية، والمعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير».

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصلت حملة الاعتقالات التي شنها النظام المصري، في صفوف أعضاء أحزاب المعارضة والحملات الشعبية الرافضة لاتفاقية تعيين الحدود مع المملكة السعودية، والمعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير».

رئيس أركان الجيش المصري يلتقى ضباط مرشحين لتسلم مناصب قيادية

وشدد على «ضرورة قيام القادة بالعمل على خلق جيل من الكوادر القادرة على تولى المهام واستكمال مسيرة القيادة ليستمر عطاء القوات المسلحة جيلاً بعد جيل».

على توفير كافة الإمكانيات للارتقاء بالفرد المقاتل معيشياً وإدارياً واجتماعياً ورفع روحه المعنوية باعتبارها الركيزة الأساسية لقواتنا المسلحة».

التقى الفريق محمود حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، أمس الجمعة، عدداً من الضباط المرشحين لتولى المناصب القيادية في القوات المسلحة.

شيخ الأزهر: النقب ليس فرضاً ولا سنة ولكنه أمر مباح

عاصية، لافتاً إلى ضرورة التحلي بالأخلاق في أمر العبادات».

أمر خطي فطري عاصية، وليست خارجة عن الإسلام، مشيراً إلى أنه لا يعلم سبب إثارة قضية الحجاب في الإسلام رغم أن علماء المسلمين أوصحوا كثيراً

قال شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب إن النقب ليس فرضاً ولا سنة، ولكنه ليس مكروهاً أو ممنوعاً، وهو أمر مباح ومن لا تردى النقب لا شيء عليها ومن تردى به لا يمكن أن نقول لها أنتي فعلى أمرها شرعياً، ولكنه أمر في دائرة المباح.



عناصر من جيش جنوب السودان

حجب مواقع مصرية بعد 5 ساعات من إعادة بثها

تصور أن رئيساً للجمهورية يخاطر بخوض هذا المجهول ويضطر الوطن لدفع كل هذا الثمن ببساطة، فهو ثمن فادح جداً، قد يكلفه السلطة نفسها، ناهيك عن قتل الولاء للوطن وتدمير مؤسساته».

تواصلت حملة الاعتقالات التي شنها النظام المصري، في صفوف أعضاء أحزاب المعارضة والحملات الشعبية الرافضة لاتفاقية تعيين الحدود مع المملكة السعودية، والمعروفة إعلامياً باتفاقية «تيران وصنافير».

وأرتفع عدد المقيوض عليهم طبقاً لبيان جبهة الدفاع عن المعتقلين، لأكثر من 70 ناشطاً سياسياً في 13 محافظة.

القاهرة - «القدس العربي»:

أعادت السلطات المصرية، أمس الجمعة، حجب بعض المواقع الإخبارية بعد رفع الحجب عنها بساعات.

جنوب السودان: المعارضة تشترط لوقف إطلاق النار إنهاء «الإقامة الجبرية» لشار

عقدت في أنيس أبابا كافة الأطراف المتحاربة في دولة جنوب السودان إلى «الالتزام بوقف إطلاق النار وإحياء عملية السلام».

وأضاف «نحن لسنا جزء من إعلان وقف إطلاق النار الذي أعلنه سلفاكير، لأننا تحت قيادة مشار الموجود تحت الإقامة الجبرية بدولة جنوب إفريقيا، لذلك نطالب دول الإيغاد (الهيئة الحكومية لتنمية شرقي إفريقيا) والجمع الدولي بإنهاء إقامته الجبرية إن كانوا يريدوننا أن نلتزم بوقف إطلاق النار وتحقيق السلام».

وقال وليم قاتجيت، المتحدث باسم المعارضة المسلحة في تصريحات أمس الجمعة، إنهم غير ملزمين بوقف إطلاق النار الذي أعلنه سلفاكير بالعاصمة غداً تدشين فعاليات مبادرة الحوار الوطني الشهر الماضي.

«الجيش الحر» يدمر خمس مروحيات حكومية في السويداء... ومقتل قائد في وحدات حماية الشعب الكردية بتفجير سيارة روسيا تحقق في مقتل البغدادي في إحدى غاراتها على الرقة... ومصدر عسكري سوري: مقتله سيدعم زحفنا نحو الرقة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من كامل صقر:

رحبت وزارة الدفاع الروسية، امس الجمعة، القضاء على زعيم تنظيم «الدولة - داعش» أبو بكر البغدادي إثر ضربة جوية من قبل القوات الجوية الروسية في 28 أيار/مايو في مدينة الرقة السورية، وأنه يتم التحقق من المعلومات الأولية. وجاء في بيان الوزارة «حسب المعلومات التي يجري التحقق منها عبر مختلف القنوات، كان أبو بكر البغدادي حاضرا أيضا في الاجتماع الذي أثار عليه الطيران الروسي، وتم القضاء عليه».

وذكرت الوزارة في بيانها أن الغارة كانت على اجتماع لكبار المسؤولين في التنظيم، والذي عقد للتخطيط لخروج المقاتلين من المدينة، وقد أسفرت الغارة عن مقتل عدد من كبار المسؤولين و330 إرهابياً.

وأوضحت وزارة الدفاع في بيان أن الغارة تم توجيهها ليلية 28 أيار/مايو الماضي إلى مركز قيادة تابع للتنظيم، انعقد فيه آنذاك اجتماع لقياديين «داعشيين» لبحث مسارات خروج الإرهابيين من الرقة عبر ما يعرف بـ«المر الجنوبي». وتابعت الوزارة: «حسب معلومات نتأكد من صحتها عبر مختلف القنوات، كان زعيم «داعش» إبراهيم أبو بكر البغدادي أيضاً حاضراً في الاجتماع، وتم القضاء عليه جراء الغارة». وجاء في بيان وزارة الدفاع أن الغارة نفذتها طائرات من طرازي «سو-35» و«سو-34»، في الضواحي الجنوبية للرقة. وتم إبلاغ الجانب الأمريكي مسبقاً بتوجيهها. وأفاد البيان بأنه حسب المعلومات المتوفرة، أسفرت الغارة عن تصفية قرابة 30 قيادياً ميدانياً في التنظيم الإرهابي، إضافة إلى قرابة 300 مسلح من حراس هؤلاء القياديين.

ومن بين القتلى، حسب معلومات وزارة الدفاع، «أمير الرقة أبو الحاج المصري»، و«أمير إبراهيم النافح الحاج، الذي كان يسيطر على المنطقة الممتدة بين الرقة ومدينة السفينة، ورئيس جهاز الأمن التابع لـ«داعش» سليمان الشواخ، وقال التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة

ضد تنظيم «داعش»، إنه لا يستطيع تأكيد مزاعم موسكو، «نحن لا نستطيع تأكيد هذه التقارير في هذا الوقت». ويصعب على المصادر الأهلية التي اتصلت بهم «القدس العربي» ظهر الجمعة أن يؤكدوا أو ينفيوا مقتل زعيم تنظيم «الدولة»، وتقول المصادر لـ«القدس العربي» إنها «لم تلمس تغييرات لوجستية في مدينة الرقة توحى بحصول هذا الأمر وإن أحداً من عناصر التنظيم لم يؤكد ذلك في المدينة الواقعة تحت سيطرة التنظيم منذ العام 2014.

لكن تلك المصادر تحدثت عن بوادر ضعف تظهر في بنية التنظيم في الرقة منذ فترة غير بعيدة، وبادر الضعف تلك لا تعطي هي الأخرى دليلاً حاسماً على تصفية أبو بكر البغدادي بغارة روسية على المدينة.

مصدر عسكري سوري قال في تعليق لـ«القدس العربي» على الموضوع: «إذا تأكدت المعلومات التي نشرتها وزارة الدفاع الروسية عن مقتل زعيم داعش أبو بكر البغدادي بغارة جوية على الرقة، فإن هذا الأمر سيترك أثراً سلبياً في صفوف عناصر التنظيم المتفجر أصلاً في سوريا والعراق وسيُعطي دفعة إضافية لعمليات الجيش السوري وحلفائه الجارية حالياً ضد التنظيم».

ليس بالضرورة أن يكون البغدادي هو الزعيم الحقيقي للتنظيم لكن الآلاف من عناصر التنظيم في سوريا والعراق يعتقدون أنه زعيمهم وسيعتريهم الخوف بسبب مقتله. وتابع بالقول: «إذا تأكدت الأنباء عن مقتل البغدادي فإن هذا الأمر سيدعم زحفنا نحو مدينة الرقة».

وخسر تنظيم «الدولة» في سوريا خلال الشهرين الماضيين أكثر من 20 ألف كم مربع من المساحة التي كان يسيطر عليها في البداية السورية جنوباً وشرقاً بعد عمليات أطلقها الجيش السوري مدعوماً من إيران ومقاتلين من حزب الله وغطاء جوي روسي.

ونقلت وسائل إعلام روسية رسمية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله إنه لا يوجد حالياً «تأكيد بنسبة 100 في المئة» من الاستخبارات العسكرية حول مقتل البغدادي.

غير أن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض نغى المزاعم الروسية قائلاً إنه لم يسجل حدوث أي غارات جوية

أبو بكر البغدادي

الجيش الروسي يرحب بمقتل البغدادي في غارة لطيرانه في سوريا

1971 ولد في مدينة سامراء العراقية

2003 قاتل في العراق بعد الغزو الأميركي

2005 اعتبرت واشنطن أنه قتل

2010 ظهر مجدداً على رأس تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وكان الفرع العراقي لتنظيم القاعدة

2011 الولايات المتحدة تمنح جائزة قدرها 10 ملايين دولار مقابل تسليمه

2013 شكل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يونيو إعلان «الخلافة»، وأصبح البغدادي «الخليفة إبراهيم»

2014 واسم التنظيم، تنظيم الدولة الإسلامية يوليو من الموصل، دعا المسلمين 2014 إلى إطاعته

أكتوبر البغدادي مختف عن الساحة، 2016 في خضم عملية استعادة الموصل الجيش الروسي يقول إنه قتل على الأرجح البغدادي في غارة شنتها طائراته في أواخر مايو بالقرب من الرقة، والتحالف الدولي لا يستطيع «التأكد»



الصورة: أف ب مؤسسة الفران للإنتاج الإعلامي

محللون: الأسد يكمل رسم «سوريا المفيدة» في معارك حوران

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وبمساعدة روسيا وإيران رسم وهندسة حدود تلك الدولة التي يشتر بها، بمساندة الميليشيات الطائفية، فمعركة درعا هي محاولة منه لم حدود تلك الإمارة المقترضة لتصل إلى حدود الأردن، ويقسمها بمنطقة حوران إلى منطقتين شرقية وغربية، الخاضعتين أصلاً لفصائل المعارضة، لما سيخين النظام بتقسيمها من مكاسب عظيمة.

وأضاف «أن معارك درعا ستتمكن النظام من الوصول إلى أهدافه في تقسيم حوران إمعاناً منه في تجزئة الثورة وشرذمتها، محاولاً إنهاء حذوة الثورة في درعا، وستكون ضربة قاسمة للمرحلة الحرجة التي تمر بها الثورة السورية، بينما القوات الحليفة بقوام إيراني ودعم روسي، تحاول منذ شهر ونيف الوصول إلى معبر النفق الذي يصل العراق بسوريا تنفيذاً لمخطط الهلال الشيعي الإيراني».

وقال الإعلامي عبد الحي أحمد من درعا في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: إن مقاتلي فصائل الجنوب وبعد خوض جبهاتهم ضد قوات الأسد لعام كامل أثبتوا خلال معركة حي المنشية أنهم قادرون على الصمود،

وروسياً ريثماً تنتهي من معركة الرقة وبعدها قد نجد مواقف أميركية أكثر صرامة.

وقال الباحث السياسي جلال سلمى لـ«القدس العربي»: إن نشر منظومة الصواريخ في جنوب سوريا يهدف إلى الامتثال لمبدأ فرصة التكليف البيدلية، الذي يختار الفرصة الأفضل من أجل تحقيق أكبر مكاسب، فالولايات المتحدة تريد الحفاظ على أمن الدول المحيطة من خلال فرصة السيطرة على الحدود وليس من خلال فرصة تحقيق السيطرة الجغرافية المباشرة للكلفة.

وأضاف، هناك رغبة أميركية في احتواء إيران وميليشياتها في سوريا عبر التوافق مع روسيا التي لها دور أساسي في اندفاعها للسيطرة على الحدود وليس المناطق الداخلية.

وحسب سلمى، فإن الولايات المتحدة على ثقة تامة بعدم نجاح أو قدرة الفصائل السورية في الجبهة الجنوبية على تحقيق سيطرة وإدارة ناجحة للمنطقة، لذلك الولايات المتحدة تفضل سياسة التوافق مع الدول المعنية بشأن السوري على سياسة حرب الوكالة.

وأشار إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي ترامب تبحث عن أي نجاح تواجه به الجبهة المؤسساتية الداخلية من خلال احتواء الأزمة السورية بشكل سريع، ويمكن أن تسجل الإدارة الأميركية نجاحاً يزيد من ثقة الناظرين به وبالتالي تزداد قوتها أمام حكم المؤسسات التكنوقراطية ذات التأثير القوي في عملية صياغة القرار الأمريكي.

وحسب مراقبين، فإن خطوة الولايات المتحدة الأميركية في نشر منظومة الصواريخ جاءت للحد من تقدم قوات الأسد والميليشيات الموالية له نحو النفق التي تمثلت في وصولها إلى الحدود السورية العراقية، بالرغم من التحذيرات العراقية من الاقتراب نحو المعبر الذي يربط سوريا بالأردن والعراق والتي ترجمتها عبر شن ثلاث ضربات جوية استهدفت ارتلا لقوات الأسد والميليشيات التي تقايل بجانبها بأشرف إيراني.

■ باريس - أف ب: اعتبر المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات المثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية منذ ماخوس أن مكاتبات التوصل إلى حل تقاضي النزاع في بلاده «في مازق تام» والميدان وحده «يفرض قواعد» اليوم.

وقال ماخوس أن «سوريا في مازق تام، ليس هناك حل عسكري ولا حل سياسي»، وتشكل الهيئة العليا للمفاوضات فريق المعارضة الرئيسي في مفاوضات جنيف التي بدأت بأشرف أممي في 2016، بين الأطراف السوريين في محاولة لإيجاد حل سياسي للنزاع المستمر منذ ستة أعوام.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

■ هطاي - الأناضول: تقدم مؤسسات قطرية خيرية، مساعدات إنسانية كبيرة للسوريين الذين تعرضوا لوباءات الحرب المستمرة في بلادهم منذ أكثر من 6 سنوات، وذلك في مسعى منها لتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم.

مضيفاً أن هناك دفعات معنوية كبيرة شكلها التقدم في الحي لهؤلاء المقاتلين، كما أن الدعم العسكري لفصائل الجبهة الجنوبية والرغبة الدولية بالصدى لهذه الحملة يعني الكثير على الأرض وبالأخص أن أبناء وأهالي محافظة درعا يعملون خطورة وصول الحلف الإيراني إلى الحدود الأردنية، مما يعني القتال حتى الرمح الأخير وحتى كسر هذه الحملة «المحدودة زمنياً»، إن تلقوا الدعم بالأسلحة النوعية، كما حصل قبل أيام بالطائرات المسيرة الفخفة».

وتحدث عن إزادة الحلف الإيراني السوري للوصول إلى الحدود الأردنية، قائلًا: «البلطع هو يريد الوصول للحدود والسيطرة على المعابر لكن التوقيت غير مناسب، لكن إن حدث أي انهيار فهو لن يوفّر ذلك، إلا أن الهدف الأسمى هو استنزاف فصائل الجنوب وتشتيتهم، أما عبور الحلف فنتجه إلى الريف الغربي لدرعا وهو الهدف الرئيسي والتقدم فيه للوصول إلى تلت الحارة الإستراتيجي، والتوغّل قدر الإمكان لتوسيع مناطق النفوذ في مثلث الموت».

... وتعتبر أن الحل السياسي في «مازق تام»

الأسد لم تعد أولوية لدى عدد من الأطراف الإقليمية والدوليين، فيما تطالب المعارضة السورية بعملية انتقالية سياسية وبرحيل الاسد الذي يعتبره المسؤول الرئيس عن الحرب الدامية في هذا البلد. وشكلت استعادة قوات النظام بدعم من روسيا وإيران، مدينة حلب (شمال) بالكامل في كانون الأول/ديسمبر 2016، منعطفًا بارزًا في النزاع وإلى انتكاسة «المعارضة إلى محافظة إدلب (شمال غرب)».

وتتركز المعارك حالياً في جنوب البلاد، ويركز التحالف الدولي بقيادة واشنطن على معركة الرقة حيث يوفر الدعم لقوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل أكثرية من الأكراد، لاستعادة المدينة، وقال ماخوس الميدان هو الذي يفرض قواعد».

النزاع في سوريا عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص ونزوح الملايين منذ 2011.

الاممي الخاص لسوريا ستافان دي ميستورا استئناف المحادثات في تموز/يوليو بعد عيد الفطر.

وقال ماخوس الذي يعتبر بمثابة «سفير» للمعارضة في فرنسا «سنذهب، لكننا ما زلنا في الدوامة نفسها، فالمعارضة تريد الحديث عن مرحلة انتقالية فعلية، فيما يركز النظام على الإزهاق ولا يبدو مستعداً للبحث بتفجحات سياسية يرثى لها وغير مقبولة بالنسبة إلى الشعب السوري».

وتابع «نحن نرغب المصالح الإقليمية والدولية، لم تعد هناك إرادة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ولفت ماخوس إلى أن «إشكالية» الرئيس السوري (بشار الأسد) هي مسألة سورية خاصة، مشيراً إلى أن الأولويات تغيرت، في سوريا حيث يخوض التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب معركة لاستعادة السيطرة على الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال البلاد.

ماذا نشرت واشنطن منظومة راجمات صاروخية جنوب سوريا؟

حلب - «القدس العربي»

من عيد الرزاق النهبان:

أكد مسؤولون في الجيش الأمريكي مؤخرًا، نشر منظومة الراجمات الصاروخية المتعددة HIMARS، في جنوب سوريا، والتي تهدف وفق مراقبين إلى تعزيز قاعدة «التفك» العسكرية، الواقعة عند ملتصق الحدود السورية الأردنية، وذلك عقب استيلاء ميليشيات إيران على مناطق عدة في البادية السورية ووصولها إلى الحدود العراقية.

ويقول العميد أحمد رحال إن المنظومة الصاروخية المحمولة هيمازس المضادة للدروع، والتي يتراوح مداها ما بين 30 و300 كم سيصل مداها لـ480 كم وتتميز بالدقة العالية بإصابة الهدف، وهي ليست جديدة على سوريا فقد تم استخدامها من داخل الأراضي الأردنية بالتمهيد الناري ضد تنظيم الدولة أثناء تحرير النفق.

وأضاف لـ«القدس العربي» أن هذه المنظومة موجودة في الشمال السوري من قبل الامريكان لدعم ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، لكن الدفق بها لداخل النفق الآن هو لتأمين جاهزية قتالية عالية، والتدخل لحماية الجنود والمدربين الأمريكيان والبريطانيين والنرويجيين، بالإضافة إلى تقليل الاعتماد على الطيران الذي يحتاج لوقت لجزء في المعركة.

ويعتقد رحال أن نشر المنظومة الصاروخية يخضع للتوافق الروسية الأميركية، خاصة بعد اجتماع عقدا في عمان، حيث ظهر بذلك الاجتماع تراخي الموقف الأمريكي لصالح إيران والنظام.

وأضاف أن التصريحات الأميركية لا تتعارض مع وجود رمزي للنظام على معابر الأردن، وبالتالي لن تمنع أمريكا بوجوهه أيضاً على حدود العراق، فأمريكا الآن تتساير إيران



مدورعات أميركية شمال سوريا (أ ف ب)

الشيخ أسامة الرفاعي: استمرار أزمة الخليج يساهم في تسريع تقسيم سوريا

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: حذر رئيس المجلس الإسلامي السوري، الشيخ أسامة الرفاعي، من أن استمرار الأزمة في منطقة الخليج قد يساهم في تسريع تقسيم سوريا، المهدة بالتخليق، فضلاً عن التهديد لتوسع إيران في سوريا والخليج والمنطقة كلها.

وقطعت سبغ دول عربية، في 5 حزيران/ يونيو الجاري، علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وهي السعودية ومصر والإمارات والبحرين واليمن وموريتانيا وجزر جيبوتي والأردن تعثيها الدبلوماسية لن الكويت وسلطنة عمان وقطع العلاقات الخليجيات لدول الخليج وسلطنة عمان وعلاقتها بقطر، التي نفت صحة اتهامها بدعم الإرهاب»، وقالت إنها تواجه حملة افتراءات وأكاذيب وصلت حد الفبركة الكاملة بهدف فرض الوصاية عليها، والضغط عليها لانتزاع عن قرأها الوطني.

الموقف التركي وعن موقفه حيال الأزمة الخليجية، قال رئيس المجلس الإسلامي السوري «نحن مع الموقف التركي المؤيد على هؤلاء أنهم إخوة، ويجب عليهم أن يحافظوا على معاني الأخوة، ولا يحاصرو ويؤذي بعضهم بعضاً. هذه المواقف تصدر من الأعداء تجاه الأعداء، وليس من الإخوة. الموقف التركي هو الموقف المتوازن المعتدل، الذي لا يصفى إلى طرف دون آخر، وهذا موقف يجب أن نتخذه جميعاً».

وشدد على أنه ينبغي على الإخوة في الخليج أن ينصتوا إلى نصائح الصائقين، مثل الحكومة التركية، وغيرها من الجهات الشيعية التي تناهدهم أن يكفوا عن النزاع، وإلا فإنهم لا يدمرون أنفسهم».

وأضاف «قول بصراحة إن إيران على الأبواب تنتظر أن تشعل الفتنة بينهم حتى تتمدد وتدخل التنظير كله»، وضمني قائلاً عن الخليجيين «إما أن يكونوا عرباً

مسعود بارزاني عن الاستفتاء: يفضل الأكراد الموت جوعاً ولا العيش في ظل الاضطهاد

بلدة البعاج العراقية تنتشر فيها رايات الميليشيات الشيعية وأصبحت في مركز الممر الإيراني... وأشبال الخلافة يموتون بأعداد كبيرة وماذا سنفعل بمن سينجو منهم بعد انهيارها؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



عناصر من الحشد الشعبي العراقي الشيعي الذي يقاتل تنظيم «الدولة» في الموصل (أ ف ب)

وهناك أعداد أخرى منهم سيوتون في الرقة، ورغم العدد الكبير من الأبطال القتلى في معارك التنظيم إلا أن هناك الكثيرين من سعييهم ما بعد انهيار الخلافة، وسيشكلون بالتالي تهديداً أمنياً، وتعلّق أن الوكالات الأمنية تشعر بالقلق، فقد تلقى الأطفال دروساً حول كيفية صناعة القنابل وكراهية الغرب.

وسيجدون سهولة في التسلسل عبر الحدود أكثر من الكبار، ففي العراق ليس لدى الحكومة القدرات الكافية لتسريح آلاف الجنود الأطفال الذين قام التنظيم بتربيتهم. أما سوريا التي تعاني الفوضى فإن الفضائل الجهادية المتعددة سجدت في أشبال الخلافة هدفاً جيداً للجندي في صفوفها.

حل المسألة

والسؤال هو كيفية التعامل مع الخطر الذي يلوح في الأفق، وتقول إن واحداً من الحلول القائمة هي قتل أكبر عدد منهم في ساحات المعارك وسجن البقية، إلا أن التاريخ علّمنا أن السجون عادة ما تتحول لحاضن تفرخ الجيل التالي من المتشددين.

وفي العراق هناك حوالي 2.000 طفل يقعون في السجون بتهمة التعامل مع تنظيم «الدولة»، ولا يوجد في هذه المنظمات الأدوات الكافية للتعامل مع الجيل الصغير الذي تم زرع بذور التشدد في عقله، وبدلاً من حصولهم على عناية خاصة وعلاج قال الأطفال الذين قابلتهم منظمات حقوق الإنسان إن الحرس عذبوهم. وهناك خيار آخر وهو إعادة تأهيل الجنود الصغار وتدريبهم من جديد بحيث لا يفكروا في الانضمام للجماعات المتشددة، مثلما فعلت الأمم المتحدة في سيراليون مع الأطفال الجنود، والشكفة في العراق وسوريا أن الجنود أو أشبال الخلافة ينظر إليهم كقتلة ساهموا بدعم تنظيم قتل الرجال والنساء وشرد مجتمعات، كما أن الطرق العديدة التي قام بها تنظيم «الدولة» بتجنيد الأطفال تجعل من إعادة تأهيلهم أمراً معقداً.

فهناك من تم خطفه من عائلته أو من ألقيا، وبعضهم اندفع للمشاركة بتأثير من زملائه.

وأنجر آخرون للتنظيم ووعده المالية وإغراءات السلطة، كما اضطرت عائلات لإرسال أبنائها مقابل حصولها على الطعام والغاز والخصص الشهري 200 دولار، ومثل حالة عمر نك من دفع للحرب بتأثير من والده. وفي هذا السياق فإن الدور الذي لعبته العائلات في تجنيد الأطفال يظل مدمراً، ففي السلطادور قالت نسبة 84% من الأطفال إن عائلاتهم لعبت دوراً مهماً في إعادة تأهيلهم.

الحوي للحدود وما بعدها وستكون البعاج في مركزها، ونقل عن مسؤول بارز في الحشد قوله: «إن نغادر البعاج» و«ستكون قاعدتنا الرئيسية في المنطقة».

ويقول شولوف إن حركة النجباء أقامت قاعدة لها وكذا كل فصيل شيعي قاتل تنظيم «الدولة»، ويعلق الكاتب إن تحول البلدة لنقطة محورية في الجهود الإيرانية يحدث سريعاً حتى قبل تنظيمها من المفخخات التي تركها الجهاديون بالمئات في البيوت والشوارع، وقال عنصر في الحشد «إنها مهمة» و«سنعمل الكثير».

وفي بداية أيار/مايو قال مسؤولون في الحشد لعناصر بارزة في الممر البري سيعطي إيران خط إمداد من العراق عبر سوريا إلى لبنان وأنه تم تحويله من جنوب سنجار إلى الشمال بحيث تكون البعاج نقطة مركزية فيه.

ومنها سيمر الخط عبر الحدود السورية إلى الميادين ودير الزور اللتين لا تزالان يحدون تنظيم «الدولة»، وأدى وجود الحشد الشعبي والمليشيات المدعومة من سلیماني على الجانب السوري من الحدود لمناوشات عدة مع القوات الأمريكية، بعد محاولة هذه الميليشيات السيطرة على قاعدة التنف.

أشبال الخلافة

ورغم أهمية اللوم للمصالح الإيرانية إلا أن الخطط لتحديد تغيير بتغير خارطة وجود التنظيم الذي ينهار سريعاً، وهناك حديث عن طريق من دير الزور عبر الميادين ودمر ومنها إلى دمشق، وتحولت المنطقة في شرق وجنوب سوريا لقرعة شطرنج تتنافس القوى اللاحقة على بناء مناطق نفوذ لها.

ولم يكن المهندس واضحاً فيما إن كانت قواته ستتجاوز الحدود السورية، وقال إن تنظيم «الدولة» موجود في نواب قد لا تلجأ إلى توقيع مراجعة الطعن وهي التي وافقت على التمديد الأول والثاني للمجلس ما يعني أن أي طعن لن تكون منطلقاته مبدئية بل صلحية انتخابية في محاولة لكسب الرأي العام.

ويتساءل البعض إن كانت كتلة نواب الكتائب فشلت في تأمين 10 نواب لتقديم مراجعة الطعن هل تلجأ إلى الاستقالة من مجلس النواب كما فعلت لدى الاستقالة من حكومة الرئيس تمام سلام أم أنها لن تترك الساحة البرلمانية حيث بإمكانها إسماع صوتها المعارضة في استحقاقات آتية أبرزها الموازنة وسلسلة أخرى فاي دولة تحترم نفسها مطالبة بملاحقة الإرهابيين دفاعاً عن نفسها».

مستقبل الخلافة

وتعلق المجلة أن الجهاديين طالما صوروا الأشبال على أنهم مستقبل «الخلافة» التي ستحييهم إلا أن مشكلة نقص الجنود والموارد تجبرهم على إرسال الأشبال للموت وبأعداد كبيرة، ومع تزايد الضغوط في ساحات المعارك والقصف الأمريكي يقوم الجهاديون بتجنيد أعداد كبيرة من الأطفال ليحلوا محل الذين قتلوا.

في كانون الثاني/يناير فجر 51 طفلاً أنفسهم في الموصل

التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين البيشمركة والجيش العراقي، ويرى أن وقوف المجتمع الدولي ضد الاستفتاء يعني وقوف اللابيين الدوليين ضد قيام حق تقرير المصير عبر السبل الديمقراطية التي يتمسكون بها.

ويعتبر التحرك ضمن تعقيدات مرحلة ما بعد تنظيم «الدولة»، ففي العراق وتنسابق القوى المحلية والإقليمية والدولية على اقتسام كعكة التنظيم، بشكل يزيد من حالة عدم الاستقرار والتمزق ويؤكد استمرار المشاكل الطائفية والسياسية التي أدت ليلاد تنظيم «الدولة»، وتعتبر إيران من الدول التي قد تؤثر على طموحات الأكراد في العراق رغم علاقاتها المتقاربة معهم حيث جمهم قتال الجهاديين.

وفي هذا السياق كتب مارتن شولوف من بلدة البعاج التي دخلتها ميليشيات الحشد الشعبي، وأمنت بالضرورة الممر الذي يربط بين الحدود الإيرانية والبحر المتوسط.

خطط متغيرة

ووصف البعاج بالقرية المهجورة، شوارعها مسدودة بالسيارات المقلوبة ومحلاتها محطمة وبوابات البيوت الحديدية تن في الرياح الحارقة، ووسط كل هذا الدمار هناك قادمون جدد حلوا محل مقاتلي تنظيم «الدولة».

ولم يصغروا الوقت بكتابة الشعارات على الجدران وتركيز أعلامهم في المكان الذي كان حتى وقت قريب هامشياً للتاريخ العراقي الحديث ومنذ الآن فسيصبح محورياً.

ويشير إلى أن البعاج أصبحت الآن نقطة تأسيسية في الخطة الإيرانية لتأمين الطرق عبر العراق وسوريا إلى لبنان بشكل يعزز من نفوذ الجماعات الوكيلية على الأرض.

وشاهد شولوف شعاعاً شامخاً مكتوباً على دوار البلدة «من الموصل إلى البعاج شكراً سليمان»، في إشارة لقائد قبيل القدس التابع للحرس الثوري، قاسم سليمان، والذي ساعد مقاتلي الحشد الشعبي حيث انتشرت راياتهم في كل مكان مثل نبات الخشخاش.

وفي الطريق المؤدي للبلدة كان أبو مهدي المهندس، الذي يقود الحشد مع زعيم منظمة بدر هادي العامري يستقبل قواته المنتصرة، وقال المهندس «هذه آخر قلعة لتنظيم «الدولة»».

وأضاف «كانت نقطة عبور للإرهابيين من تركيا ما بين 2013-2014 ودخلوا البعاج وتلقوا، وهي منطقة إستراتيجية لقادتهم»، وأشار الكاتب إلى الطريق السريع الذي يبدأ من القيارة، جنوب الموصل، حيث الحفارات والآليات والجرافات جاهزة والتي ستستخدم للوحدات الشيعية في انقائها نحو الحدود السورية، وسيتم استخدام بعضها لتقوية وإصلاح وتوسيع شبكات الشوارع الضيقة والتي تستقبل الممر

ويعتبر التحرك ضمن تعقيدات مرحلة ما بعد تنظيم «الدولة»، ففي العراق وتنسابق القوى المحلية والإقليمية والدولية على اقتسام كعكة التنظيم، بشكل يزيد من حالة عدم الاستقرار والتمزق ويؤكد استمرار المشاكل الطائفية والسياسية التي أدت ليلاد تنظيم «الدولة»، وتعتبر إيران من الدول التي قد تؤثر على طموحات الأكراد في العراق رغم علاقاتها المتقاربة معهم حيث جمهم قتال الجهاديين.

وفي هذا السياق كتب مارتن شولوف من بلدة البعاج التي دخلتها ميليشيات الحشد الشعبي، وأمنت بالضرورة الممر الذي يربط بين الحدود الإيرانية والبحر المتوسط.

أرض بياب

ووصف البعاج بالقرية المهجورة، شوارعها مسدودة بالسيارات المقلوبة ومحلاتها محطمة وبوابات البيوت الحديدية تن في الرياح الحارقة، ووسط كل هذا الدمار هناك قادمون جدد حلوا محل مقاتلي تنظيم «الدولة».

ولم يصغروا الوقت بكتابة الشعارات على الجدران وتركيز أعلامهم في المكان الذي كان حتى وقت قريب هامشياً للتاريخ العراقي الحديث ومنذ الآن فسيصبح محورياً.

ويشير إلى أن البعاج أصبحت الآن نقطة تأسيسية في الخطة الإيرانية لتأمين الطرق عبر العراق وسوريا إلى لبنان بشكل يعزز من نفوذ الجماعات الوكيلية على الأرض.

وشاهد شولوف شعاعاً شامخاً مكتوباً على دوار البلدة «من الموصل إلى البعاج شكراً سليمان»، في إشارة لقائد قبيل القدس التابع للحرس الثوري، قاسم سليمان، والذي ساعد مقاتلي الحشد الشعبي حيث انتشرت راياتهم في كل مكان مثل نبات الخشخاش.

وفي الطريق المؤدي للبلدة كان أبو مهدي المهندس، الذي يقود الحشد مع زعيم منظمة بدر هادي العامري يستقبل قواته المنتصرة، وقال المهندس «هذه آخر قلعة لتنظيم «الدولة»».

وأضاف «كانت نقطة عبور للإرهابيين من تركيا ما بين 2013-2014 ودخلوا البعاج وتلقوا، وهي منطقة إستراتيجية لقادتهم»، وأشار الكاتب إلى الطريق السريع الذي يبدأ من القيارة، جنوب الموصل، حيث الحفارات والآليات والجرافات جاهزة والتي ستستخدم للوحدات الشيعية في انقائها نحو الحدود السورية، وسيتم استخدام بعضها لتقوية وإصلاح وتوسيع شبكات الشوارع الضيقة والتي تستقبل الممر

عبر رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني عن حلمه بالوت تحت علم كردستان المستقلة، في وقت أعلن فيه الإقليم عن خطط لعقد استفتاء عام على انفصاله عن بقية العراق، والسؤال هل ستسمح الحكومة العراقية بتعمير الاستفتاء علاوة على الولايات المتحدة.

ففي تصريحات لمكامل ماكديرميد من مجلة «فورين بوليسي» قال فيها المسؤول الكردي البارز: «توصلت، منذ وقت طويل، لنتيجة أنه بات من الضروري عقد استفتاء وترك شعبنا يقرر»، ومنذ مدة طويلة كان لدي اعتقاد بأن بغداد لن تقبل علاقة شراكة حقيقية وذات معنى».

ويعلق ماكديرميد بشأن تصريحات البارزاني تعبير عن رحلة 55 عاماً للقتال من أجل الدولة الكردية، ويقول البارزاني إن طلاقاً مع بغداد هو الحل الوحيد لمشاكل العراق واستقرار المنطقة بشكل عام.

ويعترف أن الاستفتاء سيكون الخطوة الأولى لما يقول إنها مفاوضات طويلة مع الحكومة المركزية في العراق، ولن يواجه الأكراد مصاعب من بغداد فقط ولكن من الحكومة الأمريكية التي التزمت بسياسة عراق واحد.

وهناك تركيا التي تعتبر الشريك الأكبر لحكومة كردستان والتي وصفت الاستفتاء باللامسؤول والخطأ الكبير، إلا أن البارزاني يبدو مصمماً رغم التداعيات الإقليمية السلبية من العزلة التي ستعاني منها كردستان، وقال إن الأكراد يفضلون الموت على العيش في ظل الاضطهاد.

وقال «لو تم اتخاذ قرار في الاستفتاء وكان الرد هو العزلة فدم شعبي يموت»، وسيكون هذا «فخراً» للعالم أنه ترك شعبنا يموت من الجوع لأن هؤلاء الناس أرادوا التعبير عن مصيرهم بالطرق الديمقراطية».

وتشير المجلة إلى أن قرار الاستفتاء سيكون القرار الأخير للبارزاني خاصة أنه تجاوز مدته القانونية في الحكم بعامين بسبب ما يقول إنها الحرب ضد تنظيم «الدولة».

وسيتنحى في تشرين الثاني/نوفمبر عند عقد الانتخابات المحلية، ويرى البارزاني، 70 عاماً أن الاستفتاء مهم لبرائته خاصة أن حياته تداخلت مع محاولات تحقيق الاستقلال الكردي «تخيل ماذا يعني هذا لبرائتي، فقد كرست كل حياتي لاستقلال كردستان».

جمهورية مهاباد

ويتذكر كيف ولد في ظل العلم الكردي عندما قام والده مصطفى البارزاني بإعلان جمهورية مهاباد الكردية في إيران والتي لم تعمر طويلاً «لقد ولدت في ظل ذلك العلم».

وفي سن السادسة عشرة انضم للمقاتلين البيشمركة وأصبح زعيماً للحزب الديمقراطي الكردستاني في عام 1979، ويرى أن علاقة الأكراد بالعراق تميزت بالعنف والحروب «حرب الأبطال والهجمات الكيميائية وتدمير القرى والمقابر الجماعية والإبادة».

وبعد غزو العراق عام 2003 تمتعت منطقة كردستان بفترة من الاستقرار جذبت المستثمرين وتميزت بتوسع الأعمال، وظهرت فنادق راقية ومطار دولي ومنتزهات عامة، وكل هذا توفيق من ظهور تنظيم «الدولة»، واجتياحه العراق عام 2014 حيث هدد مقاتله الإقليم.

وترافق هذا مع انخفاض أسعار النفط وندفق اللاجئين العراقيين والسوريين، ففي الوقت الذي نال فيه الأكراد دعماً دولياً للرد الذي لعبوه في قتال تنظيم «الدولة»، إلا أن العلاقة توترت بين بغداد واربيل، وتمحوط الخلافات حول تصدير النفط ووقف استفتاء صوته في الانتخابات المحلية كامل عن الإقليم.

وتساءل البارزاني قائلاً: «في مرحلة ما بعد 2003 ماذا كانت عظمة الأكراد»، ويضيف «لقد فعلوا مذبحة كردستان ولم يلتزموا بالدمستور العراقي».

ويرى الكاتب أن البارزاني يواجه صعوبات في نقل الإقليم من الحكم الذاتي المستقل خاصة أن الاقتصاد المعتمد على النفط تراجعت أسعاره فيما تعتمد غالبية القوة العاملة على حكومة الإقليم في رواتبهم ولا يتلقون إلا جزءاً منها بسبب قلة السيولة المالية، ومع ذلك يرى البارزاني أن انتظار الظروف المناسبة لحل كل مشكلة لن يحصل أبداً.

وتواجه كردستان مشاكل عاقلة خاصة سيطرتها على مناطق كانت تحت حكم تنظيم «الدولة»، ومدينة كركوك النفطية وهي أمور لم تحل بعد مع الحكومة المركزية، ويأمل الأكراد أن تجعل سيطرتها الفعلية على هذه المناطق ورقة تفاوض.

ويعلق بارزاني أن السكان غير الأكراد في هذه المناطق لديهم خيار عدم التصويت، ولو صوتوا بلا في الاستفتاء فهذا يعني أنهم يرغبون بالبقاء في العراق الفدرالي، وشهد الإقليم قبل فترة استفتاء صوته في الغالبية على الانفصال لكنه كان متفكراً مثل استفتاء 25 أيلول/سبتمبر المقبل تنصه الألية القانونية لتطبيقه.

ويرى البارزاني أن المفاوضات ستكون سلمية ونتيجة لحوار مع بغداد، وحذر من أن البديل عن الحوار هو تدهور الوضع الأمني «ولا نريد أيضا القبول بوضع التابع، وهذا من أجل منع نشوء مشكلة أكبر وحرب دموية وتدهور الوضع الأمني في كل المنطقة»، ويقول إنه تحدث مع رئيس الوزراء حيدر العبادي حيث أخبره أن الأكراد يريدون حل المشكلة من خلال «السلام والعنف».

وكان العبادي متفانياً ومتفهماً، ويرفض المسؤول الكردي البارز فكرة تأثير الانفصال الكردي على الاستقرار مؤكداً أن حكومة كردستان ستعمل على إيجاد الحلول العبادي وتعزز

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وأخيراً... استراخ الوسط السياسي في لبنان من لعبة عض الاصابع حول قانون الانتخاب الجديد بعد إقراره في مجلس النواب في ريع الساعة الأخير قبل انتهاء ولاية البرلمان الحالي بعد غد في 20 حزيران/يونيو والذي كتب له عمر جديد حتى 20 أيار/مايو ليستثنى لوزارة الداخلية التحضير التقني للانتخابات النيابية في مهلة الـ60 يوماً التي تسبق انتهاء التمديد الثالث الذي اتفق رئيسا الجمهورية والحكومة ميشال عون وسعد الحريري على أن يكون 11 شهراً.

آخر فضول الصحبة السياسي كانت في الجلسة التشريعية لمجلس النواب حيث أصر رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل على تسجيل اعتراضه على تشوية قانون النسبية وزدواجية المعايير في

الاقتراع... وبعد طي أبرز الصفحات الخلافية المتعلقة بإنتباق السلطة في لبنان، سستجبه الحكومة إلى الشأن الاقتصادي والتركيز على ما يهم المواطن اللبناني في ظل التحديات الاجتماعية والحياتية، وهو ما أكد عليه الحريري بقوله «الأهم بالنسبة إلي الآن هو الاقتصاد ولقمة العيش وفرص العمل، وهذا ما يحتاجه اللبناني في نهاية المطاف»، مضيفاً «نريد أن نعيد الجبوحه إلى البلد».

إلى ذلك، فإن الرئيس ميشال عون يستعد قريباً جداً لإطلاق نقاش في قصر بعبدا يتناول قضايا خلافة لم يجسمها حوار عين التينة برعاية الرئيس نبيه بري وتتناول موضوع مجلس الشيوخ واللامركزية الإدارية واستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الملتفات بينها الموازنة.

ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل بلغت درجة عالية من التوتر منذ اتهام الحريري للجميل بالكذب والتحريض على الحكومة برفض الضرائب.

وبالأمس شهدت العلاقة الحزبية - الكتائبية جولة جديدة من الخلاف مع الحريري على موقف الجميل من قانون الانتخاب من خلال سؤاله «لماذا لم يحرك حزب الكتائب ساكننا في هذا الشأن طوال سنوات جوده في الحكم؟».

كذلك فإن أوساط التيار الوطني الحرردت على رئيس الكتائب من دون تسميته مستهجة خطاباته ومؤتمراته الصحافية بقولها «فتحت المعركة الانتخابية، وبدأت الخطابات الشعبية، ووقف في المجلس المدد لنفسه، نائب مدد لذاته الكريمة مرة على الأقل، ليهجو القانون بأرفع صوت، لكنهم في الحقيقة يصرخون، تغلطة لخوفهم ... يكابرون، كي لا يفترض أنهم مذعورون من مجهول النسبية، من أول قانون منذ 91 سنة، لا يعطيهم نتائج الانتخابات قبل

فيما عديد كتلة الكتائب 5 نواب فقط وليس هناك ما يؤشر إلى امكان انضمام نواب آخرين لمراجعة الطعن أمام المجلس الدستوري باستثناء النائب بطرس حرب فيما كتلة النائب سليمان فرنجية المؤلفة من ثلاثة نواب قد لا تلجأ إلى توقيع مراجعة الطعن وهي التي وافقت على التمديد الأول والثاني للمجلس ما يعني أن أي طعن لن تكون منطلقاته مبدئية بل صلحية انتخابية في محاولة لكسب الرأي العام.

ويتساءل البعض إن كانت كتلة نواب الكتائب فشلت في تأمين 10 نواب لتقديم مراجعة الطعن هل تلجأ إلى الاستقالة من مجلس النواب كما فعلت لدى الاستقالة من حكومة الرئيس تمام سلام أم أنها لن تترك الساحة البرلمانية حيث بإمكانها إسماع صوتها المعارضة في استحقاقات آتية أبرزها الموازنة وسلسلة أخرى فاي دولة تحترم نفسها مطالبة بملاحقة الإرهابيين دفاعاً عن نفسها».

ويتساءل البعض إن كانت كتلة نواب الكتائب فشلت في تأمين 10 نواب لتقديم مراجعة الطعن هل تلجأ إلى الاستقالة من مجلس النواب كما فعلت لدى الاستقالة من حكومة الرئيس تمام سلام أم أنها لن تترك الساحة البرلمانية حيث بإمكانها إسماع صوتها المعارضة في استحقاقات آتية أبرزها الموازنة وسلسلة أخرى فاي دولة تحترم نفسها مطالبة بملاحقة الإرهابيين دفاعاً عن نفسها».

وكانت العلاقة بين رئيس الحكومة سعد الحريري

محاولة لتصحيح الاعوجاجات، مكرراً ما قاله في مؤتمره الصحافي حول الشواثب في قانون الانتخاب التي تضرب مبدأ النسبية خصوصاً لجهة اعتماد الصوت التفضيلي في القضاء وليس في الدائرة ما يحرم مسيحين كثيراً من الأدلاء بصوتهم كما في بنت جبيل والمنية وصور، منتقداً تعيير الكوتا النسائية وتصويت المترشحين للنواب الـ128 وحصصهم بسنطة مقاعد وصولاً إلى اعتبار التمديد قفراً فوق الوكالات الشعبية المعطاة للنواب وطرح التساؤلات حول البطاقة المغنطة التي اتخذت ذريعة للتمديد الثالث وقذف الانتخابات إلى أيار/مايو 2018 وإذا كانت وسيلة لحجز بطاقات الانتخاب أو لا تم سيلاً لانجاز صفقة مالية حيث أن السعر المطروح يوازي سبعة اضعاف الكلفة المقدر.

وفي وقت يتربص الوسط السياسي ما سيؤول إليه اعتراض الكتائب، فقد علمت «القدس العربي» أن أي طعن في القانون وفي التمديد يفترض توقيع 10 نواب

حفلات فلسطينية أقلت المصلين للمدينة للمرة الأولى منذ 20 عاما

عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة «قبل الأخيرة» في رمضان في رحاب الأقصى رغم الحواجز الإسرائيلية



عشرات الآلاف من الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

المحتلة، للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. وقال نائب رئيس نقابة النقل والمواصلات عوض الله وهب العز، إن سلطات الاحتلال سمحت للحفلات بنقل المصلين للقدس المحتلة والشروط بالوصول إلى المدينة. وهذه هي الجمعة الثالثة وقيل الأخيرة في شهر رمضان، ويتوقع أن يرتفع عدد المصلين في الجمعة المقبلة التي ستكون الأخيرة من رمضان. إلى ذلك استنفرت دائرة الأوقاف الإسلامية، كافة الطواقم الطبية والكشيفية والإغاثية، للتعامل مع آلاف المصلين الذين وصلوا إلى المسجد الأقصى. وسمحت سلطات الاحتلال أمس لـ20 حافلة فلسطينية بنقل المصلين من محافظات شمال وجنوب الضفة إلى داخل مدينة القدس

في القدس، غير أن الكثير من الفلسطينيين اشتكوا رغم ذلك من مضايقات إسرائيلية، ومنع العديد من الفلسطينيين ممن تنطبق عليهم الشروط بالوصول إلى المدينة. وهذه هي الجمعة الثالثة وقيل الأخيرة في شهر رمضان، ويتوقع أن يرتفع عدد المصلين في الجمعة المقبلة التي ستكون الأخيرة من رمضان. إلى ذلك استنفرت دائرة الأوقاف الإسلامية، كافة الطواقم الطبية والكشيفية والإغاثية، للتعامل مع آلاف المصلين الذين وصلوا إلى المسجد الأقصى. وسمحت سلطات الاحتلال أمس لـ20 حافلة فلسطينية بنقل المصلين من محافظات شمال وجنوب الضفة إلى داخل مدينة القدس

على أبواب المسجد الأقصى. ونذكروا أن قوات الاحتلال نصبت حواجز حديدية على أبواب القدس القديمة والمسجد الأقصى المبارك، وشرعت بالتنسيق في بطاقات المصلين من فئة الشبان، وتسبب دوريات راجلة ومحمولة وخيالة في الشوارع المتاخمة لسور القدس والتاريخي، وأخرى راجلة داخل البلدة القديمة، وعلى سور القدس، والمقابر القريبة من المسجد المبارك. وكانت سلطات الاحتلال قد قررت مطلع شهر رمضان السماح للرجال لمن هم فوق الـ40 عاما بالدخول دون تصريح، والنساء دون تحديد العمر، والأطفال حتى سن الـ12 عاما، أداء الصلاة

شديدة جداً، بسبب الطوابير الطويلة من المواطنين، الذين اصطفاوا بانتظار المرور بعد التنسيق بالطبقات الشخصية، وإجراءات التفتيش المعقدة من قبل سلطات الاحتلال. وجزاف العديد من الشبان الذين تقل أعمارهم عن سن الـ40 عاما، بالوصول إلى القدس من خلال تسلل مقاطع من الجدار الفاصل، ورغم دوريات الاحتلال العسكرية الراجلة والمحمولة المنتشرة على طول مقاطع الجدار وبمختلف مناطق القدس. وقال مصلون وصلوا للحرم القدسي، إنه رغم الإجراءات والتفتيش على الحواجز العسكرية، أقامت قوات الاحتلال، حواجز عسكرية أخرى

أعمارهم الـ55 عاما من الخروج، بعد حصولهم على تصريح خاصة لأداء الصلاة. وجاء وصول المصلين رغم القيود الإسرائيلية الأمنية المفروضة على المدينة المقدسة، والتي طالبت الراغبين في أداء صلاة الجمعة أو صلاة التراويح. وانتشر الآلاف من عناصر شرطة وجيش الاحتلال في القدس والأزقة والطرق المؤدية للبلدة القديمة، ترافق ذلك مع فرض إجراءات عسكرية مشددة للدخول عبر هذه الحواجز للوصول للقدس. وشهدت الحواجز العسكرية على الداخل الرئيسية لمدينة القدس اختناقات وإزحامات

رام الله - «القدس العربي»: تمكن عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الوصول إلى باحات المسجد الأقصى لأداء صلاة ظهر يوم أمس الجمعة، بالرغم من الحواجز والقيود الإسرائيلية، التي ترجمت من خلال الانتشار الكبير لقوات الأمن. ومنذ ساعات الصباح الأولى زحف عشرات الآلاف من الفلسطينيين من مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس، والمناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948، إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك، في الوقت الذي تمكن فيه 100 مصل فقط من غزّة تتجاوز

أسماء القدس تصل قرابة الثلاثين أشهرها أربعة وسورها القديم طوله 5 أميال وارتفاعه 40 قدما وله 34 برجاً

عثر على معبد له في أوغاريت في سوريا. وقد دلت حفريات في سوريا على أن أورشالم هي إحدى الممالك الكنعانية التي تعود إلى نهاية عصور ما قبل التاريخ. أما ييوس فهو اسم الجد الأكبر لقبيلة البيوسيين الكنعانيين التي أنشأت مدينة القدس. وقد ورد اسم ييوس في الكتابة المصرية القديمة الهيروغليفية، أما اسم القدس، فكان من أهم ملوك القدس الكنعانيين مليكا صادق، وأدوناي صادق، وكان مليكا صادق ذا ميول دينية، فقد بنى في القدس معبدا سماه بيت قدس ثم بيت القدس ثم القدس. وجاء اسم إيلياء وهو الاسم الرابع الأكثر شهرة للقدس، حسب ما قال حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية ويعود تاريخ الاسم إلى 135 ميلادية، وهو اسم الإمبراطور الروماني إيليا كابيتولينا هدرينانوس، وهذا الاسم

علاقة بالسيد المسيح وأيامه، وكنيسة الجماعة هي المكان الذي قضى فيه السيد المسيح آخر أيامه مقبدا مثالا، وفيها حديقة وثماني أشجار من الزيتون يقال إنها ترجع في أصلها إلى الأشجار التي شهدت أيام السيد المسيح، وكان يابوا إليها هو وتلاميذه للنوم والراحة. وقد أنشئت في القدس زمن الأيوبيين والمماليك والعثمانيين، العديد من المدارس الدينية وعددها سبعون مدرسة، وكانت تمنح شهادات مثل الأزهر الشريف في القاهرة، وتقدم تعليما دينيا في الأساس على مستوى جامعي، أي أنها كانت بمفهوم اليوم كليات دينية. أما الآثار الدينية المسيحية في القدس فمن أشهرها كنيسة القيامة وكنيسة الجماعة وكنيسة سبتينا مريم وكنيسة القديسة حنة وكنيسة العزراء وكنيسة الصعود وكنيسة الحيش وكنيسة مريم الجدلية وكنيسة مارخرفسبين. وأكثر ما يميز القدس المحتلة هي

الشرقية، وعثر في مدينة البيوسيين الكنعانيين «القدس»، على سور ضخم بلغ عرضه تسعة أقدام، وهو يمتد في أحد جوانب المدينة لمسافة 49 مترا، وأمامه خندق عرضه 11 مترا، ويعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد. وتشتهر كاتين كيبون الأثرية العالمية إلى أن اليهود استخدموه عندما احتلوا مدينة البيوسيين في القرن العاشر قبل الميلاد. ويحيط بالبلدة سور قديم يبلغ 40 قدما وعليه 34 برجاً، وله سبعة أبواب. ويعتقد أن البيوسيين الكنعانيين هم من بنى السور القديم حوالي 2000 قبل الميلاد، وهدمه نوحذ نصر عام 586 قبل الميلاد ثم بنى هيرودس الروماني الكنعاني، ثم هدمه القائد الروماني (تيطس) سنة 70 ميلادية، وأن صلاح الدين الأيوبي رجم أسوارها وأقام عليها العديد من الأبراج وحفر حول السور

أصله كنعاني أيضا وماخوذ من اسم أبي الألهة الكنعانية إيل، وبقي هذا الاسم حتى دخول الخليفة عمر ابن الخطاب القدس، وسميت الوثيقة الموقعة بين الخليفة عمر بن الخطاب والبطريك صفرينوس باسم الوثيقة العمرية واسم القدس إيلياء في الوثيقة. وللقدس سبعة أبواب مفتوحة وأربعة أبواب مغلقة، وفيما يتعلق بالأبواب السبعة المستعملة فهي «باب العمود وهو الأكثر شهرة، وباب السامرة وباب الأسباط وباب المغاربة وباب النبي داود وباب الخليل والباب الجديد»، أما أبواب القدس المغلقة: فهي باب الرحمة، ويسمى أيضا باباب الذهبي، وذلك لجماله ورونقه ويقع على بعد 200 متر جنوب باب الأسباط في الحائط الشرقي للسور ويعود تاريخه للأحرى الأموي. أما الأبواب الثلاثة الأخرى المغلقة: فتقع في الحائط الجنوبي من سور القدس، قرب الزاوية الجنوبية

عثر على معبد له في أوغاريت في سوريا. وقد دلت حفريات في سوريا على أن أورشالم هي إحدى الممالك الكنعانية التي تعود إلى نهاية عصور ما قبل التاريخ. أما ييوس فهو اسم الجد الأكبر لقبيلة البيوسيين الكنعانيين التي أنشأت مدينة القدس. وقد ورد اسم ييوس في الكتابة المصرية القديمة الهيروغليفية، أما اسم القدس، فكان من أهم ملوك القدس الكنعانيين مليكا صادق، وأدوناي صادق، وكان مليكا صادق ذا ميول دينية، فقد بنى في القدس معبدا سماه بيت قدس ثم بيت القدس ثم القدس. وجاء اسم إيلياء وهو الاسم الرابع الأكثر شهرة للقدس، حسب ما قال حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية ويعود تاريخ الاسم إلى 135 ميلادية، وهو اسم الإمبراطور الروماني إيليا كابيتولينا هدرينانوس، وهذا الاسم

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: بلغت أسماء القدس عبر التاريخ حوالي 30 اسماً لكن أهمها وأكثرها شهرة أربعة أسماء هي أورشالم ويوس والقدس وإيلياء، أما سورها القديم فطوله قرابة خمسة أميال وارتفاعه يصل إلى أربعين قدماً، وشيد عليه أربعة وثلاثون برجاً للمراقبة وله سبعة أبواب وأربعة مغلقة. وجاء اسم «أورشالم» وهي تسمية كنعانية مكونة من مقطعين، الأول هو أور وتعني في الكنعانية والأرامية النور، وشالم تعني في الكنعانية العافية أو الكامل أو السلامة، أي أن أور شالم تعني النور والعافية والنور الكامل والنور والسلامة.، وشالم هو إله كنعاني متخصص يشفاء الأمراض بزيت الزيتون، وهو أحد الآلهة الكنعانيين السبعة، وقد

نقابة الصحافيين وكتل صحافية تطالب السلطة بالعدول عن قرار حجب 12 موقعا إخباريا

من أمس حجب العديد من المواقع الإخبارية الفلسطينية، ومن بينها مواقع معروفة لحركة حماس. وتسد العديد من الكتل الصحافية بالقرار، ودعت كتلة الصحافيين التابعة لحركة حماس، النائب العام إلى التراجع الفوري عن هذا القرار الذي وصفته بـ«غير الصائب ولا يصعب في مصلحة القضية الفلسطينية». وقالت «كان من الأجدر على النائب العام أن يقوم بإصدار قرارات بحجب المواقع الصحافية المعتقل في غزة والضفة الغربية. وأكدت النقابة في تصريح صحافي، أنها تتابع بقلق شديد جملة التطورات الحاصلة في الساحة الفلسطينية المعتقل، التي تلقي بظلالها الثقيلة على «حرية الرأي والتعبير والحريات الإعلامية بشكل خاص»، وقالت إنها «دؤش لبداية موجبة جديدة من الانتهاكات لحرية العمل الصحافي صحاباها هم الصحافيون ووسائل الإعلام». وأدانت النقابة 12 موقعا إعلاميا، وقالت إنها ترى فيه «انتهاكا واضحا للقانون الأساسي وجملة القوانين الناظمة للعمل الإعلامي، وإضراراً بحق المواطن بالوصول إلى مصادر المعلومات». وندت باستمرار اعتقال عدد من الأشخاص في الضفة الغربية وغزة على خلفية حرية الرأي والتعبير. وطالبت بشكل خاص بالإفراج الفوري عن عضو النقابة الصحافي ظاهر الشمالي المعتقل في سجون السلطة في الضفة الغربية منذ ثمانية أيام، كما تطالب بالإفراج الفوري عن عضو النقابة الصحافي فؤاد جرادة المعتقل في سجون حماس في غزة منذ تسعة أيام. ودعت النقابة كل من السلطة الفلسطينية وحركة حماس إلى تجنب الصحافيين ووسائل الإعلام تداعيات تطورات سياسية أو أمنية تحصل في الأراضي الفلسطينية. وكان النائب العام الفلسطيني قد قرر أول

والتدوير، وهي ستعالج نحو نصف نفايات القدس المحتلة. وتعمل شركة «غرين نت» على فصل النفايات وفرزها لأنواعها المختلفة ومن ثم يتم تحويلها إلى مواقع التدوير. وكان اللاف في الأمر أن الشركة ذاتها أقامت مشروعا إسرائيلييا قرب قرية العوجا في الأغوار المحتلة لمعالجة النفايات العضوية الإسرائيلية من المستعمرات في الضفة وإسرائيل ذاتها، وذلك بالتعاون مع بعض الفلسطينيين. وكان يفترض أن تستوعب المنشأة الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة قرب قرية العوجا، بشكل أساسي الحماة السامة الناتجة عن محطات التنقية الإسرائيلية، بالإضافة لبعض الحماة الفلسطينية، علما أن كمية الحماة الفلسطينية ضئيلة أصلا لعدم وجود محطات تنقية فلسطينية فعالة. وقال كرزوم لـ«القدس العربي» إن مثال «عطاروت» ليس سوى واحد من الأمثلة الكثيرة في الضفة الغربية مثل منطقة طولكرم شمال الضفة والخليل جنوب الضفة وكذلك في سلفيت شمال غرب الضفة، فالإجراءات التي تتبعها المصانع لمحاصرة وفلترة الغازات المنبعثة متدنية جدا على عكس المواقع الصناعية داخل إسرائيل التي تعتبر صارمة ومراقبة من قبل وزارة البيئة الإسرائيلية. وأكد أنه حسب الاتفاقات الدولية يمنع على دولة الاحتلال التصرف في أراضي الضفة الغربية عبر مشاريع اقتصادية وصناعية لصالح الشركات الإسرائيلية. وينطبق ذلك أيضا على قضية نقل النفايات من داخل المستوطنات اليهودية أو من داخل دولة الاحتلال إلى مناطق فلسطينية في الضفة الغربية. لكن ورغم تقديم عدة قضايا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية في هذا الشأن إلا أنها للأسف يقول كرزوم قامت بتبوير ذلك بل وتشرعيه رسميا. ويتذكر أنه في عام 2013 قالت المحكمة الإسرائيلية إن هذه الأعمال والنشاطات الصناعية لا تتناقض مع اتفاقيات أوسلو، وذهبت أكثر من ذلك لتذكر بنوداً من الاتفاقية لتأكيد وجهة نظرها. واعتبر أن أضعف الإيمان الذي يجب أن يقوم به المستوى السياسي الفلسطيني الرسمي هو التوجه إلى المحاكم الدولية بملف كامل لجرائم إسرائيل كثيرة ترتكب بحق البيئة الفلسطينية، ولوحث جهات فلسطينية مرات عدة بهذا الأمر، لكنها للأسف لم تحرك ساكنا حتى الآن وهو ما يزيد الأخطار على الفلسطينيين.

كرزوم لـ«القدس العربي»: هناك جرائم بحق بيئتنا و«عليا» شرعت ذلك مستويات تلوث مرتفعة تهدد صحة الفلسطينيين في منطقة صناعية إسرائيلية قرب قلنديا

حذر جورج كرزوم الخبير البيئي ورئيس وحدة الأبحاث في مركز العمل التنموي «معا»، من أن نسب تلوث الهواء خلال عام 2016 في بلدة قلنديا الفلسطينية الواقعة إلى الشمال من مدينة القدس المحتلة وتحديدا في محيط المنطقة الصناعية الإسرائيلية المسماة «عطاروت»، كانت أعلى بكثير من السموح به عالميا خلال نحو ثلثي أيام السنة. وهذا استنادا إلى ما أعلنته وزارة البيئة الإسرائيلية، إثر انتهائها من عملية فحص طويلة لجودة الهواء جرت في تلك المنطقة. وتبين أن التلوث وصل إلى مستويات مرتفعة وخاصة التلوث الناتج عن الجسيمات الدقيقة الملوثة التي صدرها الغبار الصناعي من المصانع الإسرائيلية المنتشرة في تلك المنطقة الصناعية، علما بأن تلك الجسيمات تخترق الجهاز التنفسي، ما يشكل خطرا جديا على الأهالي الفلسطينيين القاطنين في محيط المجمع الصناعي الإسرائيلي، وخاصة المجموعات السكانية الحساسة مثل مرضى القلب، والمسنين والنساء الحوامل. وأشار كرزوم إلى أن مستوطنة عطاروت الصناعية تقع قرب الطريق الذي يصل مدينة رام الله بالقدس، وتحديدا على أراضي بلدة قلنديا الفلسطينية شمال مدينة القدس وجنوب مدينة رام الله التي تبعد عنها نحو أربعة كيلومترات، ونهب الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 400 دونم من أراضي قلنديا ليقيم عليها مجمع «عطاروت» الصناعي. وكشف مسح خاص لجهة أفاق البيئة والتنمية بين وجود العديد من المصانع في المجمع الصناعي «عطاروت»، بالإضافة إلى خمس محطات تحجيل نفايات الإنشاءات الإسرائيلية، وكان من أبرز وأخطر الصناعات التي تنتج عنها كمية كبيرة من الغبار الملوث، هي عبارة عن ثمانية مصانع اسمنت مرخصة من قبل بلدية الاحتلال في القدس ووزارة البيئة الإسرائيلية، وتفتقر لوسائل وتقيات تقليل التلوث. ووفق كرزوم، فقد كشفت قياسات وزارة البيئة الإسرائيلية في أبحاث جسيمات ملوثة خطيرة في هواء المنطقة الصناعية «عطاروت» وذلك خلال 221 يوما من عام 2016، وقد وصلت مستويات التلوث أحيانا لأكثر من سبع مرات من المستوى



جورج كرزوم

السموح به. وحسب المعطيات فإن المجمع الصناعي «عطاروت» يتميز بالعشوائية التنظيمية ويفقر لإدارة الفعالة، كما أن مستوى صيانة المساحات العامة والطرق وساحات المصانع متدنية جدا. وأيضا تبين لاملابا بلدية الاحتلال في النواحي الصحية والبيئية العامة لهذا المجمع، وانعدام برنامج معالجة لتحسين الحالة البيئية وتقليل تلوث الهواء، مثل هذا البرنامج يفترض أن يشمل تخطيطا للمراقبة والإنفاذ من قبل فرق التفتيش البلدية بما في ذلك إمكانية استخدام الكاميرات لغرض الرصد والإنفاذ والتنظيف المستمر للطرق. وكشف كرزوم من خلال مجلة «أفاق البيئة» في عدها الصادر في سبتمبر/ أيلول 2015، عن قيام شركة «غرين نت» الإسرائيلية في يونيو/ حزيران من ذات العام، بإنشاء منشأة لمعالجة النفايات في المنطقة الصناعية «عطاروت»، وزعت الشركة الإسرائيلية في حينه أن المنشأة عبارة عن «الجيل الجديد» لأجهزة الفصل

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: حذر جورج كرزوم الخبير البيئي ورئيس وحدة الأبحاث في مركز العمل التنموي «معا»، من أن نسب تلوث الهواء خلال عام 2016 في بلدة قلنديا الفلسطينية الواقعة إلى الشمال من مدينة القدس المحتلة وتحديدا في محيط المنطقة الصناعية الإسرائيلية المسماة «عطاروت»، كانت أعلى بكثير من السموح به عالميا خلال نحو ثلثي أيام السنة. وهذا استنادا إلى ما أعلنته وزارة البيئة الإسرائيلية، إثر انتهائها من عملية فحص طويلة لجودة الهواء جرت في تلك المنطقة. وتبين أن التلوث وصل إلى مستويات مرتفعة وخاصة التلوث الناتج عن الجسيمات الدقيقة الملوثة التي صدرها الغبار الصناعي من المصانع الإسرائيلية المنتشرة في تلك المنطقة الصناعية، علما بأن تلك الجسيمات تخترق الجهاز التنفسي، ما يشكل خطرا جديا على الأهالي الفلسطينيين القاطنين في محيط المجمع الصناعي الإسرائيلي، وخاصة المجموعات السكانية الحساسة مثل مرضى القلب، والمسنين والنساء الحوامل. وأشار كرزوم إلى أن مستوطنة عطاروت الصناعية تقع قرب الطريق الذي يصل مدينة رام الله بالقدس، وتحديدا على أراضي بلدة قلنديا الفلسطينية شمال مدينة القدس وجنوب مدينة رام الله التي تبعد عنها نحو أربعة كيلومترات، ونهب الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 400 دونم من أراضي قلنديا ليقيم عليها مجمع «عطاروت» الصناعي. وكشف مسح خاص لجهة أفاق البيئة والتنمية بين وجود العديد من المصانع في المجمع الصناعي «عطاروت»، بالإضافة إلى خمس محطات تحجيل نفايات الإنشاءات الإسرائيلية، وكان من أبرز وأخطر الصناعات التي تنتج عنها كمية كبيرة من الغبار الملوث، هي عبارة عن ثمانية مصانع اسمنت مرخصة من قبل بلدية الاحتلال في القدس ووزارة البيئة الإسرائيلية، وتفتقر لوسائل وتقيات تقليل التلوث. ووفق كرزوم، فقد كشفت قياسات وزارة البيئة الإسرائيلية في أبحاث جسيمات ملوثة خطيرة في هواء المنطقة الصناعية «عطاروت» وذلك خلال 221 يوما من عام 2016، وقد وصلت مستويات التلوث أحيانا لأكثر من سبع مرات من المستوى

حفلات فلسطينية أقلت المصلين للمدينة للمرة الأولى منذ 20 عاما

عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة «قبل الأخيرة» في رمضان في رحاب الأقصى رغم الحواجز الإسرائيلية



عشرات الآلاف من الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

المحتلة، للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. وقال نائب رئيس نقابة النقل والمواصلات عوض الله عوض العز، إن سلطات الاحتلال سمحت للحفلات بنقل المصلين للقدس المحتلة والشروط بالوصول إلى المدينة. وهذه هي الجمعة الثالثة وقيل الأخيرة في شهر رمضان، ويتوقع أن يرتفع عدد المصلين في الجمعة المقبلة التي ستكون الأخيرة من رمضان. إلى ذلك استنفرت دائرة الأوقاف الإسلامية، كافة الطواقم الطبية والكشيفية والإغاثية، للتعامل مع آلاف المصلين الذين وصلوا إلى المسجد الأقصى. وسمحت سلطات الاحتلال أمس لـ20 حافلة فلسطينية بنقل المصلين من محافظات شمال وجنوب الضفة إلى داخل مدينة القدس

في القدس، غير أن الكثير من الفلسطينيين اشتكوا رغم ذلك من مضايقات إسرائيلية، ومنع العديد من الفلسطينيين ممن تنطبق عليهم الشروط بالوصول إلى المدينة. وهذه هي الجمعة الثالثة وقيل الأخيرة في شهر رمضان، ويتوقع أن يرتفع عدد المصلين في الجمعة المقبلة التي ستكون الأخيرة من رمضان. إلى ذلك استنفرت دائرة الأوقاف الإسلامية، كافة الطواقم الطبية والكشيفية والإغاثية، للتعامل مع آلاف المصلين الذين وصلوا إلى المسجد الأقصى. وسمحت سلطات الاحتلال أمس لـ20 حافلة فلسطينية بنقل المصلين من محافظات شمال وجنوب الضفة إلى داخل مدينة القدس

على أبواب المسجد الأقصى. ونذكروا أن قوات الاحتلال نصبت حواجز حديدية على أبواب القدس القديمة والمسجد الأقصى المبارك، وشرعت بالتنسيق في بطاقات المصلين من فئة الشبان، وتسبب دوريات راجلة ومحولة وخيالة في الشوارع المتاخمة لسور القدس والتاريخي، وأخرى راجلة داخل البلدة القديمة، وعلى سور القدس، والمقابر القريبة من المسجد المبارك. وكانت سلطات الاحتلال قد قررت مطلع شهر رمضان السماح للرجال لمن هم فوق الـ40 عاما بالدخول دون تصريح، والنساء دون تحديد العمر، والأطفال حتى سن 12 عاما، أداء الصلاة

شديدة جداً، بسبب الطوابير الطويلة من المواطنين، الذين اصطفاوا بانتظار المرور بعد التنسيق بالطبقات الشخصية، وإجراءات التفتيش المعقدة من قبل سلطات الاحتلال. وجازف العديد من الشبان الذين تقل أعمارهم عن سن الـ40 عاما، بالوصول إلى القدس من خلال تسلل مقاطع من الجدار الفاصل، ورغم دوريات الاحتلال العسكرية الراجلة والمحولة المنتشرة على طول مقاطع الجدار وبمختلف مناطق القدس. وقال صلوان وصلوا للحرم القدسي، إنه رغم الإجراءات والتفتيش على الحواجز العسكرية، أقامت قوات الاحتلال، حواجز عسكرية أخرى

أعمارهم الـ55 عاما من الخروج، بعد حصولهم على تصريح خاصة لأداء الصلاة. وجاء وصول المصلين رغم القيود الإسرائيلية الأمنية المفروضة على المدينة المقدسة، والتي طالبت الراغبين في أداء صلاة الجمعة أو صلاة التراويح. وانتشر الآلاف من عناصر شرطة وجيش الاحتلال في القدس والأزقة والطرق المؤدية للبلدة القديمة، ترافق ذلك مع فرض إجراءات عسكرية مشددة للدخول عبر هذه الحواجز للوصول للقدس. وشهدت الحواجز العسكرية على الداخل الرئيسية لمدينة القدس اختناقات وإزحامات

رام الله - «القدس العربي»: تمكن عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الوصول إلى باحات المسجد الأقصى لأداء صلاة ظهر يوم أمس الجمعة، بالرغم من الحواجز والقيود الإسرائيلية، التي ترجمت من خلال الانتشار الكبير لقوات الأمن. ومنذ ساعات الصباح الأولى زحف عشرات الآلاف من الفلسطينيين من مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس، والمناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948، إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك، في الوقت الذي تمكن فيه 100 مصل فقط من غزّة تتجاوز

أسماء القدس تصل قرابة الثلاثين أشهرها أربعة وسورها القديم طوله 5 أميال وارتفاعه 40 قدما وله 34 برجاً

عثر على معبد له في أوغاريت في سوريا. وقد دلت حفريات في سوريا على أن أورشالم هي إحدى الممالك الكنعانية التي تعود إلى نهاية عصور ما قبل التاريخ. أما ييوس فهو اسم الجد الأكبر لقبيلة البيوسيين الكنعانيين التي أنشأت مدينة القدس. وقد ورد اسم ييوس في الكتابة المصرية القديمة الهيروغليفية، أما اسم القدس، فكان من أهم ملوك القدس الكنعانيين مليكا صادق، وأدوناي صادق، وكان مليكا صادق ذا ميول دينية، فقد بنى في القدس معبدا سماه بيت قدس ثم بيت القدس ثم القدس. وجاء اسم إيلياء وهو الاسم الرابع الأكثر شهرة للقدس، حسب ما قال حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية ويعود تاريخ الاسم إلى 135 ميلادية، وهو اسم الإمبراطور الروماني إيليا كابيتولينا هدرينانوس، وهذا الاسم

علاقة بالسيد المسيح وأيامه، وكنيسة الجماعة هي المكان الذي قضى فيه السيد المسيح آخر أيامه مقبدا مثالا، وفيها حديقة وثماني أشجار من الزيتون يقال إنها ترجع في أصلها إلى الأشجار التي شهدت أيام السيد المسيح، وكان يابو اليها هو وتلاميذه للنوم والراحة. وقد أنشئت في القدس زمن الأيوبيين والمماليك والعثمانيين، العديد من المدارس الدينية وعددها سبعون مدرسة، وكانت تمنح شهادات مثل الأزهر الشريف في القاهرة، وتقدم تعليما دينيا في الأساس على مستوى جامعي، أي أنها كانت بمفهوم اليوم كليات دينية. أما الآثار الدينية المسيحية في القدس فمن أشهرها كنيسة القيامة وكنيسة الجماعة وكنيسة سبتنا مريم وكنيسة القديسة حنة وكنيسة العزراء وكنيسة الصعود وكنيسة الحيش وكنيسة مريم الجدلية وكنيسة مارخرفسبين. وأكثر ما يميز القدس المحتلة هي

الشرقية، وعثر في مدينة البيوسيين الكنعانيين «القدس»، على سور ضخم بلغ عرضه تسعة أقدام، وهو يمتد في أحد جوانب المدينة لمسافة 49 مترا، وأمامه خندق عرضه 11 مترا، ويعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد. وتشيروا كاثين كيبيون الأثرية العالمية إلى أن اليهود استخدموه عندما احتلوا مدينة البيوسيين في القرن العاشر قبل الميلاد. ويحيط بالبلدة سور قديم يبلغ 40 قدما وعليه 34 برجاً، وله سبعة أبواب. ويعتقد أن البيوسيين الكنعانيين هم من بنى السور القديم حوالي 2000 قبل الميلاد، وهدمه نوحذ نصر عام 586 قبل الميلاد ثم بنى هيرودس الروماني الكنعاني، ثم هدمه القائد الروماني (تيطس) سنة 70 ميلادية، وأن صلاح الدين الأيوبي رمم أسوارها وأقام عليها العديد من الأبراج وحفر حول السور

أصله كنعاني أيضا وماخوذ من اسم أبي الألهة الكنعانية إيل، وبقي هذا الاسم حتى دخول الخليفة عمر ابن الخطاب القدس، وسميت الوثيقة الموقعة بين الخليفة عمر بن الخطاب والبطريك صفرينغوس باسم الوثيقة العمرية واسم القدس إيلياء في الوثيقة. وللقدس سبعة أبواب مفتوحة وأربعة أبواب مغلقة، وفيما يتعلق بالأبواب السبعة المستعملة فهي «باب العمود وهو الأكثر شهرة، وباب السامرة وباب الأسباط وباب المغاربة وباب النبي داود وباب الخليل والباب الجديد»، أما أبواب القدس المغلقة: فهي باب الرحمة، ويسمى أيضا باباب الذهبي، وذلك لجماله ورونقه ويقع على بعد 200 متر جنوب باب الأسباط في الحائط الشرقي للسور ويعود تاريخه للأحرى الأموي. أما الأبواب الثلاثة الأخرى المغلقة: فتقع في الحائط الجنوبي من سور القدس، قرب الزاوية الجنوبية

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: بلغت أسماء القدس عبر التاريخ حوالي 30 اسماً لكن أهمها وأكثرها شهرة أربعة أسماء هي أورشالم ويوس والقدس وإيلياء، أما سورها القديم فطوله قرابة خمسة أميال وارتفاعه يصل إلى أربعين قدماً، وشيد عليه أربعة وثلاثون برجاً للمراقبة وله سبعة أبواب وأربعة مغلقة.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: بلغت أسماء القدس عبر التاريخ حوالي 30 اسماً لكن أهمها وأكثرها شهرة أربعة أسماء هي أورشالم ويوس والقدس وإيلياء، أما سورها القديم فطوله قرابة خمسة أميال وارتفاعه يصل إلى أربعين قدماً، وشيد عليه أربعة وثلاثون برجاً للمراقبة وله سبعة أبواب وأربعة مغلقة.

نقابة الصحافيين وكتل صحافية تطالب السلطة بالعدول عن قرار حجب 12 موقعا إخباريا

من أمس حجب العديد من المواقع الإخبارية الفلسطينية، ومن بينها مواقع معروفة لحركة حماس. وتسد العديد من الكتل الصحافية بالقرار، ودعت كتلة الصحافيين التابعة لحركة حماس، النائب العام إلى التراجع الفوري عن هذا القرار الذي وصفته بـ«غير الصائب ولا يصعب في مصلحة القضية الفلسطينية». وقالت «كان من الأجدر على النائب العام أن يقوم بإصدار قرارات بحجب المواقع الصحافية المعتقل في غزة والضفة الغربية. وأكدت النقابة في تصريح صحافي، أنها تتابع بقلق شديد جملة التطورات الحاصلة في الساحة الفلسطينية، التي تلقي بظلالها الثقيلة على «حرية الرأي والتعبير والحريات الإعلامية بشكل خاص»، وقالت إنها «دوّش» لبدية موجة جديدة من الانتهاكات لحرية العمل الصحافي صحاباها هم الصحافيون ووسائل الإعلام، وأدانت النقابة حجب 12 موقعا إعلاميا، وقالت إنها ترى فيه «انتهاكا واضحا للقانون الأساسي وجملة القوانين الناظمة للعمل الإعلامي، وإضراراً بحق المواطن بالوصول إلى مصادر المعلومات». وندت باستمرار اعتقال عدد من الأشخاص في الضفة الغربية وغزّة على خلفية حرية الرأي والتعبير. وطالبت بشكل خاص بالإفراج الفوري عن عضو النقابة الصحافي ظاهر الشمالي المعتقل في سجون السلطة في الضفة الغربية منذ ثمانية أيام، كما تطالب بالإفراج الفوري عن عضو النقابة الصحافي فؤاد جرادة المعتقل في سجون حماس في غزة منذ تسعة أيام. ودعت النقابة كل من السلطة الفلسطينية وحركة حماس إلى تجنب الصحافيين ووسائل الإعلام تداعيات تطورات سياسية أو أمنية تحصل في الأراضي الفلسطينية. وكان النائب العام الفلسطيني قد قرر أول

والتدوير، وهي ستعالج نحو نصف نفايات القدس المحتلة. وتعمل شركة «غرين نت» على فصل النفايات وفرزها لأنواعها المختلفة ومن ثم يتم تحويلها إلى مواقع التدوير. وكان اللاف في الأمر أن الشركة ذاتها أقامت مشروعا إسرائيلييا قرب قرية العوجا في الأغوار المحتلة لمعالجة النفايات العضوية الإسرائيلية من المستعمرات في الضفة وإسرائيل ذاتها، وذلك بالتعاون مع بعض الفلسطينيين. وكان يفترض أن تستوعب المنشأة الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة قرب قرية العوجا، بشكل أساسي الحماة السامة الناتجة عن محطات التنقية الإسرائيلية، بالإضافة لبعض الحماة الفلسطينية، علما أن كمية الحماة الفلسطينية ضئيلة أصلا لعدم وجود محطات تنقية فلسطينية فعالة.

وقال كرزوم لـ«القدس العربي» إن مثال «عطاروت» ليس سوى واحد من الأمثلة الكثيرة في الضفة الغربية مثل منطقة طولكرم شمال الضفة والخليل جنوب الضفة وكذلك في سلفيت شمال غرب الضفة، فالإجراءات التي تتبعها المصانع لمحاصرة وفلترة الغازات المنبعثة متدنية جدا على عكس المواقع الصناعية داخل إسرائيل التي تعتبر صارمة ومراقبة من قبل وزارة البيئة الإسرائيلية.

وأكد أنه حسب الاتفاقات الدولية يمنع على دولة الاحتلال التصرف في أراضي الضفة الغربية عبر مشاريع اقتصادية وصناعية لصالح الشركات الإسرائيلية. وينطبق ذلك أيضا على قضية نقل النفايات من داخل المستوطنات اليهودية أو من داخل دولة الاحتلال إلى مناطق فلسطينية في الضفة الغربية. لكن ورغم تقديم عدة قضايا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية في هذا الشأن إلا أنها للأسف يقول كرزوم قامت بتبوير ذلك بل وتشرعيه رسميا.

وتذكر أنه في عام 2013 قالت المحكمة الإسرائيلية إن هذه الأفعال غير قانونية لأنها تنتهك مع اتفاقيات أوسلو، وذهبت أكثر من ذلك لتذكر بنوداً من الاتفاقية لتأكيد وجهة نظرها. واعتبر أن أضعف الإيمان الذي يجب أن يقوم به المستوى السياسي الفلسطيني الرسمي هو التوجه إلى المحاكم الدولية بملف كامل لجرائم إسرائيل كثيرة ترتكب بحق البيئة الفلسطينية. ولوحث جهات فلسطينية مرات عدة بهذا الأمر، لكنها للأسف لم تحرك ساكنا حتى الآن وهو ما يزيد الأخطار على الفلسطينيين.

كرزوم لـ«القدس العربي»: هناك جرائم بحق بيئتنا و«علينا» شرعت ذلك مستويات تلوث مرتفعة تهدد صحة الفلسطينيين في منطقة صناعية إسرائيلية قرب قلنديا

شدد على ضرورة عدم السماح لها باستخدام العدوان على غزة لترويج أسلحتها تقرير حقوقي يتهم إسرائيل باستخدام «القوة المفرطة» ضد الفلسطينيين ويدعو لتدخل عاجل لمحاكمة قادتها خلال العام الحالي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال واصلت «الاستخدام المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك ضمن سلسلة انتهاكات لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية، وأسفرت عن استشهاد أحد الشبان، وإصابة 21 مدنيا بينهم أطفال، واعتقال 46 آخرين، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين، وعدم السماح لإسرائيل باستخدام «العدوان على غزة لترويج الأسلحة الجديدة التي تمت تجربتها في القطاع».

وذكر المركز في تقرير جديد له استعرض واقع المعاناة في المناطق الفلسطينية، أن قوات الاحتلال واصلت خلال الأسبوع الماضي، انتهاكاتها الجسيمة والنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وأشار إلى أن هذه الأفعال تجلت في استخدام القوة المسلحة ضد المدنيين الفلسطينيين، والإمعان في سياسة الحصار والإغلاق، والاستيلاء على الأراضي خادمة للمشاريع الاستيطانية، وتحويل مدينة القدس، والاعتقالات التعسفية، وملاحقة المزارعين والصيادين في القطاع.

وأوضح أن تلك الانتهاكات المنظمة تحدث في ظل

صمت المجتمع الدولي، الأمر الذي دفع بإسرائيل وقوات جيشها للتعامل على أنها «دولة فوق القانون»، وحسب التقرير فإنه في جريمة جديدة من جرائم الاستخدام المفرط للقوة، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الأسبوع الماضي مدنيا فلسطينيا، وأصابت 21 مدنيا آخرين، بينهم طفلان، في قطاع غزة، في الوقت الذي واصلت فيه ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، وإطلاق النار تجاه المزارعين في المناطق الحدودية.

وذكر أن حادثة قتل الشباب الفلسطيني جرت عندما فتحت النيران باتجاه عشرات الشبان والفتية الذين تظاهروا بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع وإسرائيل.

وتطرق التقرير إلى حوادث الاستهداف شبه اليومية للصيادين الفلسطينيين، وقال إن قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت في الضفة الغربية القوة لتفريق المسيرات التي نظمها المدنيون الفلسطينيون والمدافعون عن حقوق الإنسان في قرى نعلين، وبلغين، غرب مدينة رام الله، والنبي صالح، شمال غربي المدينة، وقرية كفر قزوم، شمال غرب الضفة، مما أسفر عن إصابة العديد من المظاهرين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز، وإصابة عدد آخر ندميم بكميات ووضوح جراء الاعتداء عليهم بالدفع والضرب من قبل جنود الاحتلال.

وأشار إلى قيام قوات الاحتلال بتنفيذ 38 عملية توغل على الأقل في معظم مدن وبلدات ومخيمات

الضفة، فيما نفذت 7 عمليات اقتحام في مدينة القدس وضواحيها، إضافة إلى تنفيذ عدة عمليات توغل على حدود قطاع غزة.

وأوضح أنه في قطاع غزة، واصلت السلطات المحتلة إجراءات حصارها البري والبحري المتشدد على القطاع لتجزه كلياً عن الضفة الغربية، ما خلف انتهاكا صارخا لحقوق سكانه، وادى لتفاقم الأوضاع العيشية لتحو مليوني نسمة من سكانه، وتطرق التقرير إلى استمرار قوات الاحتلال في تعزيز خنق محافظات ومدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية عبر تكثيف الحواجز العسكرية حولها أو بينها، في الوقت الذي تستثمر فيه أعمال التكتيل والمعاملة غير الإنسانية.

وحذر المركز الحقوقي من تصاعد البناء الاستيطاني في الضفة، ومحاولة شرعية البؤر الاستيطانية القائمة على أرض المواطنين، واستمرار الإعدامات البدائية ضد الفلسطينيين، وطالب المجتمع الدولي باحترام قرار مجلس الأمن رقم (2334) والعمل على ضمان احترام إسرائيل لها خاصة البند الخامس الذي يلزم الدول بعدم التعامل مع المستوطنات كنها جزء من دولة إسرائيل. كذلك طالب المحكمة الجنائية الدولية بأن يكون عام 2017، عام التحقيق في جرائم الاحتلال في الأرض المحتلة، سيما جرائم الاستيطان والعدوان على قطاع غزة.

ودعا الاتحاد الأوروبي وجميع الهيئات الدولية بمقاطعة المستوطنات، وحظر العمل والاستثمار

غزة - «القدس العربي»:

حذر الدكتور باسم نعيم رئيس قطاع الصحة والبيئة في اللجنة الإدارية التي تشرف على قطاع غزة، من خطورة تداعيات الأزمة التي تعصف بالقطاع الصحي جراء التسارع وثيرة نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، وتفاقم أزمة نقص الوقود، وانهم السلطة الفلسطينية بوقف العمل بنظام تحويل مرضى السرطان لتلقي العلاج في خارج مشافي غزة.

وقال إن كافة القطاعات الحيوية في غزة تأثرت وبشكل كبير خلال سنوات الحصار المطبق منذ 11 عاما، وإن هذه الفترة هي «الأشد والأخطر» على الوضع الصحي بشكل خاص جراء منع وصول الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مستودعات الوزارة في غزة، والأساسية للمواطنين. كذلك حذر مما قد ينتج عن توقف محطات معالجة وضخ المياه العادمة وتحويلها إلى البحر، ما قد يؤدي إلى تفشي الأمراض والأوبئة.

وكان نعيم قد التقى بغابرييل سلانار منسق الشؤون الصحية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأكد له أنه من غير المعقول إجراء كبرى العمليات الجراحية في غرف عمليات تعمل على كهربية المولدات، التي تعمل لساعات تتجاوز الـ 20 ساعة، بسبب أزمة الطاقة، التي أدت لتأجيل نحو 1000 عملية جراحية في مجمع الشفاء لصعوبة إجرائها في الوضع الراهن. وتحدث عن معاناة باقي المرضى المصابين بالسرطان والكلى والتليف الكيسي، الذين هم بحاجة إلى أنصاف مهمة من الأدوية لاستكمال علاجهم، غير المتوفرة إضافة إلى أنصاف أخرى وصلت إلى 170 صفا من القائمة الأساسية.

أكد المسؤول في الصليب الأحمر أنهم يعملون في كافة الاتجاهات، ومع مختلف المستشفيات والمخيمات والجمعيات الدولية والمختبرات لتوفي الاحتياجات الطبية لوزارة الصحة.

وتلى إعلان الدكتور نعيم قيام وزارة الصحة في رام الله، بوقف مئات التحويولات الطبية الخاصة بمرضى السرطان من قطاع غزة، وقال في تصريح لموقع «الرسالة نت» المقرب من حماس إن هناك قرارا بوقف كافة التحويولات الطبية التي تصدر من غزة إلى مكتب العلاج في رام الله، وهي موضوعة في الأدرج ولم يتم التوقيع بالموافقة عليها، بعد أن صدرت الأوامر بإيقافها دون إعلان رسمي، وأوضح أن هذا الأمر يعرض حياة

وزير ونواب إسرائيليون يشاركون في إطلاق كتاب يصف فلسطيني الداخل بالطابور الخامس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

شارك وزير ونواب في إسرائيل في حفل توقيع كتاب جديد يحمل ملامح قاسية، يدعو لوج فلسطيني الداخل في معسكرات اعتقال، مما أثار حملة استنكار في صفوفه أيدتها بعض الأوساط اليهودية المتتورة.

وكان كاتس ورئيس الائتلاف الحكومي المقرب جدا من رئيس الحكومة دافيد بيتان والنائب ميكي زوهر (ثلاثتهم من حزب الليكود)، قد شاركا في حفل إطلاق كتاب يمتدح على عدم زج المواطنين العرب في إسرائيل داخل معسكرات اعتقال مغلقة، ويعتبرهم «طفيليات تفتش ضروع الدولة»، «والتي هي الخلل بمناسبة صدور كتاب «البرني والمخفي لدى العرب في إسرائيل»، في مدينة رمات غان بمشاركة حوالي 400 عضو من حزب الليكود، والقي الوزير كاتس خطابا، فيما شارك بيتان وزوهر في مندييات مناقشة الكتاب.

والمف هذا الكتاب بروفيشور يدعى رافي يسرائيلي، وهو استاذ فخري في قسم دراسات شرق آسيا في الجامعة العبرية في القدس المحتلة ويعرض نفسه كخبير في الإسلام والشرق الاوسط والصين، ويعرف بمواقفه ضد المجتمعات الإسلامية عامة وفلسطيني

الداخل خاصة، وتم خلال اللقاء توزيع ورقة تطرح مقترحات عصرية حول طريقة معالجة «التهديد والمقاطعة «من قبل فلسطيني الداخل من يخدمون في قوات الأمن، وظاهرة تعدد الزوجات - اللواتي يجري استيراد بعضهن» من غزة والأردن، والسيطرة على أراضي الدولة والتخريص ضد الدولة»، واطلق عدد من المشاركين هتافا ضد النواب العرب ووصفوه بالكونية، وطالبوا «بمردمهم من الكتيبتس»، بل دعا أحدهم إلى إعادة فرض الحكم العسكري على العرب في إسرائيل.

ويتشكل هذا الكتاب الذي يمتد على 240 صفحة، بيانا شديدا للبهجة ضد الفلسطيني الداخل، ويقتد لملاحظات هامشية أو آية مصادر كما تقتضي تقاليد الكتب العلمية، ويدعي يسرائيلي فيه أن المركب القومي والإسلامي هي هوية فلسطيني الداخل (17%) لا يسع لهم بالاندماج في الدولة، وهم يشكلون أساسا لخطر اليمار تهديدا لوجودها، وحين يتطرق إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين العرب في إسرائيل يكتب منطلقا من توجهات عنصرية بالقول إن جنسنا التكنولوجيا الفاتحة في تسليح بيوتنا من المشاريع الخاصة التي أقمنا صناعات تجرت وخاطرت، فهل منع أحد المبادرين العرب من المبادرة للاستثمار

والخطرة وإقامة مشاريع هايتك كهذه في سحذين؟» وتابع سخارا «أنهم يستغفرون في الحمص والسيارات الفخمة، ويتهمون لأن الدولة لم تستثمر فيها ولم تبادر إلى اقامة مصانع لديهم.

«إننا جرى الحديث عن تمييز في الميزانيات، فإن هناك تمييزا عكسيا في جباية الضرائب.

وقال رئيس القائمة المشتركة أمين عودة لـ «القدس العربي»، «م هو ملق روية حزب السلطة يحنل بإطلاق كتاب يتناول في الواقع تفوق المنحصر اليهودي، مؤكدا أن الليكود بقيادة نتنياهو يتدهور لاهوية جديدة من العصرية واستهداف الأقلية العربية عدو داخلي، وتابع «للاسف، الكراهية والتحريض على التكمات ويتغلغل في بقية اندرع العربية، وقد شهدنا النتائج الأسبوع المنصرم فقط في كفر قزوم».

وقالت رئيسة حركة ميرتس، زهانبا غلؤون في بيان تعقيبا على احتفالية الكتاب الجديد «إذا كان الليكود يعتقد أن العرب طفيليات ويجب إغلاقهم داخل معسكرات، فلماذا يبيع ذلك بشكل واضح من المدهش إن مثل هذه الكتب تصدر هنا ومن المدهش أن الليكود يرتكض لاحتفال بها».

وقال زميلها في الحزب النائب عيساوي فرج،

منسق الشؤون الصحية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأكد له أنه من غير المعقول إجراء كبرى العمليات الجراحية في غرف عمليات تعمل على كهربية المولدات، التي تعمل لساعات تتجاوز الـ 20 ساعة، بسبب أزمة الطاقة، التي أدت لتأجيل نحو 1000 عملية جراحية في مجمع الشفاء لصعوبة إجرائها في الوضع الراهن. وتحدث عن معاناة باقي المرضى المصابين بالسرطان والكلى والتليف الكيسي، الذين هم بحاجة إلى أنصاف مهمة من الأدوية لاستكمال علاجهم، غير المتوفرة إضافة إلى أنصاف أخرى وصلت إلى 170 صفا من القائمة الأساسية.

أكد المسؤول في الصليب الأحمر أنهم يعملون في كافة الاتجاهات، ومع مختلف المستشفيات والمخيمات والجمعيات الدولية والمختبرات لتوفي الاحتياجات الطبية لوزارة الصحة.

وتلى إعلان الدكتور نعيم قيام وزارة الصحة في رام الله، بوقف مئات التحويولات الطبية الخاصة بمرضى السرطان من قطاع غزة، وقال في تصريح لموقع «الرسالة نت» المقرب من حماس إن هناك قرارا بوقف كافة التحويولات الطبية التي تصدر من غزة إلى مكتب العلاج في رام الله، وهي موضوعة في الأدرج ولم يتم التوقيع بالموافقة عليها، بعد أن صدرت الأوامر بإيقافها دون إعلان رسمي، وأوضح أن هذا الأمر يعرض حياة

طريقة جديدة للسياحة من ابتكار طلبة جامعة في نابلس تلقى رواجاً في الأوساط المحلية ولدى سياح الأجانب جولات على «الحمير» للتعرف على فلسطين وريفها... والمشروع على وشك إطلاق المحطة الثانية له في أريحا

رام الله - «القدس العربي»:

واطلقوا المشروع كتجربة أولى في فلسطين، خاصة أن ثقافة «مسارات» المشي في الريف الفلسطيني لاقت رواجاً كبيراً في الأرض الفلسطينية المحتلة من شمالها إلى جنوبها رغم قسوة الاحتلال الإسرائيلي والحصار المفروض على الضفة الغربية والمستوطنات التي تقطع أو أصالتها. ولسم عقد اختيار «الحمير» مجرد صدف، فهي مرتبطة بالريف الفلسطيني بشكل عام.

ولا تتوقف الرحلة بالركوب على الحمير فقط والتمتع بالطبيعة، بل إنه يتم تقديم فطور فلسطيني لما له من روية مهمة بالنسبة للريف الفلسطيني، يقدم خلاله «خبز الطابون والحطب والزيت والزعر واللبننة المصنعة محلياً وبعض الخللات ويخفف بالقهوة العربية».

كما أنه وخلال الجولة يقوم المرافقون من هؤلاء الشبان بتقديم معلومات ثقافية وأخرى مجتمعية على طبيعة كل مكان يسيريون فيه، ويتلقى المشاركون شرحاً عن المجتمع الفلسطيني وعاداته وثقافته المرتبطة بالأرض بشكل رئيسي، وهناك عدة برامج لهذه الرحلات منها ساعتان ومنها أربع أو ست ساعات حسب طلب الأشخاص.

أكد زيد الأزهرى لـ «القدس العربي» وهو أحد المشاركين في

خمس طلبة جامعيين من بلدة سبسطية الغربية اجتمعوا ليبتكروا طريقة جديدة للسياحة في فلسطين. وكانت الفكرة لا تتجاوز في بدايتها مشروعاً يساعدهم في تعليمهم الجامعي ويوفر على عائلاتهم المصاريف الكبيرة التي يتحملونها خلال المسيرة الجامعية. هؤلاء الخمسة كانوا معتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بسبب نشاطهم الطلابي والقباصي، وبعد خروجهم من السجن أصبح لديهم وقت فراغ قبيل العودة إلى قاعات الدراسة، وهكذا انطلقت فكرة البحث عن مشروع يساعدهم ويضيء وقتهم بطريقة مفيدة لهم وللفلسطين عامة. وبما أن سبسطية هي منطقة غنية بالآثار الرومانية والبيزنطية ووجهة للفلسطينيين والأجانب على حد سواء، جاءت فكرة الجولات السياحية الداخلية، وكان من بين هذه الأفكار تسيير جولات على «الحمير» للتعرف على طبيعة المكان وطبيعة فلسطين عامة.

وبعد دراسة الأمر بجديّة قاموا بشراء الحمير، وبنوا حظيرة لها

والنشطاء الأجانب الذين يتأتون إلى فلسطين وحدهم وليس فقط للسياحة الدينية. وتبلغ تكاليف هذه الجولة والإفطار 75 شيقلًا إسرائيليًا للفرد الواحد، أي قرابة عشرين دولارًا أمريكيًا فقط.

ووضع المسار الأولي الذي ينطلق من سبسطية باتجاه منطقة المسعودية ومحطة قطار الحجار الموجودة منذ العهد العثماني في فلسطين، مروراً بالمنطقة الحرجية إلى سهل سبسطية وانتهاء بالمنطقة الأثرية في البلدة الفلسطينية. وكانت انطلاقاً الفكرة أن تنظم هذه الرحلات أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع كونها نهاية الأسبوع في فلسطين، لكن إن وردتهم حجوزات يستحقون القيام بها في أي يوم من أيام الأسبوع. وحسب القائمين على المشروع فإن أحد أهداف البرنامج هو السياحة الداخلية وتعريف الناس ببلدهم، أما الهدف الثاني فهو الترويج لمقاطعة الضاحية الإسرائيلية وحتى منع استخدامها، والهدف الثالث متصل بالمحافظة على البيئة الفلسطينية وتنظيف الأماكن العامة والسياحية بعد انتهاء الجولات، وأخيراً الرق بالحيوان وإرشاد المشاركين على

التعامل مع الحيوانات بطريقة لطيفة، ومن المصعب التي وجهها الشبان هو عدم القدرة على شراء أكثر من أربعة عشر حصاناً كبدية، وهي لا تكفي نظراً للإقبال الشديد منذ البداية على الفكرة. كما أنهم لا يعرفون التعاطي معها، وما ساعدهم قليلاً للانطلاق هو أن أحد المشاركين في المشروع يدرس الطب البيطري في الجامعة منذ العهدهم العثماني في فلسطين، مروراً بالمنطقة الحرجية إلى سهل سبسطية وانتهاء بالمنطقة الأثرية في البلدة الفلسطينية. وكانت انطلاقاً الفكرة أن تنظم هذه الرحلات أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع كونها نهاية الأسبوع في فلسطين، لكن إن وردتهم حجوزات يستحقون القيام بها في أي يوم من أيام الأسبوع. وحسب القائمين على المشروع فإن أحد أهداف البرنامج هو السياحة الداخلية وتعريف الناس ببلدهم، أما الهدف الثاني فهو الترويج لمقاطعة الضاحية الإسرائيلية وحتى منع استخدامها، والهدف الثالث متصل بالمحافظة على البيئة الفلسطينية وتنظيف الأماكن العامة والسياحية بعد انتهاء الجولات، وأخيراً الرق بالحيوان وإرشاد المشاركين على



طريقة جديدة للسياحة في فلسطين... جولات على الحمير

وفد من «جماعة دحلان» يصل إلى غزة قريباً للقاء قادة حماس

غزة - «القدس العربي»:

يتوقع أن يصل وفد من فريق محمد دحلان، القيادي الموصول من حركة فتح، إلى قطاع غزة، لإجراء مباحثات جديدة مع قيادة حركة حماس، استكمالاً لـ جري بينهما قبل أكثر من أسبوع في العاصمة المصرية القاهرة، بعد أن جرى حركة القيادة الفلسطينية.

ونكر أحد المحسوبين على «جماعة دحلان»، لـ «القدس العربي»، أن هناك ترتيبات لوصول وفد يقوده سمير المشراوي، الذين النزاع اليمنى لدحلان، برفقة عدد من المسؤولين الآخرين، الذين غادروا قطاع غزة، بعد الانقسام السياسي وسيطرة حركة حماس على الأوضاع.

وأوضح أن وصول الوفد على الأرجح سيكون بعد عيد الفطر، من أجل استكمال المباحثات التي جرت بين الطرفين في العاصمة المصرية القاهرة، خلال زيارة وفد حماس الرفيع إلى هناك، برئاسة يحيى المشراوي، رئيس الحركة في قطاع غزة.

وقال إن اللقاء ستركز على استكمال ما جرى بحثه بين الطرفين في القاهرة، خاصة فيما يتعلق بملف المصالحة المجتمعية.

ويتردد أن الوفد سيضم إلى جانب المشراوي كلا من سامي أبو سمهدانة، والنائب ماجد أبو شمالة، وسليمان أبو مطلق، ومجمعهم شاركوا في لقاءات القاهرة السابقة.

«المرابطون» لا يغادرون مواقعهم على «حدود غزة» في رمضان

وتركزهم ينصب نحو مراقبة الحدود. وحمل المرابطون بنادق خفيفة، وقاذفات «أري بي جي»، ومناظير مراقبة، ومع حلول المساء، وغياب الشمس، بدأ المرابطون بتناول الإفطار، حيث شربوا الماء واكلوا بعض التمرا. وبعد أن أخذوا أمراً من قائد المجموعة، بدأه الصلاة في مكان غير مكشوف، تناولوا وجبات إفطار خفيفة، قبل أن يعودوا لمواقعهم من جديد، حيث سيبقون في المكان حتى الصباح، ريثما تأتي مجموعة أخرى لتبديل مكانهم.

وقال «أبو محمد»، القائد الميداني في سرايا القدس والمسؤول عن المجموعة، «تتميز حياة الجاهدين في شهر رمضان عن بقية الأشهر، فننتشر على مواقع الرباط، ونرفع أكف الضراعة بالدعاء بالنصر والثبات والتمكين، والفرج للأسرى، والحرية لشعبنا».

ويضيف القائد الميداني الذي فضل عدم الكشف عن اسمه حياة الجاهد في رمضان استثنائية، ليست حياة الآخرين؛ فالناس ينامون ويسألون ويرتاحون والجاهد مُستحفظ ويكابد ويرابط، لحماية ظهر أبناء شعبنا الفلسطيني، لأن كل واحد منهم يحمل هم الدين وفلسطين، ويتابع: حياة الجاهد مليئة على الدوام بالأشواك ومحفوفة بالخطار؛ فالأصل على سبيل المثال موائد الإفطار تكون مع الأسرة في المنزل، لكن قدما نخب وهم الوطن وأمن مختلف الفصائل».

وقال «نسعى لحماية أهلنا في غزة وحتى لا يتأوا على غفلة من الأعداء، ويتم ردع من تسول له نفسه العبث بحياتهم وأمنهم»، (الأناضول)

خان يونس (قطاع غزة) - من هاني الشاعر: ما أن تبدأ الشمس بالغرب، وتخلو الطرقات من المارة، ويتوجه الناس لمنازلهم بانتظار أذان المغرب لتناول وجبة الإفطار؛ ينتشر عند كبير من مقاتلي الفصائل الفلسطينية، على طول الحدود مع قطاع غزة، لحمايتنا من أي تسلل للقوات الإسرائيلية، والمتعاونين معها.

وقبل أذان المغرب بنحو نصف ساعة، يتحرك مقاتلو المقاومة المنتمين والمجدين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، للرباط بين الحقول الزراعية القريبة من الشريط الحدودي الشرقي والشمال للقطاع، ويبقون حتى ساعات الصباح الباكر على هذا الحال.

يتخفى من خلاله عن عينون الجيش الإسرائيلي، الذي لا يتعد مواقعهم سوى مئات الأمتار.

ويستغل المرابطون أوقاتهم في تلاوة القرآن، والاستغفار والتسبيح، فيما أصابعهم على زناد أسلحتهم، ويعيون تراقب الحدود.

وسا إن تغرب الشمس، حتى يتناولون الماء والتمر، ويبقون في مواقع رباطهم.

وعلى الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، التقى طاقم وكالة الأناضول، بمجموعة من مرابطي سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.

وانتشر المقاومون داخل حقل مزروع بأشجار الزيتون وخياط بالثمن الشوكي.

وتوزع المرابطون بشكل منفرود قايضين على سلاحهم،



مسلحان من المرابطون على حدود قطاع غزة

قوات الأمن تستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في المدينة

محكمة الحسيمة تؤجل النظر في قضايا 19 موقوفا من قادة حراك الريف المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

مثل الخيوس، أمام المحكمة الابتدائية بالحسيمة في جلسات متفرقة 19 موقوفاً آخر من معتقلي «حراك الريف» الذين اعتقلوا في سياق احتجاجات التي تعرفها المنطقة منذ نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي وتصاعدت خلال الأسابيع الأخيرة لتتحول إلى أزمة سياسية اقتصادية اجتماعية، يعيشها المغرب للمرة الأولى منذ حراك 20 شباط/فبراير 2011 الذي أسفر في حينه عن إصلاحات سياسية ودستورية واقتصادية.

ويستمر ناشطو الحراك والأوساط الحقوقية والسياسية إلى الوصول إلى إصلاحات مماثلة وترسيخ الإصلاحات المقررة 2011 متهمين الدولة بالتراجع عنها، وقالت هيئة الدفاع عن معتقلي الحراك أنه تقرر تأجيل الجلسات إلى يومي 19 و22 حزيران/يونيو الجاري وجلسة أخرى لمعتقلي آيت بو عياض ليوم 20 من الشهر نفسه.

ويتابع معتقلي الحراك الذين قدموا أمام المحكمة بإهانة القوات العمومية أثناء قيامهم بواجبهم وممارسة العنف في حقهم نتجت عنه جروح مع سبق الإصرار، وكذلك بتهمة العvisان المسلح بواسطة أشخاص آخرين، والتظاهر في الطريق العمومي بدون تصريح مسبق، وكذلك التجهيز المسلح وتخريب أشياء مخصصة للمنفعة العامة.



إحدى المظاهرات في منطقة الحسيمة

رغم السجن، «واعلنوا مواصلة النضال إلى غاية تحقيق مطالبهم كافة مؤكداً أن حراكهم سيواصل تقديم دروس في السلمية، منددين بسفاسد القضاء من خلال الأحكام التي طالت المتابعين، واعتبر الغاضبون من الوضع أن استمرار الاعتقالات والحاكمات لن يساهم سوى في تأجيج الأوضاع في المنطقة، التي تعرف احتقاناً منذ مقتل سمام الحسيمة «محسن فكري» قبل سبعة أشهر ونصف الشهر من الآن.

وطالبت مجموعة من المنظمات الأمازيغية الدولية والإقليمية، الدولة المغربية بإطلاق سراح جميع المعتقلين بالريف على خلفية قيامهم بالتظاهر السلمي وتمتعهم بكامل حقوقهم السياسية.

ودعت المنظمات في بيان أرسل لـالقدس العربي» إلى وقف المضايقات والتهريب ضد أفراد أسرى منظمي نشطاء الحراك في الريف وكافة المدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب، واحترام حقوق الصحافيين للقيام بعملهم دون أية عوائق وتمكين الصحافيين المحليين والأجانب من استئناف مهامهم دون خوف من أي تضيق أو استهداف وانتقام من طرف الدولة.

وقالت أن السلطات لم تبذل أي مجهود لإلصافاً للمطالب بالشفرة لوطاطني الحسيمة، «بل على العكس من ذلك أطلقت العنان لحملة من الاعتقالات في صفوف المحتجين، حيث تم إرسال قوات الأمن إلى منطقة الريف قصد إخمات التظاهرات السلمية وتم إلقاء القبض على أكثر من مائة مناضل من زعماء الحراك وزج بهم في السجن في خرق سافر لحقوق الإنسان بالريف».

وقدرت هذه المنظمات إطلاق حملة دولية قصد التعرف بفضية الحراك ومطالبه، «على أمل القيام بحملة دعائية عالية قصد حمل النظام المغربي على تغيير طريقة تعامله مع المواطنين الأمازيغي والسكان الأصليين، في الريف وفي باقي المناطق القروية بالمغرب، وتمتعهم بقسط من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والبشرية كباقي المواطنين الآخرين المتحررين من الجهات الأخرى».

ونظمت عشرات النشطاء المغاربة في الخارج، أمس الجمعة، وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف وذلك في إطار احتجاجات تنظها الجالية المغربية في الخارج، حيث نظمت منذ اعتقال قادة حراك الريف العشرات من الوفقات والسيسيرات في مدن وأمام مؤسسات أوروبية من أجل الضغط على الدولة الغربية، لإفراج عن المعتقلين والتجاوب مع مطالبهم.

المعمول بها لن قضى إلى حلول، معتبرين أن السبيل الأود هو إطلاق سراح المعتقلين ووقف المتابعات القضائية والاستجابة للملف المطلي. وشهدت إلى جانب الحسيمة عدد من مناطق الريف خروج مسيرات احتجاج للمطالبة بحرية معتقلي الحراك ووقف العسكرية وتنمية المنطقة وجاب نشطاء «حراك إمزورن» القريبة من الحسيمة مختلف شوارع المدينة، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين ووقف المتابعات القضائية الجارية في حق المحتجين بمختلف مناطق الريف.

ورد المشاركون أسماء المعتقلين بسجون الحسيمة والناظور والدار البيضاء، بينهم الإزفاني وجلول والمجاوي وإعلاميو الحراك، مؤكداً على ضرورة إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط ورفعوا شعارات «الشعب يريد سراح المعتقل»، و«صامدون صامدون رغم القمع

ووقف احتجاجهم اليومي بعد صلاة التراويح ولم يتوقف منذ بدء شهر رمضان.

وقال شهود أن المحتجين تفرقوا في جميع الاتجاهات، فيما اختار آخرون المواجهة ورفقوا الأمتين بالحجارة، بينما أورد شهود عيان أن نساء تعرضن للاختناق بعد استنشاقهن الغازات المسيلة للدموع وعرفت مجموعة من الشوارع والأزقة مطاردات من قبل الشرطة، فيما واصل المحتجون رفع الشعارات بعد تفرقهم في مجموعات، ونقل مصابون إلى المستشفى لتلقي العلاجات.

وقد احتفى عدد من المحتجين بشوارع وأزقة المدينة، وأعلن نشطاء الحراك عن مواصلة الخروج إلى الشارع، مؤكداً «أن المنع والقمع والاعتقال لن يربحنا ولن يثمننا عن مواصلة حراكنا»، وشدد المحتجون على أن المقاربة الأمنية

السلطات المحلية، بالنسبة إليها ينبغي أن تكون هذه الوافق دعمه بمعطيات».

وأضاف أن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني يجري بشكل يومي لقاءات مع مختلف القطاعات الحكومية من أجل تسريع الشرايع التنموية بالحسيمة وأن «هناك توجيهات صارمة لتابعة المشاريع التي تم الالتزام بها في الميدان بمختلف القطاعات الحكومية وأن الزيارات الحكومية للمنطقة ستواي في المقبل من الأيام» وأن «البرامج التنموية التي بدأت في إقليم الحسيمة نتابعها باهتمام باعتبارها الجزء المهم من عمل الحكومة وأغلب هذه المشاريع، مبرمج تنفيذها قبل التواريخ التي تم وضعها سابقاً في البداية».

وقامت قوات الأمن بتفريق وقفة احتجاجية لـنشطاء الحراك، بالحسيمة، واستعملت القنابل المسيلة للدموع لإجبار المحتجين على

وكان والد الرضضي قد نقل على عجل إلى قسم الاعراض بمستشفى الحسيمة، بعدما تدهورت حالته الصحية إثر علمه بمتابعة ابنه بقانون الإرهاف، واستغرب نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي، من بينهم أصدقاء المعتقل، متابعة المرتضى عمرشا بقانون الإرهاف، معتبرين أنه من أبرز المدافعين عن التعددية والإسلام المعتدل ومعروف بإدائه للإرهاف والعنف بانواعه.

ويعتبر المرتضى عن معتقلي الحراك ووقف متابعهم المطلب الأساسي في الاحتجاجات وايضا تحركات اطراف متعددة الاتجاهات لتلعب دوراً في إخماد هذه الأزمة.

وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن كل ما يتعلق بمطلب الإفراج عن المعتقلين (حراك الريف) ليس في يد الحكومة بل بيد القضاء وأن الحكومة لم تخلق باب الحوار والمبادرة المدنية من أجل الريف التي استقبلتها

وقضت محكمة الاسبوع الماضي بسجن 25 ناشطا وجهت لهم نفس التهم وقررت السجن 18 شهرا لكل منهم فيما من التذوق ان يبدأ التحقيق التفصيلي مع قادة الحراك الذين تعتقلهم السلطات في سجون عكاشة وقررت النيابة العامة تدمير مدة الحراسة النظرية للمرتضى لعناصر المكتب المركزي للإبحاث القضائية من أجل التحقيق معه حول المنسوب إليه وهي تهم تتمحور حول الإرهاف.

ويستمر ناشطو المكتب المركزي للإبحاث القضائية من عضو هيئة الدفاع عن معتقلي الحراك أن «المرتضى في حالة جيدة، وسأل عن والده المرتضى، منوردة أن مدة الإقامة دامت نصف ساعة وأكدت أن المرتضى، استغرب من متابعته بقانون مكافحة الإرهاف، وإحالاته على المكتب المركزي لإبحاث القضائية.

واعتقل المرتضى بالنشاط بـ«حراك الريف» في مدينة الحسيمة قبل أن يتم نقله إلى مدينة سلا؛ القريبة من الرباط، حيث باشر المكتب المركزي الملف بمكافحة الإرهاف التحقيقات معه، على أن تحيله على قاضي الإرهاف، عبد القادر الشنتوف، فور انتهاء مدة الحراسة النظرية القانونية.

برلماني مغربي يصرم النار في جسده احتجاجا على مصادرة جزء من أملاكه

رزق اولادي» احتجاجاً على تلقيه خبر إقدام شركة الفوسفات نزع ملكية «ضعية إنتاج البيض» التي يملكها بالقرب من ابن جرير. وأعلن حزب الأصالة والمعاصرة عن تشكيل لجنة حزبية للتحقيق في أسباب إقدام البرلماني الزعيمة على إضرام النار في جسده يوم الخميس بمدينة بنجرير، وذلك للوقوف على أسباب هذا الحادث وحيثياته، وجاء في بيان صادر عن الحزب أنه بناء على نتائج التحقيق الذي سيقم الحزب سيتم تحديد الخطوات والإجراءات المناسبة معرباً عن «حزنه وأسفه» لإقدام أحد نوابه في البرلمان على إضرام النار في جسمه.

أقدم نائب برلماني مغربي على إحراق نفسه احتجاجاً على نزع ضعية إنتاج بيض في ملكيته وقرر الحزب الذي ينتمي إليه فتح تحقيق في الموضوع. وقام الحاج عبد اللطيف الزعيم البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة عن إقليم الرحامنة القريب من مراكش، منتصف نهار الخميس باضرام النار في جسمة بإدارة المكتب الشريف للفوسفات بمدينة بنجرير، وهو يصرح «الفوسفاط باغي (يريد) إشرذني، باغي إني ليا

صور لقائد الحراك الاجتماعي في مدينة الحسيمة ناصر الزفافي، المعتقل في مدينة الدار البيضاء، وأبرز النشطاء المعتقلين على خلفية الحراك، وكذا عدد من الوفقات المطالبة بإطلاق سراحهم. وكان غلام عبر في تصريح للصحافة أنه يتعرض للتهديد بالانحر والقتل، منذ اليوم الأول لإطلاقه أغنيته، واستخدم غلام في أغنيته مقاطع فيديو وصوراً لعدد من المظاهرات الحديثة المنضامنة مع حراك الريف، ولتدخلات قوات الأمن في تفريق المظاهرات، فيما كان بارزاً تكرار

شموليته ومستقبلته، وسابقاً جندياً من جنود الدعوة والخير والحق والعدل إلى آخر رمق في حياتي».

يشار إلى أن الفنان رشيد غلام أطلق، خلال الأيام الأخيرة الماضية، أغنية على موقع «يوتيوب» تحت عنوان «سجن القداسة»، والتي انتقد فيها القصر وإمارة المؤمنين. واستخدم غلام في أغنيته مقاطع فيديو وصوراً لعدد من المظاهرات الحديثة المنضامنة مع حراك الريف، ولتدخلات قوات الأمن في تفريق المظاهرات، فيما كان بارزاً تكرار

رشيد غلام: لم أعد مرتبطاً بـ«جماعة العدل والإحسان» حتى لا تتحمل تبعات مواقفي

قال النشطاء الإسلامي رشيد غلام إنه لم يعد مرتبط بجماعة «العدل والإحسان» كي لا تتحمل تبعات مواقفه، التي صدرت وما سيعقبها من مواقف، قد لا تتناسب مع مواقف الجماعة في ظرفيتها السياسية الحالية.

واستدرك عندليب «الجماعة» في بلاغ وفق موقع «لكم» «ولكن أنا ابن العدل والإحسان ما حين يرتبط بمشروعها الإنساني التغييري»:

أقدم نائب برلماني مغربي على إحراق نفسه احتجاجاً على نزع ضعية إنتاج بيض في ملكيته وقرر الحزب الذي ينتمي إليه فتح تحقيق في الموضوع. وقام الحاج عبد اللطيف الزعيم البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة عن إقليم الرحامنة القريب من مراكش، منتصف نهار الخميس باضرام النار في جسمة بإدارة المكتب الشريف للفوسفات بمدينة بنجرير، وهو يصرح «الفوسفاط باغي (يريد) إشرذني، باغي إني ليا

صور لقائد الحراك الاجتماعي في مدينة الحسيمة ناصر الزفافي، المعتقل في مدينة الدار البيضاء، وأبرز النشطاء المعتقلين على خلفية الحراك، وكذا عدد من الوفقات المطالبة بإطلاق سراحهم. وكان غلام عبر في تصريح للصحافة أنه يتعرض للتهديد بالانحر والقتل، منذ اليوم الأول لإطلاقه أغنيته، واستخدم غلام في أغنيته مقاطع فيديو وصوراً لعدد من المظاهرات الحديثة المنضامنة مع حراك الريف، ولتدخلات قوات الأمن في تفريق المظاهرات، فيما كان بارزاً تكرار

شموليته ومستقبلته، وسابقاً جندياً من جنود الدعوة والخير والحق والعدل إلى آخر رمق في حياتي».

يشار إلى أن الفنان رشيد غلام أطلق، خلال الأيام الأخيرة الماضية، أغنية على موقع «يوتيوب» تحت عنوان «سجن القداسة»، والتي انتقد فيها القصر وإمارة المؤمنين. واستخدم غلام في أغنيته مقاطع فيديو وصوراً لعدد من المظاهرات الحديثة المنضامنة مع حراك الريف، ولتدخلات قوات الأمن في تفريق المظاهرات، فيما كان بارزاً تكرار

شموليته ومستقبلته، وسابقاً جندياً من جنود الدعوة والخير والحق والعدل إلى آخر رمق في حياتي».

يشار إلى أن الفنان رشيد غلام أطلق، خلال الأيام الأخيرة الماضية، أغنية على موقع «يوتيوب» تحت عنوان «سجن القداسة»، والتي انتقد فيها القصر وإمارة المؤمنين. واستخدم غلام في أغنيته مقاطع فيديو وصوراً لعدد من المظاهرات الحديثة المنضامنة مع حراك الريف، ولتدخلات قوات الأمن في تفريق المظاهرات، فيما كان بارزاً تكرار

جبهة البوليساريو تلعب بالورقة الاقتصادية في النزاع الصحراوي وتدفع إلى خلق توترات

المغرب يرفض نظر محكمة جنوب افريقية دعوى أدت إلى احتجازها سفينة فوسفات

الرباط - «القدس العربي»:

تلعب جبهة البوليساريو بالورقة الاقتصادية في النزاع الصحراوي وتدفع إلى خلق توترات دولية للمغرب مستندة إلى قرارات دولية، خاصة أوروبية، في المغرب من الثروات الطبيعية في المنطقة المتنازع عليها، وأهمها الثروة السمكية والفوسفات.

وإذا كانت الثروة السمكية، قطاعاً يهيم الأوروبيين بالدرجة الأولى، بحكم القرب الجغرافي، فإن الفوسفات تهم دولاً بعيدة جداً جغرافياً عن النزاع، تمتد من نيوزيلندا إلى أمريكا اللاتينية، لكن الجبهة التي تسعى للانفصال الصحراء الغربية عن المغرب وأقامة دولة مستقلة عليها، تأخذ من قرارات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالتعاون مع المغرب في ميدان الصيد البحري، وتعيين الصحراء عن المغرب، مرجعية في ملاحقة الفوسفات المغربي، مدعومة من دول تستقبل موانئها السفن المحملة هذه الفوسفات إلى البلد المستورد، ليطلق البعد السياسي على الملاحقة وتعيين البعد القانوني.

وأحالت المحكمة العليا في جنوب أفريقيا الخميس قضية حجز شحنة من الفوسفات المغربي مصدره إلى نيوزيلندا إلى الحكم في الموضوع، مؤكداً الطابع «المعقد» و«الدولي» للملف الذي فتحه قاض جنوب أفريقي أمر في أيار/مايو الماضي بحجز شحنة من الفوسفات آتية من فوسبوكراغ، من خلال التوقيف المؤقت للسفن في بورت إليزابيث وذلك بطلب وجهته جبهة البوليساريو إلى قاض جنوب أفريقي.

أفريقيا أصدرت الخميس قراراً بشأن مراجعة الامر حول احتجاز حاملة البازرة التي اشترتها شركة الأسمدة النيوزيلندية «لانس آري-نوترينس ليميتد»، من الفوسفات الصحراوي بطريق غير شرعية وتم تصديرها من المعاصرة إلى الفوسفات في نيسان/أبريل 2017 عبر جنوب أفريقيا إلى نيوزيلندا، وتقدر قيمتها بـ 54000 طن أي ما يقمته 7 ملايين دولار، حيث أكدت المحكمة صحة الامر الذي

الامن الدولي وبالتنمية السوسيو-اقتصادية في المنطقة، وتمثل مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، باعتبارها أول مشغل خاص في المنطقة، عاملاً جوهرياً في التنمية الاقتصادية لها. وتباشر المجموعة عملياتها وأنشطتها في تطابق تام مع القانون الدولي وخاصة الإطار التطبيقي للامم المتحدة بشأن استغلال الموارد الطبيعية كما تبرز ذلك تقارير تدقيق الحسابات والآراء القانونية الدولية

التي أعلنت عن عدم الاختصاص حول نفس الموضوع الذي يكتسي طابعاً سياسياً بحتاً.

وقالت انه على اثر الاستئناف الذي قدمته جبهة البوليساريو تجاوزت المحكمة الجنوب إفريقية المحلية صلاحياتها وقررت إحالة ملف القضية للحكم في موضوع الدعوى.

وأعربت المجموعة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» عن استغرابها لهذا القرار الذي يتذرع «بتعقيد» موضوع يندرج مع ذلك ضمن مسلسل دولي متواصل، وقالت إن القرار يتعارض تماماً مع قرار المحكمة البانامية التي قضت بعدم الاختصاص في الموضوع ذي الطبيعة السياسية البحتة.

وأفجرت محكمة بنمية، بعد احتجاز لـ5 أيا، عن شحنة فوسفات مغربية كانت على سفينة تحمل شحنة الخام من شركة المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة أجريوم الكندية يبلغ حجمها 55 ألف طن احتجزت يوم 18 ايار/مايو حين مرورها عبر بنما متجهة إلى ميناء فانكو فر يامر من محكمة مختصة بقضايا الملاحة البحرية بسبب طعن على قانونيتها من جبهة البوليساريو.

القرار مرفوض جملة وتفصيلاً

مواقب الصلاة

المدينة	الخجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:11	5:36	12:24	15:43	19:07	20:27
الرياض	4:02	5:30	12:24	15:45	19:15	20:37
القوس المحتلة	4:31	11:42	15:22	18:49	20:22	4:03
ابن جفني	5:31	12:25	15:46	19:16	20:38	4:12
الغامة	4:42	11:40	15:06	18:35	19:59	3:35
الجزائر	5:26	12:51	16:42	20:12	21:55	4:57
الخرطوم	6:17	12:53	16:18	19:25	20:40	3:11
الكوت	4:45	11:51	15:25	18:52	20:21	3:29
الرباط	5:13	12:30	16:15	19:43	21:20	3:33
الرياض	5:01	11:56	15:17	18:47	20:09	3:12
الوچه	4:41	11:37	14:59	18:29	19:52	3:15
القاهرة	4:51	11:58	15:53	19:01	20:31	2:41
بيروت	4:24	11:41	15:26	18:54	20:30	3:08
غدار	4:50	12:05	15:49	19:17	20:52	3:06
تونس	4:22	11:42	16:14	19:43	21:27	4:24
جيبوتي	5:41	12:10	15:57	19:35	21:07	2:39
مدشق	4:22	11:38	15:22	19:10	20:37	3:58
دبي	5:30	12:10	15:53	19:20	20:55	3:15
ضمانا	4:56	12:10	15:53	19:20	20:55	3:48
عمان	5:27	12:09	16:19	19:47	21:20	3:50
مسقط	5:17	12:09	15:27	18:58	20:19	4:35
مقديشو	5:50	12:01	15:28	19:09	20:49	5:04
نواكشوط	6:26	13:07	16:30	19:44	21:00	5:15
أنقرة	4:17	11:50	15:50	19:22	21:05	3:57
طيران	4:45	12:01	15:56	19:25	21:06	2:05
البنيا	4:59	12:28	16:22	19:53	21:39	1:30
برلين	3:39	12:09	16:34	20:35	22:33	2:10
بروكسيل	4:25	12:45	17:07	21:02	23:05	2:22
باريس	4:43	12:53	17:11	21:06	23:09	2:11
جنيف	4:40	12:38	16:50	20:32	22:48	2:20
روما	4:31	12:13	16:15	20:50	21:51	1:38
ساراييفو	4:01	11:49	15:56	19:34	21:45	0:50
سونيهولم	5:11	12:27	16:31	21:10	22:39	1:25
كوبنهاغن	3:21	12:13	16:44	21:00	22:46	1:36
لندن	3:39	12:03	16:26	20:23	22:25	1:27
مدين	5:41	13:18	17:17	20:50	22:45	2:42
نيوسيا	4:29	11:49	15:37	19:06	20:45	2:42
واشنطن	4:39	12:11	16:07	19:59	21:28	1:40
أوتاوا	4:11	12:06	16:16	20:12	22:14	1:41

© تقديم المركز الاسلامي في أخن. ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت المحلي

أفريقيا أصدرت الخميس قراراً بشأن مراجعة الامر حول احتجاز حاملة البازرة التي اشترتها شركة الأسمدة النيوزيلندية «لانس آري-نوترينس ليميتد»، من الفوسفات الصحراوي بطريق غير شرعية وتم تصديرها من المعاصرة إلى الفوسفات في نيسان/أبريل 2017 عبر جنوب أفريقيا إلى نيوزيلندا، وتقدر قيمتها بـ 54000 طن أي ما يقمته 7 ملايين دولار، حيث أكدت المحكمة صحة الامر الذي

أفريقيا أصدرت الخميس قراراً بشأن مراجعة الامر حول احتجاز حاملة البازرة التي اشترتها شركة الأسمدة النيوزيلندية «لانس آري-نوترينس ليميتد»، من الفوسفات الصحراوي بطريق غير شرعية وتم تصديرها من المعاصرة إلى الفوسفات في نيسان/أبريل 2017 عبر جنوب أفريقيا إلى نيوزيلندا، وتقدر قيمتها بـ 54000 طن أي ما يقمته 7 ملايين دولار، حيث أكدت المحكمة صحة الامر الذي

أفريقيا أصدرت الخميس قراراً بشأن مراجعة الامر حول احتجاز حاملة البازرة التي اشترتها شركة الأسمدة النيوزيلندية «لانس آري-نوترينس ليميتد»، من الفوسفات الصحراوي بطريق غير شرعية وتم تصديرها من المعاصرة إلى الفوسفات في نيسان/أبريل 2017 عبر جنوب أفريقيا إلى نيوزيلندا، وتقدر قيمتها بـ 54000 طن أي ما يقمته 7 ملايين دولار، حيث أكدت المحكمة صحة الامر الذي

الامن الدولي وبالتنمية السوسيو-اقتصادية في المنطقة، وتمثل مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، باعتبارها أول مشغل خاص في المنطقة، عاملاً جوهرياً في التنمية الاقتصادية لها. وتباشر المجموعة عملياتها وأنشطتها في تطابق تام مع القانون الدولي وخاصة الإطار التطبيقي للامم المتحدة بشأن استغلال الموارد الطبيعية كما تبرز ذلك تقارير تدقيق الحسابات والآراء القانونية الدولية

التي أعلنت عن عدم الاختصاص حول نفس الموضوع الذي يكتسي طابعاً سياسياً بحتاً.

وقالت انه على اثر الاستئناف الذي قدمته جبهة البوليساريو تجاوزت المحكمة الجنوب إفريقية المحلية صلاحياتها وقررت إحالة ملف القضية للحكم في موضوع الدعوى.

وأعربت المجموعة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» عن استغرابها لهذا القرار الذي يتذرع «بتعقيد» موضوع يندرج مع ذلك ضمن مسلسل دولي متواصل، وقالت إن القرار يتعارض تماماً مع قرار المحكمة البانامية التي قضت بعدم الاختصاص في الموضوع ذي الطبيعة السياسية البحتة.

وأفجرت محكمة بنمية، بعد احتجاز لـ5 أيا، عن شحنة فوسفات مغربية كانت على سفينة تحمل شحنة الخام من شركة المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة أجريوم الكندية يبلغ حجمها 55 ألف طن احتجزت يوم 18 ايار/مايو حين مرورها عبر بنما متجهة إلى ميناء فانكو فر يامر من محكمة مختصة بقضايا الملاحة البحرية بسبب طعن على قانونيتها من جبهة البوليساريو.

بما رفضت دعوى البوليساريو

وقالت المحكمة في بنما انها رفضت دعوى جبهة البوليساريو لأنه لا يوجد دليل على أن الشحنة ملوثة للجبهة وقضت بأنها كمتحكمة محلية ليست مختصة بالنظر في قضايا سياسية كما قضت بأنه لا يوجد دليل على أن الشحنة ملوثة للمدعين.

وأكدت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات رداً على قرار محكمة جنوب أفريقيا أن هذا القرار لا يعالج لا موضوع ولا جوهر القضية بل يتدخل في مسار مسلسل دولي متواصل تحت إشراف الأمم المتحدة، وذلك خلافاً لقرار المحكمة البانامية الصادر في 5 حزيران/يونيو 2017، والذي قضى بعدم اختصاصها قضائياً بالنظر في موضوع الدعوى، احتراماً للمسلسل الدولي الجاري.

ونددت المجموعة باستغلال محكمة محلية من طرف المدعين كهيئة لتسوية ملف سياسي يشرّف عليه مجلس الأمن والأمن العام لسلامة المتحدة، وأضافت أن جبهة البوليساريو، من خلال محاولتها مباشرة خطوة من هذا القبيل في أعقاب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصادر عقب دعوة أمينها العام إلى الانخراط في استئناف المحادثات بحسن نية ودون شروط مسبقة بدعم من المجتمع الدولي، تثبت رغبتها في الإضرار بالسيسر العادي للمسلسل الجاري تحت إشراف مجلس

الامن الدولي وبالتنمية السوسيو-اقتصادية في المنطقة، وتمثل مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، باعتبارها أول مشغل خاص في المنطقة، عاملاً جوهرياً في التنمية الاقتصادية لها. وتباشر المجموعة عملياتها وأنشطتها في تطابق تام مع القانون الدولي وخاصة الإطار التطبيقي للامم المتحدة بشأن استغلال الموارد الطبيعية كما تبرز ذلك تقارير تدقيق الحسابات والآراء القانونية الدولية

التي أعلنت عن عدم الاختصاص حول نفس الموضوع الذي يكتسي طابعاً سياسياً بحتاً.

وقالت انه على اثر الاستئناف الذي قدمته جبهة البوليساريو تجاوزت المحكمة الجنوب إفريقية المحلية صلاحياتها وقررت إحالة ملف القضية للحكم في موضوع الدعوى.

وأعربت المجموعة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» عن استغرابها لهذا القرار الذي يتذرع «بتعقيد» موضوع يندرج مع ذلك ضمن مسلسل دولي متواصل، وقالت إن القرار يتعارض تماماً مع قرار المحكمة البانامية التي قضت بعدم الاختصاص في الموضوع ذي الطبيعة السياسية البحتة.

وأفجرت محكمة بنمية، بعد احتجاز لـ5 أيا، عن شحنة فوسفات مغربية كانت على سفينة تحمل شحنة الخام من شركة المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة أجريوم الكندية يبلغ حجمها 55 ألف طن احتجزت يوم 18 ايار/مايو حين مرورها عبر بنما متجهة إلى ميناء فانكو فر يامر من محكمة مختصة بقضايا الملاحة البحرية بسبب طعن على قانونيتها من جبهة البوليساريو.

بما رفضت دعوى البوليساريو

وقالت المحكمة في بنما انها رفضت دعوى جبهة البوليساريو لأنه لا يوجد دليل على أن الشحنة ملوثة للجبهة وقضت بأنها كمتحكمة محلية ليست مختصة بالنظر في قضايا سياسية كما قضت بأنه لا يوجد دليل على أن الشحنة ملوثة للمدعين.

وأكدت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات رداً على قرار محكمة جنوب أفريقيا أن هذا القرار لا يعالج لا موضوع ولا جوهر القضية بل يتدخل في مسار مسلسل دولي متواصل تحت إشراف الأمم المتحدة، وذلك خلافاً لقرار المحكمة البانامية الصادر في 5 حزيران/يونيو 2017، والذي قضى بعدم اختصاصها قضائياً بالنظر في موضوع الدعوى، احتراماً للمسلسل الدولي الجاري.

ونددت المجموعة باستغلال محكمة محلية من طرف المدعين كهيئة لتسوية ملف سياسي يشرّف عليه مجلس الأمن والأمن العام لسلامة المتحدة، وأضافت أن جبهة البوليساريو، من خلال محاولتها مباشرة خطوة من هذا القبيل في أعقاب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصادر عقب دعوة أمينها العام إلى الانخراط في استئناف المحادثات بحسن نية ودون شروط مسبقة بدعم من المجتمع الدولي، تثبت رغبتها في الإضرار بالسيسر العادي للمسلسل الجاري تحت إشراف مجلس

الامن الدولي وبالتنمية السوسيو-اقتصادية في المنطقة، وتمثل مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، باعتبارها أول مشغل خاص في المنطقة، عاملاً جوهرياً في التنمية الاقتصادية لها. وتباشر المجموعة عملياتها وأنشطتها في تطابق تام مع القانون الدولي وخاصة الإطار التطبيقي للامم المتحدة بشأن استغلال الموارد الطبيعية كما تبرز ذلك تقارير تدقيق الحسابات والآراء القانونية الدولية

التي أعلنت عن عدم الاختصاص حول نفس الموضوع الذي يكتسي طابعاً سياسياً بحتاً.

وقالت انه على اثر الاستئناف الذي قدمته جبهة البوليساريو تجاوزت المحكمة الجنوب إفريقية المحلية صلاحياتها وقررت إحالة ملف القضية للحكم في موضوع الدعوى.

وأعربت المجموعة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» عن استغرابها لهذا القرار الذي يتذرع «بتعقيد» موضوع يندرج مع ذلك ضمن مسلسل دولي متواصل، وقالت إن القرار يتعارض تماماً مع قرار المحكمة البانامية التي قضت بعدم الاختصاص في الموضوع ذي الطبيعة السياسية البحتة.

وأفجرت محكمة بنمية، بعد احتجاز لـ5 أيا، عن شحنة فوسفات مغربية كانت على سفينة تحمل شحنة الخام من شركة المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة أجريوم الكندية يبلغ حجمها 55 ألف طن احتجزت يوم 18 ايار/مايو حين مرورها عبر بنما متجهة إلى ميناء فانكو فر يامر من محكمة مختصة بقضايا الملاحة البحرية بسبب طعن على قانونيتها من جبهة البوليساريو.

بما رفضت دعوى البوليساريو

وقالت المحكمة في بنما انها رفضت دعوى جبهة البوليساريو لأنه لا يوجد دليل على أن الشحنة ملوثة للجبهة وقضت بأنها كمتحكمة محلية ليست مختصة بالنظر في قضايا سياسية كما قضت بأنه لا يوجد دليل على أن الشحنة ملوثة للمدعين.

وأكدت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات رداً على قرار محكمة جنوب أفريقيا أن هذا القرار لا يعالج لا موضوع ولا جوهر القضية بل يتدخل في مسار مسلسل دولي متواصل تحت إشراف الأمم المتحدة، وذلك خلافاً لقرار المحكمة البانامية الصادر في 5 حزيران/يونيو 2017، والذي قضى بعدم اختصاصها قضائياً بالنظر في موضوع الدعوى، احتراماً للمسلسل الدولي الجاري.

ونددت المجموعة باستغلال محكمة محلية من طرف المدعين كهيئة لتسوية ملف سياسي يشرّف عليه مجلس الأمن والأمن العام لسلامة المتحدة، وأضافت أن جبهة البوليساريو، من خلال محاولتها مباشرة خطوة من هذا القبيل في أعقاب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصادر عقب دعوة أمينها العام إلى الانخراط في استئناف المحادثات بحسن نية ودون شروط مسبقة بدعم من المجتمع الدولي، تثبت رغبتها في الإضرار بالسيسر العادي للمسلسل الجاري تحت إشراف مجلس

بوتفليقة يرمي الكرة في ملعب الجهاز التنفيذي الجزائر: الحكومة أمام تحدي وضع خطة لمواجهة الأزمة الاقتصادية في أقرب الآجال

الجزائر - «القدس العربي»:



عبد العزيز بوتفليقة

أن الحكومة ستجد صعوبة في اتخاذ إجراءات غير شهيبة، فانزيادات في الأسعار والضرائب لن تغير كثيراً في المعادلة الاقتصادية، فسي حين أن ضربيتها الاجتماعية قد تكون غالبية، لأن المواطن يشعر بأن الحكومة ضغطت عليه كثيراً خلال السنين الماضيتين، في حين أن الحكومة تعتقد أنها حمت المواطن كثيراً، وأنها أبقت على التحولات الاجتماعية في المستوى نفسه، وأنها أبقت على دعم المواد الاستهلاكية الأساسية.

الرئيس بوتفليقة أغلق باب الاستدانة في الوقت الحالي، خاصة أنه كان دائماً يفتخر بكونه أول رئيس خلص الجزائر من المديونية الخارجية من خلال الدفع بسوطة للديون، وفي وقت كانت فيه البلاد تعيش بحسب مالية، وبالتالي لا يريد الظهور في صورة الذي عاد وأعاد البلاد إلى الاستدانة، ولكن الكثير من خبراء الاقتصاد، يؤكدون أنه حتى وإن كانت الاستدانة ليست حلاً سهواً، لكن كلما تأخرت الجزائر في الاستدانة كانت فاتورة هذا الخيار مرتفعة، لأن اللجوء إلى الاستدانة في وقت يكون فيه احتياطي النقد الأجنبي في مستوى محترم تكون الأمور أسهل، والعكس بالعكس، لكن الرئيس دعا الحكومة إلى اتخاذ إجراءات غير تقليدية من أجل إيجاد موارد مالية أخرى، وهو ما فهم منه أنه دعوة لطبع مزيد من الأوراق المالية من أجل ضمان دفع الرواتب والمعاشات والحفاظ على مستوى معين من الاستهلاك، واستغلال ذلك لإعادة تدوير الاقتصاد، لكن هذا الحل هو سلاح ذو حدين، لأنه قد يؤدي إلى زيادة نسبة التضخم بشكل كبير وزيادة خفض سعر الدينار الجزائري أمام العملات الأجنبية.

وتشجيع فتح مصانع تركيب للسيارات مع إعفاءات وتميزات ضريبية، قبل أن يتبين أن معظم المصانع على ما هو عليه، كما أن الحكومة نفسها لم تستطع فرض سياسة التقشف على نفسها، ففاتورة تسير الدولة تبقى مرتفعة، والتدبير مازال سيد الموقف، لكن احتياطي النقد الأجنبي يتراجع بسرعة، والعجز السنوي المادي كان في حدود 22 مليار دولار، فضلاً عن

وتشجيع فتح مصانع تركيب للسيارات مع إعفاءات وتميزات ضريبية، قبل أن يتبين أن معظم المصانع على ما هو عليه، كما أن الحكومة نفسها لم تستطع فرض سياسة التقشف على نفسها، ففاتورة تسير الدولة تبقى مرتفعة، والتدبير مازال سيد الموقف، لكن احتياطي النقد الأجنبي يتراجع بسرعة، والعجز السنوي المادي كان في حدود 22 مليار دولار، فضلاً عن

تسارع الحكومة الجزائرية الخطى لوضع خطة عمل وعرضها على البرلمان في أقرب الآجال، وذلك بعد أن كلفها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير بالإسراع في وضع خطة عمل تكون في مستوى الأزمة التي تعرفها البلاد، والتي قال الرئيس إن أمدها سيطول.

وتسعى حكومة عبد المجيد تبون إلى وضع خطة عمل حسب ما طلب الرئيس، وهو ما فهم منه أن بوتفليقة يرمي بالكرة في ملعب الحكومة، فلم يكن هناك أي كلام احتفالي ودعائي عن برنامج الرئيس، وبالتالي فإن البرنامج سيكون برنامج الحكومة وأي فشل سيكون فشلها، خاصة وأن بوتفليقة اعترف أن الأزمة الناجمة عن تراجع أسعار النفط ستطول، وأن اللجوء إلى الاستدانة أمر غير مطروح حالياً.

ويأتي هذا في وقت كانت الحكومة السابقة تحضر الجزائريين لهذا الخيار، وتقدمه على أساس أنه الحل السحري للمشاكل التي يخبط فيها الاقتصاد الجزائري، مع أن غالبية الخبراء تؤكد أن الاستدانة لكن تكون الحل، لأن الجزائر في أحسن الحالات لن تحصل إلا على حوالي 4 أو 5 مليارات دولار في السنة، في حين أن فاتورة الاستيراد وحدها لسنة 2016 تجاوزت الـ 13 مليارات دولار ما بين سلع وخدمات، ورغم كل الإجراءات التي أعلنتها الحكومة السابقة، فإنها لم تتمكن من تقليص فاتورة الاستيراد، بل إن الإجراءات التي اتخذتها في ما يتعلق برخص الاستيراد تتجه لأن تكون فضلاً زريعاً، خاصة ما تعلق بتقليص استيراد السيارات

رئيس أركان الجيش الجزائري: نعمل على تمكين دعائم قدراتنا العسكرية واستنهاض أدراتها الرادعة

الجزائر - د ب أ: أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري، أمس الجمعة، أن قيادة الجيش تعمل على تمكين دعائم قدراته العسكرية وعلى استنهاض أدراتها الرادعة، بالرصاص لكل من تسول له نفسه الغادرة، والتفكير في المساس بسيادة الجزائر وبأمنها الوطني.

من جهة أخرى، أفادت وزارة الدفاع في موقعها الرسمي باعتقال خمسة عناصر دعم للجماعات الإرهابية بكل من ولايات سكيكدة والبلدية وهران، خلال عمليات منفصلة لفازان من الجيش أمس الخميس. وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي أمس الجمعة، أنه تم الاحتفاظ على مسدسين رشاشين من نوع كلاشكوف وكمية من الذخيرة في ولاية أدرار جنوبي البلاد، وأنه تم اكتشاف مخبأ يحتوي على ثلاث قنابل تقليدية ومعدات تفجير وأغراض مختلفة بولاية تيارت غرب العاصمة الجزائر.

الجزائر - د ب أ: أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري، أمس الجمعة، أن قيادة الجيش تعمل على تمكين دعائم قدراته العسكرية وعلى استنهاض أدراتها الرادعة، بالرصاص لكل من تسول له نفسه الغادرة، والتفكير في المساس بسيادة الجزائر وبأمنها الوطني.

من جهة أخرى، أفادت وزارة الدفاع في موقعها الرسمي باعتقال خمسة عناصر دعم للجماعات الإرهابية بكل من ولايات سكيكدة والبلدية وهران، خلال عمليات منفصلة لفازان من الجيش أمس الخميس. وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي أمس الجمعة، أنه تم الاحتفاظ على مسدسين رشاشين من نوع كلاشكوف وكمية من الذخيرة في ولاية أدرار جنوبي البلاد، وأنه تم اكتشاف مخبأ يحتوي على ثلاث قنابل تقليدية ومعدات تفجير وأغراض مختلفة بولاية تيارت غرب العاصمة الجزائر.

في يوم واحد.. إيطاليا تنقذ 1050 مهاجراً غير شرعي في البحر المتوسط

روما - من محمود الكيلاني: قال خفر السواحل الإيطالي، أمس الجمعة، إنه أنقذ 1050 من المهاجرين غير الشرعيين القادمين عبر البحر المتوسط، خلال عمليات الإنقاذ. ونقل التلفزيون الحكومي عن بيان صادر عن إدارة خفر السواحل، إنه تم خلال اليوم إنقاذ 1050 مهاجراً غير شرعي من الذين نجحتم بهم في السبل في عرض المتوسط، ولفت البيان، إلى أن «المهاجرين كانوا على متن قوارب مطاطية، وزوارق صغيرة متهاكلة».

وأشار إلى أن عمليات الإنقاذ وعددها 9، قد شاركت فيها سفن تابعة لخفر السواحل ولنظمات غير حكومية، ولم يذكر البيان جنسيات المهاجرين الذين تم إنقاذهم، وأظهر آخر تقرير إحصائي صادر عن الداخلية الإيطالية، ارتفاعاً غير مسبوق في عدد المهاجرين القادمين

بحراً ووصل إلى السواحل الإيطالية في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير وحتى التاسع من حزيران/يونيو الماضيين، ما مجموعه 61 ألفاً و282 من المهاجرين غير الشرعيين، أي بارتفاع قدره 3.16% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016 والتي وصل فيها 49 ألفاً و758 شخصاً.

ووفق التقرير، قد بلغ عدد القاصرين غير المحبوبين بذيوبهم الذين وصلوا إلى إيطاليا منذ بداية العام وحتى التاريخ نفسه، 8312 قاصراً، فيما كان العدد الإجمالي المسجل خلال العام الماضي هو 25 ألفاً و846 قاصراً، ولدت إلى أن جنسيات تابعة لخفر السواحل ولنظمات غير حكومية، ولم يذكر البيان جنسيات المهاجرين الذين تم إنقاذهم، وأظهر آخر تقرير إحصائي صادر عن الداخلية الإيطالية، ارتفاعاً غير مسبوق في عدد المهاجرين القادمين

فيديو يقدم دليلاً مصوراً ومشهداً مباشراً لمعاناة مهاجرين محتجزين يتعرضون لشتى أنواع التعذيب منظمة الهجرة قلقه إزاء مزاعم احتجاز وسوء معاملة لاجئين في ليبيا طلباً لفدية تصل إلى عشرة آلاف دولار

وقالت امرأة ترنيدتي الحجاب إنها سافرت من مدينة بوصاصو شمالي الصومال مع طفليها، مضيفة أنها تعرضت للضرب يومياً، وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أمين عوض أن وحشية مبرهي البشر الذين يفترون المهاجرين واللاجئين الضعفاء في ليبيا لا يبدو أن لها حداً.

ويقول أحد المحتجزين في الفيديو: «أنا موجود هنا منذ عام، أنا أعرض للضرب يومياً، أقسم بانتي لا أكل، متحدثاً لصحافي صومالي في تركيا سجل المكالمة من المكان المحتجز حيث يتم احتجاز المهاجرين، ويحصل أقارب المحتجزين على مقاطع فيديو قصيرة عبر قنوات التواصل الاجتماعي كوسيلة للحصول على فدية تقدر بما يصل إلى 10 آلاف دولار.

وفي فيديو الصحافي، يظهر شاب يتضور جوعاً ويحمل كتلة إسمنت كبيرة على ظهره لأن عائلته لم تدفع الفدية، ويقول: «لقد كسروا أستاني، لقد كسروا بني، أنا هنا منذ 11 شهراً»، ومازالت السلطات الليبية والمنظمة الدولية للهجرة تحاولان العثور على المحتجزين وتحريرهم.

وأضاف عوض: مفوضية الأمم المتحدة للاجئين تتسرع بالقلق إزاء محنة طالبي اللجوء هؤلاء، وتدعو إلى إطلاق سراحهم على الفور بالتعاون

في خوف بداخل غرفة إسمنتية. وأوضحت المنظمة أن صحافياً صومالياً مستقراً في تركيا سجل محادثة فيديو لعصابة ادعى خلالها المهاجرين أنهم تعرضوا للضرب، مضيفة أن البعض منهم زعم أن أسنانتهم اقلقت وأن أذرعهم كسرت، وقالت إن أقارب بعض هؤلاء المحتجزين تلقوا فيديوهات تطالبهم بدفعه مبلغاً يتراوح بين 8 إلى 10 آلاف دولار أو سيستعرض طفلهم أو قريبهم للقتل، مضيفة أن موقع المهاجرين المحتجزين المحدد لم يعرف، لكن جرى إبلاغ السلطات المعنية.

وقال أحد المحتجزين: أي شخص خاض هذه المحنة كان ليكره الحياة تماماً، انظروا إلى جسدي، إنهم يضربوني يومياً بالهراوات، لا يريدون إطلاق سراحني وتحدث في الفيديو الذي جرى تداوله رجل أطلق على نفسه اسم عبد النجيب محمد أمام المبرها، قائلًا: أنا هنا منذ عام الآن، أنا في مازق، إنني أتصور جوعاً، أي شخص خاض هذه المحنة كان ليكره الحياة تماماً، انظروا إلى جسدي، إنهم يضربوني يومياً بالهراوات، لا يريدون إطلاق سراحي.

وقال شاب آخر يدعى نور علي إنه كان هناك منذ 15 شهراً، مضيفاً يضربوني بقضبان حديدية. سافرت من إثيوبيا، أمروني بأن أدفع 8 آلاف و300 دولار، وليس بمقدور عائلتي دفع ذلك المبلغ.

جنيف - وكالات: أعربت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة عن قلقها العميق إزاء مزاعم احتجاز وسوء معاملة 260 مهاجراً ولاجئاً صومالياً وإثيوبياً من قبل عصابات إجرامية في ليبيا.

وقالت المنظمة، في بيان عبر موقعها عبر الإنترنت مساء الخميس، إنها تعتقد أن مقطع فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي لهؤلاء المهاجرين حقيقي، وقدم المهاجرون الذين يعاونون من الجوع والضرب والتعذيب والاعتداء الجنسي على أيدي مهربى البشر في ليبيا دليلاً مصوراً على هذه الجرائم في فيديو يزعم أنه جرى تصويره في المكان الذي يتم احتجازهم فيه، وقالت المنظمة الدولية للهجرة، التي مقرها جنيف، التي لفتت الانتباه الخميس إلى الفيديو، إنه يظهر نحو 250 مهاجراً من الصومال وإثيوبيا في حالة هزال وصدمة بشكل واضح.

الفيديو الذي نشر عبر «فيسبوك» يظهر الصوماليين والإثيوبيين الذين تعرضوا لسوء معاملة متراصين في خوف بداخل غرفة إسمنتية، وأضافت أن الفيديو الذي نشر على «فيسبوك»، وقت سابق من الشهر الجاري، أظهر الصوماليين والإثيوبيين الذين تعرضوا لسوء معاملة متراصين

في خوف بداخل غرفة إسمنتية. وأوضحت المنظمة أن صحافياً صومالياً مستقراً في تركيا سجل محادثة فيديو لعصابة ادعى خلالها المهاجرين أنهم تعرضوا للضرب، مضيفة أن البعض منهم زعم أن أسنانتهم اقلقت وأن أذرعهم كسرت، وقالت إن أقارب بعض هؤلاء المحتجزين تلقوا فيديوهات تطالبهم بدفعه مبلغاً يتراوح بين 8 إلى 10 آلاف دولار أو سيستعرض طفلهم أو قريبهم للقتل، مضيفة أن موقع المهاجرين المحتجزين المحدد لم يعرف، لكن جرى إبلاغ السلطات المعنية.

وقال أحد المحتجزين: أي شخص خاض هذه المحنة كان ليكره الحياة تماماً، انظروا إلى جسدي، إنهم يضربوني يومياً بالهراوات، لا يريدون إطلاق سراحني وتحدث في الفيديو الذي جرى تداوله رجل أطلق على نفسه اسم عبد النجيب محمد أمام المبرها، قائلًا: أنا هنا منذ عام الآن، أنا في مازق، إنني أتصور جوعاً، أي شخص خاض هذه المحنة كان ليكره الحياة تماماً، انظروا إلى جسدي، إنهم يضربوني يومياً بالهراوات، لا يريدون إطلاق سراحي.

وقال شاب آخر يدعى نور علي إنه كان هناك منذ 15 شهراً، مضيفاً يضربوني بقضبان حديدية. سافرت من إثيوبيا، أمروني بأن أدفع 8 آلاف و300 دولار، وليس بمقدور عائلتي دفع ذلك المبلغ.

أكدت أن الفساد الإداري وصل إلى مستويات غير مسبوقة موريتانيا: المعارضة تؤيد مجلس الشيوخ في تحقيقاته ضد الفساد المستشري في البلاد

القضايا المتعلقة بحيط الرئيس والتسيير الإداري للشأن العام، وذلك ضمن المعركة المحتدمة منذ أشهر بين الرئيس والغرفة العليا في البرلمان.

واعتمد مجلس الرؤساء في مجلس الشيوخ مؤخراً توجيه سؤال شفهي مشفوع بالنقاش، لرئيس الوزراء يحيى ولد حدمين حول نشاط قبلي غير مسبوق له في مهرجانات ومبادرات سياسية.

وشكل المجلس لجنة تحقيق في الصفقات العمومية، وبخاصة طرق إبرام الصفقات التراضي، واعتمد مؤتمر الرؤساء في مجلس الشيوخ كذلك لجنة تحقيق برلمانية حول مصادر تمويل هيئة الرحمة الخيرية التي يديرها بدر ولد عبد العزيز نجل الرئيس الموريتاني.

يذكر أن علاقات الغرفة العليا في البرلمان الموريتاني ساءت بالرئيس محمد ولد عبد العزيز وبالرئيس الحاكم بعد رفض الغرفة تعديلات دستورية تقدم بها الرئيس وعياً لها.

وجاء قرار رفض التعديلات مفاجئاً للرأي العام وللسلطة بالنظر إلى أن الحزب الحاكم يتمتع بغالبية في مجلس الشيوخ، وتؤكد هذه التجاذبات أن موريتانيا مقبلة على صيف حار جداً حيث يصير الرئيس على فرض تعديلاته عبر الاستفتاء ويصير معارضوه على إظهار عدم دستورية ذلك.

وسيكون هذا التجاذب شاملاً وطنياً للجميع طيلة السنتين اللتين تصلان عن الانتخابات الرئاسية لعام 2019 التي يفترض أن ينتخب فيها رئيس آخر غير الرئيس الحالي ضمن اقتراح غير مجمع حتى الآن على آلياته وأدواته، قد يدخل البلد في حالة غير مسبقة من عدم الاستقرار.



مجلس الشيوخ الموريتاني

المؤسسات، بينما تزح أخرى عديدة تحت وطأة الغشل في التسيير والديون المتركمة وسوء وتردي الخدمات.

ويعد مجلس الشيوخ الموريتاني حالياً لاستجوابات وتحقيقات مع الحكومة حول عدد من

كبير، أو لخروج هذه المشاريع هجينة ومشوهة لا تلبى أدنى منفعة أو حاجة، بل قد تشكل خطورة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم».

وأكدت «أن الفساد المستشري والمستحکم في مختلف مفاصل الدولة، أدى إلى إفلاس بعض

خاص، تجاوزات خطيرة، حيث توزع على أساس الرشوة والزبونية والمحسوبية، دون مراعاة لأبسط معايير الجودة والخبرة والكفاءة والنفاسة، وهو ما تسبب في تبديد أموال طائلة وأدى لفشل مشروعات كثيرة وهامة، كانت الحاجة لها ماسة والأمل فيها

نو اكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت المعارضة الموريتانية في بيان وزعته أمس عن «تأييدها الكامل لمصادقة مجلس الشيوخ على لجنة تحقيق في مجال الصفقات العمومية».

واعتبرت المعارضة «أن تشكيل مثل هذه اللجان يعتبر سابقة في تاريخ البلد لتعيد للبرلمان الموريتاني دوره المهم في الرقابة على أداء السلطة التنفيذية».

وطالبت المعارضة «سائر البرلمانيين بتحمل مسؤولياتهم الرقابية للكشف عن جميع ممارسات النظام التي تجاوزت كل الحدود»، معربة عن أملها في أن «تكمل أعمال اللجان التي شكلها مجلس الشيوخ بالنجاح في فضح ممارسات النظام وإطلاع الرأي العام على حجم هذه الخروقات، والأخذ هذه اللجان حذو لجان التحقيق الحكومية الكثيرة التي تشكلت تحت الضغط الشعبي، ولكنها تشكل لتموت أو لتودع نتاجها في طي النسيان والكتمان».

وتمن بيان المعارضة كذلك «الخطوات التي وصفها بهالجريئة، التي قام بها الشيوخ في معركتهم ضد النظام الحالي والتي شملت الموقف الرافض للاستفتاء، والظعن لدى المجلس الدستوري، ومراسلة برلمانات العالم وهو كما أكدت المعارضة الموريتانية «أنه يُضاف لدور مجلس الشيوخ في الحفاظ على المكتسبات الديمقراطية وصيانة مكانة المؤسسات واحترام الدستور».

وأشارت المعارضة إلى أن «تشكيل لجان التحقيق في الفساد الحكومي، يأتي في وقت يشهد فيه البلد انتعاشاً غير مسبوق للفساد بمختلف أشكاله وأنواعه، وتعرف فيه الصفقات العمومية بشكل

هيئة موريتانية تطلق حملة لجمع التبرعات للمرابطين في المسجد الأقصى

المقدس، لافتاً إلى أن تبرعات الموريتانيين العام الماضي، أدت لتكاليف 1500 مرابط بالأقصى (11 دولار قيمة الكفالة الواحدة).

والمرابطون في الأقصى هم فلسطينيون من سكان مدينة القدس، يتواجدون معظم الوقت في المسجد لحماولة إحياء مراسم الاحتفال الأسرائيلي بالقدس ومنع السنوطين اليهود من اقتحام باحاته، يذكر أن «الرباط الوطني لتحرير المسجد الأقصى» هيئة غير حكومية موريتانية تعنى بإقامة المهرجانات والأنشطة الداعمة للقضية الفلسطينية. «الأناضول»

من محمد البكاي: أطلقت هيئة موريتانية داعمة للشعب الفلسطيني، حملة لجمع التبرعات للمرابطين في المسجد الأقصى في مدينة القدس، وقالت «الرباط الوطني لتحرير المسجد الأقصى» (غير حكومية)، في بيان إن الحملة ستعمل على جمع التبرعات طوال الأيام العشرة المتبقية من شهر رمضان على مدار الساعة، لإيصالها بعد ذلك للمرابطين في المسجد الأقصى».

ودعا البيان جميع الموريتانيين إلى التبرع لمساعدة مساهمتهم في كفالة المرابطين في بيت

موريتانيا تحظر استغلال منابر المساجد في السياسة وبث خطاب العنف والتطرف

بهذا الخيار وتحمل المسؤولية وسد الباب أمام كل من تسول له نفسه النيل من القيم الموريتانية الراسخة البنينة على التسوية والاعتدال»، وتكرس أن الدولة «محت حربية تامة للمنابر الإسلامية ولم تعد إلى استغلالها وتوظيفها في السياسة وأن هذه الحرية تمنح في إطار الضوابط الشرعية والأخلاقية»، وتتهم السلطات الموريتانية حزب «تواصل» التابع لجماعة الإخوان المسلمين باستغلال المساجد لنشر خطبة السياسي الذي يهاجم الحكومتين المصرية والسورية.

نو اكشوط - د ب أ: قال وزير الشؤون الإسلامية الموريتاني أحمد ولد أهل داود إن حكومة بلاده قررت حظر استغلال منابر المساجد لتوظيفها في السياسة أو التحريض على التطرف، وأوضح خلال لقاء دعا إليه يوم الخميس أحداثات أئمة المساجد في موريتانيا سبقة اجتماع مجلس الوزراء أن الدولة «لن تقبل بالفوضى واستغلال هذه المنابر خدمة لأهداف سياسية أو أغراض شخصية لا تمت إلى رسالتها النبيلة بصل».

ودعا الوزير إلى نشر قيم التسامح والالتزام

وزير خارجية فرنسا: إطلاق قوة مكافحة الإرهاب في الساحل الأفريقي الشهر المقبل

بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في نو اكشوط قالا «لدينا الثقة والعزم، وتتقاسم مع بها على صعيد اطلاق قوة مشتركة لمكافحة الإرهاب في الساحل الأفريقي، خلال اجتماع قمة مجموعة الخمس في الساحل في يامابو في الثاني من تموز/يوليو المقبل.

وأوضح في تصريح صحفي أدلى به أمس الجمعة في العاصمة الموريتانية نو اكشوط، أن القوة التي قرر قادة دول المجموعة إنشاؤها من المقرر أن يجيزها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وجاءت تصريحات لودريان في أعقاب لقائه

بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في نو اكشوط قالا «لدينا الثقة والعزم، وتتقاسم مع بها على صعيد اطلاق قوة مشتركة لمكافحة الإرهاب في الساحل الأفريقي، خلال اجتماع قمة مجموعة الخمس في الساحل في يامابو في الثاني من تموز/يوليو المقبل.

وأوضح في تصريح صحفي أدلى به أمس الجمعة في العاصمة الموريتانية نو اكشوط، أن القوة التي قرر قادة دول المجموعة إنشاؤها من المقرر أن يجيزها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وجاءت تصريحات لودريان في أعقاب لقائه

الرئيس التونسي يدعو لتجاوزها سريعا عبر الحوار لافروف يبحث الأزمة الخليجية مع وزير دولة إماراتي في موسكو



جنديان أمريكيان على متن سفينة حربية أثناء تدريب عسكري مشترك مع قطر في الخليج أمس

عواصم - وكالات: بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الجمعة، مع وزير الدولة الإماراتي سلطان أحمد الجابر، الأزمة الراهنة بين بعض الدول الخليجية مع دولة قطر.

ونكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية، أن لافروف التقى في العاصمة موسكو، الجابر الذي يجري زيارة قصيرة إلى روسيا. وأوضح البيان أن الجانبين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلا عن التطورات في الشرق الأوسط، وخصوصا الأزمة بين قطر مع بعض الدول الخليجية.

وأكد البيان أن لافروف تولى موقف روسيا حيال الوصول إلى حل الخلافات القائمة بين دول الخليج عبر الحوار.

وأضاف أن الجابر، التقى في معرض زيارته أيضا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومعه وفد الخاص إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير خارجية البلاد.

وفي 5 حزيران/ يونيو الحالي، قطعت دول السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها حصارا بريا وجويا، لاتهامها بدعم الإرهاب، وهو ما نفته الدوحة. وشددت قطر أنها تواجه حملة «افتراءات» و«أكاذيب» تهدف إلى فرض «الوصاية» على قراراها الوطني.

وأعلنت الدوحة، الأربعاء الماضي، نجاح خطتها لمواجهة الحصار التي فرضته عليها السعودية والإمارات والبحرين. وفي السياق، انطلقت أمس الجمعة، مناورات عسكرية أمريكية قطرية هي الأولى من نوعها منذ بدء الأزمة الخليجية في 5 حزيران/ يونيو الحالي. ويشترك في التدريبات التي جرت بعيداء دولة قطر (جنوب الدوحة) سفينتان من قوات البحرية الأمريكية وقطع بحرية من القوات الأميركية القطرية.

ووصلت السفينتان الحربيتان الأمريكيتان، «ميناء حمد» جنوب شرق الدوحة، مساء الأربعاء للمشاركة في المناورات المشتركة، المقررة سلفا في إطار التعاون الدفاعي بين أمريكا وقطر. وتشارك في التريبات أكثر من تسع وحدات من الجانبين، وما لا يقل عن ثلاث فرق بحرية خاصة في عرض المياه الخليجية.

والتصارت المناورات عددا من التمارين الخاصة بالعمليات البحرية المتعلقة بالتدريب على رماية المدفعية والصواريخ البحرية، إضافة إلى بعض التمارين البحرية المشتركة مع الطائرات الأمريكية والقطرية مثل الإمداد والإخلاء الطبي بواسطة الطائرات المروحية. وتأتي تلك المناورات بعد يومين من إعلان قطر توقيع اتفاقية شراء طائرات مقاتلة من أمريكا من طراز أف 15 بتكلفة مبدئية تبلغ 12 مليار دولار.

وتصارب الموقف الأمريكي تجاه الأزمة الخليجية، بين الرئيس دونالد ترامب، وأقطاب إدارته، فيما اتفق الجميع على أهمية حل الخلافات عبر الحوار.

ودعا الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أمس الجمعة، إلى تجاوز «الأزمة الخليجية» في أسرع وقت ممكن عبر الحوار وتجنب التصعيد بين دول الأزمة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع السبسي مع وزير

الجيش الحكومي يتجه لانتزاع آخر مناطق الحوثيين مجلس الأمن يطالب أطراف الصراع اليمني بالامتثال للقانون الإنساني الدولي

وتشهد اليمن، منذ خريف 2014، حرباً بين القوات الموالية للحكومة من جهة، ومسلسلي «الحوثي» والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح من جهة أخرى، مخلقة أوضاعاً إنسانية وصحية صعبة، فضلا عن تدور حاد في اقتصاد البلد الفقير.

وعلى الصعيد الميداني، أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، أمس الجمعة، تحرير عدد من المبانئ المحيطة بمدينة على عثمان من قبضة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، بعد تنفيذ عملية نوعية مباغتة في محافظة تعز (275 كيلومترا جنوب صنعاء).

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» التابعة للحكومة الشرعية، عن العقيد توفيق عبد الملك، قائد القطاع الأول في اللواء 22 ميكانيكي، إن «المليشيا الانقلابية (الحوثيون وقوات صالح) تكبدت خسائر فادحة في المواجهات المستمرة حتى تطهير المدرسة التي حولتها المليشيا إلى ثكنة عسكرية ومركز قيادة وتسييرت دفعا عنها خاصة بعد سقوط معسكر الشرفيات والقصر الجمهوري». وأكد أن الاستعدادات مستمرة لمعركة تحرير الحوبان، وهو آخر منطقة في الجهة الشرقية خاضع لسيطرة الحوثيين وقوات صالح.

وأستكمال تطهير تعز من المليشيات قريبا.

وكانت جبهة الكفاح عبر تعز شهدت مواجهات عنيفة نجم عنها مقتل ثلاثة من المليشيات، حسب عبد الملك.

وفي السياق نفسه، استهدفت مقاتلات التحالف مواقع الحوثيين وقوات صالح في تبة السلال والجعشة شرقي المدينة، وشوهدت النسنة الذهب واللدخان تتصاعد من المكان نتيجة احتراق دبابة «المليشيا».

وتشهد عدة جبهات بمحافظة تعز معارك عنيفة بين القوات الحكومية مسنودة بمقاتلات التحالف العربي من جهة، ومسلسلي الحوثيين وقوات صالح من جهة ثانية، منذ أكثر من عامين، مخلقة أوضاعاً إنسانية صعبة، مع سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، بينهم مدنيون.

برلين تعرب عن خيبة أملها إزاء عدم مشاركة اتحاد «ديتيب» الإسلامي في مظاهرة مناهضة للإرهاب

برلين - د ب أ: أعربت الحكومة الألمانية عن خيبة أملها إزاء قرار اتحاد «ديتيب» الإسلامي - التركي بعدم المشاركة في مظاهرة المناهضة للإرهاب في مدينة كولونيا. وقال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميذيرر أمس الجمعة في برلين إنه كان يتعدى مشاركة كافة الاتحادات الإسلامية، مضافاً أن هذه المظاهرة ستكون «إشارة مهمة من المسلمين في المجتمع تبين عدم علاقتهم بالإرهاب وإساءة استخدام الدين من قبل الإرهابيين».

كما عبرت المستشارة أنغيلا ميركل عن لسان المتحدث باسمها شتييفن زابيرت، حيث قال: «من المؤسف عدم مشاركة ديتيب في المسيرة المقرر تنظيمها غدا السبت».

وأكد أن المستشارية ترحب للغاية برغبة مسلمين وأصدقائهم في وضع إشارة واضحة ضد العنف والإرهاب من خلال هذه المظاهرة، وقال: «من الجيد أن يوضح المسلمون أنه لا مكان بين صفوفهم ومساجدهم للكراهية والعنف»، مضيفاً أن إرهاب تنظيم «الدولة» وغيره من المنظمات يشكل تهديدا لكل فرد مسلمي بصرف النظر عن عقيدته، وقال: «هؤلاء القتلَة يسيئون استخدام الإسلام ويهينون قيمه في الواقع».

وكان اتحاد «ديتيب» قرر أول أمس الأربعاء عدم المشاركة في مسيرة سلام ينظمها مسلمون في مدينة كولونيا المناهضة للإرهاب الإسلامي، حيث رأى الاتحاد أن مثل هذه المظاهرات «توصم المسلمين وتحصّر الإرهاب الدولي عليهم وعلى طوائفهم ومساجدهم».

وتحت شعار «ليس إسامنا» يعتزم مسلمون من كافة أنحاء ألمانيا المشاركة في مسيرة السلام اليوم السبت في كولونيا.

ميركل تنتقد خطط توسيع عقوبات واشنطن ضد روسيا إيران تعتبر العقوبات الأمريكية عليها خرقا للاتفاق النووي وألمانيا والنمسا قلقتان

غير قادر على منع الجمهورية الإسلامية الإيرانية من حقها الدفاعي المشروح.

ووجهت المستشارية الألمانية انتقادات حادة لخطط مجلس الشيوخ الأمريكي لتوسيع العقوبات ضد روسيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتييفن زابيرت أمس الجمعة في برلين إنه من الغريب أن يكون الاقتصاد الأوروبي هذا لعقوبات في إطار معاقبة تصرف روسي، وأضاف: «لا ينبغي أن يكون الأمر على هذا النحو».

وتشارك ميركل بذلك مخاوف نائبيها ووزير خارجيتها زيغمار غابرييل ونظيرها النمساوي كريستيان كيرن، اللذين حذرا الخسيس من أن يشكل توسيع العقوبات ضد روسيا تهديدا لشركات أوروبية في السوق الأمريكية حال مشاركتها في مشروعات غاز مثل «بروت» في روسيا.

ويذكر أن 97 شخصا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي البالغ عددهم مئة عضو صوتوا أول أمس الأربعاء لصالح مشروع قانون من شأنه توسيع نطاق العقوبات ضد روسيا.

وتعزز العقوبات ضد روسيا بسبب دورها في الأزمة الأوكرانية.

ولابد أن يوافق مجلس النواب الأمريكي حاليا على توسيع نطاق هذه العقوبات.

وبعد ذلك سيكون هناك حاجة لتوقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مشروع القانون كي يدخل حيز التنفيذ.

ميركل تنتقد خطط توسيع عقوبات واشنطن ضد روسيا إيران تعتبر العقوبات الأمريكية عليها خرقا للاتفاق النووي وألمانيا والنمسا قلقتان

الاتفاق النووي، موضحاً أن هذه اللجنة سوف تبحث هذه القضية، وأنها سترد على تصرفات الولايات المتحدة الأمريكية غير السوؤلة.

واعتبر ولايتي أن هذه العقوبات تأتي تعويضاً عن الخسائر التي تلقتها أمريكا في المنطقة، مضيفاً أن الولايات المتحدة قد تلقت العديد من الهزائم في سوريا والعراق أمام إيران، وبدوره قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني، بهرام قاسمي، إن العقوبات الأمريكية الجديدة تأتي في إطار العداء المترسخ لواشنطن ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال قاسمي على العقوبات الجديدة قائلًا إن الولايات المتحدة ووفقا للاتفاق النووي لديها تعهدات يجب أن تنفذها بالكامل وبحسن نوايا، وأن الحكومات ليس يوسعها للجوء إلى هذا أقرارات للتخلص من التزاماتها القانونية.

وتابع أنه كما نفذت طهران أحد التزاماتها على وجه الدقة وأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أفرت ذلك مرارا، فإن جميع أطراف الاتفاق النووي مكفة وأكثر من أن تتهرب من التزاماتها العسكرية والقرارات الصاروخية لإيران في هذا المشروع، وهو أمر غير مبرر وغير قانوني بالكامل، وتعلن بأن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدافع ببسالة عن أمن ومصالح البلاد، وأن هكذا إجراءات لن تبالأ تبدأ منذ وجد المتحدث باسم الخارجية الإيراني التأكيد على أن برامج طهران الصاروخية هي مشروعة، وأنها لا تعارض حتى مع القرار 2231 الأممي، وأن أي إجراء

نددت ب«التطرف البوذي» ضد المسلمين في ميانمار الأمم المتحدة تعتمد قرارا لإنشاء مكتب لمكافحة الإرهاب حول العالم

تؤيد فيه اقتراحه بإنشاء مكتب جديد للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وشكر الأمين العام بصفتي رئيس الجمعية العامة على تيسير اعتماد هذا القرار بتوافق الآراء كما شكر الدول الأعضاء على دعمها القوي لمبادئه التي تشكل إصلاحا رئيسيا لهيكل الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

وقال ستيفانو دو جاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، نقلا عن غوتيريش، في المؤتمر الصحفي اليومي: «يتوقع الأمين العام أن يضغط مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في المكتب الجديد، بدور مركزي في تقديم المساعدة المعززة لبناء القدرات للدول الأعضاء، ويعرب الأمين العام عن تقديره للدور الذي يقوم به المجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في توجيه أعماله، وتزايد عدد الدول الأعضاء التي تسهم فيه».

ويعتبر الأمين العام أن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف من الأولويات العليا للأمم المتحدة للتصدي لتهديد متزايد للسلم والأمن الدوليين. ويعرب عن إمله في أن يسهم هذا الإصلاح لهيكل الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في جهود الأمم المتحدة الأوسع لتفادي الرامية إلى تعزيز منع نشوب الصراعات وتحقيق السلم والتنمية المستدامين.

وردا على سؤال لـالقدس العربي» حول مصير مركز مكافحة الإرهاب الذي إنشئ في الأمم المتحدة بأموال سعودية ودرأه جها نغفر خان، قال السيد دو جاريك إن الدائرة الجديدة ستستوعب المركز

نددت ب«التطرف البوذي» ضد المسلمين في ميانمار الأمم المتحدة تعتمد قرارا لإنشاء مكتب لمكافحة الإرهاب حول العالم

خلال الصلاة خارج تلك المدارس، ويواجهون حاليا اتهامات، وهذه القيود التي لا مبرر لها تتعارض مع الحق الأساسي للمسلمين في الحرية الدينية».

وأكدت لي على أن الحكومة يجب أن تبذل جهودا أكثر تضامنا ومهنية للحد من خطاب الكراهية والعنف الذي تحرض عليه هذه الجماعات القومية. وقالت المقررة الخاصة إن الحالة في ولاية راخين لا تزال متوترة حيث يستمر الإبلاغ عن وقوع حوادث مزعومة تتعلق بالاعتداء والتعذيب والاختطاف، وأضافت: «بروت» في بيانها الأخير لكم، أوجه القصور في آليات التحقيق التي أنشأتها الحكومة لتقييم الحالة في ولاية راخين، ولأسف، لم تحدث أية تغييرات فعلية هذه الأشغال. وفي أوائل آذار/ مارس، أجرت لجنة التحقيق في مونغوا زيارة إلى ولاية راخين استغرقت ثلاثة أيام، ولا تزال دون منهجية قوية أو سياسات لحماية الشهود. وما زالت هي مقبلة على فريق التحقيق العسكري -الذي أعلن مؤخرا استنتاجاته رفضا لاستئناف الاعتداءات الموجهة ضد قوات الأمن- ذو استقلالية أو تميز بما فيه الكفاية.

وفي زيارته المقبلة لميانمار في تموز/ يوليو، قالت يانغكي إن إنها ستواصل النظر في مسائل الأعمال والحق الإنسان، بما في ذلك حقوق المتضررين من المناطق الاحتجاجية في كنتسجتون حيث يعيش المستفيدون من الإسكان الاجتماعي جنيا إلى جنب مع أصحاب الممارات في أحد أغنى أحياء أوروبا.

وصعدت الصحف البريطانية، بينها تلك التي دعمت ماي في الانتخابات الثامن من حزيران/ يونيو، من انتقاداتها للحكومة. وقالت صحيفة «الغارديان» إن «عدد الذين أنقوا في الغوز بأغلبية يعيشون في الإسكان الاجتماعي في جينيا إلى جنب مع أصحاب الممارات في أحد أغنى أحياء أوروبا».

وصعدت الصحف البريطانية، بينها تلك التي دعمت ماي في الانتخابات الثامن من حزيران/ يونيو، من انتقاداتها للحكومة. وقالت صحيفة «الغارديان» إن «عدد الذين أنقوا في الغوز بأغلبية يعيشون في الإسكان الاجتماعي في جينيا إلى جنب مع أصحاب الممارات في أحد أغنى أحياء أوروبا».

القدس العربي

عن محمد المنحجي:

اعتبرت إيران العقوبات الأمريكية الجديدة عليها بأنها خرق للاتفاق النووي، وأعربت ألمانيا والنمسا عن قلقهما إزاء التأثير السلبي للعقوبات على روسيا على مشاريع توفير الغاز لأوروبا.

فيما صرح نائب رئيس مجلس النواب الإيراني، سعود بزكينان، أن قصورا ألمانيا وأصحا في العملية الإرهابية التي استهدفت مبنى البرلمان قبل أكثر من أسبوع.

وأما موقع «صوت أمريكا» أنه لأول مرة يقر مجلس الشيوخ الأمريكي عقوبات جديدة على الرئيس السوري بشار الأسد، بينما خلال الفترات السابقة اكتفت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على البرنامج الصاروخي الإيراني فقط.

وفرض القانون الجديد عقوبات إضافية على الأشخاص والكيانات التي توفر لـإيران معدات عسكرية وقطع غاز تتعلق بالديابات والمدرات والطائرات والمروحيات والسفن الحربية، والبنديقيات الخاصة، والمنظومات الصاروخية، فضلا على المزيد من حظر على برنامج إيران للصواريخ الباليستية.

وكتب مجلس الشيوخ وزير الخارجية الأمريكي بايدين كارتنه من المسؤوليين الإيرانيين الذين لهم دور في انتهاك حقوق الإنسان. فضلا على فرض عقوبات

نيويورك (الأمم المتحدة)

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة صباح الخميس بتوافق الآراء قرارا مقاما من رئيس الجمعية في دورتها الحادية والسبعين الحالية، ببيت روس، حول تعزيز قدرة المنظمة للأمم المتحدة على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب وذلك بإنشاء دائرة لهذا الغرض يرأسها موظف رفيع برتبة وكيل أمين عام.

وقال في كلمته إن الجمعية العامة تجتمع اليوم لإعلان التكليف على التزامها الثابت بتعزيز التعاون الدولي لمنع ومعالجة الإرهاب بكل أشكاله وصوره ومبرر بعض النظر عن دوافعها ومكان وتوقيت وقوعها أو هوية مرتكبيها، وقال «سروح هذا الالتزام يتم طرح القرار الذي ينشئ مكتب مكافحة الإرهاب، سيعزز هذا القرار قدرة الأمم المتحدة على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمحاربة الإرهاب بإركانها الأربعة، من خلال ضمان تحقيق وتنام أكبر في منظومة الأمم المتحدة، وعبر تعزيز الدعوة وحشد الموارد لجهود الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب».

وقد رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، باعتماد الجمعية العامة الخسيس لقرار

ارتفاع عدد القتلى إلى 30 والمفقودون 65 انتقادات متزايدة لرئيسة وزراء بريطانيا بعد زيارتها للبرج المحترق

لكن وعلى العكس من زعيم المعارضة جيريمي كوربين ورئيس بلدية لندن صادق خان الذي سأله صبي عن عدد الأطفال الذين قتلوا في الحادث لم تلتق ماري الناجين مما أثار انتقادات من السكان المحليين والإعلام وحتى من حزب المحافظين الذي تنتمي.

وقال وزير الدولة السابق مايكل بورتولو لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «أرادت وضعنا تحت السيطرة تماما لا تصرف فيه لاستخدام إنسانيته».

وأضاف «كان عليها أن تكون هناك مع السكان، يجب أن تكون مستعدة لتلقي مشاعر الناس لأن تكون خائفا من ما وجهتهم».

ولدى سؤالها يوم الخميس عن سبب امتناعها عن لقاء السكان أو زيارة مركز محلي أجابت ماري بالحادث لم تلتق ماري الناجين مما لتتلقى آخر المعلومات من أجهزة الطوارئ.

وقالت صحيفة «ذا صن» البريطانية إن 65 شخصا في عداد المفقودين أو يخشى مقتلهم جراء الحريق، وتوقع شرطة لندن أن يرتفع

ارتفاع عدد القتلى إلى 30 والمفقودون 65 انتقادات متزايدة لرئيسة وزراء بريطانيا بعد زيارتها للبرج المحترق

فرقة إطفاء لندن، قولها إنه «ما زال هناك عدد غير معلوم من الأشخاص بين حطام البرج المحترق».

وقالت صحيفة «تيلغراف» البريطانية إن «عدد الذين أنقوا في الحريق، نحو 660 شخص، أغلبهم كانوا نائمين».

ومن المتوقع أن ينظم السكان المحليون مسيرة احتجاجية في كنتسجتون حيث يعيش المستفيدون من الإسكان الاجتماعي جنيا إلى جنب مع أصحاب الممارات في أحد أغنى أحياء أوروبا.

وصعدت الصحف البريطانية، بينها تلك التي دعمت ماي في الانتخابات الثامن من حزيران/ يونيو، من انتقاداتها للحكومة. وقالت صحيفة «الغارديان» إن «عدد الذين أنقوا في الغوز بأغلبية يعيشون في الإسكان الاجتماعي في جينيا إلى جنب مع أصحاب الممارات في أحد أغنى أحياء أوروبا».

وصعدت الصحف البريطانية، بينها تلك التي دعمت ماي في الانتخابات الثامن من حزيران/ يونيو، من انتقاداتها للحكومة. وقالت صحيفة «الغارديان» إن «عدد الذين أنقوا في الغوز بأغلبية يعيشون في الإسكان الاجتماعي في جينيا إلى جنب مع أصحاب الممارات في أحد أغنى أحياء أوروبا».

ارتفاع عدد القتلى إلى 30 والمفقودون 65 انتقادات متزايدة لرئيسة وزراء بريطانيا بعد زيارتها للبرج المحترق

تعمدت ماي بإجراء تحقيق في الحريق الذي أسفر عن مقتل 30 شخصا على الأقل بعدما التهمت النيران المبني المكون من 24 طابقا للإسكان الاجتماعي في غرب لندن كما عبرت عن أسفها في تصريح نقله التلفزيون بعد اجتماعها مع عاملين في أجهزة الطوارئ.

وقال وزير الدولة السابق مايكل بورتولو لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) «أرادت وضعنا تحت السيطرة تماما لا تصرف فيه لاستخدام إنسانيته».

وأضاف «كان عليها أن تكون هناك مع السكان، يجب أن تكون مستعدة لتلقي مشاعر الناس لأن تكون خائفا من ما وجهتهم».

ولدى سؤالها يوم الخميس عن سبب امتناعها عن لقاء السكان أو زيارة مركز محلي أجابت ماري بالحادث لم تلتق ماري الناجين مما لتتلقى آخر المعلومات من أجهزة الطوارئ.

وقالت صحيفة «ذا صن» البريطانية إن 65 شخصا في عداد المفقودين أو يخشى مقتلهم جراء الحريق، وتوقع شرطة لندن أن يرتفع

مستقبل النظام على المحك وخطة تسليم الجزيرتين بإشراف ننتياهو وترحيب ترامب

السياسي ينتهك الثوابت ويجرح المشاعر والكرامة الوطنية والبرلمان يستهين بدولة القانون

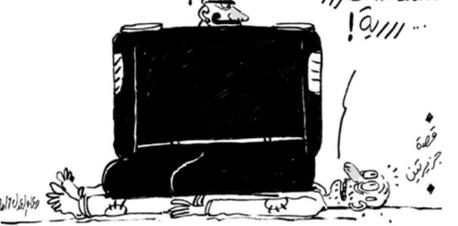
القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بعد موافقة البرلمان على اتفاقية ترسيم الحدود والإقرار بتسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، تشير الشواهد على الأرض، إلى أن السلطة الحاكمة تحفر قبرها بيديها.

وعلى الرغم من عشرات القرارات التي اتخذها الرئيس السيسي، وتسببت في تهاوي شعبيته، إلا أن استعداده لتسليم الجزيرتين للسعودية، يعد بحسب رأي قطاع كبير من رموز القوى الوطنية والمحليين، إيذاناً بإسناد الستار على مستقبله السياسي، تحت وطأة السخط الشعبي على سياساته، وعلى الرغم من تعدد مراكز الاستقصاء والجهات البحثية المعنية بقياس وجهات نظر المواطنين في القضايا الكبرى، إلا النظام لم يهتم بالمعارضة الواسعة للتنازل عن الجزيرتين، التي تنذر بحالة من الاحتراب لا يمكن بأي حال التنبؤ بنتائجها.

وقد تعاطفت في الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 16 يونيو/ حزيران روح المعارضة للنظام، والتنديد بالبرلمان. فيما ذهب كتاب للاستقلال باعتراقات قادة عسكريين وذكرياتهم مع الجزيرتين، وفي هذا السياق في كتابه «حروب مصر المعاصرة من أوراق قائد ميداني»، قال الفريق عبد النعم خليل قائد الجيش الثاني في حرب أكتوبر/ تشرين الأول وقائد منطقة شرم الشيخ خلال حرب يونيو 1967، وأحد أصحاب الأرض الأوتل: «صدرت لي أوامر شخصية من المشير عبد الحكيم عامر لاستطلاع جزيرة تيران، ووضع دورية فيها للإنفاذ والمراقبة. تم تعيين دورية ثابتة بقيادة ضابط، وتم نقلها بطائرة هليكوبتر واحتلت مواقعها، ومعها تكتسيات إدارية (علم/مياه/خديرة)، وأصاف: لما صدري لي أمر الانسحاب لم أستطع إنقاذهم لعدم وصول طائرة الهليكوبتر من يوم 4 يونيو 1967، ولم يستطع أي من لشعات البحرية وحتى قوارب الصيد الاقتراب منهم والوصول إلى شاطئ الجزيرة. وأخطرت القيادة العامة بشغل مجهود إنقاذهم وإعادتهم، وللأسف وقعا جميعا في الأسر، بعد انسحاب قواتي من المنطقة، رغم أنني علمت أن القيادة العامة أخطرت السلطات السعودية لتقلهم قبل وصول الإسرائيليين إليهم». أما اللافت في الأمر فيتمثل في أن ثمة علاقة بين وقت الدفع بالقضية للبرلمان وحملة تشويه قطر بمباركة سعودي إماراتية، ويصل عنصر التشويق لذروتها حينما تكشف التقارير عن أن ننتياهو كان أقرب مما نظن عند إعداد الوجبة المسومة وإلى التفاصيل:

مسرح عرائس يامتياز



لا تخلو صحيفة من المارك الصحافية ضد البرلمان، ومن بين الذين انتقدوا إدارته لقمية الجزيرتين محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي لـ«المصريون»: «لم أشغل بالي بـ«مشرعية» البرلمان، فالنتعف عن السناخ، من مقتضيات مروءة الرجل، وما حدث فاق المساخر بمرحل، فلف تيران وصنافير، حسمه الباب العالي، قبل حكم الإدارية العليا، وقبل عرضه على «مسرح العرائس» في شارع القصر العيني. المشكلة أكبر بكثير مما نراه في الصور المباشرة، فهذا الإصرار على دهن الجميع بالجزمة المري، والإصرار على توريث المؤسسات التي أسست شرقيها الوطني على الحفاظ على الأرض، ومحاولة إدخالها طرفا ينتصر للتنازل عن السيادة، لا يمكن أن يفعله، إلا إذا كان مقابيل التنازل شيء، ربما لم يخطر على قلب أي مصري؛ فما هو هذا الثمن إن؟ هذا الإصرار والصلف في تحدي الكرامة الوطنية، وإهانة القضاء وأحكامه، والفوضى في تحطيط المؤسسات بعضها ببعض، يشير إلى أن المسألة مجرد «خطوة» صوب تسوية كبيرة في المنطقة فسا؟ وبمعنى آخر ما هي الخطوة التالية محليا ولقائما، والمؤسسة على استقطاق جزء من التراب الوطني وإهدائه إلى دولة أخرى؛ من الصعب أن تصدق أنها مجرد إعادة ترسيم للحدود، بين البلدين الشقيقين، فاندفاع القيادة السياسية، نحو التنازل رغم تكلفته الخطيرة على مستقبلها وشرعيتها وسمعتها وترتيبها على قائمته «الشرف الوطني» -بين كل من تعاقبوا على الحكم قبليها، يُفخى حقائق وسياسيوها آخري، لا تعلمها ولكنها بالتاكيد ستغفر الهوية الإقليمية للمنطقة، الموضوع كبير، أكبر بكثير من مجرد تنازل عن جزيرتين».

عظم الله أجركم في نخوتكم ورجولتكم، مساء السبت الأسود الذي أعلنت فيه الحكومة عن اتفاقية «العار، العام الماضي القليل بناهين ينتميان إلى «دع مصر»، أحدهما أكد لي أن الاتفاقية لن تمر، مؤسسات الدولة الحاكمة لن تقبل بها، ونحن في البرلمان سنستصدي لها، أما صاحبه النائب الأخر فقال «لا تحول كثيرا على البرلمان نحن في انتظار رأي المؤسسة». ضيفا «المحاربون القدماء الذين يعرفون ثمن الدم من التفتيتهم أنكروا لي أن الاتفاقية لن تمر. البلد لها أصحاب، ما حدث أمس يؤكد أن أصحاب البلد فنوا رؤوسهم في التراب، وقفوا يتابعون الموقف وكأنهم خيالات مآتة وكان تراب البلد أرخص من أن يخطروا الإنقاذ. لا صياوم ولا صلا من تخلى عن الأرض، لا صياوم ولا صلا من ترك أرضه لتغتصب في وضج النهار، دون أن ينبس ببنت شفة، للعلنات ستراف كل جيان شاهد الجريمة واكتفى بـ«مصمصمة الشفاة».

غار البرلمان

ونبقى مع الهجوم على البرلمان مع فراج إسماعيل في «المصريون»: «كثيرون من الساسة الكبار اعترضهم ينصب على طريقة البرلمان في مناقشة الاتفاقية التي اتسعت بالتسرع الشديد والسبق، مع أنها قضية شعبية في غاية الأهمية، وكان يجب أن يتابع الشعب الجدل بشأنها، أما على الهواء، وأن يسمح للجميع بعرض آرائهم دون تخوين لطف، أو إسباغ الوطنية على طرف آخر. إدارة الجلسات لم تتم بكياسة وحكمة وانفتحت إلى الرغبة في معرفة الحقيقة، حتى قيل إن الأسماعيل الذي صوتوا على الاتفاقية ووفقا كما طلب منهم، لم يقرأوها ولم توزع عليهم كثير من المستندات، أو الوثائق التي تؤيد حجة الراضين، والمبرر لذلك الاستبعاد أنها تهدف إلى إيالة أعد المناقشات وتبديد الوقت، ماذا التسرع للملثة الموضوع باستعمال إذا كانت هناك كاملة في مستندات ووثائق الحكومة، وما الذي منع البرلمان من استدعاء كل الأطراف والاستماع إلى دقعاتهم في شفافية كاملة، وعلى مسمع من الرأي العام. ولماذا تداول الدكتور على عبدالعال في المناقشات، كانه محامي الحكومة وليس رئيسا لمجلس نواب الشعب، الذي يراقب الأداء التنفيذي ويحكم على سلامته أو عدم سلامته. كان ممكنا أن يقدم مجلس النواب صورة نموذجية ديمقراطية في مناقشة الاتفاقية، لكنه رسب في أن يورد الإبل كما يجب، وبما يقع الشعب ويخفف من أحرانه، ويجفف دموعه ويغسل لوعته على فراق جزيرتين، حتى لو أنها سعوديان وكانتا مجرد ودعة عنده».

إسرائيل تحصي غنائمها

«طار بنيامين ننتياهو رئيس الوزراء الصهيوني إلى اليونان، مؤخرا لتدشين خط الطاقة والغاز الجديد، بين التجمع الصهيوني وأتينا وميخا قبرص، اللافت على حد رأي خالد سعيد في «مصر العربية» هو احتياطات الغاز في شرق المتوسط. إذ تقدر هذه الاحتياطات بكم هائل وكبير، وكان منطقة شرق المتوسط عاتمة على محيط من احتياطات الغاز، وهو ما عدت كل آبيب، بشكل خاص، إلى استغلاله، مستغلة غفلة الدول العربية المطلة على شرق المتوسط، فسوريا مهمته بالاحتراب الداخلي، ومحاولة بشار الأسد تثبيت حكمه على هيئة الجاعات والحركات الإرهابية التي ترزع في طول أراضيه، في حين يهتم لبنان بالمخاصمة في ما بين أحزابه وقواته وجعائه، وإن سارت في طريق معارضة التجمع الصهيوني، وتخريدات الركوبين إخوانيا، لتتبينوا ماذا يراد بهذا الأمر، حول لها ولا قوة، بيد أن مصر تحاول يحدود بحرية يبدو أنه تمت سرقتها من قبل الكيان الصهيوني، خاصة الحقول الغازية التي أعلنت عنها تل آبيب، غير مرة، لتساعيا حقل تامار وليفان، في وقت يقع حقل الغاز القريصي أفرويد ضمن الحدود البحرية الإقليمية المصرية. على الجانب الأخر، فإن تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية يعني اعتبار خليج العقبة، الذي ترزع بل آبيب في رسميته «خليج للضيمن» مفرأ دوليا يتيح للكيان الصهيوني تدشين قناة بحرية موزانية لقناة السويس المصرية، تمتد من مدينة إيلات الصهيونية (أم الرشراش) المصرية المحتلة على البحر الأحمر جنوبا، إلى مدينة عسقلان الفلسطينية المحتلة على البحر المتوسط شمالا، ويشير الكاتب إلى أن منطقة الجزيرتين زاخرة باحتياطات غاز طبيعي كبيرة، فضلا عن اعتبار خليج تيران مفرأ دوليا، بعد أن كان مصرانيا وحسب».

خذوا حذرکم

الغضب اللتنامي في مصر ودعوات التظاهر دفع بعض خصوم الإخوان لأخذ الحيطة والحذر منهم، ومن هؤلاء حمدي رزق في «المصري اليوم»: «المعارض الحق يفضح لا يجرع، المعارض الوطني عينه وعيادته سلامة الوطن أولا، ويتوقى الفتنة، ويتحجب من حريق لن يبقى ولن يتر، ويقف موقفا كريما من وطنه، من حقلان تجهر بالقول بمصرية الجزيرتين، ومن حلك أن يسعصع صوتك عاليا أو لو الأمر، ولكن إثارة الاضطرابات، والفضوى، الاحتراب طريق الخراب، والبلد مش ناقصة، حذارة من مشن ناقصة، ومن يتعصر المصري عليه أن يتعصب في خطوه، حذار من إخوان الشيطان، الإخوان عدو لكم فاحذروهم، إذا كان يخ صوتنا على أهل الحكم بالرأجة، فإننا نهمس في أذان المعارضة بالحكمة، والحكمة ضالة المؤمن، ولتستعيطوا سلامة الوطن أولا، فإذا استفحل الخلاف كما هو كائن، فليكن بينكم من الحكماء من يرشد مسلك المعارضين، ويقي الصف من الإخوان والتابعين، الذين يرومون حريقا، راجعوا صفحات الإخوان، وتفريدات الركوبين إخوانيا، لتتبينوا ماذا يراد بهذا الأمر، على أرضية الجزيرتين الزلقة، وليكن في صدر النظام فسحة لاحتمال غضبة المعارضين، طالما استمسكوا بالعروة الوثقى، سلامة الوطن،



تأهت و لقبناها ... إنما نقول للناس إن موضوع تيران وصنافير مصرية ده كان مقلب من بنوع رامز جلال !!

ولیکن خلافاً سياسياً راقياً في أسبابه وأساليبه، وطرائقه، لیکن درساُ وطنيا في إدارة الخلافات الوطنية على أرضية وطنية، لا تغادر مصالح الوطن العليا، ملايين الطيبين ينظرون إليکم، وتشيرين الأول وقائد منطقة شرم الشيخ المؤتمنين، الخطاب الوطني الرفض يختلف تماما عن الخطاب الحارق، وقياس المسافات بدقة وبصورة ينجينا من حريق يرومه أعداء الوطن، الإخوان ينفخون في نثار الخلاف حتى يصير حريقا، أبدا لن يعود الإخوان إلى القاهرة راكبين ظهر الجزيرتين، ولن يتفلقوا من شاطئ تيران ليعبروا الضيق القليل إلى الشواطئ المصرية، ولن يزيادوا علينا في مزاد الوطنية المضروب في الفساط الكبير».

لماذا غير السياسي موقفه؟

قبل حوالي شهرين فهم كثيرون من كلام الرئيس عبدالفتاح السيسي، قبل مؤتمر الشباب الأخير في مدينة الإسماعيلية، أنه لن يتم تمرير الاتفاقية، إلا بعد أن يقول القضاء كلمته، صحيح أن الرئيس لم يقل ذلك نصا، لكن ذلك هو المعنى الذي فهمه كثيرون، في القاعة التي تحدث فيها الرئيس، وكان عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» أحد الحاضرين: «يسأل كثيرون ما الذي تغير منذ مقابلة الرئيس السيسي للملك سلمان بن عبدالعزيز في البحر الميت، على هامش القمة العربية الأخيرة في الأردن أواخر شهر مارس آذار الماضي؟ علما أن توترا حادا شاب علاقات البلدين، منذ أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي وحتى هذا اللقاء، على خلفية ملفات كثيرة منها المشكلة السورية، الأمر الذي أدى لوقف السعودية لإمداداتها البترولية لصر، حتى عادت بعد يومين من لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في واشنطن، في توقيت القمة العربية تقريبا، وقبل لقاء السيسي مع ترامب في واشنطن أوائل شهر أبريل/نيسان الماضي. خلال الشهرين الماضيين جرت في الأتار العربية مياة كثيرة جدا، وألقى ترامب حجرا ضخما في المياه الراكدة، حينما زار العاصمة السعودية الرياض، وعقد قمة مع رؤساء الدول العربية والإسلامية، انتهت بحصول أمريكا على عقود اقتصادية وعسكرية مع السعودية تقرب من نصف تريليون دولار. بعد عقد الرياض بيومين انجرت الخلافات بشدة ملحوظة بين كل السعودية والإمارات والبحرين، ومعا مصر من جهة، وقطر من جهة أخرى، وتم قطع العلاقات معها، وإغلاق الحدود الكاملة في خطوة غير مسبوقة عربيا».

تجبا دولة الفساد

الفساد في المحليات وإدارة شؤون القرى ومقاومة جبل الفساد الذي لا ينقهي، أمور اهتم بها عادل نعمان للأسبوع الثالث على التوالي في «الوطن» وفي هذا السياق أشار إلى: «أن من أسباب تعاطف شجرة الفساد بقاء مسؤولين على رأس الأجهزة المحلية فاشلين أو أصحاب ذمم خرية، تاهيك عن تعيين السادة اللوات على رأس هذة الأجهزة، وكان ذلك سببا رئيسيا في فشلها، فليس لديهم خبرة في هذا النوع من الأعمال، إضافة إلى جعلهم بدهاليزه وأسارده، فليس الانضباط فقط هو العامل الرئيسي للمجاح، فهناك ما هو أهم، إلا إذا كانت الدولة تكافئ هؤلاء في نهاية خدمتهم، ويستكمل شكوام من سوء المعاملة في إدارات التراخيص إلى يومين أو أكثر، وكان عامل الوقت والجهد لا يعني السادة المسؤولين من قريب أو بعيد، وكان كلامه نرا، فصار ذات إجراءات تراخيص السيارات، كما هي منذ أكثر من خمسين عاما حين وعينا على الدنيا، من هذ وبصمة وشهادة وخلفات وفحص وغيرها كثير، وكل خطوة من هذ الخطوات لا يفوتك سداد العلوم والإاستقف معاملات، دون إبداء الأسباب، هل رأيت في بلاد تترك الأفيال أن ملف السيارات ينتقل من إدارة مرور إلى أخرى في سنوات عدة؟ سيدي، نحن في إدارات المرور نباح ونشترى عيني عيتك، وتعامل معنا الموظفون على أننا زبائن، وتمت الحاسبة بينهم في نهاية اليوم، كل زبون يتسرعيرته، هكذا قال صاحبنا، وهو محق تماما، وأنا شاهد هي على ذلك في مرور أكتوبر، كنت وما زلت أحد ضحاياه كل عام لمره أو مرتين، وأنا على يقين أن هناك من يعطل تطوير الأداء بالأساليب العلمية الحديثة المستخدمة في دول العالم، لأنه يغلق باب الفساد والرشوة، وهو هدف رئيسي لهؤلاء».

الهدم أولى أم الغرامة؟

«من هل الأفضل إزالة الأبراج الخالفة وإهدار عشرات الملايين من الجنيهات؟ أم استغلال الأبراج وتحصيل غرامات رابعة من الملاك تثرى خزينة الدولة؟ سؤال وجهه حجاج السنيني في «الأهرام» إلى رئيس الحكومة وزير التنمية المحلية بمناسبة إعداد لتعديل أبراج منطقة «الواسطي» على نهر النيل، في مدينة أسيوط خلال أيام، هذه الأبراج، تكلفت ملايين الجنيهات، بالإضافة إلى تكلفة التفجير التي تصل إلى مليوني جنيه، كل هذه الاستثمارات والملايين يمكن الاستفادة منها من خلال تقنيته، خاصة أن أحد المحافظين السابقين عرض تسوية من هذا النوع، تم توقف التسيوة. ظاهرة الأبراج الخالفة تمثل جريمة، على مدى سنوات طويلة، بسبب حالة من صمت أجهزة المحليات والزراعة والسري والحكومات المتعاقبة وجعز القانون، وليست «جناية»، وتستمر «الرديلة» في الإستهانة، بالأساس، في «الواسطي» وتستمر «المائل» في الإستهانة، ليتكشف المسوور، وتقرر «السوية» في تحقيقات النيابة أن المسوورين عن البرج مجموعة من المسؤولين في الحي تقاضوا رشواى للمساخ بالبناء، ومالك البرج الذي يشتري أي «كحول» لتحرير عقد شراء أرض البرج، واستخراج رخصة البناء باسمه حتى يكون المالك الحقيقي في أمان ويتحمل «الكحول» كل المسؤوليات القانونية، في حالة وقوع الكارثة وانهار البرج

أبراج «الرديلة» جناية بكل المقاييس، تحتاج إلى صدور تشريع جديد وسريع لتعطيل عقوبة الحبس في أعمال البناء بدون ترخيص، لكل من يخالف وكل مسؤول في أجهزة المحليات على حد سواء، لأنه في كل ساعة تأخير يتم ارتكاب آلاف الخطايا وبناء الأبراج».

ترامب والبقرة الحلوب

تتحول نحو الأزمة الخليجية ومحمد المشاوي في «الشروق»: «ترامب نكر سابقا أن «السعودية بقرة حلوب تدرب نهباً ودولارات، بحسب الطلب

الأمريكي، ومتى جفت وتوقفت عن منحنا الدولارات والذهب عند ذلك نامر بذبجها أو نطلب من غيرنا ذبحها»، وذلك إبان حملته الانتخابية، كذلك قال ترامب لحملة «فوكس» الإخبارية أن تقرير لجنة تحقيق 11 سبتمبر/أيلول يظهر أن السعودية لعبت دورا مهما في الهجمات الإرهابية، إلا أننا هاجمنا العراق، ونحن كنا نعلم أنهم ليسوا من مركز التجارة العالمي». وعلى الرغم مما سبق، فقد جاء محمد بن سلمان زائرا للبيت الأبيض، وأحسن استقباله، وخلال اللقاء عرض بن سلمان على ترامب برنامج رؤية السعودية 2030، كذلك امتدح بن سلمان سياسات ترامب العصرية تجاه المسلمين، التي رأى أنها ضرورية لحماية الأمريكيين، ثم جاءت زيارة الرياض التي صاحبها حالة غير مسبوقة من الاحتفالات الاستثنائية، وتباهت القيادة السعودية بعقد صفقات تجارية وعقود مشتريات عسكرية، تتخطى قيمتها مبلغ 400 مليار دولار. ومنح بن سلمان ترامب كل ما يريد، ولم يتحدث أو يثرع مع ترامب أي شيء بخصوص قانون «العدالة في مواجهة رعاة النشاط الإرهابي» المعروف اختصارا باسم «جاستا»، وهو قانون أعده الكونغرس بأغلبية تقرب من الإجماع، بين أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي داخل المجلسين، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، ويؤيد الرئيس ترامب، وأقره الكونغرس وأصبح قانونا في نهايات شهر سبتمبر/أيلول الماضي، ومن خلال الإعلام بمختلف اتجاهاته، الذي أصبح الآن هو لسان الحكمة، أسرتها الحاكمة بالطلوع بصورة مباشرة وغير مباشرة في هجمات 11 سبتمبر الإرهابية، التي وقعت عام 2001 وراح ضحيتها ما يقرب من ثلاثة آلاف أمريكي، وسمح القانون لعائلات الضحايا برفع عشرات القضايا ضد الحكومة السعودية مطالبة بتعويضات عن دورها المزعم في أحداث 11 سبتمبر».

الحكومة فشلت

في الاختيار

«الحملة الإعلامية التي انطلقت مع بداية رمضان حول «الحق في المعرفة» كلمة حق أريد بها باطل». في حملة كما يشير مجدي حلمي مدير تحرير «الوفد» مولدة من الحكومة حول إنجازاتها التي تعتقد أنها حققها، وهي إنجازات لا تحتاج إلى حملات إعلامية مدفوعة الأجر، لكن تحتاج من الإعلام بمختلف أشكاله، الذي أصبح الآن هو لسان الحكمة، ولا يوجد إلا صوت واحد لها، أن يركز على إنجازات، في مجال الطرق والكهربية والسكان، وهو ما تناوله الحملة حتى الآن، ولجوء الحكومة إلى إعلانات مدفوعة الأجر للترويج عن مشاريعها، يعني أي رسالتها هي الإعلام الولائي لها لم تصل، أو أن الناس عادت إلى حالة عدم الثقة، ما تعلمه الحكومة من إنجازات حققها، والأهم من الحملة اتبعت عن جوهر الحق وهو أن الناس يجب أن تعرف كل شيء، وكيف تدار الأمور في هذه الدولة؟ ومن يصنع القرار فيها؟ ولصحة من يصدر القرار؟ وأن المسؤولين في الدولة يجب أن يكونوا قادة في المراحة والمكاشفة للناس، وأن يتقبلوا النقد مهما كان قاسيا، فحق المعرفة يسقط الخطوط الحمراء الموضوعة على السياسات العامة للدولة، أو إسباغ حصانة لمسؤول أو مؤسسة أو سلطة من النقد».

فرصة للاداء

«بدأت الليالي العشر الأخيرة من رمضان، التي هي فرصة عظيمة كما يشير عبد الرحمن سعد في «الأهرام» ونه الله فيها، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لنا في التعامل معها، إذ كان يجتهد بالعمل فيها أكثر مما يجتهد في غيرها من عايشة، رضي الله عنها، فكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره». (رواه مسلم وعنها أيضا، رضي الله عنها، قالت: كان النبي، صلى الله عليه وسلم، إذا دخل العشر شُدَّ مَرَّتَر، وأُخِيَّ لَيْلِه، وأَبْيَظَّ أَفْئُله»، رواه البخاري ومسلم. قال العلماء إن هذا ضابط للاجتهاد في جميع أنواع العبادات من صلاة وذكر وقرآن وصدقة واعتكاف وغيرها، وهو وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف فيها، وليلته المسجد للفرغ للطاعة قال تعالى: «لا تَبَاطُئُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ»؛ البقرة: 187). وقال القرطبي: أجمع العلماء على أن الاعتكاف لا يكون إلا في المسجد، وروى عائشة، رضي الله عنها، النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله» رواه البخاري، وروى البخاري في صحيحه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العام الذي قبض فيه عشرين يوما، ومن يرتكبها أن القرآن أنزل فيها، ووصفها، سبحانه، بأنها يُقَرَّبُ فيها كل أمر حكيم، أي: يفصل من اللوح المحفوظ إلى الكتبة ما هو كائن من أمر الله في تلك السنة من الأرزاق والأجال والخير والشر، وغير ذلك من أمر الله حكيم من أوامر الله».

إباحة زواج المتعة خيانة

أكد الإمام الأكبر أن الأزهر الشريف يرفض كل الفتاوى التي تقول بإباحة زواج المتعة، داعياً من يقف بذلك أن يتقوا بالله في دينه وفي بنات المسلمين؛ لأن علماء أهل السنة يشترطون في ركن «البيعة»، من بين ما يشترطون: أن تكون مودة، فإذا اقررت البيعة بما يدل على أن الزواج مؤقت، أو محدد بفترة معينة بالقول باطل، والمؤقت على قسمين: ما ذكره لفظ يدل على الزوجية كأن يقول لها: تزوجك على ثلاثة أشهر أو ستة أشهر، ويكون ذلك أمام شاهدين فقط، أو يكون بلفظ المتعة، سواء قدرت فيها مدة أو لا، حضره شهود أو لا، كان يقول: أمتعت بك مدة كذا فقط، وهذا هو زواج المتعة، والعقد باطل بإجماع أهل السنة في المعتنقين. وتابع الإمام الأكبر وفقاً للوفد: «ولكن الشريعة الإسلامية خالفت أهل السنة، وأباحوا نكاح المتعة والزواج المؤقت، وقد ذهبوا مذهبهما هذا اتباعا لروايات عندهم ولفظها خاصة بهم لبعض نصوص القرآن، لكن علماء السنة أفتوا كلامهم ونقضوه، وهنا يقول الدكتور على حسب الله - رحمه الله - ردًا عليهم: إذا أردت أن تحيروا أهل السنة فتابعوا عن القرآن - لأن القرآن ليس لكم فيه كلمة واحدة، تدل على أن هذا الزواج مباح، وبالتالي فإن الزواج المؤقت ونكاح المتعة عقان باطلان عند أهل السنة؛ لأن حكمه الزواج، التي نكرها القرآن في «السنن والمودة والرحمة»، والزواج المؤقت ينتهي بانتهائها لمدة فإين السكن فيه؟ ولذلك يقول الشيخ شلثوت في زواج المتعة: «إن التشريعية التي تبیح للمرأة أن تتزوج في السنة الواحدة أحد عشر رجلا وتبيح للرجل أن يتزوج كل يوم ما تمكن من النساء دون تحصيله شيئاً من تبعات الزواج، أن شريعة تبیح هذا لا يمكن أن تكون هي شريعة الرب العالمين».

يبلغ من العمر 104 سنوات ويعكف على تدوين مذكراته الروائي السلوفيني بوريس باهور: الطاعون هو الذاكرة التي لم تكتب



خيري منصور*

رماد بلا عنقاء

كم من الشجاعة والوعي بالواقع والمناعة ضد النزجسية العمياء يحتاج المثقف العربي، أو من نطلق عليه هذه الصفة، كي يعترف بأنه يرقص مع ظله، وأن المونولوج الذي تورط به لا أحد يصغي إليه سواء؛ ففحة لحظات في حياتنا تتحول إلى اختبار عسير لفرز الوهم عن الحقيقة كما هي. ومنذ بضعة أعوام على الأقل والمثقف رهينة هذا الاختبار الذي يحاول التهرب منه ما استطاع إلى ذلك سبيلا لإدراكه أن هناك ملاقاة بائنا بينونة كبرى، قد حدث بينه وبين الدور المنوط به، منذ لُغ الحرف الأول.

ولأن هذا الشرح الزمن في عداد المسكوت عنه، فإن التواطؤ الصامت والخداع المتبادل بلغ ذروته، وأصبح بديلا للواقع، لأن ذلك المثقف هو آخر من يعلم بما يجري لولاده وشعبه، ويصحو من النوم بشأن جيرانه وكل الناس الأقل ادعاء بالمعرفة، على أخبار لا فرق فيها بين النشرة الجوية ومنسوب الحرارة والبرودة وحركة الرياح، وحرب أهلية أو مواقف سياسية أو حركات شعبية، لهذا يسارع قدر الإمكان إلى اللحاق بها، سواء بالامتطاء، أو بالازم بأنه كان زرقاء الليمامة التي رأت ما لم يبصره الآخرون، وتبدأ رحلة التناوب والتحويل لنصوص لعب الحسد فيها دور البطولة، والحقيقة أنه أقل من كومبارس، لأن لغتنا العربية هذه الإمبراطورية المترامية من المجازات والاستعارات، تتيج لمن يشاء أن يزعم بأنه حين كتب عن أنني بهاجس ذكوري محض كان يعني الأرض، وأن يذهب في الادعاء إلى ما هو أبعد فيقول مثلا أن سطرًا كتبه عن انفجار الغيظ المكتوم كان نبوءة.

كيع من الشجاعة يحتاج المثقف الذي لا يزال على قيد الوعي والأمية والافتراق مع القطعنة وثقافة الامتثال، كي يعترف بأنه ينقث ثلاثة أرباع طاقته كي يتجنب الرباع الذي هو جسر الأفعى، أو عش الدبابير كما يقال. وحين اضطر الكاتب الراجل يوسيف إدريس إلى القول بأن كل ما هو منسوخ من حريات في العالم العربي لا يكتب كتابا واحدا، كان على وعي بالهيلة التي يلوذ بها المثقف على إحدى طريقتين، طريقة الكيشوت لحد الصدى، أو طريقة الحربي التي تغزى لون جلدها طلبا للنجاسة، لأنها بالتمامي مع محيطها وإيهام الآخر بأنها جزء منه تتجنب الخطر.

في رواية «ثلاثة فوق النيل» يسأل أحد الشخصوس الذين انتقامهم نجيب محفوظ بديرية وحصافة، ليمثلوا شرائح المجتمع كلها... متى ستحل هذه القضية التي يسمنونها الشرق الأوسط، فيجيبه صاحبه المخمور: عندما ينشر في الصحف أنها حلت. وشخص نجيب العدميون واللامتمون، بدءا من الكاتب الذي خلع ضميره ككذاء ضيق، مروراً بالفنان المبتدل الباحث عن كل ما يوقظ الغرائز، وليس انتهاء بزوجة تحترف الخيانة، لم يعودوا محشورين بآرائهم داخل عوامة، إنهم الآن على اليابسة أيضا، وفي كل مكان من هذه التضاريس المستباحة، والجغرافيا التي أصبحت مملقة التاريخ، بعد أن ضبعت متلبسة بغيرها، وأكلت حتى التخمعة عندما جاءت بتديبها، لهذا فهي ليست حرة إلا باختيار زبائننا.

ذات سائق تاريخي كهذا قال، جدنا المؤرخ ابن الاثير، إنه تمنى لو أن أمه لم تلده، وردد ذلك ابن اياس أيضا وهو يرى الجبايع ينهشون لحم بغلة القاضي نيثا، والأمهات وهن يعجزن عن صد الكلاب عن لحم أطفالهن في المهود، التي تحالف فيها السوس مع الجوع لإنجاز فضيحة يعف عنها ابن أوى، لكن ابن آدم تألم معها وأورها لأخذ أحفاده.

المثقف أو من يظن نفسه كذلك تبعها لمقولة الأعر في بلد العميان، كما في رواية ويلز الشهيرة آخر من يعلم بأنه يلعب الكرة أمام المرابا، بلا شبكة وبلا حكم، والأهداف التي يفرح بتسجيلها هي في مرماه، إنه دون كيشوت لكن بداية أخرى غير السيف، وإزاء عدو آخر غير طاحونة الهواء، ويبدو أنه صدق نفسه عندما كانت وأجهات الإعلام تغطئ إليه كجزء من إكسسواراتها، وظن أنه فاعل أو مفعول لجله، والحقيقة أنه مفعول به منصوب وصلوب بألف فتحة وألف مسمار، والعاجز عن تغيير أبسط التفاصيل في محيطه الاجتماعي الحسود، والذي يلغ البقاع كما لو أنها قبة أو وشاح، عندما تأزف لحظة الاختيار، لن يكون بقدره تغيير مسار بعوضة تظن حول صدغيه.

إن هناك ما تجاوز الزبي بكثير في هذا الوقت الرمادي غير الموعود بأي عنقاء، وما تجاوز الزبي ليس السماء بل الدم، حيث ما من نشرة أخبار على مدار الساعة لا يتدلى منها أربعون أو خمسون أو مئة إنسان بلا أسماء، فهم مجرد قطلى، وهناك من يستقطن سهوا من العالقين بالجغرافيا المحتلة، والتاريخ الذي يواصل الشخير في قبولته الطويلة التي تدبو بلا نهاية، فأى رياضيات أو لغاريتمات ثقافية تلك التي تجعل حاصل ضرب عشرين كتابا مؤلف واحد بصغر لتكون الحصيلة صفرا، وقد سبقنا ذلك البدوي الذي جاء يجرح وجه المدينة، كما تقول الناقدة خالدة سعيد، وهو محمد الماغوط حين افتضح المياضية القومية التي تم بموجبها تسليم صقر قرش مقابل شاحنة قمح. فهل يظفر هذا المثقف الفاتح عن حاجة بلاده التي جاء يجرح وجه المدينة، كما تقول أو هام حين استبدل سيف دون كيشوت بالقمح.

* كاتب أردني

■ بوريس باهور قضى 80 عاماً وهو يكتب عن مدينته المزقة «تريبستي» (شمال إيطاليا)، ولغاية اليوم، لم يتخل عنها، رغم تقدمه في العمر، مازال يصير على التمسك فيها، ومشاهدتها وهي تتغير. «أخرج للمشي في الصباح، وبعد الغداء. ثم أرجع للبيت للكتابة» يخبرنا. بعد أربع عشرة رواية، آخرها «سوق أوبردان» (2006)، والكتب النقدية والبحثية، قرّع بوريس باهور (1913) أخيراً مشروعه الختامي. «أكتب حالياً ما يُشبه الأذكار، أو لنسميه كزاسة حميمة. كل يوم أكتب من خمسة أسطر إلى عشرة أسطر. وهذا كاف. يهمني أن أذن أهم ما حصل، وليس كل ما حصل».

هو الروائي الأكبر سناً، في العالم، عاصر الحربين الكونيتين، شهد تحولات أوروبا وما حولها، في القرن العشرين وبداية القرن الحالي. وُلد نمساوياً (أيام الأبراطورية النمساوية المجرية، أو ما يُطلق عليها المملكة الهابسبورغية)، ثم صار عام 1918 إيطالياً. رغمًا عنه، تحت حكم موسوليني، وقبل ستة وعشرين عاماً استعاد هويته الأصلية: السلوفينية. في مكتبته الشخصية، في الضاحية الشمالية من «تريبستي»، أول ما يُصادف الزائر هو شهادة فخريّة، كتب عليها: «بوريس باهور، سفير الثقافة السلوفينية». يقول بشأنها: «لست أرى إن كنت استحق اللقب. لكن الأكد أن ثورتي الأساسية هي ثورة هوياتية. ثورتي الأولى كانت من أجل استعادة لغتي الأم، واستعادة حقي في التعبير بها». في عم السابعة، شاهد بوريس الفاشيين، وهم يحرقون «بيت الثقافة السلوفينية»، ومثيرة في كان عبارة عن فيلا من ستة طوابق، تصدر منشورات وجريدة بالسلوفينية، كانت تلك اللحظة تراجيدية، ومثيرة في حياة الرجل، تبعها إصدار مرسوم يمنع استخدام السلوفينية في المدينة (مع تغيير أسماء السلوفين إلى أسماء إيطالية). ستمجده لاحقا خصما للفاشين، الذين سبواهم، بالسلاح، في الحرب العالمية الثانية، ومدافعا - لا يهاند - عن لغته الأم. سألته عن تعريفه ل«الأم»: «أجاب: هي اللغة التي تحدت بها أبي وأمي حين تحابا وفكرا في إجابي»، هو تعريف يتقاطع مع المثل الشعبي المتداول: «أنا سلوفيني، هكذا قالت أمي».

تاريخيا، مدينة تريبستي كانت محل نزاع، بين الإيطاليين والسلوفينيين الإيطاليون يرون فيها امتدادا جغرافيا لأرضهم، والسلوفينيون يرون فيها قطعة منهم، بحكم لغة سكانها. في تريبستي حاليا، يمكن للزائر أن يتحدث، دون مشكلة، باللغتين الإيطالية أو السلوفينية، كما إن

اللافتات، في الشوارع والساحات العامة، تكتب أيضا باللغتين. من تريبستي، خرج «الحزب الوطني الفاشي» (1921)، الذي سيجحك إيطاليا لأكثر من عشرين عاما، ومن هناك خرج أهم الكتاب السلوفينيين، من بينهم فلاديمير بارتول (1903-1967)، صديق بوريس باهور، صاحب رواية «الموت» (1938). «كان فلاديمير بارتول ينوي إهداء رواية ألبوت لموسوليني، سفريّة منه، ومن ديكتاتوريته، لكننا اقتنعنا بالتخلي عن الفكرة. لو كتب اسم موسوليني لما صارت الرواية نفسها من الأكثر مبيعا، في العالم، لحد الساعة»، مغلطة حدثنا بوريس باهور. تريبستي، المظلة على واجهة البحر الأدرياتيكي، نقطة الفصل بين إيطاليا وسلوفينيا، مدينة حرب وادب، مزّ عليها كتاب مهنون كجيس منهن ريلكا، الذي شدّت تماثلا له، وجيس جويس، الذي استلهم من أناسها جزءاً من رواية «بوليس»، وأخرون.

الأدب السلوفيني، غير معروف لدى القارئ العربي، تظل رواية «الموت»، التي تُرجمت، أكثر من مرّة، هي الأشهر، من البحرين إلى المغرب، رغم أن بوريس باهور هو أهم كاتب سلوفيني، أعماله تعتبر من كلاسيكيات الرواية العالمية، مع ذلك، لم تُرجم بعد للعربية. كتابات بوريس ترتبط بالأساس - بالسيرة الذاتية للرجل، وتعود كثيرا لسنوات الحرب العالمية الثانية، وسجته في محتشدات التّأزيب. روايته الأهم «نيكروبول» أو «مدينة الموتى» (1967)، جعلت منه علامة فارقة في الرواية، تُرجمت إلى أكثر من عشرين لغة، والشئ نفسه مع رواياته الأخرى: «في التاهة» (1984)، «أوضاع أفقية» (1997) و«مهد العالم» (1999) وغيرها، ورواياته الأولى تعود إلى 1948، بعنوان: «بيتي في تريبستي»، تتحدث عن سجنه في محتشد «نازوييلر - ستروتوف»، في الأناضول، الذي أعرف فيه حوالي خمسمئة مُعتقل. «أنا معروف أكثر كروائي، رغم أنني بدأت من كتابة القصة القصيرة، في المدرسة. والبدية الحقيقية كانت مع نهاية الحرب العالمية الثانية. كنت أكتب متأثرا بدستوفيسكي» يقول بوريس. في تلك الفترة، كان باهور يكتب ويقرأ بالسلوفينية، في الخفاء، «يأوي نفسه بالكتابة، كما يقول، لا يُجاهر بلوغته الأم في إيطاليا، ويُرسَل نصوصه إلى مجلات، كانت تصدر في لوبليانا.

لا توجد حدود بين السيرة الذاتية والمتخيل، في تجربة بوريس باهور، ويعزى عنها قائلا: «أعزى نفسي كرونيكر (مؤرخ وقائع)، وشاهدا على ما جرى وما يجري، أكتب وفاء للذين رحلوا والذين ماتوا دون أن نسمع صوتا لهم».

هو شاب يبلغ قرناً وأربع سنوات، لا نشعر، من مجالسته، أننا أمام شيخ، الزمن لم يؤخر عليه كثيرا، علامات التقدم في السن تظهر - فقط - في نظره، الذي ضعف قليلا، في ركبته، اللتين صارتا تتحرّكان ببطء، عدا ذلك فإن ذاكرته ما تزال قوية، ونكتة ما تزال طازجة. «عندما تجاوزت المئة عام، قبل أربع سنوات، اعتقدت أن نهاية العالم قد قربت»، يقول ضاحكا. ويضيف: «أظن أن الحياة كان ستستمر على ما يرام لو لم تندلع كل هذه الحروب، تحت سمسى محاربة الإهاب. لقد حظوا العراق، ماذا استفاد العالم من خرابها؟» يتساءل صاحب «رخالة بلا واحات»، في «فيلا على النهر» (1952)، يعود

البطل، بعد الحرب العالمية الثانية، إلى زيارة محتشدات التّأزيب، يستعيد فيها أشخاصا وأحداثا عرفها، هذا البطل الرّواي ليس سوى بوريس نفسه، الذي خبر الفظاعات وتعرّقات الحرب، وشجن في المحتشدات، في ألمانيا وفي شرق فرنسا، لهذا فإن الروائي يفهم خرابات الحرب الحالية، ضد الإهاب، يدرك أسبابها ويتنبأ بنتائجها. «العام الماضي، تحدثت أمام البرلمان الأوروبي، منحوني خمس دقائق، ضاعفتها إلى عشر ثم تكلمت ربع ساعة، لأخبرهم أن المراجعة العسكرية لن تفيده كثيرا، وأن الحل في نقاش موسع، يُشبه ندوات المناخ العالمية، أن نجلس إلى طاولة للتفكير، وحل هذه القضية لن يتمّ في عامين أو ثلاثة، بل قد يستمر عقودا. الحوار

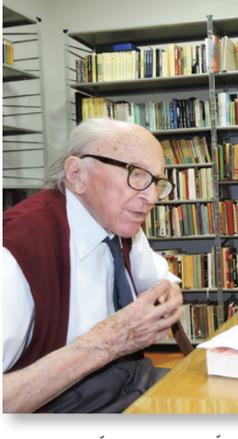
طريقنا لمواجهة الإهاب» يقول. بوريس باهور وُلد مرتين، ميلاد بيولوجي ثم آخر أدبي، بإصدار رواية «مدينة الموتى»، هي رواية الظلمات، رواية القسوة والتعذيب، لا يتحدث فيها باهور عن نفسه فقط، بل أيضا عن رفافة، عن مساجين آخرين، كان يراهم يرمسون إلى قاع الأسنانية، يجردون من صفتهم ومن أرواحهم، منزهون أمام الآلة التّأزيب، مع ذلك فقد جانب الرواية مشاعر الكياء أو الحسرة، ورأهنت على البعد الإنساني لشخصياتها، فوريس باهور يدافع عن سعادة قارنه لا كآبته، كل إنسان يستطيع أن يصنع سبباً للسعادة، في الحياة، أن يجد دافعا للعيش. بالنسبة لي، سعادتني كانت دائما في الكتابة. في شباهي، كنت أعيش ملصقا بالآلة الزّافئة، لدرجة أنثارت غيرة زوجتي» يصرّح.

باهور كاتب الأقلية السلوفينية، المدافع عن لغة لا يتكلمها أكثر من مليوني شخص،



سعید خطیبي*

لأنه لم يفعل شيئا لسانة مساجين المحتشدات التّأزيب، لكنه كتب روايته الأهم «الطاعون»، وهي تلميح أدبي للطاعون الأكبر الذي كان يختر جسد أوروبا، التّأزيب، التّأزيب كانت طاعونا، في الماضي،



بوريس باهور

والطاعون اليوم مع كل ذاك لم تكتب، يقول بوريس باهور. الطاعون هو الشيطان، هو الذاكرة الاختيارية، التي تمجد ضحايا على حساب آخرين، هو ما ضاع متأ في حصى الكرخ خلف الأحداث، بحسب الكاتب. الرواية «الباهورية»، هي احتفاء بالمكان، ثورة في الدفاع عن اللغة الأم، واستعادة - مستمرّة - للذاكرة، وللوقائع التي حوّلت، في القرن الماضي، أوروبا إلى «مدينة موتى». قبل ثماني سنوات، ورد اسم بوريس باهور، في ترشيحات نوبل للأدب، هكذا ظل اسمه واردا، عاماً بعد آخر، كل مرّة تحطه الجائزة، ويزداد هو استحقاقا لها. باختصار، لا تهتمني جائزة نوبل، ليست تعني الكثير لشخصي، لكن يهمني أن تجد أعمالي الاستحقاق الذي يليق بها» يختتم.

* كاتب من الجزائر

محمد تركي الربيعو*

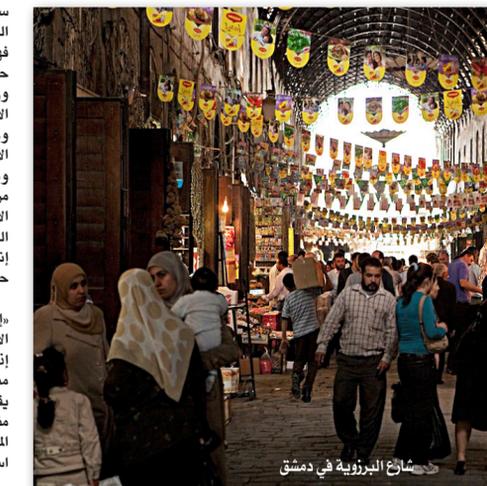
سأهم في أن يكون العديد من الكتابات السوسولوجية العربية (خاصة المشرقية) بعيدة على مستوى توير فهم الواقع المحلي، والاشتياق مع النظريات الجديدة في حقل العلوم الاجتماعية، لا بل ومملة في مرات كثيرة، وربما لفهم أدق لهذا الاضطراب الذي يعاين حقل العلوم الاجتماعية في المنطقة العربية، أو لشكل هذا الاشتياق وحجمه مع التحيزات المعرفية الجديدة في حقل العلوم الاجتماعية، يمكن الرجوع إلى كتاب «البحث العربي ومجتمع المعرفة: رؤية نقدية جديدة»، والذي أعده كل من ساري حنفي (استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية، بيروت)، وريغاس أرفانيتيس (باحث في المركز الفرنسي من أجل التطوير)، الذي سعی إلى تحديد حجم إنتاج العلوم الاجتماعية ومكانها عبر معاينة دراسات حالة ملموسة.

من بين الحالات التي درسها الباحثان، حالة مجلة «إضافات» التي تصدر عن الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية، بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية، إذ يرى الباحثان أن دراسة أوضاع المجلات توفر مرصداً ممتازاً عن حالة الجماعة العلمية، ولتلك فقد ارتأيا أن يقوموا بعمل تقييم لكل أعداد مجلة «إضافات» التي صدرت منذ عام 2008 حتى عام 2012، بالنظر إلى بعض المتغيرات المتعلقة بالكتاب وطبيعة المواضيع المتداولة والمرجع التي استخدمت في المقالات المنشورة.

من بين العلامات السوسولوجية التي تظهرها نتائج التحليل، أن هناك ثلاثة أقطار مغاربية كان لها الحظ الأوفر في النشر، وهي تونس (18 في المئة) والمغرب (20 في المئة) والجزائر (15 في المئة)، ويمكن أن يعزى هذا النشاط المغاربي إلى عاملين: العامل الأول هو جودة التعليم الجامعي في العلوم الاجتماعية في هذه البلدان، مقارنة بالجامعات الوطنية في الشرق. والعامل الثاني هو الاستعمال الأكثر توازناً للمراجع العربية والأجنبية، وأما فيما يتعلق بالتعاون العلمي بين الباحثين في كتابات المقالات، فقد أظهرت الدراسة قلة هذه المشاركة، إذ أن هناك 94 في المئة من المقالات مكتوبة من قبل مؤلف واحد. وحول طبيعة البحوث التي بنيت عليها المقالات، يلاحظ الباحثان أن هناك فقط 29 في المئة من المقالات مبنية على بحوث ميدانية، بينما كان ما يمثلها مقالات مبنية على قراءات (30 في المئة)، والباقي (40 في المئة) يقوم على قراءات أنتوغرافية مباشرة. وفي دراسة أخرى حول «البحوث الاجتماعية واللغة: هل هناك إزاحة للغة العربية» بين الباحثان من خلال استبيان استهدف 165 شخصا، تصفهم تقريبا حاصل على شهادة الماجستير، والنصف الآخر حائز شهادة الدكتوراه، أن الطالب الذي اتقن اللغة الأجنبية من خلال التعليم المزوج بالعربية والأجنبية في المرحلة الثانوية أو الجامعية، يستطيع أن يستخدم المراجع العلمية بشكل أكثر توازناً من أولئك الذين تعلموا بلغة واحدة، إذ تبين مثلا من خلال التحقق من استخدام المراجع في الأبحاث والمذكرات لبعض المستجوبين، أن البعض منهم لم يكونوا قادرين على فهم المراجع الأجنبية المستخدمة، ما يعني عدم استقبالي للأدبيات والمراجع العلمية بشكل جيد.

* كاتب سوري

سوسيولوجي العالم العربي: سطورة الطقوس التقليدية على «جمالية» الكتابة السوسولوجية



سُوق البرزويية في دمشق

■ يشير الطاهر لبيب، في سياق شهادته حول مشهد العلوم محشورين بآرائهم داخل عوامة، إنهم الآن على اليابسة أيضا، وفي كل مكان من هذه التضاريس المستباحة، والجغرافيا التي أصبحت مملقة التاريخ، بعد أن ضبعت متلبسة بغيرها، وأكلت حتى التخمعة عندما جاءت بتديبها، لهذا فهي ليست حرة إلا باختيار زبائننا. ذات سائق تاريخي كهذا قال، جدنا المؤرخ ابن الاثير، إنه تمنى لو أن أمه لم تلده، وردد ذلك ابن اياس أيضا وهو يرى الجبايع ينهشون لحم بغلة القاضي نيثا، والأمهات وهن يعجزن عن صد الكلاب عن لحم أطفالهن في المهود، التي تحالف فيها السوس مع الجوع لإنجاز فضيحة يعف عنها ابن أوى، لكن ابن آدم تألم معها وأورها لأخذ أحفاده. المثقف أو من يظن نفسه كذلك تبعها لمقولة الأعر في بلد العميان، كما في رواية ويلز الشهيرة آخر من يعلم بأنه يلعب الكرة أمام المرابا، بلا شبكة وبلا حكم، والأهداف التي يفرح بتسجيلها هي في مرماه، إنه دون كيشوت لكن بداية أخرى غير السيف، وإزاء عدو آخر غير طاحونة الهواء، ويبدو أنه صدق نفسه عندما كانت وأجهات الإعلام تغطئ إليه كجزء من إكسسواراتها، وظن أنه فاعل أو مفعول لجله، والحقيقة أنه مفعول به منصوب وصلوب بألف فتحة وألف مسمار، والعاجز عن تغيير أبسط التفاصيل في محيطه الاجتماعي الحسود، والذي يلغ البقاع كما لو أنها قبة أو وشاح، عندما تأزف لحظة الاختيار، لن يكون بقدره تغيير مسار بعوضة تظن حول صدغيه. إن هناك ما تجاوز الزبي بكثير في هذا الوقت الرمادي غير الموعود بأي عنقاء، وما تجاوز الزبي ليس السماء بل الدم، حيث ما من نشرة أخبار على مدار الساعة لا يتدلى منها أربعون أو خمسون أو مئة إنسان بلا أسماء، فهم مجرد قطلى، وهناك من يستقطن سهوا من العالقين بالجغرافيا المحتلة، والتاريخ الذي يواصل الشخير في قبولته الطويلة التي تدبو بلا نهاية، فأى رياضيات أو لغاريتمات ثقافية تلك التي تجعل حاصل ضرب عشرين كتابا مؤلف واحد بصغر لتكون الحصيلة صفرا، وقد سبقنا ذلك البدوي الذي جاء يجرح وجه المدينة، كما تقول الناقدة خالدة سعيد، وهو محمد الماغوط حين افتضح المياضية القومية التي تم بموجبها تسليم صقر قرش مقابل شاحنة قمح. فهل يظفر هذا المثقف الفاتح عن حاجة بلاده التي جاء يجرح وجه المدينة، كما تقول أو هام حين استبدل سيف دون كيشوت بالقمح.

■ يشير الطاهر لبيب، في سياق شهادته حول مشهد العلوم محشورين بآرائهم داخل عوامة، إنهم الآن على اليابسة أيضا، وفي كل مكان من هذه التضاريس المستباحة، والجغرافيا التي أصبحت مملقة التاريخ، بعد أن ضبعت متلبسة بغيرها، وأكلت حتى التخمعة عندما جاءت بتديبها، لهذا فهي ليست حرة إلا باختيار زبائننا. ذات سائق تاريخي كهذا قال، جدنا المؤرخ ابن الاثير، إنه تمنى لو أن أمه لم تلده، وردد ذلك ابن اياس أيضا وهو يرى الجبايع ينهشون لحم بغلة القاضي نيثا، والأمهات وهن يعجزن عن صد الكلاب عن لحم أطفالهن في المهود، التي تحالف فيها السوس مع الجوع لإنجاز فضيحة يعف عنها ابن أوى، لكن ابن آدم تألم معها وأورها لأخذ أحفاده. المثقف أو من يظن نفسه كذلك تبعها لمقولة الأعر في بلد العميان، كما في رواية ويلز الشهيرة آخر من يعلم بأنه يلعب الكرة أمام المرابا، بلا شبكة وبلا حكم، والأهداف التي يفرح بتسجيلها هي في مرماه، إنه دون كيشوت لكن بداية أخرى غير السيف، وإزاء عدو آخر غير طاحونة الهواء، ويبدو أنه صدق نفسه عندما كانت وأجهات الإعلام تغطئ إليه كجزء من إكسسواراتها، وظن أنه فاعل أو مفعول لجله، والحقيقة أنه مفعول به منصوب وصلوب بألف فتحة وألف مسمار، والعاجز عن تغيير أبسط التفاصيل في محيطه الاجتماعي الحسود، والذي يلغ البقاع كما لو أنها قبة أو وشاح، عندما تأزف لحظة الاختيار، لن يكون بقدره تغيير مسار بعوضة تظن حول صدغيه. إن هناك ما تجاوز الزبي بكثير في هذا الوقت الرمادي غير الموعود بأي عنقاء، وما تجاوز الزبي ليس السماء بل الدم، حيث ما من نشرة أخبار على مدار الساعة لا يتدلى منها أربعون أو خمسون أو مئة إنسان بلا أسماء، فهم مجرد قطلى، وهناك من يستقطن سهوا من العالقين بالجغرافيا المحتلة، والتاريخ الذي يواصل الشخير في قبولته الطويلة التي تدبو بلا نهاية، فأى رياضيات أو لغاريتمات ثقافية تلك التي تجعل حاصل ضرب عشرين كتابا مؤلف واحد بصغر لتكون الحصيلة صفرا، وقد سبقنا ذلك البدوي الذي جاء يجرح وجه المدينة، كما تقول الناقدة خالدة سعيد، وهو محمد الماغوط حين افتضح المياضية القومية التي تم بموجبها تسليم صقر قرش مقابل شاحنة قمح. فهل يظفر هذا المثقف الفاتح عن حاجة بلاده التي جاء يجرح وجه المدينة، كما تقول أو هام حين استبدل سيف دون كيشوت بالقمح.

بعيدين حتى على مستوى الاطلاع على هذه الدراسات، كما يمكن أن نقارن في السياق ذاته، بين المقاربة التقليدية للاحتجاجات التي شهدتها المدن المصرية في السنوات التي سبقت أحداث ميدان التحرير، والتي ركزت على قراءة بعض الحركات الاحتجاجية، مثل حركة كفاية، وبين مفهوم «الذبح الهادئ للعتاة»، الذي طرحه أنفي في سياق دراسته لمدينتي القاهرة وطهران، الذي وسع من خلاله مفهوم الاحتجاج اليومي لينسج حياة الناس اليومية، عوض قصره على حركات أو جماعات مهيمنة معينة. وعلى كل الأحوال، دفع العجز السابق العديد من الباحثين السوسولوجيين العرب إلى محاولة استدراك هذه الهوة، من خلال تقديم فهم سوسولوجي للانتفاضات العربية، مع ذلك فإن ما يلحظ في هذا الشأن أن العديد من الفرضيات التي تبناها هؤلاء الباحثون، لم تخرج عما هو دارج من تفسيرات باتت كلاسيكية في شرح توسع مدى الانتفاضات. ويمكن أن نشير هنا إلى دراسة السوسولوجي المصري خالد كاظم أبو دوح «سوسولوجيا الثورات العربية والأسئلة الجديدة» التي يرى فيها أن من وجه الثورات العربية هم «مجموعات من شباب الطبقة الوسطى الجديدة في المجتمع العربي، شباب يحوز أرسدة عالية من رأس المال الثقافي، ودوات الميديا الاجتماعية الجديدة (يوتيوب، تويتر، فيسبوك، والمدونات)، مكنته هذه الحوزة من استخدام هذه الوسائل والأدوات في التعبئة الثورية»، في حين يبين كل من ستيقن هايدمان ورايانو ليندنز في دراستهما «الحشد الشعبي

فيلم « قبل السقوط » للأمريكية ري روسو يونغ: سر وجودك كحياة للآخرين



مراكش - «القدس العربي»

من عبدالله الساوره

«كل واحد خلق لقدر كبير.. فقط وجب علينا أن نفهم ما هو قدرنا» (الأم تريزا) ذلك هو القدر وتلك أقدارنا وهذا يومنا الموعود.. لا هروب منه سوى بمواجهته، فما يخيه لك القدر عاجلاً أو آجلاً سيصل إلى دروب حياتك. هذا ما تطرحه المخرجة الأمريكية الشابة ري روسو يونغ في فيلمها الرابع «قبل أن أسقط» (99 دقيقة/2017 الولايات المتحدة الأمريكية). في هذا الفيلم نشاهد قصة واحدة في خمس متواليات حكاية. ليس هناك جزء يشبه الجزء الذي سبقه، فقط اختلاف طرق الحكى وصياغة القصة، وفق متواليات جميلة تستند إلى التفاصيل الدقيقة، وإلى انسياب المشاهدة دون أن يشعر المشاهد بتكرار المشاهد. هناك لغة سينمائية جميلة تبحث في معاني الحياة والموت.



لقطات من الفيلم



الحكاية

تنطلق حكاية الفيلم من فرضية استيقاظ شابة اسمها سام 25 عاماً، (أدت دورها المثلة زوي دوتش)، طالبة جامعية من حلم مزع مفاده مقتلها في حادث سيارة رقيقة ثلاث من صديقاتها. في التوقيت الصباحي ذاته تنطلق الحكاية عبر متواليات سردية لتبدأ الأسئلة الفلسفية، حيث تبحث (سام) عن حل لغز حادثة السير قبل السقوط. تتساءل سام من هو الشخص الجيد؟ وتقول لوالدها بعد رحلة عمر طويلة ما راك في شخصيتي؟ تجيب الأم

ببساطة: أنت جيدة، والشخص الجيد هو من يقوم بالأعمال الجيدة. هذه الإشارة البسيطة من طرف الأم في منتصف الفيلم تلمح للشابة في كل لغز حادثة السير، بعدما جربت الكثير من الخطط لتفادي هذا القدر المحتوم. تبدأ في البحث عما هو جيد في حياتها.. تتكشف بسرعة علاقتها الزائفة بخطيبها وتقرر تركه ومصاحبة طالب جامعي آخر، يمنحها أجمل قبلة في حياتها كما تقول. تتكشف وهذا هو المهم كيف تسامح الآخرين على أفعالهم وأقوالهم

وكيف تبحث وتتقصى الحقائق. تنطلق بطلاة الفيلم في حل لغز الحادثة قبل أن تقع بقلق وجودي، ومتوترة وبعيون متوقدة وينوع مع التخریب، يطرح الفيلم نوع الحياة الاجتماعية للمطالب الأمريكي، وسط صخب الحياة الجامعية بثورتها الشبابية.

الروح الفائتات

توقظها من حلمها المزعم والكابوس المسيطر عليها، علاقتها بأبها وأبيها، ومن تخبره بهذا الحلم المزعم؟ ومن يصدقها؟ ولماذا تعتمد في كل متواليات فيلمية إلى تغيير سلوكها؟ وتكتشف سام الجميل في حياتها.. أن تحب أختها الصغرى وتخرج في نزهة معها أمام البحر، وفي عناق والدتها وأبيها، وفي الجهر بالقول لصديقاتها أحبكم.. هذه هي ميزانكم وهذه خصائصكم ولهذا أحبكم. في كل متواليات تتكشف جزءاً من شخصيات الفيلم، ومن لحظات الصدق مع صديقاتها ومن الحقيقة المرعبة أن حادثة السير بعد منتصف الليل باتت أمراً محتوماً. نهايات مختلفة للفيلم يخطط فيها الواقع بالخيال، ولا يستطيع المشاهد أن يؤكد موت البطلة، هل هو حقيقة أم تجريب من حلم مزعم؟

الموت كطريق للحياة

لماذا عمدت المخرجة إلى تجريب هذه المتواليات

وأبقت على فرضية الموت؟ في عنوان الفيلم نجد الإجابة «قبل أن أسقط» والسقوط هنا هو ما تخلفه حادثة السير من موت محقق لسام.

الغرض من الإبقاء على نهاية الموت وفتح هذه المتواليات الفيلمية بطرق مختلفة، هو اكتشافات لذة الحياة التي تحيط بنا، كم تكون «أغبياء وسذجاء» عوض أن نحيا الحياة بكل أفرانها لنلوذ إلى الجوانب المظلمة والحزينة. المخرجة تعتقد بإيمان مطلق أننا لا يمكن أن نغير الأقدار المكتوب. في الحياة لحظات الفن والحب التي لا تنتهي إذا ما اكتشفناها وتاملنا ما يحيط بنا وقمنا بالأفعال والأعمال الجيدة.

سر الوجود

كذلك يبدو الأمر من خلال العلاقات الزمنية والمكانية.. فيرمز الليل إلى الظلمة والموت، والنهار والشمس المشرقة والطقس المتقلب وزخات المطر والبحر هي أوقات وأمكنة للفرح وللحياة. كذلك تعكس المخرجة الرؤية نفسها على أماكنها.. منزل العائلة، الجامعة، أماكن للحياة في حين أن السيارة والطريق هي موائل الموت. مع صاحبها بموسيقى تنسجم مع الوضعيات النفسية للأبطال الفيلم. فقدر الشابة سام في النهاية هو التضحية بنفسها بأفعال الأخرى من موت محقق.. هنا تكمن سعادتها وإخلاصها المفهوم الصداقة والحب.. للحياة.

غارثيا لوركا تجسيد الروح الاسبانية والأخوة الإنسانية



لحظة الاعداد

و«روزيتا» و«برما» و«بيت برنار ألبا» لما كان مديراً للمسرح المتجول «الباركا».

الرومانتيكية الشعبية

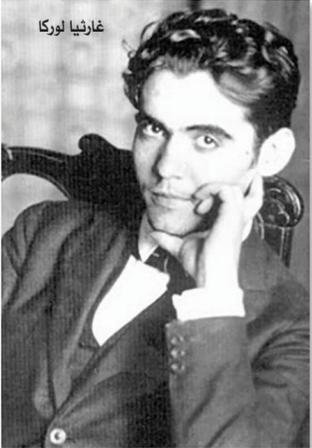
في مسرحيته الأولى «الفراشة» تنصهر لديه الرومانسية والغنائية، وكانت قد كتبت في الوقت الذي كتب فيه قصائده الرمزية الأولى، والحركة يعامل الإلهام في قصائده التي تتناول الحشرات والحيوانات. وبجانب الثقافة، خاصة حين يستوحى حياة الغجر فيران عمله الدراماتيكي قد تطور بمحاذاة شعره، في الأسلوب والمزاوج بين الخاص والشعبي. وبعد عدة أعوام من «الفراشة»، بدأ لوركا مسيرته المسرحية الفعلية بمسرحية «ماريانا بينيدا»، المستوحاة من الطابع الشعبي، وفيها صهر العناصر الرومانسية بالعناصر الكلاسيكية في المسرح، وقيادة ذلك نحو اتجاه معاصر. الموضوع التاريخي ومشاعر الخلفيات والبطل كمالك مضمي به، أخذ ذلك في جانب العنصر الرومانسي، وأخذ في جانب العنصر الكلاسيكي: الروح الجوهريّة والجوهر الدرامي، ورغم كون العمل يفقد للابداع المسرحية بعض الشيء، خرج في صورة لوحة ثابتة، وجواران فقط يجريان بين بدروسا وماريانا. للصدام بين الإرادات التي يبدو أن العمل كان سيفتقر للعنصر الدرامي بدونهما، رسم لماريانا رسماً أولياً هنرياً للنسبة للصراع الداخلي لها وظهرت من البداية كبطلة صغيرة، نحو المصير المحتوم، ظهرت كصورة مجسدة للتضحية دون أمل في إنقاذ نفسها، حتى الحب لم يؤكد لها شيئاً ليغير موقفها من الاستسلام. تدن المسرحية للتوليفات الغنائية وحضورها، سواء كانت منفصلة عن الحدث أو معاكسة للفعل الدرامي، ورغم كون المسرحية، تفتقر إلى بعض النضج في محاولته تجربة تنكيك جديد ونقص الصقل أثناء ذلك، إلا إنها على درجة من الأهمية؛ يظهر فيها الحس التراجيدي والذوق الجيد، والجمالية التي تنفذ الضعف أحياناً، إضافة إلى الوعي بالتجديد. تلت مسرحية «ماريانا بينيدا»، ثلاث مسرحيات قصيرة، أنت أكثر قوة في البناء الفني وأظهر فيها لوركا ثقة أكبر وحضور الحس الساخر الذي أحسن تطايره والوعي به. كتبت المسرحيات الثلاث في الفترة بين 1929 و1931. جاءت المسرحية الأولى «غرام برلينج بيليبا» في بستانه، الأكثر غنائية، في إطار ساخر عام 1933 رغم كتابتها قبل ذلك بمدّة طويلة، وجاءت «الإسكافية

الغنائية وعوالمها

لوركا يقول عن المسرح، إنه من أهم وأكثر الوسائل تعبيراً، وأقدها في بناء البلاد، الذي يسجل عظمتها وصالته؛ «يا للمساكين، هناك ملايين من الناس لم تشاهد عرضاً مسرحياً واحداً»، ولطالما كان رمزاً لإسبانيا ولكل ما هو إسباني، حتى أن اسمه يُقارن، بلوب فيغا أحد أشهر الكتاب المسرحيين في العصر الذهبي الإسباني. يُعد فيديريكو غارثيا لوركا (1898 - 1936) تجسيدا حقيقيا للروح الإسبانية ومع ذلك لم يكن قومياً، وكان يعتبر نفسه «أخا لكل الرجال» وأنه يكره الإسبانين الذين يريدون أن يكونوا مجرد إسبانين. عاش في شبابه قريباً جداً من الطبقات الشعبية، هو المولود لأب مزارع ووالده مزارع وأم من أسرة مرموقة. كان أكبر أبنائها ومرض مرضاً خطيراً في طفولته، حرّمه من اللعب، واستعاض عن ذلك بالحنس وقوة الخيال وراثته الروحي، وبقلمه وحقيقته كان ضد القومية، وهدفه كان أن يرتفع فوق، غرناطة التي قال عنها إنها خلقت للموسيقى ومدريد وقلطور وعلفون فوق كل شيء، استطاع أن يكون لنفسه شهرة كبيرة كشاعر ومحدث موهوب وموسيقي عبقري تتلمذ على يد فيردي صاحب «أوبرا عايدة»، وراسم، وحجز لنفسه أيضاً مكانته كمشرحي مهم، رغم كونه معروفاً بشاعر العجرج الذي أحب الأرض وجوداً واتمناً.

المسرح وروح الجمهور

أعمال لوركا المسرحية لا تنفصل عن أعماله الشعرية، بل هي فيض وامتداد لها، ولم يعترف بقضية الحدود الغنائية والدرامية، هو يكتب الشعر والمسرح معاً، ولا شيء يشغله غير ذلك، وأراد أن يعد للمسرح الشعري مكانته، عبر اللغة كمشكلات والشاعرية والعناصر الفنية والموسيقية كذلك. المسرحية الشعرية التي استمدت أصولها بشكل واسع من ينس والبيوت، وربما كتب لوركا



غارثيا لوركا

شعر

طفل شقي

لَمْ يَكُنْ خِيَارُنَا فِي أَنْ نَطْوِي سَجِيَّةَ أَشْجَارُنَا المورقة ونَفْرَضُ فُتُورَ دَمَشْقِنَا بِرِصَّةِ الطَّوَارِيسِ عَلَى مَا يَظُنُّونَ مِنْ عُنْمَةٍ نَحْنُ الْعَائِدِينَ مَجْلُ جِرَاءٍ كَأَمَّةٍ يَتَوَقَّعُ السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ وَالْعَشْرِينَ ضُوبٍ وَأَهَامِيْنَا الشَّخْصِيَّةَ أَعْمَارُنَا فِي عَرَبَاتِ الْقَطَارِ تَوَقَّعَتْ عَنِ النَّمُوِّ عِنْدَ أَشْيَاءٍ حَمِيمَةٍ خَلَفَتْهَا الرِّيَاحُ مِنْ زَوَايَا البَيْتِ مَعَ أَنْ بَشَرْتَنَا لَمْ تَزَلْ تُعْرِى الْعُنَيْاتِ لِتَقْبِيلِهَا. مَا لَفَتْ أَنْبَابَهَا أَنَّنَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْنَا مَسْخَعٌ مِنَ الْحَرِيَّةِ

لنَعْبُدُ نَحْتُ ظِلَالِ الأشْجَارِ بِعِلَاقَاتٍ حَمِيمَةٍ أَوْ الضِّيَاعِ فِي غَابَاتٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الضُّوْءِ أَوْ الصُّعُودِ إِلَى قِمَمِ جِبَالٍ مَغْطَاةٍ بِالطُّلُوجِ فِي مَوْسِمِ الضَّيْفِ أَوْ التَّسَكُّعِ فِي شِوَارِعِ مَدُنٍ أَجْنَبِيَّةٍ تَعْفُو فِي حَضَنِ السُّوَالِحِ. كَأَنْ لَدَيْنَا قَلِيلٌ مِنْ حِظِّ مَتْرَحٍ نَحْتُ مَسَارَ كَوْنِي بَارِدٍ لِنَشْخَنَ رُؤَانَا نَحْوَ مَدِينَةٍ كُنَّا دَائِمًا نَشْتَاقُ إِلَى رِيحِهَا ثُمَّ نَسْتَدِيرُ بِهَوَا جَسِنًا بَعِيدًا عَنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْتَفْتِيَ فِينَا المَخَافِ. رُبَّمَا الْمَسَافَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَةٍ أَحْبَبْتَهَا فِي رِيعَانِ الشَّبَابِ كَأَنَّ قَصِيرَةً جِدًّا إِلَّا أَنَّني اليَوْمِ أَجِدُهَا تَشْبَهُ اِكْتِشَافِ ضَفَّةٍ ثَالِثَةٍ لَعَلِّي أُدْرِكُهَا بَعْدَ حِينٍ



مروان ياسين الدليمي

أنا طفل شقي يستحق عقاب الوالدين يعرف جيدا كيف يروض الكلاب السائبة يتفخ فقاغيات من الصبايون المليون على اية الجيران زرافة الغيوم في شهر ديسمبر منتظرا زخة امطار تنقر الارصفة ليباد لها اللهبة.

* شاعر من العراق



للشيء منه اللغة

هادي حسن حمودي*

مزاعم أخطاء القرآن (3)

ذهب بعض جهلة اللغاة إلى القول أن ثمة خطأ في الآية: (إِنَّ تَتُونَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) (سورة التحريم 4) زاعمين أنه ورد اسم جمع، فلوبكم، بدل اللثني، قلبكما، ورأى هؤلاء النفر أن الآية بحاجة إلى تصحيح، فالتثني: الخطاب هنا موجه لـ، ثم يذكران اللثني من أزواج اللثني، ويتابعون، فكان من المفروض أن يقول: إِنَّ تَتُونَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قَلْبَاكُمَا إذ ليس للثنتين أكثر من قلبين) هذا نص كلامهم.

ومن الواضح أن قولهم: صغت قلبكما، خطأ فادح، إذ لا وجه للتثني، فقد أوحى لهم جهلهم تأنيص الفعل للفاعل المكر اللثني؛ قلبكما، وأما مصطلح: اسم جمع، على ما قالوه، فهو جهل بمفعل المصطلح ودلالته، أما اسم الجمع، وهو قليل الاستعمال، فمثل مشبوخا، في جمع شخبين، ومعلوجاء في جمع عالج. ومعناه معروف.

وعلى أية حال، هذه هي لغة من يرى أن القرآن أخطاء وخلا. فلننظر فيما زعموه: كان على هؤلاء أن يفهموا أن اللثني مينة لغة العربية، وأن وجدت اللفاظ مئناة في بعض اللغات المشتقة من العربية فهي اللفاظ قليلة جدا وليست، في تلك اللغات، أكثر من مروتو ثقافي لا يقاس عليه.

وكان عليهم أن يفهموا أن العرب استعملوا التثنية للدلالة، أحياناً، على الواحد وعلى الجمع، لأغراض دلالية وبلاغية، وأن كان اللثني، حسب الوضوح اللغوي، دالاً على اللثني. واستعملت العربية صيغة الجمع للدلالة على المفرد، وعلى اللثني، وعلى الجمع، فاما استعمالها للدلالة على المفرد فكما في بعض لغات العالم الأخرى، تقال للاحترام والتوقير. إذ لك أن تخاطب صديقك الذي رآك فتقول له: لقد تقاضمت علينا بزيارتنا. فذكرت صديقك الجمع له ولك.

وقد استعمل العرب الجمع دالاً على اللثني، كما في قول الراجز يصف ظهر فرسيه، أو ظهري فرسيه:

ظهورهما مثل ظهور الترسين / والترس، بضم التاء وسكون الراء: الدرع وكل ما يتوقى به، كالخشبية كانوا يضعونها خلف الباب، ومنه التراس: ما يخبث فيهِ الصياد أو المحارب. فقد استعمل الشاعر: ظهور الترسين، بدل ظهري الترسين، على الرغم من أن لكل درع ظهراً واحداً.

ومن ناحية أخرى، فإن هؤلاء لم ينظروا إلى دور الفعل (صغت) في الآية، واعتقد جارماً أنهم يجعلون معناه، فلنحاول أن نترجمهم إلى سواء الصراط السقيم: ذكر العجميون هذا اللفظ في الجذر (صغو) الدال على التثني، والميل يجعل القلب قلوباً لا قلباً واحداً، وذلك مجاز يدل على كثرة الأحاسيس والمشاعر وتووعها بل تناقضها. وفي الآية (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ) إشارة إلى معنى هذا اللفظ: قوله: (صغَتْ قلوبكما) إذن، تعدد الأحاسيس وتناقضها أحياناً.

وأنت إذا ملت إلى شيء، أحببته أو فضلته على غيره، فقد صغوت إليه، وكانت صغوت إليه مع اختلاف في عمق الدلالة والمعنى وبلغ الإشارة وانسجام الأسلوب. وإذا مالت النجوم للمغيب، فقد صغَتْ، وجماعتك وأقرباؤك الذين يملون إليك ويعينونك ويستندونك هم صاغية إليك، أو صاغيتك.

وأصغى إليه رأسه: أماله، وأصغيت إليه: أملت سمعي إليه. ومنه قول الشاعر:

تري السفينة له عن كل مكربة زبغ وفيه إلى التسفيه إصغاءً / وقالوه بالياء أيضاً: صغى يصغى. كما في قول ذي الرمة تصغي إذا شذها بالكور جانحة / حتى إذا ما استوى في غرزا تثب / تصغي ناقةً ناهتا تائبى الشفة، ولكنها تثب نشيطه حين يستوي على ظهرها، وشفة فرق في المعنى بين ما جاء بالياء وما جاء بالواو، وما أجمل أن نعيد الحياة لهذا الجذر، ومشقاته، فلذلك من الشعر بيتاً:

صغوت إليك بكل الهوى / فلم قد صغوت بهذا النوى / والنوى: البعد والهجر. / وقانا لله وإياكم جفوة الأحياب، خاصة في ديار الاغتراب.

* باحث وجامعي عراقي - لندن

الجامع الأموي في دمشق يحتضن احتفالات رمضانية

دمشق - «القدس العربي»:



الجامع الأموي في دمشق

رغم ظروف الحرب يعيش سكان العاصمة السورية دمشق الطقوس الرمضانية والأناشيد الدينية احتفالاً بالشهر المبارك فقد أطلقت المدينة فعالية «موسيقى دراويش» في ساحة المسكية أمام الجامع الأموي.

وتتضمن الفعالية عروضاً للفرق المولوية التراثية، إضافة إلى إضاءة الجامع الأموي الكبير أهم مقاصد السياحة الدينية في دمشق تعبيراً عن نبض الحياة لدى السوريين.

والغناء والرقص الصوفي هو نوع من أنواع الذكر عند متبعي الطريقة الصوفية، ويسمى بـ«المولوية» أيضاً، ويكون بالدوران حول النفس والتأمل الذي يقوم به من يسعون الدراويش؛ بهدف الوصول إلى الكمال المنشود. ويهدف من وجهة نظر ممارسيه لكبح النفس ورغباتها والدوران حول النفس، ويعتقد أنه أتى من فكرة أو مفهوم دوران الكواكب حول الشمس.

ويعتمد المتصوفون إلى تنظيم رقصات يرتدون فيها تنانير واسعة زخرفاً، ويقومون بحركات دائرية، ويعتبر راقصو المولوية أو راقصو التنورة أن في دوراتهم تجسيد للفصول الأربعة، وهي صلة الوصل بين العبد وخالقه، حيث يقوم الراقص برفع يده اليمنى وخفض اليسرى إلى الأسفل، وهذه الحركة ما هي إلا نوع من المناجاة للخالق، وارتباط هذه الرقصة من وجهة نظر متبعيها باتساق الدوران فيها مع حركة الكون، والمولوية أهم الرقصات الصوفية وأكثرها انتشاراً والتي تميزت بفنون الرقص والموسيقى.

الطربة المصرية بوسي تحيي حفل خيمة «مولانا»

القاهرة - «القدس العربي»:

أحييت المغنية الشعبية المصرية بوسي، في القاهرة حفل خيمة «مولانا» بحضور عدد كبير من نجوم الفن والمشاهير وغيرهم ممن استمتعوا بأغانيها، التي أشعلت أجواء الحفل على مدى ساعة ونصف الساعة.

حضر الحفل، الذي أقيم احتفاءً بأجواء رمضان، حميد الشاعري وريم البارودي والمنتج محمد الرفاعي وطارق أبو السعود، والكابتن هشام يكن وجرحه الإعلامية سحر شعراوي، وأحمد خيرى والحامي عاصم قنديل والكاتب الصحافي ماجد رشدي وأسرته. ونظم الحفل مصطفى أبو شديش. يذكر أن الحفلات الغنائية تختفي غالباً من أجواء رمضان في القاهرة لتحل مكانها الحفلات الدينية والأدعية والمهرجانات.

«الزلاية»: «ملكة أندلسية» في السهرات الرمضانية في الجزائر

وشبابها،

ويؤكد في السياق أن كيفية تحضير عجينها وطهيها لا تبسود متباعدة كثيراً اليوم عما كانت عليه بالأمس حسب كتب تراث الطبخ العربي الإسلامي. وعق: «...وأنا لم اخترع شيئاً منذ العصر الذهبي لدمشق وبيداد والقاهرة والقبرون وناهرت وبجاية وتلمسان وفاس وقرطبة».

ولفت في السياق ذاته إلى أن الفصولين، وحتى النجائب الغشائين المخرفين لوصفة تحضير الزلاية فعلوا ذلك طمعا في هوامش ربح أعلى ويستغلون المناسبات.

ويؤكد المتحدث أن «الزلاية» طويلة العمر تأتي الاندثار، وأصيلة لا هي من «الاندماجين»، ولا من السليلين الراضين بالذوبان الذليل في ثقافات الغير، بل اختارات منذ عصرها الذهبي خندق ما وصفه بـ«محصور المقاومة»، ولا ترضى بأقل منه، ولا تعيا بـ«المعتدلة» ودعاة الاحتفاء بـ«المانعة».

وفي جولة في محلات صنعها في حي وادي الرومان في العاصمة الجزائر، التقينا المواطن «مراد زوجي»، وهو يصد شراء كمية من هذه الحلوى.

يقول مراد إن عائلته لا تستغني عن هذه الحلوى في شهر رمضان، لأنها تزين السهرة مع كمية من الشاي، ويردف: «منذ أن كنت صغيراً وأنا أرى «الزلاية» على مائدة رمضان، فحيرت مع هذه الصورة، وبعد تأسيسي لعائلة صغيرة لم نغف يوماً عنها».

وعن نوعيتها، أوضح المتحدث أنه يفضل شراءها من المحلات الموجودة في حي، نظر لعامل الثقة، ولا من السليلين الأخرى يذهب لشراؤها من «بوفاريك» المدينة التي تشتهر بصناعة وبيع الزلاية في الجزائر بعد أن يقطع حوالي 30 كلم. ولم يخف المتحدث أنه يجب أن يقدم هذه الحلوى كهدية للأصدقاء والعائلة الكبيرة وكصدقة للفقراء والسكان أو يخرج قسطاً منها إلى المسجد.

وتؤكد الزبونة «نسيمة»، وهي ربة بيت وجدانها داخل محل لبيع «الزلاية»، بنفس الحي، أن الزلاية حلوى تقليدية ويجب أن تكون حاضرة في رمضان، باستثناء الأشهر الأخرى، حيث أن شراءها يخضع للرقبة أو لمناسبة معينة.

وترى أن الجزائريين يستهلكون كثيراً «الزلاية» من خلال ما تشاهده من طوابير أمام مداخل محلات بيع هذا النوع من الحلويات لا سيما في شهر رمضان.

ويؤكد «منير زرواتي»، صاحب محل لبيع وصناعة «الزلاية» أنه يعمل في هذه المهنة منذ سنوات ولا ينقطع عمله طوال العام، لكن يشكل شهر رمضان الإستهانة في عمله من خلال الإقبال الكبير على ما ينتجه من حلويات تقليدية بما فيها الزلاية.

ويشير أن الزبائن يهاقون عليه من كل منقطة، بالنظر إلى النوعية الجيدة والخدمات الحسنة التي يقابلهم بها فضلاً عن الموقع الاستراتيجي لحله، كونه قريب من مقرات الشركات ويقع في شارع كبير معتد دائمياً بالناس.

وتوفر في الصمد صناعة «الزلاية»، فرص عمل للشباب العاطل عن العمل، إذ ما يلاحظ عند حلول رمضان ارتفاع أعداد محلات البيع، فبالإضافة إلى تلك الناشئة على مدار السنة، يفضل البعض فتح محلات لبيعها في رمضان، في حين يوقف آخرون نشاطهم المعتاد ويتحولون إلى باعة في هذه المناسبة نظراً لما تدره من أموال عليهم في ظرف 30 يوماً.

(الناضول)

حل العدد السابق

9	8	6	7	1	3	4	5	2
5	4	1	9	8	2	7	3	6
3	7	2	6	4	5	1	9	8
4	2	5	8	7	6	3	1	9
8	3	7	1	2	9	5	6	4
1	6	9	5	3	4	8	2	7
6	5	8	3	9	7	2	4	1
7	9	4	2	5	1	6	8	3
2	1	3	4	6	8	9	7	5

الجدى	الميزان	السرطان	العقرب	القوس
قد يهيك رب العمل منحة أو هدية تقديراً لعمالتك وتقائك في العمل، ويا انتظارك مشاريع مستقبلية قد تتغير مجرى حياتك	انت تملك القدرة على الجدل والحوار وطرح الأفكار تكثر الحركة وتنشط التنقلات من أفضل الأيام للمطالبة بحقك	تدخل مرحلة عاطفية جديدة عندما ينتقل فينوس إلى برك، وتفتتح دورة من العلاقات العاطفية والشخصية الجديدة	تساورك بعض الشكوك حول بعض تصرفات الشريك وتحاول أن تجد لها حولاً مناسبة تريح أعصابك وتهدئ الأجواء نوعاً ما	خفت تصرفاتك العشوائية واستخفاك بكل شيء، من قال إنك الشخص القادر على فرض آرائك على الآخرين
الدلو	العقرب	الأسد	العذراء	الجوزاء
يحرم عليك هذا اليوم البدء بجديد، وتستعيد قدرتك المنهكة على المفاوضات الناجحة، فحقق أهدافك وتنازل ما سعت له طويلاً	تساورك بعض الشكوك حول بعض تصرفات الشريك وتحاول أن تجد لها حولاً مناسبة تريح أعصابك وتهدئ الأجواء نوعاً ما	اكن معتدلاً في كمية الطعام التي تتناولها يومياً، وخفف من حدة العوامل الضاغطة عبر ممارسة الرياضة أو التنزه في أحضان الطبيعة	لا يمكنك أن تنسى فضل من وقف إلى جانبك، بل حاول أن تكون وفيًا ومخلصًا إلى أقصى حد، فقد تنقلب الأمور رأسًا على عقب	هذا اليوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية عز وبيتك، بانتظارك مرحلة مهمة وديناميكية من حياتك العاطفية
الحوت	العقرب	العذراء	الجوزاء	الجوزاء
يحمل إليك هذا اليوم مفاجأة، قد تستفيد من حياة مهنية صاخبة لانقطاع فرص معينة تفتح أمامك الأبواب	خفت تصرفاتك العشوائية واستخفاك بكل شيء، من قال إنك الشخص القادر على فرض آرائك على الآخرين	لا يمكنك أن تنسى فضل من وقف إلى جانبك، بل حاول أن تكون وفيًا ومخلصًا إلى أقصى حد، فقد تنقلب الأمور رأسًا على عقب	هذا اليوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية عز وبيتك، بانتظارك مرحلة مهمة وديناميكية من حياتك العاطفية	هذا اليوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية عز وبيتك، بانتظارك مرحلة مهمة وديناميكية من حياتك العاطفية

تكهنات بإثارته الكثير من الجدل في العراق وسوريا والأردن

توقف مفاجئ لعرض مسلسل «غرايب سود» عند الحلقة 20

لندن - «القدس العربي»:



مشهد من المسلسل

وقد أعلنت مجموعة قنوات «أم بي سي» عن توقف عرض المسلسل المثير للجدل، والذي يعرض خلال السباق الدرامي الرمضاني لهذا العام عبر شاشتها، وبعض الشاشات العربية ومنها محطة «ال بي سي» والمستقبل اللبناني. العمل يحاكي الحياة في ظل «دولة الخلافة» لتنظيم «الدولة»، وتجنيد الفتيات والشباب، وبذلك يكون المسلسل قد اقتصر على 20 حلقة فقط وعرضت الحلقة الأخيرة منه بشكل مبني مساء الخميس.

وعادة تعرض المسلسلات خلال شهر رمضان على مدى 30 يوماً، ما أثار تساؤلات كبيرة من المتابعين حول توقف المسلسل، فرجح البعض أنه قد خطط للمسلسل منذ بدء عرضه أن يكون 20 حلقة، وأشار البعض إلى إمكانية توقف العمل في ظل الانتقادات الحادة التي طاولته.

وتركزت الانتقادات الواسعة للمسلسل، على الاستخفاف والسطحية بالتعامي مع ملف شائك يقدم كواليس تنظيم إرهابي تنظيم «الدولة»، بالإضافة إلى الاستياء الشعبي والرسمي، الذي تلقاه المسلسل عندما حاكي جريمة إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً، وما توقف عليه من شحن طائفي في العراق وسوريا والأردن.

وأشارت مصادر مقربة من العاملين في المسلسل أنه كان يفترض لـ«غرايب سود» أن يعرض طيلة شهر رمضان، كعمل درامي كامل مكون من 30 حلقة، وأكدوا أن قناة «أم بي سي» تسلمت قبل بدء العرض 26 حلقة بالفعل، وأن الممثلين تلقوا نسخاً شخصية للحلقات 26 و27 و28، ما يدل على تخطي المسلسل الحلقات الـ20 التي بثتها القناة السعودية.

الافتقار أيضاً أن الاختلاف كان على عنوان المسلسل من «بالذبح جثثكم» إلى «على القلوب أبقاها» ليصار بعدها إلى اختيار «غرايب سود»

مسجد ليبرالي جديد في برلين يفتح أبوابه لصلاة الرجال والنساء من دون حجاب

برلين - «القدس العربي»:

من علاء جمعة:



مدخل المسجد

عشرون، وأي تأثير ليعيون وذلك بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول.

وفقاً لآقوالها فإن 15 بائنة من المسلمين في ألمانيا ينتمون إلى جماعات إسلامية بصفة دورية، ويشاركون بأنشطتها، لذلك هي تسعى لتشجيع الأغلبية العظمى من المسلمين إلى الانضمام لها وتشجيعها.

يذكر أن أطيح في كتابها «مؤتمر الإسلام» انتقدت الجماعات الإسلامية الألمانية القاسية مثل اتحادات إسلامية مثل اتحاد «ديتيب» التركية-الإسلامية وقالت إنها تنتهج منهجاً محافظاً في التفسير. وكانت عضواً في «مؤتمر الإسلام» في ألمانيا قبل أن يتم قصر مشاركة الجانب الإسلامي في المؤتمر على المناسبات الإسلامية.

يذكر أن أحد الكنائس البروتستانتية في مدينة كولونيا توجد بها قاعات يصلي في داخلها مسلمون منذ عام 2012 كما يوجد فيها إمام امرأة متحولة إلى الإسلام تدعى ربيعة مولر.

ومن المقرر أن تنشر أطيح كتابها بعنوان «سلام، امرأة إمام، كيف أسست مسجداً ليبرالياً في برلين»، والذي تتحدث فيه عن دوافعها لتأسيس المسجد.

تجدد الإشارة إلى أن أطيح تعمل منذ سنوات كمحامية وناشطة نسوية من أجل مكافحة العنف المنزلي وجرائم «القتل بدافع الشرف» والنزوح القسري للمهاجرات المسلمات.

وتعرف سيران أطيح ذات الأصول التركية الكردية المولودة في 20 أبريل/نيسان عام 1963 في إسطنبول في تركيا نفسها بأنها ناشطة في مجال حقوق المرأة، وتعمل كمحامية في برلين، لا سيما في المجالات المتعلقة بقانون الأسرة والقانون الجنائي.

وتذكرت أنها قررت إقامة هذا المشروع لأنها تشعر بالتحيز ضدها كامرأة داخل المساجد الموجودة في ألمانيا. وقال عالم الدين الإسلامي عبد الحكيم اورغي وهو من المشاركين في المشروع إن هذا «المسجد فرصة لإعادة تعريف المسلمين لأنفسهم».

وفي مقابلة مع الشبكة الإعلامية في برلين RBB نشرت الجمعة أكدت أطيح أنها تهدف إلى انتقاد الصورة النمطية الكلاسيكية للإسلام، كما أنها ترغب في انتقاد نمط التفسير التقليدي، وقالت إن النصوص الدينية التي تعود إلى القرن السابع، لا يمكن أخذها حرفياً في العصر الحديث، وتابعت للحماية أن الهدف أيضاً هو إبراز جوانب الرحمة والسلام في الإسلام.

وتريد أيضاً عبر افتتاح هذا المسجد بدء حوار بين طوائف الإسلام المختلفة، وذلك من أجل تغيير الصورة النمطية الخاصة بالإسلام، والوصول إلى السلام يوحد جميع الطوائف الموجودة، وترى بأن هذا المسجد سيجمع المسلمين المعتدلين من الظهور، وسيكون لهم سندا من أجل فرض الجانب المعتدل في التفسير، وقالت إنها ستؤت مراراً من قبل الكثيرين أين هم المسلمون

إليسا تطرح أغنية «زكريا» إحياء لذكرى والدها

بيروت - «القدس العربي»:

أطلقت الفنانة اللبنانية إليسا أغنية جديدة عبر تطبيق إنغامي، إهداءً إلى روح والدها الشاعر ومدرس اللغة العربية زكريا خوري، وذلك بمناسبة عيد الأب.

الأغنية بعنوان «زكريا» باللهجة المصرية وتحمل إسم والدها نفسه، وسجلتها في استديو ناصر الأسعد، وتقول في مطلع هذه الأغنية المؤثرة: «زكريا.. لو أغني ليك ما يكفينيش.. مية ألف أغنية».

وتتوفى والد إليسا، زكريا خوري، عام 2004 بعد معاناة مع المرض.

أبراج

الحمل

تحرك بعض الشيء ومارس نشاطك المعهود ونظم بعض الرحلات الترفيهية

الثور

تودد إلى الحبيب ك تكسب قلبه وتزيد محبته لك، وكن حاسماً في كل مشاعرك و عليك أن تعرف ماذا تريد منه

الجوزاء

هذا اليوم ملائم لإعادة النظر في استمرارية عز وبيتك، بانتظارك مرحلة مهمة وديناميكية من حياتك العاطفية

2	6	9
3	9	
7	4	5
2	7	
3	4	6
2	8	
6	8	5
1	2	
7	9	

2	6	9
3	9	
7	4	5
2	7	
3	4	6
2	8	
6	8	5
1	2	
7	9	



فضائيات وأرضيات

«اقتلوا قطر يخل لكم وجه ترامب»!

سليم عزوز *

ولأنها الحرب، فقد استدعت «الجزيرة» مدفعيتها الثقيلة، فجاء فوزي بشرى من الظل إلى الواجهة، بتقاريره الثابتة، «بقطع دابر الذين ظلوا»، حيث لا حصون العدو، ورد العدوان، الذي تقوم به الترسانة الإعلامية، للقوم في المملكة العربية السعودية، وفي الإمارات، لا تذكر هنا الإعلام السياسي، تماماً كما تجاهل بيان الخارجية القطرية الذي سمي الدول التي تحاصر قطر، بأنها ثلاث دول: السعودية، والإمارات، والبحرين، على نحو جعل من السياسي أضحوكة على مواقع التواصل الاجتماعي.

«تقرير» واحد لفوزي بشرى، كان حديث الناس، ولم يكن تقريره حول ما أسماه «التحفيظ السياسي»، هو الأخير، فقد جاء لوقعه في الصدارة، في حرب لا يبدو لها أنها ستنتهي قريباً، فذكرنا بهذا الصوت المقل من أعماق الإعلام العربي، بزمن كانت الأصوات الإذاعية تخرق الأذان إلى القلوب، وكان البسطاء قبل غيرهم يعرفون مقدمي البرامج في الإذاعات بأصواتهم، وقبل أن تدخل الجاملات المجال، فلا يراعي الاختيار الصوت ولا الصورة، حتى ظننا أن الأصوات الجميلة تنتمي للماضي، دعك من الصورة، فقد وجدوا الحل في «المكياج»، قديماً قال ابن أبيه «لبس البوصة تصير عروسة»!

لا أعرف كم عمر الفتى فوزي بشرى، فالاشقاء في السودان، لا تلحق بهم الشيوخة، ولي صديق سوداني كان يعمل صحافياً في القاهرة عندما مات، ظننت أنه «خطف»، وهو في ريعان الشباب، قبل أن أفاجأ بأنه على أعقاب السبعين، لكن فوزي بشرى يبدو شاباً فعلاً، ومن هنا فإنه ينتمي بروحه وصوته، وليس بعمره، للزمن الجميل، وبصوته أعادنا إلى هذا الزمن، الذي كنا نشاهد أهلنا على بساطتهم يعرفون: محمد الأزرق، وأيوب صديق، وماجد سرحان وغيرهم، بمجرد أن يقول أحدهم «هنا لندن»!

وأزمة الأصوات ليست قاصرة على المجال الإذاعي والتلفزيوني، فهي وصلت إلى مجال الغناء والطرب، وإلى مجال القراءة والتجويد فصار الجيل الجديد من «القرئين»، هم مقلدون، واستعراضيون، لا يميزون بين القراء في المآثم والقراء في الأفراح، ويعوضون ضعف الصوت باستخدام الحيل للتناسي في ساحة أيهم أطول نفساً.

فوزي بشرى ليس صوتاً جميلاً فقط، فهو على جمال الصوت، الذين يبدو لمن تقي من جبل «السعفة»، أنه هبة رياحية لأهل السودان، فإنه ساحر في كتابة التقارير التلفزيونية؛ ذلك بأن من البيان لسحرا.

سيرة دفع رياعي

في تقريره «التحفيظ السياسي»، أعلن بشرى، أنه اشتق هذا الاصطلاح من هذه اللعبة الخطرة المعروفة في دول الخليج «التحفيظ»، وقبل أن تستمع لصوته أتيت من أعماق زمن الإذاعات الملوقة بلغة الضاد في مرحلة النهضة والتكوين، كانت صورة سيرة دفع رياعي، تمارس هذه اللعبة، بشكل لا بد وأن يلفت أنظار المشاهدين، فهل هذه الصورة هي من باب الدعاية للنوع من السيارات، المنتشرة في دول الخليج؟ وإن كانت في مصر تستمد سمعتها من محاولة لصقها بالإرهاب، فأعضاء حركة حماس، وحزب الله، والحرس الثوري الإيراني، الذين قنصوا السجون في ليلة الثورة، قالت أجهزة الأمن إنهم جاءوا من غزة في سيارات دفع رياعي، والعملية الإرهابية موحراً في محافظة قنا، التي راح ضحيتها عدد من الأقباط، قال البيان الأمني إن مركبتي الحادث جاءوا من ليبيا في سيارات دفع رياعي، ومن البداية المثقفة، فإنه ليس أمام رجل الأمن في مصر عندما يرمى سيارة دفع رياعي إلا أن يخرج سلاحه ويضرب «في اللبان»!

وفي فوانٍ وقلبان ينتبه مشاهده قضاء «الجزيرة»، إلى أن المشهد لا يمكن أن يمثل إعلاناً ترويجياً للسيارة التي شاهدها، فقد انقبت، جاء صوت فوزي بشرى، ليؤكد أنها لعبة «التحفيظ»، الخطرة التي تمارس في الخليج ولا تخلو من روعة تؤدي إلى نتائج وخيمة، فهذه الصورة ليست أكثر من مقدمة لتقرير تلفزيوني، يوضح مفهوم «التحفيظ السياسي»، الذي مارسته ثلاث دول خليجية ضد قطر، في السعودية، والإمارات، والبحرين، ولم يذكر مصر، عاملاً متعمداً، وذلك يظهر جليا في ذكره البحرين وهي من التابعين غير أولى الإرية، فلا ظن أن مشاركتها في الحصار، تمثل تقييداً، فإننا أقمنا في الدوحة منذ الانقلاب العسكري، ولم يحدث أن شامتت ولو «سبية»، في مناجر قطر مكتوب عليها صنعت في البحرين، وما دامت قد تكررت على فوانئها، فكان الأمر يستدعي ذكر مصر في السياق، لكن على ما يبدو أن تجاهلها يأتي في سياق منح رسامي الكاريكاتير الحرية في إضحاك الناس بهذا النحال، ولم تكن آخر هذه الرسومات الكاريكاتيرية التي يظهر وزير الخارجية المصري، وهو يستعرض في العلن على الحصار التي قامت به ثلاث دول، فيسأل السيسى إن كان متأكداً فعلاً أنه شارك في الحصار؟!

العبارة الجامعة

«تخلصوا ممن قطر يخل لكم وجه ترامب»، هذه هي العبارة الجامعة المتاعة، التي لخصت دوافع الدول الثلاث بدون إسهاب، أب و«بت»، في ممارسة «التحفيظ السياسي»، وقيادة هذه الدول برعوة، على النحو الذي انتهى بالقرار إلى أن يكون ممارسة لها الحظف نقاشية عبرت عنها صورة التحفيظ التي تمارس لعبة «التحفيظ»، وانتهى بها الحظف نقاشية بسبب هذه الرعوة التي أشار إليها «بشرى»؛ عبارة صاحبت استسلامهم من الآية الكريمة «اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم»، عندما عقد «خوة يوسف، العزم على التخلص من أخيه، ليخل لهم وجه أبيهم المشغول عنهم يوسف،

فالدول الثلاث المحبوسة، (دولتان للدة) فالبحرين كصخر، تريد أن تستأثر بوجه ترامب، لكن الدوحة ومنذ عشرين سنة صارت رقما صحيفا، منذ أن قررت أن تمارس استقلالها، ولا يمكن البحث عن حل مثلا لتقييد الفلسطينية ولا يتطرق الحديث عن دور قطر، التي تمثل الكثير من الأوراق التي ليس في هذه القضية وحدها ولكن في العديد من القضايا الإقليمية، مما أثار حفيظة «خوة يوسف»، وكانت العلاقة بينه وبين الأسد والجذب، وبدا واضحا أن أهل الحكم في السعودية، اقتنعوا مؤخرا بالحكمة القائلة: «إذا كبر ابنك خاوية»، أي اتخذها آخا، إلى أن ظهر محمد بن سلمان المختلف ذهنياً من قبل محمد بن زايد، فكان الشعار «نا داهية نقي»!

لا أمان لحمد بن زايد، ولو صفا، لأن مشروعه لا تقوم له قائمة، في ظل توفر الإرادة القطرية، بأدواتها، والذي تبين أنها تمتلك ثلاثة أسلحة فتاكة، كنا نعلم منهم قبل هذه الأزمة سلحاحان: «الإرادة السياسية»، وقناة «السياسة»، فقهر السلاح الثالث وهو الذلوماسية المنتشرة، التي تحتاج إلى رصد وتحليل بعد أن تلقى الحرب أوزارها، وهو أمر يدخل ضمن اختصاص أهل الفكر في مجال العلاقات الدولية، حتى لا يتم إبدال الدور بخفة الهواة والتطفلين.

وهذا التفوق الدبلوماسي، اظنه سيكون سبباً من أسباب زيادة الحقن من الدولتين اللتين تقومان بتبني المخطط الصهيوني في المنطقة، والذي يستهدف تمزيقها، وتعد «صفقة القرن»، التي تحدث عنها عبد الفتاح السيسي هي إحدى الصفقات التي أعلن زعيمها الذي تمثل له قطر حجر عثرة، فأصاب القوم ما أصاب «خوة يوسف، لكن «ترامب» ليس أبناهم، هو بالكاد زوج أم، لمن يريدون أن يقتلوا قطر ليخل لهم وجهه!

الهنن المنفوش

تقرير تلفزيوني، لفوزي بشرى، دك به حصون القوم، وفي التقرير عبارة لخصت المشهد برمته «اقتلوا قطر يخل لكم وجه ترامب»، جعلت من أداء الترسانة الإعلامية السعودية – الإماراتية تعهن منفوش، وقد هبط أداء هذه الترسانة إلى «حفيظ الرده، وفرش الملاية»، وبالحوض في الأعراس والتطاول على التانساب، حتى دفعوا المتابع للوسائل: من أين جاء هؤلاء القوم؟ فيقول أنهم تروبا على القيم العربية الأصيلة؛ ومن أنما تأثروا بالإعلام العتي يمولونه في القاهرة، فظنوا أنه نجح في مهمته، ولم يعلموا أن المشاهدين قد انصرفوا عنه ابتذاله وعدم مهنيته، وأن الصحف والواقع الانترنتية، التي تحدثت عن ملايين القراء، هي تقوم بأعمال السمير، لتكن من لحدن دحلان مندوب محمد بن زايد، في اللال الخليجي لم يجر تبديده على الفضل، وبالظن أنه إعلام ناجح، فقط هبط الإعلام في السعودية والإمارات إلى مستواه، وكانت حملة الإبادة الإعلامية، التي أجهر عليها تقرير – مجرد تقرير – لفوزي بشرى وضع النقاط فوق الحروف، وأظهر الهدف من الحصار، فالدولتان ومعهما البحرين تمارسان تلك اللعبة الخطرة المعروفة في دول الخليج بـ«التحفيظ»، وأن الهدف من الدعوة لقتل قطر، هي أن يخل لهم وجه ترامب، ولم ينتبهوا للحكمة التي تقول: «الضربة التي لا تقتلك تقويك»!

تقرير في قناة، وجملة في التقرير، كان وكانت سبباً في حديث الشباب عنها عبر «السوشيال ميديا»، فهل يعرفون «فوزي بشرى»، القادم من الظل، أم أن هذا الاحتشاش، بالصوت، والصورة، وجمال العبارة، هو الذي دفعهم للبحث عنه فوجدوا عشرات التقارير في ساعات الحد، لتحات عظيم يبحث الكلمات والصلطحات، ويلخص قضايا يفسدها تلخيص غير، ومن تحني مبارك ودة الوصف المستلهم من القرآن الكريم: «اليوم نتجيك بيدك لتكون من خلق آية»، أي تقرير عن علي عبد الله صالح؛ إنها «الجزيرة»، التي تدفع نظام عبد الفتاح لأن يعلن أن القناة القطرية تهجمه دون أن يمكنه إعلان الدليل على ذلك، لأن الدليل هو جمع التناقضات في خطبه وبدون تعليق من ناحيتها، مجرد «برومو»، يصيب القوم باللوعة العلقية؛ إنها «الجزيرة»، التي تحشد مقاليتها فقتل أهلها أسلحة الآخرين هسيماً تذروه الرياح، ومنها صفقة القرن يسهولة ويسر.

وحنن نشكر الظروف، التي كانت سبباً في أن نغسل أذناننا بكلمات فوزي بشرى وبصوته، فرددنا هذه الظروف إلى زمن الأصوات الإذاعية القوية، والجميلة؛ فهذا صوت أت من أعماق التاريخ الإذاعي.

جزيرتي تيران وصنافير



مخرج - آيتن أمين - مخرجة . حسين المنباوي - مخرج . عرب لطفى - مخرجة، هالة لطفى - مخرجة، نورة مراد - مخرجة، ريم حجاب - ممثلة ومخرجة، محمد العدل - منتج، أسامة العبد - مخرج، أحمد مجدي - ممثل ومخرج، تامر محسن - مخرج . محمد فريد - سيناريست ومخرج، محمود لطفى - مخرج، سسينمائي، عمرو فاروق - مصور سينمائي، محمد حسان عاشور - مؤلف ومخرج، باسل رمسيس - مخرج، تامر السعيد - مخرج ، علي صبحي - ممثل، معززة صلاح عبد الصبور - ممثلة . مخرج، هبة يسرى - مخرجة ، ولاء سعده - مونتيرة، عابدة الكاشف - مخرجة، مافي ماهر - مخرجة . كوثر يونس - مخرجة، أمير رمسيس - مخرج . إيمان شريف - مخرجة، صبري السمك - مدير إنتاج . مخرج، عبادة نجيب - مخرج، محمد عز العرب - مخرج، عيادة نجيب - مخرج، محمد عز العرب - مدير تصوير . محمود بسبوني - مخرج، كريم المهدي - مخرج . تامر السعدني - مخرج.

في إطار تحقيق في غسل أموال دي كابريو يعيد جائزة أوسكار فاز بها براندو

مع رفيقة في الأزمة يقترح الميكروسكوب من التفاصيل، فترى نماذج لشخصيات كثيرة خارجة على القانون، تبدو في ظاهرها عناصر صالحة، بينما هي في واقع الحال تمارس حيلة والأعيب، وترتكب جرائم بحق مجرمين أو تكون خلف الأسوار مع الجرمين والقتة، ومن هؤلاء تبرز شخصية الحاج التقعي الودج، الذي يستمر بالفصلية كقطاع واق يجعله بمنأى عن الشبهات، وهو دور يقوم به الفنان أحمد صيام ويقفقه تمام الاقتان، وكذلك يجسد طارق النهري في دور جديد عليه شخصية حماني الشيطان، الذي يرسم ويخطط ويلفّق النهم ويؤمن كل الفعرات القانونية، لقاء احتفاظه بالعلاقة النفعية مع المستثمر الكبير رجل البر والتقى، وكلها توريات لنصوري إجرامية وسقوط مريع من متكون أخلاقي وسلوكي.

وعلى الجانب الآخر تتوجه شخصية مفتش المناجث، التي يجسدها باقتدار الممثل الكبير محمود البازوي، ذلك الرجل الذي يحمل القيم القانونية ويسمي جاهدًا لخطورة أشياح الجريمة، ويتبع كل الخيوط الدقيقة لظلمة بلاطس القضية المعقدة، ولا يقم وزنا لعلاقة الزمالة مع سليم الأنصاري، بل يزداد حافا عليه ويقفقي أثره أملا في القبض عليه وتسليمه للعدالة، لأن الثابت لديه من واقع أوراق التحقيق هو الإدانة، ومن ثم فالوالة للقانون أولا وأخيرا، ولكن سنستلمح بعض المفترات في سياسته مع سليم الأنصاري الضابط الهارب أو كرامة، الذي يتفوق على نفسه، تحفها أدلة جديدة تظهر تباعا في الحفلات القبلية، التي تأخذ منحى مختلفا يكون في صالح الضابط، وتكتشف على أثره أبعاد المؤامرة، وحينئذ يكون الصوت الأعلى للقانون دون محاباة أو مجاملة، وهي دلالة قوية على ضرورة إرساء القواعد في دولة القانون مهما غطت التجاوزات وعلا شأن المثرطين فيها، والتصور أن هذه هي الرسالة الضمنية للمسلسل، باقترابه من الشخصية البوليسية اقترابا موضوعيا لبيان الأبيض والأسود والرمادي بها وفيها وحولها.

وفي يوليو / تموز واجهت شركة (رد جرانيت) لانتاج السينمائي في هوليلود اتهامات في دعوى مدنية أمريكية باستخدام 100 مليون دولار قبال منطو إبداعية إنه جرى تحويلها من مستودع (11.دي.بي.جي) لتحويل فيلم (ذئب وول ستريت) الذي قام ببطولته دي كابريو في 2013.

وكان دي كابريو قال في أكتوبر/ تشرين الأول إنه يتعاون مع التحقيق وسعيد في هذايا أو تبتعات إذا تبين أنها جاءت من مصادر مشكوك فيها، وقال البيان «السيد دي كابريو يبادر إلى إعادة هذه الأشياء التي حصل عليها وقبلها بغرض إدراجها في مزاد خيري سنوي للقائد مؤسسة التي تحمل اسمه».

وأضاف البيان قائلا «هو أيضا أعاد جائزة أوسكار فاز بها أصلا مارلون براندو والتي أعطيت للسيد دي كابريو كمهدية من راد جرانيت تقديرا لعمله في (ذئب وول ستريت)».

القانون ظلنا أم مظلوماً، ولكن لأنه لم يتبع الطريقة التقليدية في التناول الحذر المعتاد الذي شاهدناه في مشآت القصص والحلقات على الشاشة، وهو في حد ذاته تطور ملحوظ في المعالجة بحسب لصناع العمل، وينبئ بزوال المنهج العقيم في الكتابة والإخراج الذي يعلب الصورة الضئيلة على الجانب الواقعي في الشخصية، مهما كانت اللبائيات بما يفسد العمل ويحوه إلى دعاية فجحة وغير منطقية للأجهزة المعنية ذات السلطة والسيادة.

لقد نجا كاتب السيناريو الموهوب دويدار من هذا المنهج بجدارة، وساعده وعي الخراج الذي يمتلك رؤية ثابتة وبصيرة نافذة من تقديم كل الشخصيات كما هي، بما لها وما عليها دون تشويه متعمد أو اتهامات مظلومة، فأضابط سليم الأنصاري (أمير كرامة)، رجل يحمل ثقافة الانضباط والحسم، يحكم تكوينه ونشأته ودراسه البوليسية، ويحاول تطبيق القانون من وجهة نظرة، بمعنى أنه لا يتهاون مع الخارجين عليه، فيصطدم بميليشيات وعصابات وعناصر أمنية أخرى لها ميول انحرافية، كأمين الشرطة القاتل والمينز، فتكون النتيجة أن يقع هو شخصيا فريسة في يد من لا يرحم، وحين يجرب عن اثبات برأته بالوسائل القانونية، يلجا إلى الهروب كوسيلة لإنقاذ نفسه، في رد فعل وسريع ومفاجئ لإحساس بالظلم، وتجمع الصدفة بينه وبين مظلوم آخر محمد لطفى، تعددت ضده الأدلة فبات قيد الاتهام ينظر مصيراً مجهولاً، وهي ثنائية تساوي بين عنصرين مختلفين، أحدهما بوليسية والآخر مدني، في تأكيد على عدم التمييز وانفءد المسبوبة وإعمال القانون لاستيطان الحقيقة وتحقيق العدالة كهدف أصمى.



مشهد من المسلسل

عشر مع أحدهم على 30 ألف ليرة وحسابات بنكية بنصف مليون ليرة

تركيا تحاول محاربة «مهنة التسول»... يجنون رواتب شهرية «هائلة» وفي حساباتهم البنكية عشرات آلاف الدولارات

وهو ما يظهر رغبة الشعب التركي في المساعدة، لكن في المقابل يكون التسول يعني ثروة أعلى من المربعين.

وفي واقعة أخرى، تبعت كاميرات إحدى يرتدى ثيابا مهترئة ويجمع النقود من المارة قرب إحدى محطات المترو في إسطنبول، وعقب أن قرر انتهاء فترة عمله لهذا اليوم عاد إلى المنزل ورصدته الكاميرات وهو يخرج ثيابا راقية ويتوجه إلى إحدى المحطات لشرب الكحول وقضاء سهره مميّزة.

وفي حملة واسعة نظمتها الشرطة ضد عشرات المتسولين المنتشرين في محطات المترو بس أكثر وسائل ومواصلات إسطنبول إزدحاما بعد عمليات تعقب واسعة عبر كاميرات المراقبة، قالت الشرطة إن كل متسول منهم تمكن من جمع 500 إلى 1000 ليرة تركية في اليوم، وغنروا بجوزتهم على مبالغ مالية كبيرة وحسابات بنكية وقطع ذهبية ثمينة، ويقول مقدم نشرة الأخبار التركي: «استطيع أن أؤكد لكم الآن أنه لا يوجد متسول فقير في إسطنبول.. الأمر تحول إلى مهنة مربحة جدا لا أكثر».

وبالتزامن مع ذلك تصاعد الحديث في الأونة الأخيرة عن شبكات تقوم باستغلال وتشغيل عشرات الأطفال لا سيما في إسطنبول، حيث تجبر هذه الشبكات الأطفال على التسول والتنقل في وسائل المواصلات العامة بالمدينة والجلوس في الأماكن السياحية ويقومون بتجديدهم أحذيتهم ولا يمنحونهم سترات تقيهم من البرد، وشهود أشخاص يقومون بانتزاع سترات الأطفال عقب قيام المتصدقين بشراء سترات جديدة لهم، وهو الأمر الذي ولد مطالبات واسعة للشبكات بحاربة هذه الشبكات التي تتكون من مواطنين أتراك ولاجئين عرب.

وفي إسطنبول تمكن أحد الصحفيين الأتراك الذي ارتدى ملابس مهترئة وتجول طالبا المساعدة من المارة جمع 83 ليرة تركية في أول ساعة عمل، ومبالغ مشابهة في الساعات المقبلة، يقول: «لو عملت 8 ساعات لجمعت أكثر من 500 ليرة أي قرابة 150 دولارا، مضيافاً، بذلك يتمكن المتسول من جمع 5 أضعاف الراتب الأساسي في البلاد، وهو الحد الأدنى للأجور البالغ نحو 1450 ليرة».

وتمكن صحفي آخر في تجربة عملت عليها فضائية تركية أخرى من جمع قرابة 200 ليرة خلال ساعتين فقط، وقاموا بإعادة الأموال إلى المتبرعين ودعوتهم للتحقق من الأشخاص الذين يتنول مساعدتهم وعدم إتاحة الفرصة وتشجيع الآخرين على تحول التسول إلى «مهنة».



متسول في شوارع إسطنبول

القاهرة – «القدس العربي»

من جائزة هندايو:

أعلن عدد كبير من السينمائيين رفضهم لاتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية التي أقرها مجلس النواب المصري وأصدروا بيانا جاء فيه: السينمائيون الموقعون على هذا البيان يعلنون التالي: «جزيرتا تيران وصنافير جزء لا يتجزأ من أراضي الدولة المصرية وفق ما تؤكد حقائق التاريخ والجغرافيا وديفاع الشعب عنها بدمائه ممثلا في جنود وضباط القوات المسلحة.

لا يعتد الموقعون على هذا البيان بكل الإجراءات، التي قامت بها الحكومة والبرلمان بشأن التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير ويؤكدون على التزامهم بحكم المحكمة الإدارية العليا البات والنهائي والقاضي بتبعية الجزر لإقليم الدولة المصرية.

يطالب الموقعون على هذا البيان كل مؤسسات الدولة باحترام الدستور الذي دفع المصريون ثمنه من دمايتهم واحترام سلطة الشعب المطلقة على أراضيه ووقف التنازل عن الجزر، الذي يهدد الأمن القومي المصري والذي لا يخمد سوى مصالح الكيان الصهيوني.

كما يطالبون بالإفراج الفوري عن المعتقلين المعارضين لبيع الجزر.

ويدعو الموقعون على هذا البيان جموع الشعب المصري للاحتجاج على التنازل غير القانوني وغير الدستوري عن جزيرتي تيران وصنافير بكل الوسائل السلمية والقانونية ويتعهدون أن يكونوا في مقدم هذا الاحتجاج.

ويلتزم الموقعون على هذا البيان باعتبار جزيرتي تيران وصنافير أراضي مصرية محتلة إذا ما تمادي النظام الحاكم وقام بالتصديق على الاتفاقية. عاشت مصر حرة مدنية ديمقراطية لكل أبنائها على كامل أراضيها الوطني دون نقصان.

الموقعون: علي بردخان - مخرج، داوود عبد السيد - مخرج، سيد سعيد - مخرج، انسي أبو سيف - مهندس بيكوز، أحمد يوسف - ناقد سينمائي، محمد أسامة أبو العطا - مخرج، أحمد عبد الله - مخرج،

«كلش» أمير كرامة المسلسل الأكثر إثارة حتى الآن

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لم يكن للدراما البوليسية موقع من الإعراب على الخريطة الرضائية، منذ عدة أعوام، ووقسى ما تم تقديمه لا يعدو كونه مجرد اشتهاك سطحي مع بعض الشخصيات في أعمال قليلة جداً، فقد حلت النوعيات الأخرى: النفسية والعصبية والثلاثية محل حلقات الإثارة والتشويق البوليسية المفصى إلى معلومات وكتابات وتفاصيل إنسانية واجتماعية غاية في التراء والتنوع، بمقتضى ما تتطلبه الكتابة من ذكاء وحيطنة وقدره على الراعة والتدشين والتسج الدرامي الحساس والدقيق.

ولأن الكتابة البوليسية لها كل هذه الخصوصية وتحث مهارة فائقة ومستور فيعا من البحث والنقصي والخبرة، فهي نادرة لا سيما المقتع منها، وربما لم يمسلسل «كلش» للكاتب باهر دويدار والخرج بيتر ميمي مزايأ فنية ودرامية، جعلته الأجرر بالتابعة، ليس لأنه يقدم الوجه الآخر لضابط المناجث كإنسان يحس ويتالم ويعاني ويقع تحت طائلة

عقوبات أمريكية جديدة على روسيا تثير غضب دول أوروبية



محطة ضغط على خط أنابيب «نورد ستريم 2»

تلقينص إمدادات الغاز الروسية إلى أوروبا لصالح صادرات الطاقة الأمريكية. وقال غابريال وكيرن إن «الهدف هو ضمان وظائف في قطاعي الغاز والنفط في الولايات المتحدة». وحذرا من أنه «لا ينبغي الخلط بين العقوبات السياسية والمصالح الاقتصادية»، وبعد أن شددت على أن «إمدادات الطاقة الأوروبية هي شأن أوروبي وليس أمريكا»، أكد «نحن نقر من بعدنا بالطاقة وكيف يتم ذلك، بناء على قوانين الانفتاح والتنافسية الاقتصادية».

واستهدفت العقوبات في النسخة الأصلية مشروع القرار الأمريكي إبران فقط. ولكن نوابا اضافوا اليها تعديلا متعلقا بروسيا مطلع الاسبوع الجاري.

واشار إلى أن مشروع القانون الأمريكي لا يمكن أن يمر بدون توقيع الرئيس ترامب، مشفرا إلى أنها وسيلة لسد البرلمانيين «لاختيار». وأضاف أن «إدارة مشروع «نورد ستريم 2» فقد تركزت في بيان بتصريحات وزير الطاقة الأمريكي ريك بيرسي في التاسع من يونيو/حزيران الجاري وقوله إن سياسة الطاقة هي «العنصر الحيوي في السياسة الخارجية الأمريكية». وأضاف أن «هذه الطريقة في العمل غير المسبوقة تهدف بوضوح إلى أن تضعف في المستقبل جهة تجارية منافسة في سوق متوقعة أصلا».

واتهمت ألمانيا والنمسا أيضا في البيان المشترك واشنطن باستخدام العقوبات ذريعة

المشتركة والاشنط باستخدام العقوبات ذريعة

برلين - أ ف ب: دانت ألمانيا أمس الجمعة إدراج فترة تشمل المشروع الروسي لخط أنابيب نقل الغاز إلى أوروبا «نورد ستريم 2» في عقوبات جديدة على موسكو أقرها مجلس الشيوخ الأمريكي معتبرة أنها تمس مصالحها الاقتصادية.

وقال ستيفن سايبيرت، المتحدث باسم السفارة الألمانية في واشنطن، إن «الغريب أن يستهدف نص يهدف إلى معاقبة روسيا على سلوكها خصوصا (التدخل المفترض في) الانتخابات الأمريكية، الاقتصاد الأوروبى».

وتبنى مجلس الشيوخ الأمريكي يشبه إجماع مساء الخميس عقوبات جديدة ضد روسيا، في نص يفترض أن يعرض على مجلس النواب ويمكن أن يعطله الرئيس دونالد ترامب الذي يشقته برلمانيون في فريقه انه يريد بدء انفراج مع موسكو.

ويهدد النص في الاجراءات التي ينص عليها الشركات الأوروبية المشاركة في المشاريع الروسية للتصدير مثل «نورد ستريم 2» الذي يفترض ان يربط روسيا بألمانيا عبر بحر البلطيق.

وأضاف سايبيرت ان المستشار الألمانية تتشاور وزير الخارجية الألماني سيغمار غابريال، والمستشار النمساوي كريستيان كيرن فيقها، الذي عبرا عنه في بيان مشترك بشأن مشروع العقوبات الأمريكية الجديدة.

وأكد غابريال وكيرن، اللذان يتبعان إلى التيار الاشتراكي الديموقراطي الأوروبى، في بيانهما أن «قضية تزويد أوروبا بالطاقة تخص أوروبا وليس الولايات المتحدة»، واعتبرا ان هذه الخطوة ترسم صورة ذات نوعية سيئة جدا للعلاقات الأوروبية الأمريكية.

في الوقت نفسه طالبت فرنسا الولايات المتحدة «باحترام التنسيق اللازم» مع شركائها الأوروبيين بعد تبني مجلس الشيوخ مشروع القانون. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية: «منذ سنوات تؤكد لدى الولايات المتحدة على الصعوبات التي تسببها القوانين التي يتجاوز تطبيقها الحدود» الأمريكية.

وأضاف «في القضايا الأمنية والسياسة الصناعية الأوروبية، نامل ان تحترم الولايات

بوتين يرد على أسئلة مواطنيه القلقين من تداعيات الأزمة الاقتصادية

موسكو - أ ف ب: رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على مدى ساعات أمس الأولى، على أسئلة مواطنيه منطوقا إلى هوموم اليومية، وصولا إلى حياته الشخصية خلال جلسة مغلقة طغى عليها قلق شعب يربح تحت وطأة سنوات من الأزمة الاقتصادية. وهذا الظهور الإعلامي السنوي تخللته هذه السنة سلسلة رسائل نصية سميعة نظرت على الشاشة موجة إلى بوتين، الذي لم يعلن بعد ان كان سترشح لولاية رابعة، وذلك قبل تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية عام 2018.

وبين الرسائل التي وردت في أسفل شاشة التلفزيون «تلاث ساعات أمس الأولى، على أسئلة مستوقف عن انتباهك السنوي؟»، و«متى ستعيد السلطة إلى الشيوخين؟»، وتناولت غالبية الاسئلة هذه السنة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الشعب في مختلف أنحاء البلاد وخصوصا في الاقاليم، من رواتب متدنية وصولا إلى عدم كفاءة المسؤولين المحليين، وعدم فاعلية الادارات والكوارث البيئية، والافتقار للبنية التحتية. وقالت شابة في منطقة مورمانسك (شمال) مصابة بمرض السرطان أمام مستشفى لم يستطع بناؤه بعد «ساعدا، فلاديمير فلاديميروفيتش: تريد العيش وليس مجرد البقاء». أدت سنوات من الأزمة الاقتصادية والتفدية، التي تفاقمت من جراء تدهور أسعار النفط والعقوبات الغربية المرتبطة بالأزمة الأوكرانية، إلى تراجع القدرة الشرائية ومداخليل الروس، وعبر بوتين عن قلقه من تزايد معدلات الفقر في روسيا في السنوات الماضية بسبب الأزمة، واعدا باجراء تحسينات

موسكو - رويترز: خفض البنك المركزي الروسي سعر الفائدة الرئيسي 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) أمس الجمعة، ويعهد بزيادة من التيسير للسياسة النقدية هذا العام في ظل تحسن أفاق الاقتصاد. وخفض البنك سعر الفائدة الرئيسي إلى 9 في المئة من 9.25 في المئة في ثالث خفض على التوالي هذا العام. وقال المركزي في بيان «يرى مجلس الإدارة أن التضخم قريب من المستوى المستهدف، وأن توقعات التضخم تواصل النزول، وأن النشاط الاقتصادي يتعافى». وكان المللون انقسموا في توقعاتهم حول مقدار خفض الفائدة بواقع 25 ام 50 نقطة أساس، حيث توقع 15 من بين 23 محلا وخبراء اقتصاديا استطاعت رويترز آراءهم هذا الاسبوع ان يخفض البنك الفائدة إلى 8.75 في المئة، ويشير استطلاع رويترز إلى أن خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي إلى 8-8.25 في المئة بحلول نهاية العام الحالي.

وزاد البنك المركزي أمس توقعاته للنمو الاقتصادي إلى 1.3-1.8 في المئة في 2017 من 1.0-1.5 في المئة في تقديراته السابقة.

...والمركزي الروسي يخفض سعر الفائدة إلى 9%

موسكو - رويترز: خفض البنك المركزي الروسي سعر الفائدة الرئيسي 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) أمس الجمعة، ويعهد بزيادة من التيسير للسياسة النقدية هذا العام في ظل تحسن أفاق الاقتصاد. وخفض البنك سعر الفائدة الرئيسي إلى 9 في المئة من 9.25 في المئة في ثالث خفض على التوالي هذا العام. وقال المركزي في بيان «يرى مجلس الإدارة أن التضخم قريب من المستوى المستهدف، وأن توقعات التضخم تواصل النزول، وأن النشاط الاقتصادي يتعافى». وكان المللون انقسموا في توقعاتهم حول مقدار خفض الفائدة بواقع 25 ام 50 نقطة أساس، حيث توقع 15 من بين 23 محلا وخبراء اقتصاديا استطاعت رويترز آراءهم هذا الاسبوع ان يخفض البنك الفائدة إلى 8.75 في المئة، ويشير استطلاع رويترز إلى أن خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي إلى 8-8.25 في المئة بحلول نهاية العام الحالي.

وزاد البنك المركزي أمس توقعاته للنمو الاقتصادي إلى 1.3-1.8 في المئة في 2017 من 1.0-1.5 في المئة في تقديراته السابقة.

كلفة العطل المعلوماتي لشركة «بريتش إيروايز» 90 مليون يورو

لندن - ف ب: أعلن بيلي ويلش، المدير العام للشركة الام للخطوط الجوية البريطانية «بريتش إيروايز»، ان العمل منه، وما تعرفه هو ان العطل لا علاقة له بالعمليات التي أخلتها في طريقة إدارة أنظمتها وخدماتها التكنولوجية».

وتعرضت الشركة البريطانية إلى انتقادات شديدة خصوصا من نقابة «جي. ام.بي» التي أكدت ان هذه المشكلة كان يمكن تفاديها لو لم تقلص الشركة من موظفيها من مهندسي المعلوماتية في المملكة المتحدة وتقل وظائف إلى الهند.

ولم يشتر ويلش إلى جديد بشأن سبب العطل، وكان اعتبر قبل عشق من ايام ان هذا الحادث الكبير يبدو ان سببه خطأ بشري، بحسب ما نقلت صحيفة «غارديان».

واشار بصابع الاتهام إلى فني يبدو انه قطع التيار الكهربائي لمرکز معلومات رئيسي في الخطوط البريطانية، قبل ان يعيد وصل التيار الكهربائي بطريقة فوضوية.

لندن - ف ب: أعلن بيلي ويلش، المدير العام للشركة الام للخطوط الجوية البريطانية «بريتش إيروايز»، ان العمل منه، وما تعرفه هو ان العطل لا علاقة له بالعمليات التي أخلتها في طريقة إدارة أنظمتها وخدماتها التكنولوجية».

وتعرضت الشركة البريطانية إلى انتقادات شديدة خصوصا من نقابة «جي. ام.بي» التي أكدت ان هذه المشكلة كان يمكن تفاديها لو لم تقلص الشركة من موظفيها من مهندسي المعلوماتية في المملكة المتحدة وتقل وظائف إلى الهند.

ولم يشتر ويلش إلى جديد بشأن سبب العطل، وكان اعتبر قبل عشق من ايام ان هذا الحادث الكبير يبدو ان سببه خطأ بشري، بحسب ما نقلت صحيفة «غارديان».

واشار بصابع الاتهام إلى فني يبدو انه قطع التيار الكهربائي لمرکز معلومات رئيسي في الخطوط البريطانية، قبل ان يعيد وصل التيار الكهربائي بطريقة فوضوية.

تقرير للأمم المتحدة: 20% من أطفال الدول الغنية يعيشون في فقر نسبي

باريس - أ ف ب: يعيش واحد من كل خمسة أطفال (أي 20 في المئة) في الدول الغنية في فقر نسبي، حسب تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) نشر أمس الأول، وصُفّ الولايات المتحدة ونيوزيلندا من بين الأسوأ في العالم على مستوى رفاهية الشباب.

وجاء في التقرير ان نحو 13% من الاطفال في تلك الدول لا يحصلون على الطعام الامن والكافي، فيما ترتفع هذه النسبة إلى 20% في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت ساره كوك، مديرة مكتب الأبحاث «يونسيفي» التابع للمنظمة الذي نشر التقرير، ان «المداخيل الأعلى لا تؤدي تلقائيا إلى نتائج أفضل لجميع الاطفال، وربما تعمق الفوارق».

وأضافت «يتعين على الحكومات في جميع الدول اتخاذ التدابير لضمان تقليص الفوارق وتحسين تقدم». وأكد التقرير الذي يحمل عنوان «بيورث كاره، بعين الاعتبار عوامل مثل التعليم والصحة العقلية، والأمان على الكحول، والفرص الاقتصادية والبيئة،

التحرك من قبلنا جميعا والحكومة لتطوير سياسات تضمن ان يعيش الاطفال والاطفال حياة على أكل وجه»، وقالت مجموعة «تشايلد رومانيا وبلغاريا وتشيلي في أنداها، واحتلت نيوزيلندا والولايات المتحدة في المرتبتين 34 و37 على التوالي. وجاء أداء الولايات المتحدة متدينا بالنسبة للفقر والجوع والصحة والتعليم وعدم المساواة. وجاء أداء نيوزيلندا سيئا بشكل خاص فيما يتعلق بالصحة العقلية للمراهقين، وسجلت أعلى نسبة انحراف في لاطفال وللأشخاص الذي تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاما، أي أكثر بثلاث مرات تقريبا عن معدل الدول التي سطلها التقرير.

وردا على التقرير قالت جمعية علم النفس النيوزيلندية ان لا مبرر لتلك الإحصاءات في دولة غنية متقدمة.

وقال رئيس الجمعية كوينثن ابراهام «هذه الإحصاءات تظهر اهدالا لعدد كبير من الشباب في دولة يفترض أن تكون قادرة على الاهتمام بالجميع». وأضاف «هذا التقرير يدعو إلى

إلى 20 فرعا، حيث تستهدف الوصول بعدد فرعا على الساحل الشرقي الأمريكي إلى مئة فرع خلال سنوات قليلة. وتأتي خطة توسع «ليلد» في الوقت الذي تواجه فيه متاجر التجزئة منافسة متزايدة من جانب مواقع التجارة الإلكترونية على مستوى العالم، ويعتقد بعض المحللين ان توسع «ليلد»، ربما يأتي في الوقت المناسب لزيادة اضطراب السوق من خلال تهديد سلاسل المتاجر التقليدية التي تسيطر على السوق الأمريكية مثل «وول مارت» و«كروغر»، ويأتي دخول «ليلد» السوق الأمريكية بعد عقود من دخول منافسها الألمانية «الدي» إلى هذه السوق. وقد أعلنت «الدي» يوم الاثنين الماضي خطة توسعات كبيرة في السوق الأمريكية تستهدف إضافة 900 فرع إلى شبكتها في الولايات المتحدة والتي تضم حاليا 1300 فرع وذلك بحلول 2022.

وتأمل السلسلة الألمانية في جذب العملاء من خلال الأسعار المنخفضة والتخصص في السلع الاستهلاكية مثل الخبز الطازج الخفيف، وسهولة التسوق في فروعا، كما حدث في الدول الأخرى، حيث تدير «ليلد» أكثر من 10 آلاف متجر في 27 دولة، وقد اصطف العملاء الراغبون في دخول متجر «فيرجينيا بيتش» اعتبارا من الساعة الرابعة ظهرا بالتوقيت المحلي (0800 بتوقيت غرينتش). وكانت أستا نولتون (58 عاما) أول من دخل المتجر، وقد حصلت نولتون و99 عميلا آخرين على بطاقات هدايا بقيمة مختلفة، أثناء عبورهم من الباب لدخول المتجر. في الوقت نفسه تعززت السلسلة تقديم خدمة إضافية لعملائها في الولايات المتحدة من خلال العرض الحصري لأحد خطوط الوضحة لعازية الأزياء الشهيرة ألمانية المولد هايدي كلوم. وتقول الشركة انه مع نهاية سبتمبر/أيلول المقبل سيصل عدد فروع سلسلة «ليلد» في الولايات المتحدة

فيرجينيا (الولايات المتحدة) - د ب أ: افتتحت سلسلة متاجر البقالة الألمانية الرخية «ليلد»، أمس الأول 10 فروع لها في ثلاث ولايات جنوب شرقي الولايات المتحدة الأمريكية، لنشر الألمانية دخولها إلى السوق الأمريكية.

وقد تم فتح فروع السلسلة، الساعية إلى التوسع عالميا، في ولايات فيرجينيا ونورث كارولينا وساوث كارولينا في إطار محاولة من جانب الشركة الألمانية لجذب العملاء من متاجر الاسعار المنخفضة الأخرى، بما في ذلك السلسلة الألمانية «الدي» التي سبقها إلى السوق الأمريكية.

وقال بريندن بروكتور، رئيس «ليلد» في الولايات المتحدة أثناء افتتاح متجر «فيرجينيا بيتش»، ان افتتاح المتاجر جاء بعد أكثر من عامين على افتتاح مقر فرع «ليلد» في الولايات المتحدة والموجود في مدينة أرينغتون في ولاية كاليفورنيا منذ 2015.

سلسلة متاجر البقالة الألمانية الرخية «ليلد» تفتح أول عشرة فروع لها في السوق الأمريكية

لندن - رويترز: ساهم احتمال رفع بنك إنكلترا المركزي أسعار الفائدة بهدف تعزيز الجنيه الإسترليني في استقرار العملة البريطانية أمس الجمعة عند ما يزيد على 1.5 في المئة فوق أدنى مستوياتها هذا الاسبوع.

وصعد الإسترليني إلى أعلى مستواه له في اسبوع أمام اليورو أمس الأول بعدما تبين أن ثلاثة من أعضاء لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي صوتوا لصالح رفع أسعار الفائدة. وفي وقت عزا فيه البنك ارتفاع معدل التضخم فوق المستوى المستهدف البالغ اثنين في المئة إلى ضعف الإسترليني، اعتبر المتعاملون التصويت المنقسم بمثابة تحذير بان المسؤولين قد يسعون للدفاع عن العملة قولا أو فعلا حتى وإن كان الاقتصاد بصفة عامة يتباطأ.

وارتفع الجنيه الإسترليني 0.1 في المئة في التعاملات المبكرة في لندن، وبعد قليل زاد 0.2 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.2778 دولار، بينما استقر دون تغير يذكر مقابل اليوروية الأوروبية الموحدة عند 0.7437 بنس لليورو.

الإسترليني يعزز مكاسبه توقعاً لرفع أسعار الفائدة

لندن - رويترز: ساهم احتمال رفع بنك إنكلترا المركزي أسعار الفائدة بهدف تعزيز الجنيه الإسترليني في استقرار العملة البريطانية أمس الجمعة عند ما يزيد على 1.5 في المئة فوق أدنى مستوياتها هذا الاسبوع.

وصعد الإسترليني إلى أعلى مستواه له في اسبوع أمام اليورو أمس الأول بعدما تبين أن ثلاثة من أعضاء لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي صوتوا لصالح رفع أسعار الفائدة. وفي وقت عزا فيه البنك ارتفاع معدل التضخم فوق المستوى المستهدف البالغ اثنين في المئة إلى ضعف الإسترليني، اعتبر المتعاملون التصويت المنقسم بمثابة تحذير بان المسؤولين قد يسعون للدفاع عن العملة قولا أو فعلا حتى وإن كان الاقتصاد بصفة عامة يتباطأ.

وارتفع الجنيه الإسترليني 0.1 في المئة في التعاملات المبكرة في لندن، وبعد قليل زاد 0.2 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.2778 دولار، بينما استقر دون تغير يذكر مقابل اليوروية الأوروبية الموحدة عند 0.7437 بنس لليورو.

اسبانيا تدعو إلى إنشاء «صندوق نقد أوروبي»

مديرد - أ ف ب: دعا وزير الاقتصاد الإسباني لويس دو غيندوس الخميس إلى إجراء إصلاح عميق لمنطقة اليورو ويشمل إنشاء «صندوق نقد أوروبي» من شأنه ان يتيح إدارة قسم من موازنة الدول الأعضاء.

وقال في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» اليومية البريطانية «في إمكاننا ان نحول الآلية الأوروبية للاستقرار إلى وزارة خزائنة أوروبية أو صندوق نقد أوروبي، يژود بصلاحيات أهم من دخول المنظمات الموجودة اليوم، مع موازنة خاصة به أو اشراف على نسبة مئوية من الموازنات الوطنية». وأضاف وزير الاقتصاد الاسباني «يجب ان تكون هذه السلطة قادرة على اتخاذ القرار بشكل مركزي حول نسبة معينة من موازنات الدول، أو حول صندوق أوروبي للاستثمار، من شأنه ان يُبطل» الانفاق أو يُسرّع» اللبوع «موقع ثابت على صعيد الموازنة»، وأشار إلى ان التشاؤم في الديون لن يكون إلا «المرحلة الأخيرة» من هذا الإصلاح، معتبرا انه «تم التركيز كثيرا على اليوروبوند (سندات اليورو)».

واعتبر ان «المهم هو تكامل السياسات

مديرد - أ ف ب: دعا وزير الاقتصاد الإسباني لويس دو غيندوس الخميس إلى إجراء إصلاح عميق لمنطقة اليورو ويشمل إنشاء «صندوق نقد أوروبي» من شأنه ان يتيح إدارة قسم من موازنة الدول الأعضاء.

وقال في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» اليومية البريطانية «في إمكاننا ان نحول الآلية الأوروبية للاستقرار إلى وزارة خزائنة أوروبية أو صندوق نقد أوروبي، يژود بصلاحيات أهم من دخول المنظمات الموجودة اليوم، مع موازنة خاصة به أو اشراف على نسبة مئوية من الموازنات الوطنية». وأضاف وزير الاقتصاد الاسباني «يجب ان تكون هذه السلطة قادرة على اتخاذ القرار بشكل مركزي حول نسبة معينة من موازنات الدول، أو حول صندوق أوروبي للاستثمار، من شأنه ان يُبطل» الانفاق أو يُسرّع» اللبوع «موقع ثابت على صعيد الموازنة»، وأشار إلى ان التشاؤم في الديون لن يكون إلا «المرحلة الأخيرة» من هذا الإصلاح، معتبرا انه «تم التركيز كثيرا على اليوروبوند (سندات اليورو)».

واعتبر ان «المهم هو تكامل السياسات

«شركة اتصالات نيجيريا» تعمل مع «مبادلة» الإماراتية والبنوك المقرضة لحل مشكلات ديونها

دبي/ لاغوس - رويترز: تعمل «شركة اتصالات نيجيريا» مع البنوك المقرضة لها وصندوق «مبادلة» للاستثمار، التابع لحكومة أبوظبي، ثاني أكبر مساهم في الشركة، على حل مشكلات متعلقة بديونها التي قالت أنها نتجت عن انخفاض قيمة العملة الوطنية (النيرا).

وقال برايان لوت، المتحدث باسم «مبادلة» أمس الجمعة ان تقريرا إعلاميا محليا عن استحباب الصندوق من اتصالات نيجيريا عار من الصحة وأن هناك عدة اقتراحات قيد المناقشة. وأجم لوت عن الخوض في تفاصيل بخصوص الخبرات قيد الدراسة، لكنه قال إنه سيرفع المزيد الأسبوع المقبل.

وكانت «اتصالات نيجيريا»، الوحدة التابعة لشركة «اتصالات» الإماراتية، قد قالت في وقت سابق أنها تجري محادثات لإعادة هيكلة قرض بقيمة 1.2 مليار دولار بعد التخلف عن السداد، لكن مصادر قالت ان المحادثات وصلت إلى طريق مسدود في 28 ابريل/نيسان.

ولم يتسن الحصول على تعليق من ممثل لشركة «اتصالات» التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها.

وذكرت مصادر أن «اتصالات نيجيريا» عرضت على البنوك الدائنة الاستحواذ على أسهم في الشركة، وطلبت تحويل الشريحة الدلارية من القرض إلى النيرا، وهو ما رفضته البنوك التي طلبت من الشركة الأم ضخ المزيد من السيولة.

وقال مصدر ان «اتصالات»، التي تملك 45 في المئة من

الشركة النيجيرية، ليست مستعدة لاستثمار المزيد بعد تحويل بعض قروض الوحدة إلى أسهم وتخفيض قيمة استثماراتها إلى 50 مليون دولار.

ويملك صندوق «مبادلة» حصة أخرى نسبتها 40 في المئة.

وتتخارج أبوظبي الغنية بالنفط من بعض استثماراتها، مع استمرار أسعار النفط الخام في الهبوط الذي بدأ منذ فترة طويلة.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«مبادلة» في مارس/آذار ان الصندوق قد يقلص حصصه في بعض الشركات.

والقرض الذي تعثرت فيه «اتصالات نيجيريا» هو تسهيل مدته سبع سنوات، اتفقت عليه الشركة مع 13 بنكا محليا في 2013 لإعادة تمويل قرض بقيمة 650 مليون دولار وتمويل توسعة شركتها.

لكن الشركة هي أكبر ضحية مملوكة ملكية أجنبية لأزمة شح الدولارات، التي يعاني منها النظام المالي النيجيري بسبب هبوط أسعار النفط والركود الاقتصادي، مما جعلها تواجه صعوبة في السداد.

وقد اتفقت الجهات التنظيمية النيجيرية مع البنوك المحلية على التوصل إلى اتفاق بدلا من فرض الحراسة القضائية لتجنب تفاقم أزمة الدين. لكن البنوك، التي تتعرض لضغوط لتفادي تجنب مخصصات لخسائر القروض، تحاول الانتهاء من إعادة هيكلة الدين قبل تدقيق حسابات منتصف العام هذا الشهر.

مقرضون دوليون يدعمون بنوكا قطرية تضررت من الحصار الخليجي

■ دبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية ان بعض البنوك الآسيوية والأوروبية والأمريكية الكبيرة تقدم أمولا لمساعدة البنوك القطرية على الاستمرار في عملها بسلاسة، بعد خلافات دبلوماسية أدت إلى وقف التمويل من الإمارات والبحرين والسعودية. ودعم البنوك الأجنبية مهم للبنوك القطرية، التي تنامي اعتمادها على التمويل الدولي بشكل كبير على مدار سنوات، ليصل إلى نحو 50 مليار دولار في أبريل/نيسان، أو حوالي ربع قروضها المحلية، حسب تقديرات وكالة «ستاندرد أند بورز» ارتفاعا من 13.2 في المئة في نهاية 2015.

وقطعت السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر الأسبوع قبل الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وفرضت عليها إجراءات مالية ومنعتها من استخدام مياهها الإقليمية ومجالها الجوي.

وطلب مصرف الإمارات المركزي بموجب صلاحياته من البنوك «التطبيق الفوري لإجراءات العناية الواجبة المعززة» في التعاملات مع ست بنوك قطرية من بينها بنك قطر الوطني.

وقال مصرفي شرق أوسطي في دبي ان ذلك بمثابة رسالة موجهة إلى البنوك بأنها ستتعامل مع المؤسسات القطرية «على مسؤوليتها الخاصة»، وقال مصرفيون ان بنوك الإمارات والبحرين والسعودية أوقفت بشكل عام جميع الصفقات الجديدة مع قطر.

لكن بعض البنوك الدولية لم تتسحب، نظرا لأنها تعارض قطع روابط أنشطة أعمال مغرية مع قطر بنتها على مدار سنوات. وترى تلك البنوك أيضا فرصا جذابة مرتبطة بمشروعات للبنية التحتية بمليارات الدولارات قبل استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022.

وأظهرت بيانات لتومسون رويترز أن مصارف «كوميرست بنك» الألماني، و«أوني كريديت» الإيطالي، و«ميزوهو فاينانشال» الياباني،

جاءوا في مقدمة مقرضي البنوك القطرية في الثلاث سنوات الماضية، بينما كان «بنك أبوظبي الأول» أكبر مقرض خليجي لها. وقالت مصادر مطلعة ان بعض البنوك الأوروبية والآسيوية والأمريكية، إضافة إلى بنك من الكويت وسلطنة عمان، لا تزال تقدم قروضا جديدة إلى قطر، والكويت وعمان من بين دول مجلس التعاون الخليجي الست لكنها غير مشاركتين في الحصار الذي تقوده السعودية. لكن يبدو ان بعض البنوك القطرية عليها أن تتحمل مزيدا من التكلفة للحصول على تمويل، لكنها لا تعاني من نفاذ الأموال. وقال مصرفي قطري «لم ننضرب حتى الآن. انحسر الرعب مع قدرتنا على الاستمرار في تلقي التمويل، على الرغم من التيقن بأنه لا تزال هناك مخاطر.» وأضاف أن بنكه اقترض ما يزيد عن 100 مليون دولار في تمويل غير مضمون لأجل ثلاث سنوات من بنك أوروبي، وحصل على ودائع لسته أشهر من بنك آسيوية وأوروبية خلال أقل من أسبوعين بعد اندلاع الأزمة. وناج عن ذلك بنوكا أمريكية لا تزال تتعامل من خلال قنوات ثنائية وخطوط إعادة شراء.

وأشار الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي، إلى مثل تلك الروابط في بيان هذا الأسبوع عندما قال ان تواجد البنوك القطرية في أسواق من بينها آسيا وأوروبا يساعدها على الاستمرار في العمل.

ويختلف اعتماد البنوك القطرية على التمويل من دول مجلس التعاون الخليجي بشكل كبير. فـ«مصرف قطر الإسلامي»، أكبر بنك متخصص في المعاملات الإسلامية في البلاد، أكثرها اعتمادا على هذا التمويل مع حصوله على 24 في المئة من تمويله و24 في المئة من الودائع من باقي دول مجلس التعاون الخليجي، حسب بحث نشره بنك «غولدمان ساكس». وامتدت بنوك دولية كبيرة، من بينها «إتش.إس.بي.سي»، و«سيتي غروب»، و«دويتشه بنك»، و«جي.بي.

موران» عن التعليق. وقال بنك «ستاندرد تشارترد» في بيان، دون إسهاب، ان عملياته في قطر لم يطرأ عليها تغيير. يقول مصرفي دولي إن هناك صعوبة أخرى تواجه من يتعاملون مع قطر الآن، وتتمثل في المسائل اللوجستية. وأضاف أن نقل وثائق صفقات تمويل التجارة جوا أصبح أبطأ وأكثر صعوبة، مع إلغاء رحلات طيران مباشرة من الدوحة نظرا للخلافات الدبلوماسية.

وربما تواجه قدرة البنوك الدولية على الاستمرار في التعامل مع قطر صعوبات، إذا أعلنت البنوك المركزية في السعودية والإمارات عقوبات أشد صرامة، مثل فرض قيود على ملكية الأصول القطرية. وحتى الآن، لا يوجد أي علامة على حدوث ذلك.

وقال مصدر في بنك آسيوي «لو كانت الأمم المتحدة هي التي فرضت العقوبات، كنا سنجد كل شيء، لكن نظرا لأن ذلك من دولة إلى أخرى، فإننا لا نرى سببا لتجميد أي شيء.»

وهناك مخاطر محتملة أخرى، وتتمثل في ان السعودية ربما تحاول دفع البنوك الدولية إلى الاختيار ما بين التعامل مع قطر أو الدخول إلى سوق المملكة الأكبر حجما بكثير. لكن ذلك أمر صعب التنفيذ. وفي الوقت الحاضر، فإن العلاوات التي تدفعها البنوك القطرية لتمويل نفسها لا يبدو أنها باهظة.

فقد ارتفع سعر الفائدة المعروض في التعاملات بين البنوك القطرية لأجل ثلاثة أشهر إلى أعلى مستوياته في سنوات عند 2.31 في المئة من 1.92 في المئة قبل فرض العقوبات.

وقال مصرفي عماني ان بعض البنوك القطرية تدفع ما بين 50 و100 نقطة أساس (بين نصف وواحد في المئة) أعلى مما اعتادت أن تدفعه في سوق التعاملات بين البنوك. لكن مصرفيا قطريا قال ان ودايع لأجل ستة أشهر حصل عليها بنكه في الأيام القليلة الماضية تضمنت علاوة قدرها نقطة أساس واحدة فقط.

إسرائيل واليونان وقبرص ستسرع جهود تطوير خط أنابيب غاز البحر المتوسط

■ سالونيك - وكالات: قالت اليونان وإسرائيل وقبرص أمس الأول انها ستسرع وتيرة خطط لتطوير خط أنابيب ينقل الغاز من الاحتياطيات المكتشفة حديثا في شرق البحر المتوسط إلى أوروبا. وقال رئيس وزراء اليونان الكسيس تسيبراس «اتفقنا على تسريع وتيرة مشاريعنا المشتركة» وذلك عقب اجتماع عقده مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس في مدينة سالونيك بشمال اليونان.

والتقت الحكومات الأوروبية مع إسرائيل في أبريل/نيسان على الضي قديما في مشروع خط أنابيب البحر المتوسط والذي سينقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى أوروبا، وحددت عام 2025 كموع مستهدف للانتهاء من المشروع.

وتحصرص أوروبا على تنوع مصادر الطاقة، بينما تريد اليونان الترويج لنفسها على أنها مركز لنقل الغاز من شرق المتوسط وحتى القارة الأوروبية. وقال نتنياهو إن خط الأنابيب الذي يخطط عليه «يستهل «بثورة»، مشيرا إلى أنه سيربط إسرائيل وقبرص مع اليونان وباقي أوروبا.

ويهدف خط الأنابيب الذي يمتد لسافة 200 كيلومتر إلى ربط خط الغاز قبالة سواحل إسرائيل وقبرص باليونان وربما إيطاليا بكتلفة تصل إلى ستة مليارات يورو (6.4 مليار دولار). وذكر تسيبراس ان الاكتشافات الأخيرة للغاز في قبرص وإسرائيل عززت «التعاون الاستراتيجي» بين هذه الدول وهي ايضا عامل يسهم في «السلام والاستقرار في المنطقة».

وعززت أثينا، المؤيدة تقليديا للعرب، في سنوات الأزمة المالية التي مرت بها مؤخرا علاقاتها التجارية وفي مجال الطاقة بإسرائيل معولة خصوصا على تعاون تكنولوجي. وأكد رئيس قبرص ان خط الأنابيب «مشروع يسهم في أمن الطاقة لبلدانا وبلدان أخرى في أوروبا»، ومن شأن إنجاز هذا الخط تقليص تبعية أوروبا للغاز الروسي.

ومع أن دراسات الجدوى انتهت فانه لا يتوقع أن يبدأ المشروع الا بعد سنوات ولن يكون خط الأنابيب عمليا الا في 2025.

مصر توقع أول اتفاقية دولية لمكافحة التهرب الضريبي

■ القاهرة - الأناضول: أعلن مسؤول مصري أمس الجمعة أن بلاده وقعت في العاصمة الفرنسية باريس أول اتفاقية دولية متعددة الأطراف لمنع التهرب الضريبي على مستوى العالم. وقال نائب وزير المالية المصري للسياسات الضريبية، عمرو المنير، في بيان ان الاتفاقية تستهدف الحد من تآكل الوعاء الضريبي عبر مكافحة التهرب الضريبي الدولي، بما يضمن حصول كل دولة على نصيبها العادل من الضرائب الناتجة عن التعاملات والأنشطة الاقتصادية عبر الحدود.

وأضاف أنه وقع الاتفاقية، متلا عن مصر، في مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، في باريس، بحضور وزراء مالية وخارجية ومسؤولي حكومات 67 دولة. ونفت إلى أن مصر والكويت هما الدولتان العربيتان الوحيدتان الموقعتان حاليا على الاتفاقية. إلى جانب عدد من الدول الكبرى، بما في ذلك معظم الدول الأوروبية، بالإضافة إلى الهند والصين واليابان وجنوب أفريقيا وإندونيسيا. وأوضح أن توقيع مصر على الاتفاقية الدولية متعددة الأطراف، يسمح بتحديث 35 اتفاقية لتجنب الإزواج الضريبي، من بين 58 إتفاقية ثنائية وقعتها مصر مع دول أخرى. واعتبر المسؤول المصري أن ما سبق يمثل «دفعة قوية لتحسين مناخ الاستثمار في السوق المصرية، والمحافظة - في الوقت نفسه - على إيراداتنا الضريبية وحقوق الخزانة العامة». وفق المنير، فإن الاتفاقية الجديدة تعد خطوة مهمة للسياسة المالية المصرية، حيث تسمح - فور التوقيع عليها - بتحديث أهم بنود اتفاقيات منع الإزواج الضريبي القائمة بين الدول الموقعة عليها. وهذه الخطوة من شأنها دخول تلك التعديلات حيز التنفيذ في نفس الوقت في جميع الاتفاقيات، وهو ما كان يستغرق عقودا من المفاوضات.

تخمة المعروض تبقى أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها في 6 أشهر

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة، لكنها ظلت قرب أدنى مستوياتها في ستة أشهر، متأثرة باستمرار تخمة المعروض رغم الجهود التي تقودها «أوبك» لخفض الإنتاج وتعزيز أسواق الخام.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة بلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 47.12 دولار للبرميل، بزيادة 20 سنتا أو 0.4 في المئة عن سعر التسوية السابقة. وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 44.56 دولار للبرميل مرتفعا 10 سنتات أو 0.2 في المئة. وقال متعاملون إن الزيادات الطفيفة جاءت نتيجة توقف جزئي محتمل للمصادر في ليبيا. غير أن أسعار الخامين ما زالت منخفضة نحو 13 في المئة منذ أواخر مايو/أيار، حين اتفق كبار المنتجين بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» على تمديد العمل بخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا لمدة تسعة أشهر أخرى حتى نهاية الربع الأول من 2018. وتساهم زيادة الإنتاج الأمريكي وخصوصا من شركات التقني عن النفط الصخري في ضعف تأثير التخفيضات التي تقودها أوبك. كما يساهم ارتفاع مستوى الصادرات والإنتاج من روسيا أيضا في تخمة المعروض الحالية.

«بيجو» تبدأ بناء مصنع للسيارات في المغرب

■ القنيطرة - الأناضول: شرعت شركة «بيجو - ستروين» الفرنسية أمس الأول في بناء مصنع للسيارات في القنيطرة (شمال غرب)، من المخطط له أن يوفر 23 ألف فرصة عمل، حسب مسؤولي الشركة.

وتزامن انطلاق أعمال بناء المصنع، من طرف المجموعة الاستثمارية الفرنسية، مع زيارة الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون للمغرب، التي اختتمها الخميس. وقال حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة المغربي، خلال حفل أقيم قرب مكان تشييد المصنع، ان «مبادرة بناء المصنع تبلغ 6 مليارات درهم (613 مليون دولار)». ولغت العلمي إلى ان «المصنع سينتج بحلول 2023، حوالي 200 ألف سيارة، وستتمكن من إنتاج 90 ألف سيارة عقب افتتاحه في 2019، وستتمكن من تصدير مكونات وأجزاء السيارات بقيمة 1.11 مليار دولار سنويا». وقال كارلوس تقاريس، رئيس المجلس المديرى لمجموعة «بيجو - ستروين»، أثناء الحفل «سيساهم المصنع في تحقيق الطموح التجاري لجهة إفريقيا والشرق الأوسط، المتمثل في بيع مليون مركبة في أقق 2025».

وكان قرار تشييد المصنع قد اتخذ عبر اتفاق في يونيو/حزيران 2015، بين المجموعة الفرنسية والمملكة المغربية. والعام الماضي، بلغت الطاقة الإنتاجية للسيارات في المغرب 345 ألف سيارة. وأصبحت صناعة السيارات، أول قطاع تصدير في المملكة. ويتوقع أن تصل طاقة الإنتاج بعد خمس سنوات إلى 650 ألف سيارة. كانت شركة رينو الفرنسية أيضا قد بدأت في إنتاج السيارات في معملها في طنجة (أقصى الشمال الغربي)، منذ عام 2012.

إجراءات أمريكية لمصادرة أصول مسروقة في تحقيق بشأن فساد في صندوق سيادي ماليزي

■ واشنطن - رويترز: اتخذت وزارة العدل الأمريكية إجراء قانونيا لاستعادة أصول تقدر قيمتها بنحو 540 مليون دولار، تقول السلطات إن مولعين مرتبطين بصندوق ثروة سيادي أسسه رئيس وزراء ماليزيا سرقوها، بينها لوحة ليكساسو امهيت للممثل لوبناردو دي كاريو وحقوق فيلمين امريكيين.

وكان تقديم مستندات قانونية للمحكمة الجزئية الأمريكية في لوس انجليس أمس الأول أحدث خطوة لوزارة العدل في قضية بدأت منذ وقت طويل تتضمن مزاعم بالتخطيط لغسل أموال مختلسة من صندوق (وان.إم.دي.بي) للتنمية الذي أسسه رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق في 2009 لتعزيز النمو الاقتصادي. وتقول وزارة العدل في الشاوى إن مسؤولين كبارا في الصندوق وأشخاصا مرتبطين بهم

وقال المتحدث عمران الرزوي ان «أجوكو» التي تتبع «المؤسسة الوطنية للنفط» في طرابلس ومنتج 250 ألف برميل يوميا تمغل بشكل معتاد. ويتم تصدير معظم إنتاج «أجوكو» من خلال «غليتكور».

وقال مسؤول في ميثاء الحريقة ان ناقلة حملت 460 ألف برميل من الخام أمس الأووللتصدير إلى اليونان مضيفا أن الكميات اليومية عبر الميناء تبلغ نحو 190 ألف برميل.

وحذرت مؤسسة طرابلس عبد الله الثاني في وقت سابق من الأسبوع من استغلال الأزمة «كذريعة لتصدير النفط بشكل غير قانوني».

وكتب مصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس» للثري يقول ان «غليتكور» شركة تجارة عامة، ولا تسيطر عليها قطر.

ومنذ أن قطعت عدة دول عربية علاقاتها

الممول الماليزي جو لو بغسل أكثر من 400 مليون دولار مسروقة من الصندوق، عبر حساب في الولايات المتحدة، حيث أنفق ببذخ على أشخاص مرتبطين به، بينهم دي كاريو. ولم تلم السلطات الأمريكية لو بأي جريمة رسميا.

وقالت السلطات أنه في عام 2014 استخدم 3.2 مليون دولار محولة من بيع سندات من صندوق التنمية الماليزي لشراء لوحة من أعمال بيكاسو لإهدائها إلى دي كاريو. ولم يواجه أي اتهام لدي كاريو.

وقال المتحدث باسم دي كاريو أمس الأول أنه بدأ إجراءات لنقل ملكية لوحة بيكاسو للحكومة الأمريكية. وأضاف ان دي كاريو بادر في يوليو/ تموز 2016 برد هدايا تلقاها من مولدين على صلة بقضية الصندوق الماليزي. بعد أن ردت السلطات مزاعم ضد أناس اشتركوا في تمويل

اتفاق على استئناف خطة إنقاذ اليونان بمشاركة صندوق النقد الدولي

التي وقعاها الاطراف في تموز/يوليو 2015 وتعرقلت نتيجة الخلافات بين اعضاء منظمة اليورو، ألمانيا خصوصا، وصندوق النقد الدولي.

وستجيز دفعة 8.5 مليارات يورو الجديدة التي ستلتقها اليونان لتسديد أكثر من سبعة مليارات يورو من الديون المستحقة في يونيو/ تموز، مبعدة شبح أزمة في الصيف.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي بيار موسكوفيسي «نحننا في ايجاد اتفاق شامل سيسمح لليونان بان تطوي صفحة مرحلة من منتهى قاسية» لا سيما بعد تنفيذ اليونانيين في السنوات الأخيرة إصلاحات قسوة لإرضاء الدائنين. وللتوصل إلى تسوية، قبل صندوق النقد الدولي تخفيف مطالبه، وأعطى «موافقة مبدئية» على المساهمة في خطة المساعدة، الأمر الذي كانت ألمانيا تطالب به. لكنه لن يدفع قرشاً واحداً قبل إقرار الأوروبيين تخفيف ديون اليونان التي يعتبرها لا تحتمل.

عبارة أخرى، وافق الصندوق على ارجاء النقاشات بشأن الدين اليوناني الذي لا تريد ألمانيا سماع شيء بشأنه قبل انتخابات أيلول/ سبتمبر التشريعية، لإجازة تسديد هذه الدفعة لليونان.

وقالت لاغارد «لا أحد يقول إنه أفضل الحل»، لكنه «ثاني أفضل

لوكسمبورغ - أ ف ب: أعلنت الجهات الدائنة لليونان، أي منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي، التوصل ليل الخميس/الجمعة إلى تسوية لاستئناف خطة إنقاذ أثينا التي تراوح مكانها منذ أشهر، تشمل منحها قرضا جديدا بقيمة 8.5 مليار يورو وتبعد خطر أزمة جديدة. ولن يحصل اليونانيون فوراً على إجراءات لتخفيف ديونهم الهائلة (179% من إجمالي الناتج الداخلي) التي يطالبون بها منذ أشهر، غير ان منظمة اليورو قدمت لهم «توضيحات» بشأن ما قد يحصلون عليه لاحقا. وثار اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو حضرته مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، قال رئيس المنطقة يورون ديسيلبوم «يسرني الاعلان اننا توصلنا إلى اتفاق على كل العناصر».

وسارت لاغارد إلى الاعلان انها ستقترح على صندوق النقد الدولي المشاركة المبدئية إلى جانب منطقة اليورو في خطة المساعدة هذه، خاتمة أشهرها من الخلافات في هذا الشأن.

وكان التوصل إلى اتفاق ليل الخميس متوقعا، نظرا إلى الإيجابية المتزايدة قبل الاجتماع، وهو تطور يبعث على الارتياح بالنسبة إلى منطقة اليورو.

فهو يجيز إطلاق خطة المساعدة الثالثة للبلاد بقيمة 8.6 مليار يورو



لاعب إيفرتون الجديد بيكفورد أصبح أعلى حارس بريطاني والثالث في العالم

الدوري الانكليزي

إيفرتون يتعاقد مع حارس سندرلاند في صفقة قياسية... ويضم كلاسن قائد أياكس

27 مليون يورو، واقتنع اللاعب بالانضمام إلى إيفرتون بعد الحديث مع كومان. وقال كومان: «إنه لاعب عمره 24 عاما فقط لكنه يملك خبرة كبيرة ويتمتع بشخصية قيادية على أرض الملعب». وأضاف: «تولى قيادة أياكس لوسمين وهذا يظهر لكم نوعية شخصيته، إنه شخص مجتهد بالعمل ويحب الضغط وسيمنحنا بالطبع مزيدا من الإبداع وكذلك الأهداف». وتابع: «إنها صفقة كبيرة أخرى لإيفرتون... وأنا سعيد جدا باننا نجحنا في إبرام العقد في هذا الوقت المبكر من الصيف». ويشكل كلاسن ثاني صفقة كبيرة لإيفرتون بعد التعاقد مع بيكفورد. وقال كلاسن: «عندما تحدثت مع المدرب، اتبعتي مشاعر جيدة... إنه رجل صادق، تحدثنا عن النادي، وعن طريقة اللعب التي يود تطبيقها وهذا منحني شعورا إيجابيا». وأضاف: «تحدثت معه بشأن النادي وكل شيء نود تحقيقه». وكان إيجابيا حقا. ولكنني اعتقد أنها خطوة جيدة في الآن، وأتطلع إلى الفترة التي سأقضيها هنا».

رائعة ووقت مناسب للانتقال إلى إيفرتون، وأظهر ما يمكنني القيام به». وقال الهولندي رونالد كومان، مدرب إيفرتون، أن بيكفورد سيكون عنصرا مهما للغاية في فريقه. وقال: «جوردان موهية وأعد للغيابة ولديه رغبة جامحة وحقيقية في النجاح». وتابع: «إنه أمر مهم لنا وننتطلع الآن لتحقيق المزيد من التقدم في الموسم المقبلة». وأضاف: «تعرفنا على القدرات التي يمتلكها خلال مشاركته مع سندرلاند في الموسم الماضي بالدوري الممتاز، وبالظن إلى صغر سنه، فحسب على يقين من تطور مستواه مستقبلا». ويستعد إيفرتون للمشاركة في الدوري الأوروبي في الموسم الجديد، عقب حصوله على المركز السابع في الدوري الممتاز.

■ لندن - د ب أ: أعلن إيفرتون الانكليزي، تعاقد رسميا مع جوردان بيكفورد حارس سندرلاند في صفقة قياسية بلغت 25 مليون جنيه استرليني. وأعلن إيفرتون أن مدة التعاقد مع بيكفورد (23 عاما)، الذي بات أعلى حارس مرمى بريطاني، خمسة أعوام، علما أن الصفقة قد ترتفع قيمتها إلى 30 مليون جنيه استرليني بناء على مستوى الحارس أداءه والفريق. وقد بيكفورد، الذي انضم للمرة الأولى إلى قائمة المنتخب الانكليزي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أداء لافتا مع سندرلاند رغم هبوط الفريق في الموسم المنقضي. وصرح بيكفورد عقب تعاقد مع نادي الجديد «إن انضمامي إلى إيفرتون أمر رائع للغاية». وأضاف: «لعبت للمرة الأولى في مسيرتي بالسنوري الممتاز الموسم الماضي، حتى حصلت على هذه الفرصة بالانضمام إلى إيفرتون الآن، وهو ما يعزز حظوظي في المضي قدما وإظهار كل ما أملكه من قدرات مع الفريق أمام الجميع». وأوضح: «إنه ناسد عظيم وضخم، اعتقد أنها فرصة

ليستر يتعاقد مع مغاوير مدافع هال لخمسة أعوام

■ لندن - د ب أ: أعلن ليستر الانكليزي تعاقد مع هاري مغاوير، مدافع هال، من دون الكشف عن قيمة الصفقة، التي قدرتها تقارير بـ 17 مليون جنيه استرليني. وبلغت مدة التعاقد مع اللاعب الانكليزي (24 عاما) خمسة أعوام، حيث من المقرر أن ينضم رسميا إلى فريقه الجديد الشهر المقبل خلال استعداداته لانطلاق الموسم الجديد. وقال مغاوير: «كان هناك العديد من الأندية التي أبدت رغبتها في التعاقد معي، لكنني عندما التقيت مع المدرب (كريغ شكسبير) هنا، أحسست برغبة شديدة في تحويل وجهتي نحو هذا النادي». وأضاف: «أوضح لي الطريقة التي يسير

بها النادي، يبدو أنه على وشك إعداد فريق واعد للغاية في المستقبل. فالغسل يرجع إلى شكسبير في انضمامي إلى الفريق». وأوضح: «يمكنك رؤية الرغبة الواضحة في الصعود بمستوى الفريق من خلال الهيكل التنظيمي للنادي، وهو ما كان له بالغ الأثر في اتخاذ قرارني بالانتقال إلى ليستر». بمجرد إدراكي بوجود اهتمام من جانب إدارة الفريق تجاهي، أردت أن اغتنم هذه الفرصة». وكان ليستر، الذي فجر مفاجأة مدوية بتتويجه بلقب الدوري الموسم قبل الماضي، حصل على المركز الثاني عشر في الموسم المنقضي، فيما هبط هال إلى الدرجة الأولى (تشانميون شيب).

ستيرلنغ نجم مانشستر سيتي منافئ المستقبل!

■ مانشستر - رويترز: يقول رحيم ستيرلنغ جناح مانشستر سيتي إن فريقه يملك كل المقومات المطلوبة للتنافس على كل الجيئات إذا تخلص من أخطائه الدفاعية في الموسم المقبل. وفي موسمه الأول على رأس الجهاز الفني للفريق، فشل المدرب الإسباني بيبي غوارديولا في الفوز بأي لقب، واحتل فريقه المركز الثالث بعدما كلفته أخطاء دفاعية عددا من النقاط الحاسمة وقضت على آماله في المنافسة على اللقب. كما خرج أيضا من دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا بعد فشله في الحفاظ على تقدمه بهدفين في مواجهة موناكو الفرنسي. لكن ستيرلنغ يبقى متفائلا بالمستقبل رغم كل ذلك. وقال: «في ظل الفريق

الحالي وما نملكه من لاعبين والمدرب فإن المستقبل يبدو مشرقا». وأضاف: «نحن فريق للدفاع بصورة أفضل ككل... وعلينا عدم السماح بدخول أهداف سهلة كثيرة شيكنا وهذا كلفنا كثيرا. أخطاؤنا الذاتية والأخطاء الجماعية على أرض الملعب». وأحرز ستيرلنغ (22 عاما) لاعب منتخب انكلترا عشرة أهداف في كل البطولات في الموسم الماضي، وهو يعتقد أن غوارديولا يمكنه أن يساعده في التطور للأفضل. وقال عن المدرب الإسباني: «له تأثير هائل على الجميع... ويمكنه تقديم النصيحة للجميع. وبالنسبة للاعب مثلي فإنني سأستفيد بتلقي المساعدة من شخص مثله... وأنا سعيد بالعمل معه».

بوشيتينو مدرب توتنهام متحمس قبل الموسم الجديد

■ لندن - رويترز: يتطلع مورييسيو بوشيتينو مدرب توتنهام وصيف بطل الدوري الانكليزي، لبدء الموسم الجديد ويقول إن مواجهة نيوكاسل في المباراة الأولى ستكون بمثابة دافع إضافي لصغير لاعبي فريقه. وبعد أن رحل توتنهام صيفا على نيوكاسل في ملعب «سانت جيمس بارك» في 12 أغسطس/آب، سيخوض مباراته الأولى في ملعبه المؤقت استاد ويمبلي في الجولة التالية، عندما يستضيف جاره اللندني تشلسي حامل اللقب. وسيستخدم توتنهام استاد ويمبلي اللندني الشهير خلال عملية بناء استاد الجديد. وقال: «بدأنا في الإعداد للموسم الجديد وننتقل للانطلاق من جديد». وأضاف: «حاليا لاعبونا يستمتعون بعطفتهم لإعادة شحن طاقتهم لكن بالنسبة لنا فإننا نفكر في بدء الموسم في أفضل صورة ممكنة». «دائما أنا متفائل بجداول المباريات، وسنبدأ الموسم في سندرلاند وسيكون هذا متفيرا لأنها ستكون مباراتنا الأولى في

يوم الثلاثاء الماضي. الموسم ثم نخوض أول مباراة لنا في استاد ويمبلي في مواجهة تشلسي وأنا على ثقة بأن المشجعين سيخضعون بالإثارة نتيجة ذلك أيضا». وفي مباراة نيوكاسل ستتاح لاعبي توتنهام فرصة التأثر لهزيمتهم المرة 1-5 في المباراة الأخيرة لموسم 2015-2016. وقال المدرب الأرجنتيني: «مواجهة نيوكاسل ستعمل دافعا إضافيا لنا، لا يهيننا كثيرا كيف أنهينا الموسم قبل الماضي في الوقت الحالي لكننا سننذكر هذا الأمر حتى يفخرنا على السعي لتحقيق الفوز». وأكد أن «الموسم المقبل سيكون تحديا كبيرا بالإثارة والبدء في ملعب سانت جيمس بارك ستعمل دافعا إضافيا لنا، وربما يخيب المهاجم الكوري سون هيونج مين الذي أحرز 21 هدفا الموسم الماضي، عن بعض المباريات في بداية الموسم الجديد بعد خضوعه لجراحة عقب إصابته بكسر في أحد رجليه خلال مباراة منتخب بلاده مع قطر في تصفيات كأس العالم 2016». وقال: «في ظل الفريق

«خليجي 23» رئيس لجنة المسابقة يؤكد إقامة القرعة في موعدها في قطر!

■ الدوحة - د ب أ: كشف الدكتور حميد الشيباني الأمين العام للاتحاد اليمني رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الخليجي لكرة القدم، إجراء قرعة كأس الخليج الثالثة والعشرين (خليجي 23) في العاصمة القطرية الدوحة بموعد ما الذي تم تحديده في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. وقال الشيباني: «كل الإجراءات تسير وفقا لما تم الاتفاق عليه في لجنة المسابقات ولما أقره رؤساء الاتحادات الخليجية في الاجتماع الماضي، وسيترك الأمر للاتحاد القطري لتحديد الموعد النهائي للقرعة، التي ستعقد في الدوحة، قبل 90 يوما من انطلاق البطولة في كانون الأول/ديسمبر المقبل في قطر». وكانت السعودية والإمارات والبحرين قطعت العلاقات

الدبلوماسية مع قطر، وهو الأمر الذي يهدد بإقامة بطولة كأس الخليج من الأساس. لكن الشيباني قال: «لجنة المسابقات اطلعت على كافة الترتيبات الخاصة بالقرعة، وكذلك استعدادات الدوحة للبطولة التي تسير بشكل جيد، ووفقا لما هو مأمول ونتمنى أن نشاهد بطولة متميزة ستكون الأولى التي تقام تحت مظلة الاتحاد الخليجي لكرة القدم». وختم قائلا: «الدوحة استعدت جيدا للحفل وسيتم توجيه الدعوة لعدد من نجوم الخليج للمشاركة في حفل القرعة بخلاف تشدين شعاع الدوحة وكل اللوائح جاهزة، وكذلك ترتيبات الحفل والنقل التلفزيوني وقد عودتنا الدوحة على تقديم الجديد في التنظيم المثالي للفعاليات والأحداث الرياضية».

وفاة مشجعة ليوفنتوس متأثرة بإصابتها في حادث تدافع!

■ تورينو (إيطاليا) - رويترز: توفيت مشجعة ليوفنتوس متأثرة بإصابتها التي تعرضت لها قبل نحو أسبوعين في تورينو خلال حادث تدافع أثناء مشاهدة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين يوفنتوس و بطل إيطاليا والمنتى توتينو وريال مدريد. وفي بيان منفصل أكدت بلدية المدينة والنادي وفاة المشجعة إريكا بيوليتي (38 عاما) الليلة الماضية. وقال بيان النادي: «يود يوفنتوس أن يعبر عن خالص تعازيه لوفاة إريكا». وأضاف: «الأحداث التي وقعت في تورينو في الثالث من يونيو وضحايا الحادث المتأسوي تبقى عالقة في قلوب وأنفس كل من له علاقة بالنادي». وأمام شاشة عملاقة تجمع نحو 30 ألف شخص في ساحة سان كارلو في تورينو لمشاهدة نهائي دوري أبطال

■ باريس - الأناضول: أعلن نانت الفرنسي، التعاقد مع المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري مدربا للفريق. وقال النادي: «تعاقد نانت مع رانييري حتى صيف 2019 خلفا للبرتغالي سيرجيو كونسيساوا». بدون الكشف عن القيمة المالية للصفقة. إلا أن وسائل إعلام فرنسية أشارت إلى أن راتب رانييري يبلغ 300 ألف يورو شهريا. وقال رانييري: «أنا سعيد للتواجد في نانت إنه فريق كبير، ويسعى لتحقيق البطولات، وأنا قادر على تحقيق ذلك معهم». وأوضح موقع النادي أن المؤتمر الخاص بتقديم المدرب الإيطالي سيكون في 26 يونيو/حزيران الجاري. واحتل نانت المركز السابع برصيد 51 نقطة في الموسم المنقضي للدوري الفرنسي الذي توج به موناكو برصيد 95 نقطة. ونجح رانييري في دخول التاريخ من أوسع أبوابه بعدما قاد ليستر للتتويج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى في تاريخه، وتحقيقه هذا الإنجاز، اختار الفيفا رانييري أفضل مدرب في العالم لعام 2016 بناء على تصويت الجماهير.

الإيطالي رانييري مدربا لنانت الفرنسي

■ لوزان (سويسرا) - أ ب: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أن سلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأميركية العملاقة «ماكدونالدز» أنهت رعايتها الطويلة المستمرة لدورات الألعاب الأولمبية منذ أولمبياد مونترال في 1976. وقالت اللجنة أنها توصلت مع «ماكدونالدز» إلى اتفاق مشترك لوضع حد لشراكتها العالمية، موضحة أنه على رغم أن هذا الاتفاق سيبدل حيز التنفيذ فوراً، إلا أن الشركة الأميركية ستبقى على رعايتها لأولمبياد بيونغ تشانغ الشتوي في كوريا الجنوبية سنة 2018. وأكدت اللجنة أن «ماكدونالدز» ستوفر خدماتها خلال هذه الألعاب، لا سيما من خلال المطاعم في المنتزه الأولمبي والقرية الأولمبية، وكانت سلسلة المطاعم الأميركية تعد من شركاء الصف الأول للدورات الأولمبية. إلى جانب شركات مثل «صانع الاطارات «بريدجستون» وصانع السيارات «تويوتا» وشركة «باناسونيك» الالكترونية. وأشارت اللجنة إلى أنها «لا تعترض» (في الوقت الراهن) البحث عن بديل مباشر لماكدونالدز في فئة الشركاء لخدمات المطاعم، موضحة أن «الشروط المالية لإنهاء العقد تم القبول بها من كل الأطراف المعنية، على رغم أن تفاصيل هذه المسألة ستبقى سرية». وقالت سلسلة المطاعم: «نحن موجودون في الألعاب الأولمبية منذ أكثر من ربعين عاما». وأضافت أن «كل شيء بدأ عندما طلب رياضيون أمريكيون في دورة غرينوبل وجبات هامبرغر وصلتهم بالطائرة، وأصبحنا بعد ذلك شركاء رسميا للجنة الأولمبية الدولية». وكانت «ماكدونالدز» جذبت في 2012 عقدا مع اللجنة حتى 2020.

الدوري الماسي للوثب العالي القطري يرشم يحقق أفضل أرقام الموسم في الوثب العالي ويتصدر

■ أوسلو - د ب أ: واصل لاعب القوى القطري معزز عيسى برشم تالقه هذا الموسم وحقق أفضل أرقامه للموسم الحالي في مسابقة الوثب العالي، بعدما قفز لارتفاع 2.38 متر، ليفوز بالمركز الأول في جولة أوسلو، خامسة جولات الدوري الماسي لألعاب القوى. وحافظ برشم على انطلاقته الرائعة التي بدأها هذا الموسم في جولة الدوحة ليقترب خطوة جديدة نحو تحقيق حلمه الأكبر بتحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي المسجل باسم البطل الكوبي الأسطوري

عشر. وتعيش طنطا أماله في البقاء، بعدما اقتنص فوزا ثمينا 1/صفر من ضيفه النصر للثلاثين. وسجل جوزيف بيسييه هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 88. وارتفع حصيد طنطا إلى 29 نقطة في المركز الرابع عشر، فيما توقف حصيد النصر للثلاثين عند 23 نقطة في المركز قبل الأخير. وأهدر الشرفية نقطتين ثمينتين في صراعه لنقادي الهبوط، عقب تعادله السلخي مع ضيفه طلائع الجيش. وظل الشرفية في قاع الترتيب برصيد 22 نقطة، فيما ارتفع حصيد الطلائع إلى 41 نقطة في المركز التاسع.

الدوري المصري الزمالك يعبر أسوان ويواصل صراع الوصافة

■ القاهرة - د ب أ: واصل الزمالك مطاردة مصر القاصفة في صراعهما للحصول على وصافة الدوري المصري، المؤهلة لدوري أبطال أفريقيا. بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي إثر تغلبه 1/صفر على ضيفه أسوان في المرحلة الحادية والثلاثين. وانتظر الزمالك حتى الدقيقة 90 ليحرز نجه محمود عبد الرزاق (شيكابالا) الهدف الوحيد. وارتفع حصيد الزمالك إلى 60 نقطة في المركز الثالث، بفارق أربع نقاط خلف القاصفة. وتجمد حصيد أسوان، الذي تكبد الخسارة السادسة عشر في المسابقة هذا

الموسم والثالثة على التوالي، عند 25 نقطة في المركز الخامس عشر (الرابع من القاع). واستعاد الإسماعيلي نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين، عقب تغلبه 3/صفر على الداخلية. وافتتح كريم بامبو التسجيل في الدقيقة 53، فيما تكفل زياد وجيه عبد الحكيم والكولومبي ديفيو كالديرون بتسجيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة 65 و90. ورفض الإسماعيلي حصيد 45 نقطة في المركز السادس مؤقلا، في حين توقف حصيد الداخلية عند 24 نقطة في المركز السادس

«ماكدونالدز» تنهي شراكة 40 عاما مع اللجنة الأولمبية الدولية!

■ شتوتغارت - د ب أ: تغلب فيلشيانز لوبيز على توماس برديتش (7/6 و6/3 و4/6) بدور الثمانية لبطولة شتوتغارت للتنس. وودع برديتش، الصنف الرابع عشر على العالم، البطولة لينضم لروجر فيدرر وغريغور ديمتروف اللذين ودعا البطولة أيضا. كما صعد الفرنسي لوكاس بولبي، الصنف الرابع، للدور قبل النهائي بعد أن تغلب على الألماني فيليب كولشر بيير (6/2 و3/6). يذكر أن كولشر بيير حصل على مركز الوصيف مرتين الأولى في 2013 والثانية قبل عام عندما خسر أمام دومينيك تيم.



البريطانية كونا تتقدم إلى قبل النهائي

بطولة نوتغهام للتنس كونا تتقدم إلى قبل النهائي

■ شتوتغارت - د ب أ: تغلب فيلشيانز لوبيز على توماس برديتش (7/6 و6/3 و4/6) بدور الثمانية لبطولة شتوتغارت للتنس. وودع برديتش، الصنف الرابع عشر على العالم، البطولة لينضم لروجر فيدرر وغريغور ديمتروف اللذين ودعا البطولة أيضا. كما صعد الفرنسي لوكاس بولبي، الصنف الرابع، للدور قبل النهائي بعد أن تغلب على الألماني فيليب كولشر بيير (6/2 و3/6). يذكر أن كولشر بيير حصل على مركز الوصيف مرتين الأولى في 2013 والثانية قبل عام عندما خسر أمام دومينيك تيم.

بطولة شتوتغارت لوبيز يهزم برديتش ويتأهل إلى قبل النهائي

■ شتوتغارت - د ب أ: تغلب فيلشيانز لوبيز على توماس برديتش (7/6 و6/3 و4/6) بدور الثمانية لبطولة شتوتغارت للتنس. وودع برديتش، الصنف الرابع عشر على العالم، البطولة لينضم لروجر فيدرر وغريغور ديمتروف اللذين ودعا البطولة أيضا. كما صعد الفرنسي لوكاس بولبي، الصنف الرابع، للدور قبل النهائي بعد أن تغلب على الألماني فيليب كولشر بيير (6/2 و3/6). يذكر أن كولشر بيير حصل على مركز الوصيف مرتين الأولى في 2013 والثانية قبل عام عندما خسر أمام دومينيك تيم.



■ سان بطرسبرغ (روسيا) - د ب أ: يخوض منتخب البرتغال وتشيلي منافسات كأس القارات، التي تنطلق منافساتها اليوم في روسيا، بالعودة الضاربة، وبلموح كبير للفوز بطولة كبرى أخرى بعد نجاحهما في التتويج القاري.

ويعد بطلا الأبرز لأوروبا وأمريكا الجنوبية المرشحين الأبرز للوصول للمباراة النهائية التي تفتتح اليوم، خاصة أن المنتخب الألماني يشارك في البطولة بالعودة من اللاعبين الذين لم يختبروا من قبل. في الوقت ذاته، يأمل المنتخب الروسي بأن يظهر جيل جديد يكون قادراً على المنافسة تحت ضغوط البطولة، قبل استضافة كأس العالم العام المقبل. ويفتح المنتخب الروسي المنافسات، التي يصفها الفيفا بأنها «مهرجان الأبطال»، أمام المنتخب النيوزلندي اليوم في سان بطرسبرغ. وتعد هذه النسخة العاشرة من البطولة التي تضم أبطال القارات الست بالإضافة إلى البلد المضيف والمنتخب الغاشظ بكأس العالم، ويلعب المنتخبان الروسي والنيوزلندي في المجموعة الأولى بجانب البرتغال والمكسيك، اللذين يلتقيان غدا الأحد في مدينة كازان. وتضم المجموعة الثانية الكاميرون وتشيلي وألمانيا وأستراليا. وتنتقل منافسات المجموعة الثانية الأحد، عندما يلعب المنتخب الكاميروني مع تشيلي في العاصمة موسكو، فيما يلتقي ألمانيا مع أستراليا في مدينة سوتشي الاثنين المقبل. وتعتبر البطولة بمثابة أولوية للسلطات لروسيا قبل كأس العالم ولكنها أيضاً مسابقة رئيسية للفيفا، الذي سينتج الفرصة أيضاً لوصلة تجربة تكنولوجيا مسابقة الفيفا للكام، ورغم ذلك، باتت الشكوك تحوم حول مصير النسخة التالية لكأس القارات بعد قرار الفيفا تأخير موعد انطلاق مونديال قطر 2022 ليصبح في تشرين الثاني / نوفمبر، بسبب الأجزاء الحارة في البلد الخليجي خلال فصل الصيف. وكانت مبيعات التذاكر تسير

روسيا تواجه نيوزيلندا اليوم في الافتتاح... وطموحات كبيرة لمنتخب البرتغال وتشيلي!



لاعبو المنتخب الروسي يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل الافتتاح اليوم أمام نيوزيلندا

تقدم أفضل أداء». وجاء المنتخب المكسيكي أكثر، المنتخب مشاركة في كأس القارات، حيث شارك ست مرات في النسخ التسع الأخيرة، لروسيا بفريق قوي. ويملك المدرب خوان كارلوس أوسوريو 11 محترفا يلعبون في الأندية الأوروبية. ويقع ستانيسلاف شيرشيسوف مدرب المنتخب الروسي بقدرة فريقي على الإقناع رغم عملية الإحلال والتجديد بالفريق عقب نتائج سلبية حققها الفريق في منافسات «يورو 2016»، في الوقت ذاته، سيسعى المنتخب الكاميروني، بطل أفريقيا، لتقديم أفضل ما لديه للخروج من مجموعة تضم تشيلي وألمانيا، بينما يبحث أستراليا الذي يقف خدمات قائده ميلي جديناك، ونيوزيلندا عن الظهور المشرف.

تشيلي، الذي يقوده المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بييزي، ظهوره الأول في كأس القارات، كخطوة كبيرة أخرى للجيل الذهبي الذي أظهر لاعبين كباراً أمثال اليكسيس سانثيز لاعب أرسنال وأرتورو فيدال لاعب بايرن ميونخ. ولا تبدو كأس القارات مؤشراً على شكل المنافسة في العام التالي، ومع وضع ذلك في الاعتبار، فإن لوف يبدو مقتنعاً بضرورة إراحة عناصر الفريق الأساسية وتجربة لاعبين جدد، في ظل سعيه للاستعداد بشكل أفضل للمشاركة في المونديال العام المقبل. وقال: «العام المقبل (في كأس العالم) ينبغي أن تكون في أفضل مستوياتنا وأن

بصورة بطيئة، مع قيام الفيفا بطرح تذاكر إضافية في الأسبوع الماضي حتى للمباريات الكبرى التي يشارك فيها منتخب البلد المضيف، وتسيب الهجمات الأراهية في أوروبا في أن تجعل توفير وسائل الأمن بمثابة أولوية للسلطات الروسية، التي لديها تدابير خاصة معمول بها في مدن سان بطرسبرغ وموسكو وكازان وسوتشي، التي ستكون ضمن 11 مدينة من المقرر أن تستضيف مباريات المونديال. وأصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يمنع المظاهرات والمسيرات خلال الفترة من الأول من حزيران / يونيو الحالي وحتى 12 تموز / يوليو المقبل بدون الحصول على موافقة المخابرات الحلية. وبينما يقوم بإخيم

في تصنيف المنتخبات الصادر عن الفيفا، وتقام فعاليات البطولة من اليوم وحتى الثاني من تموز / يوليو المقبل في أربع مدن، وتمثل البطولة بفرصة جيدة أمام روسيا من أجل الاستعداد بقوة قبل بطولة كأس العالم المقررة العام المقبل. وقال بيكسوف إن استعدادات روسيا للمونديال «تسير على ما يرام»، وأعرب بوتين سابقاً عن أمله في أن يسعد المنتخب الروسي جماهيره، ونقلت وكالة الأنباء الروسية (تاس) عن بوتين قوله: «المباريات الأخيرة للفريق تؤكد أن لدينا بعض الإمكانيات... نأمل في أن يقدم اللاعبون عرضاً قوياً ويظهرون كمحاربين حقيقيين».

بوتين يدعم منتخب بلاده في الافتتاح

■ موسكو - د ب أ: يحضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المباراة الافتتاحية لكأس القارات والتي تنطلق فعاليات اليوم في روسيا، حسب ما أوضح المتحدث باسم بوتين.

وكافد دميتري بيكسوف المتحدث باسم الرئيس الروسي أن بوتين سيحضر المباراة الافتتاحية بين روسيا ونيوزيلندا في مدينة سان بطرسبرغ، ولا يحضر المنتخب الروسي المصنف 63 عالمياً بترشيحات كبيرة للمنافسة على اللقب، لكنه يلتقي اليوم المنتخب النيوزيلندي صاحب أدنى ترتيب في التصنيف العالمي من بين المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة، حيث يحتل المركز 95

مدرب نيوزيلندا يؤكد أن أرضية الملعب ليست مشكلة لفريقه!

■ سان بطرسبرغ - د ب أ: قال أنتوني هودسون مدرب المنتخب النيوزيلندي إن حالة ملعب الاستاد في سان بطرسبرغ لن تكون مشكلة لفريقه خلال المباراة الافتتاحية لبطولة كأس القارات اليوم. ويلقي المنتخب النيوزيلندي نظيره الروسي بمدينة سان بطرسبرغ، وعلى عكس المعتاد عشية المباريات في مثل هذه البطولات الكبيرة، لم يستطع أي من المنتخبين التدريب على أرضية الملعب الذي سيستضيف المباراة وذلك بعدما اضطرت المنظمون إلى تغيير أرضية الملعب في الشهر الماضي، ما اضطرت فريق زينيت سان بطرسبرغ إلى نقل مباراة للمعبر القديم. وقال هودسون: «إنه وفرقة يتعدان بالسعادة للسير على أرض الملعب موضحاً أن الظروف مائة بالنسبة

للفريقين. وأوضح: «في نهاية المباراة، لن تكون أرض الملعب شيئاً سيستغله كسبب لأي شيء... وأكد لكم أن فريقنا لعب على ملاعب أكثر سوءاً قبل خوض فعاليات كأس القارات، لعبنا على ملاعب صعبة للغاية وفي درجات حرارة قاسية، ولهذا، تأقلمنا بشكل كبير للغاية مع هذه الظروف، جيد هذا»، وقال هودسون إن فريقه «مستعد بنسبة 100 بالمائة» ويتق في قدرته على تقديم مسيرة جيدة في السدور الأول للبطولة التي يخوضه ضمن المجموعة الأولى التي تضم معه روسيا والمكسيك والبرتغال، وأوضح: «لدينا قدر هائل من الثقة. هدفنا هو المشاركة في البطولة وتقديم شيء بارز لم يحققه أي فريق آخر لنيوزيلندا»، ولدى سؤاله عما سيثقله فيدور سمولوف مهاجم المنتخب الروسي من خطر على لاعبي فريقه، أجاب هودسون:

«لا أرى أي لاعب يتحدثون عن سمولوف في وسائل الإعلام، تعلم أن سمولوف لاعب رائع ولتكننا نعلم أن المنتخب الروسي لديه أيضاً ثلاثة أو أربعة لاعبين متميزين في الهجوم»، وأعرب هودسون عن احترامه للمنتخب الروسي لكنه أكد: «لن نخشع هذه المباراة ونحن نخشى أي فرد بالمنتخب الروسي». وقال كريس وود مهاجم ليدز الإنجليزي والمنتخب النيوزيلندي إن البطولات تفرز دائماً بعض المفاجآت، وأوضح أن فريقه قد يصبح مفاجأة في كأس القارات متلماً كان لمنتخب الأيسلندي في كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2016) بفرنسا، وأضاف: «المنتخب الذي بدأ في بطولة رائعة في يورو 2016، تريد أن تقدم أيضاً بطولة رائعة لتؤكد للعالم جدارتنا بالمشاركة في البطولة».



رونالدو يضع أصبعه على شفتيه كرد على الاتهامات بتقريبه الضريبي

رونالدو يتناسى اتهامات الاحتيال الضريبي ويركز على اللقب!

■ كازان (روسيا) - د ب أ: كشف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، عما يشعر به بشأن الاتهامات التي تلاحقه بالاحتيال الضريبي، من خلال إيماءة بسيطة قام بها على وسائل التواصل الاجتماعي. ونشر رونالدو صورة له يضع خلالها أصبعه على شفتيه، كتب عليها «إن أفضل رد في بعض الأحيان هو أن تلتزم الصمت وتستم بالهدوء». لكن حتى في حالة احتفاظ رونالدو (32 عاماً) بهدوئه حتى الآن، فلا شك أن تلك القضية ستلقى بظلالها على مشاركته مع المنتخب البرتغالي في كأس القارات، التي ستنتقل بروسيا اليوم. وتحدثت إدارة أعمال رونالدو ومسؤولو الفريق الملكي للدفاع عن اللاعب، الذي حظي أيضاً بدعم زملائه في المنتخب البرتغالي قبل لقائه مع نظيره المكسيكي في مستهل مبارياته بكأس القارات الأحد المقبل. وقال برونو ألفيس، مدافع منتخب البرتغال: «لا توجد كلمات تصف ما يمثله رونالدو للبلاد، إنه رمز للجميع، حتى بالنسبة لنا كلاعبين». وبدأ رونالدو في حالة استرخاء خلال الحصة التدريبية التي أجراها منتخب البرتغال بمدينة كازان الروسية، حيث تبادل النكات الخفيفة مع زملائه، وقام ببعض التدريبات لتقوية العضلات. وبعدما ساهم في توتيج الريال بلقب الدوري الإسباني ثم دوري أبطال

أوروبا مؤخراً، يسعى رونالدو للحصول على المزيد من البطولات في التحدي الجديد، الذي سيواجهه مع منتخب بلاده في كأس القارات، التي ستستمر حتى الثاني من تموز / يوليو المقبل. وقال: «سفضي نحو كتابة تاريخنا». وأضاف: «الفوز بالبطولة حلم بطبيعة الحال». ويأمل رونالدو في اجتياز اتهامه بالاحتيال الضريبي بقيمة 4.7 مليون يورو، من قبل العام في أسبانيا خلال الفترة بين عامي 2011 و2014، بشكل سلس وسهل، مثلما يعبر منافسيه في أرض الملعب. ويتعين على قاضي التحقيق الآن أن يقرر إذا كان ينبغي المضي قدماً في الإجراءات الجنائية تجاه رونالدو، الذي سيصبح مهدداً على إثرها بالسجن لمدة قد تصل إلى سبع سنوات مع دفع غرامة ضخمة، ولكن من غير المرجح أن يتم اتخاذ قرار سريع. وكان الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، المنافس للدو لرونالدو قد حكم عليه بالسجن لمدة 21 شهراً عقب إدانته بالاحتيال الضريبي بقيمة 4.1 مليون يورو، بعد ثلاثة أعوام من اتهامه. ومن المرجح ألا يقضي ميسي أي وقت داخل السجن، حيث أن عقوبات الحبس التي تزيد على عامين في أسبانيا عادة يتم تعليقها للأفراد الذين تتم إدانتهم للمرة الأولى. وربما ستترك تلك القضية آثارها العميقة مستقبلاً على رونالدو، الذي ما زال محتفظاً بإبنتامته في كازان.

روسيا ترحب بإجراءات الفيفا لمكافحة العنصرية

■ سان بطرسبرغ (روسيا) - د ب أ: أكدت روسيا ترحيبها بالإجراءات التي تضمنتها مبادرة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لمكافحة العنصرية قبل انطلاق كأس القارات. ومنحت هذه المبادرة حكم البطولة الحق في إلغاء أي مباراة في حال توجيه أي إهانات عنصرية لأي لاعب، وقال فيثالي موتكونو نائب رئيس الوزراء الروسي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة إن روسيا «ممتنة للفيفا»، ولكنه قال إن بلاده لا تعاني من مشكلة ممنهجة مع العنصرية، وبدأ الفيفا هذا الأسبوع في

تطبيق آليات لمكافحة التمييز العنصري، منها سياسة تعتمد على ثلاث خطوات تسمح للحكم بإيقاف المباراة إذا تعرض اللاعبون لإهانات عنصرية والغائنها في حال استمرت الإهانات. وقال موتكو: «روسيا مستعدة تماماً لبدء هذه البطولة»، كما أعلنت فاطمة سامورا أمين عام الفيفا تأييدها، وقالت إن روسيا «بأفضل حالة» من الاستعداد، وأشارت إلى عدم وجود توصيات كبيرة لمنتخب بكاس العالم المقررة العام المقبل، مؤكداً أن الأمر يقتصر على تفاصيل فنية ثانوية».

مدير المنتخب الألماني: هدفنا الدفاع عن لقب المونديال!

■ سان بطرسبرغ (روسيا) - د ب أ: أكد مدرب المنتخب الألماني يواخيم لوف راحة للعديد من لاعبيه الأساسيين هذا الصيف، حيث يخوض فعاليات كأس القارات بقائمة تعتمد على الشبان والوجه الجديدة. وقال بيروف: «الهدف الرئيسي هو كأس العالم 2018»، ويستهل المنتخب الألماني مسيرته في البطولة الاثنين المقبل ببقاء نظيره الأسترالي بطل آسيا في سوتشي

جيد».

ويمنح المدرب يواخيم لوف راحة للعديد من لاعبيه الأساسيين هذا الصيف، حيث يخوض فعاليات كأس القارات بقائمة تعتمد على الشبان والوجه الجديدة. وقال بيروف: «الهدف الرئيسي هو كأس العالم 2018»، ويستهل المنتخب الألماني مسيرته في البطولة الاثنين المقبل ببقاء نظيره الأسترالي بطل آسيا في سوتشي

... ونجم تشيلي يثني على المنتخب الألماني رغم غياب النجوم

■ ألمانيا ليست مرشحة للفوز باللقب، كل لاعب متواجد هنا، يلعب بشكل دائم مع فريقه، ولأن ألمانيا منتخب جماعي، حتى بهذا الفريق، سيظل أحد أكبر المنتخب في العالم»، وقصص مدرب ألمانيا يواخيم لوف عدم اصطحاب عدد من أعضاء الفريق الفائز بونديال 2014، وبدلاً من ذلك

■ موسكو - د ب أ: أكد غونزالو خارا مدافع منتخب تشيلي أن المنتخب الألماني، بطل العالم، يظل دائماً في قائمة المرشحين للفوز بكأس القارات رغم عدم اصطحاب اللاعبين الكبار. وقال خارا: «أجد أنه من غير اللائق قول أن

مباريات كأس القارات للأصابع التي تعرض لها مؤخراً، ويستهل المنتخب التشيلي مشواره في المونديال المصغر الأحد المقبل بمواجهة الكاميرون (بطل إفريقيا) في أولى جولات المجموعة الثانية، وتلعب تشيلي والكاميرون في المجموعة الثانية بجانب ألمانيا (بطل العالم)

غياب الحارس برافو عن أولى مباريات تشيلي

■ الأناضول: أعلن الاتحاد التشيلي لكرة القدم غياب حارس وقائد المنتخب كلاوديو برافو عن أولى مباريات الفريق بكأس القارات.

وقال الاتحاد: «نؤكد غياب حارس مانشستر سيتي وكابتن المنتخب كلاوديو برافو عن أولى

لادار الملاعب

الحارس الإيطالي الصاعد دوناروما يعزز الرحيل عن ميلان

■ روما - د ب أ: أكد ماركو فاسوتي، المدير التنفيذي لميلان الإيطالي، أن الحارس الصاعد جيانلويجي دوناروما لا يرغب في تجديد عقده مع الفريق الذي ينتهي الموسم المقبل، ويعتبر دوناروما (18 عاماً) الذي شارك للمرة الأولى في الفريق الأول بميلان، حين كان يبلغ 16 عاماً، أحد أبرز المواهب الواعدة في مركز حراسة الرمي في العالم، بعد الأداء المذهل الذي قدمه في الموسم الماضي، وقال فاسوتي: «قرر عدم تجديد عقده، أشعر بالجزء، لكن ميلان سيعضي قديماً»، ويات بإمكان ميلان أن يتخذ قراراً يعرض الحارس الإيطالي الدولي للبيع خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بحثاً عن الاستفالة المادية، ويقضي ميلان، الذي توج بلقب دوري أبطال أوروبا سبع مرات، أوقاتاً صعبة خلال الأعوام الأخيرة، حيث لم يبعه مؤخراً إلى مجموعة اقتصادية صينية من مالكة السباق سيلفيو بيرلسكوني، رئيس وزراء إيطاليا الأسبق في نيسان / أبريل الماضي.

برشلونة يقرر الاستغناء عن 8 لاعبين!

■ برشلونة - الأناضول: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن فالفيدي المدير الجديد لبرشلونة استقر على الاستغناء عن ثمانية لاعبين، وأوضح أن المررب قرر الاستغناء عن التركي أرضا طوران والإسباني ذي الأصول الغربية منير الحدادي والفرنسي جيريمي ماتيو والبلجيكي توماس فيرمالين والبرازيلي دوغلاس كوستا وسيرجي سامبر كريسيتيان تيو والحارس خوردي ماسيدو، وأكدت أن برشلونة فتح الباب على مصراعيه أمام اللاعبين الثمانية للبحث عن بديلهم، ويسمى فالفيدي تجديد دماء الفريق استعداداً للموسم الجديد.

فنهيشته يتفق مع موناكو على ضم المغربي ضار

■ أسطنبول - الأناضول: أعلن نادي فنهيشته التركي، أنه توصل لاتفاق مع موناكو الفرنسي لضم المغربي نيل ضرار، وقال فنهيشته: «توصلنا مع موناكو لشراء المغربي ضرار وسيسمى اللاعب مدينة أسطنبول بعد ظهر الجمعة (اليوم)، ليخضع للفحوصات الطبية تمهيداً لتوقيع العقود»، وسيعمل النادي التركي نتيجة الاتفاقيات التي ستكون في الغالب ضم اللاعب لفنهيشته بعد اجتياز الفحوصات الطبية، وسبق لضار اللعب مع كلوب بروج وفيستولو ويدغم سبور في بلجيكا، قبل الانتقال إلى موناكو صيف 2014، حيث خاض 53 مباراة سجل خلالها 6 أهداف، ويلعب في المنتخب المغربي منذ 2008 وخاض سبع مباريات فقط ولم يسجل أي هدف.

الاسباني غاريسا يتولى تدريب سانت ايتيان الفرنسي

■ باريس - رويترز: تولى الإسباني أوسكار غاريسا تدريب سانت ايتيان الفرنسي خلفاً لسلفه كريستوف جاليتيه الذي ترك النادي بعد ارتباطه طويل استمر ثمانية سنوات في نهاية الموسم الماضي، وقبل وقت قصير قاد غاريسا سان سباغون الإسباني إلى الفوز بلقب الدوري والاسبانيون للعام الثاني على التوالي، كما سبق له تدريب النور وبرايتون في إنجلترا، وقال ولان روبرت رئيس سانت ايتيان: «أوسكار غاريسا هو الرجل المناسب وأثبتت كفاءته من خلال النجاحات التي حققها مع سان سباغون وهو أيضاً يتمتع بقوة معنوية هائلة وصاحب خبرة كبيرة ومبدع، وأنا على ثقة أن سان ايتيان سيحقق تقدماً تحت قيادته»، واحتل سانت ايتيان المركز الثامن في الدوري الفرنسي وخرج من السدور الأوروبي من دور الـ32 على يد مانشستر يونايتد الذي توج باللقب بعد ذلك.

الكوري سون لاعب توتنهام يخضع لجراحة

■ لندن - د ب أ: يسابق سون ميونغ مين، لاعب توتنهام الإنجليزي، الزمن ليكون جاهزاً لبدء الموسم الجديد، بعدما كشف النادي، أنه سيجتاح لجراحة على ذراعه المكسورة، وتعرض المهاجم الكوري الجنوبي للإصابة بعدما سقط على ذراعه خلال مباراة منتخب بلاده أمام قطر، يوم الثلاثاء الماضي، في تصفيات كأس العالم، ونكر النادي: «سيخضع اللاعب لجراحة في ساعده الأيمن، وسيظل سون تحت متابعة الجهاز الطبي للنادي قبل العودة للعمل بداية من الموسم المقبل».

مواجهة صعبة لوناكو وسهلة لسان جيرمان في بداية الدوري الفرنسي

■ باريس - الأناضول: يستهل موناكو حملة الدفاع عن لقبه على أرضه وبين جماهيره عندما يستضيف تولوز على ملعبه في الجولة الأولى للدوري الفرنسي موسم 2017-2018 الذي سينطلق في الرابع من أغسطس / آب المقبل، بينما يخوض باريس سان جيرمان مباراته الأولى أمام أسيان الصاعد حديثاً، وستكون مباراة القمة في السدور الأول بينهما في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني على ملعب «لويس الثاني»، بينما تقام المباراة الثانية على ملعب «حديقة الأمراء» بالعاصمة باريس في 14 أبريل/ نيسان 2018.

تعيين رؤساء جدد لأربعة أندية سعودية

■ الرياض - الأناضول: قررت الهيئة العامة للرياضة السعودية تكليف أعمار الحالي، برئاسة اتحاد جدة والأمير فهد بن خالد برئاسة أهلي جدة لمدة عام، وقالت: «نظراً لاسقالة رئيس وأعضاء إدارة النادي الأهلي، وقرب انتهاء الفترة الزمنية لمجلس إدارة القادسية، وبالارتباط، ولأهمية ما تتخذه الفترة المقبلة من خطوات وإجراءات»، تم اتخاذ العديد من القرارات، تم تكليف مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة الأمير خالد بن فهد، ومجلس إدارة اللناد برئاسة عبدالعزيز التويجري، وتكليف مجلس إدارة القادسية برئاسة معدي الهاجري، وتكليف مجلس إدارة للاتحاد برئاسة أعمار الحالي».

إذا كانت التقارير صحيحة فالحركة والقاهرة توصلتا إلى تفاهات لتنشيط علاقتهما

تقارب بين مصر و«حماس» في ظل أزمة الخليج



معبر رفح بين قطاع غزة ومصر

الشهر الماضي، الذي اعتبر حماس وحزب الله والأخوان المسلمين منظمات إرهابية، وهدف مصر والسعودية هو فصل حماس والقطاع عن قطر، وبذلك عزلها عن المشكلة الفلسطينية، لا سيما القسم الغربي الذي يهجم مصر إلى حد كبير.

إن هذا الفصل قد يؤدي إلى نتيجة أخرى غير مرغوب فيها، تدفع حماس من جديد إلى أحضان إيران، وهي الدولة التي تتميز بقرارة الأحداث الإقليمية، والتي سارعت إلى مباركة اسماعيل هنية ويحیی السنوار بعد انتخابهما للمناصب الرفيعة في حماس. قاسم سليمان، قائد «قوة القدس» في حرس الثورة الإيراني، وجواد ظريف وزير الخارجية الإيراني، ورئيس البرلمان علي لاريجاني، كانوا من بين المباركين. ولكن الأمر اللافت هو أن حماس نشرت رسائلهم هذه فقط بعد زيارة ترامب إلى المنطقة كإشارة على أنه ما زالت أمام حماس امكانية أخرى إذا تم استبعادها عن الحزن العربي.

صحيح أن مصر سارعت إلى تحذير حماس من العودة إلى أحضان إيران، لكن في نفس الوقت بدأت للاعداد للقاء وفد غزة واللقاء مع محمد دحلان الذي يعيش في أبو ظبي.

ليست قطر وحدها هي التي تدفع مصر إلى زيادة نشاطها، بل إن محمود عباس أيضاً يضع السحر في عيون الحكومة المصرية. وفي الوقت الذي تنضم الدول العربية إلى مقاطعة قطر، لم تُسمع أي أقوال واضحة من قبل أبو مازن. وقال مقربوه في بداية الأسبوع إنه مستعد للتوسط في الأزمة بين قطر ودول الخليج، وقد اقترح خدماته على الأردن وتحدث في هذا الأمر مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لكن في اليوم التالي فقط قال رئيس الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج أبو الفاطمة عند زيارته إلى نابلس وأعلن «نحن مع الدول العربية وضد مؤامرات إيران في المنطقة»، من دون أن يذكر اسم قطر.

إن سبب صمت حماس، كما يقول خصومه، هو أن أبناء الرئيس الفلسطيني لديهم أعمال ومشاريع كثيرة في قطر، وهو نفسه يحمل جواز السفر القطري، وعلاقته الشخصية مع عائلة الأمير تميم قوية جداً، وهذا ليس من الآن.

إضافة إلى ذلك، يوجد لعباس حساب مع مصر، هذا الحساب الذي يزداد علماً استمرت مصر في دعم محمد دحلان على حسابها. مصر تعتبر أن دحلان هو وريث عباس، وقد عبرت عن تأييدها له

الموظفين. وبهذا يتم استكمال الفصل بين حكومة غزة وبين السلطة الفلسطينية. هذه الخطوة ستحسم مصر من فتح معبر رفح، حيث أن «فتح» ستقوم بإدارته في الجانب الفلسطيني، والمقصود هنا «فتح» التي تؤيد دحلان. ومصر ستقوم بفتح المعبر بشكل دائم، المحللون الفلسطينيون الذين تحدثوا عن هذه التفاهات يعتقدون أن تنفيذها سيخدم ليس فقط حماس التي تتعرض للضغط من مصر ومن العالم العربي والجمع الدولي بسبب كونها منظمة إرهابية، بل أيضاً تستخدم إسرائيل، التي ستعتمد على دحلان الذي كان شريكاً في عملية السلام، وإيضاً محمود عباس سيستفيد، حيث سيخلص أخيراً من عبء غزة.

في هذا الأسبوع عند عودة وفد حماس من مصر، قيل إن حماس عززت قواتها على طول الحدود بين الموظفين. وبهذا يتم استكمال الفصل بين حكومة غزة وبين السلطة الفلسطينية. هذه الخطوة ستحسم مصر من فتح معبر رفح، حيث أن «فتح» ستقوم بإدارته في الجانب الفلسطيني، والمقصود هنا «فتح» التي تؤيد دحلان. ومصر ستقوم بفتح المعبر بشكل دائم، المحللون الفلسطينيون الذين تحدثوا عن هذه التفاهات يعتقدون أن تنفيذها سيخدم ليس فقط حماس التي تتعرض للضغط من مصر ومن العالم العربي والجمع الدولي بسبب كونها منظمة إرهابية، بل أيضاً تستخدم إسرائيل، التي ستعتمد على دحلان الذي كان شريكاً في عملية السلام، وإيضاً محمود عباس سيستفيد، حيث سيخلص أخيراً من عبء غزة.

في هذا الأسبوع عند عودة وفد حماس من مصر، قيل إن حماس عززت قواتها على طول الحدود بين الموظفين. وبهذا يتم استكمال الفصل بين حكومة غزة وبين السلطة الفلسطينية. هذه الخطوة ستحسم مصر من فتح معبر رفح، حيث أن «فتح» ستقوم بإدارته في الجانب الفلسطيني، والمقصود هنا «فتح» التي تؤيد دحلان. ومصر ستقوم بفتح المعبر بشكل دائم، المحللون الفلسطينيون الذين تحدثوا عن هذه التفاهات يعتقدون أن تنفيذها سيخدم ليس فقط حماس التي تتعرض للضغط من مصر ومن العالم العربي والجمع الدولي بسبب كونها منظمة إرهابية، بل أيضاً تستخدم إسرائيل، التي ستعتمد على دحلان الذي كان شريكاً في عملية السلام، وإيضاً محمود عباس سيستفيد، حيث سيخلص أخيراً من عبء غزة.

غزة ومصر من أجل التعبير عن التعاون بينهما وبين مصر، وخاصة كبح الإزهاج في سيناء ومنع تسلل الإرهابيين من سيناء إلى القطاع وبالعكس.

غزة ومصر من أجل التعبير عن التعاون بينهما وبين مصر، وخاصة كبح الإزهاج في سيناء ومنع تسلل الإرهابيين من سيناء إلى القطاع وبالعكس.

غزة ومصر من أجل التعبير عن التعاون بينهما وبين مصر، وخاصة كبح الإزهاج في سيناء ومنع تسلل الإرهابيين من سيناء إلى القطاع وبالعكس.

غزة ومصر من أجل التعبير عن التعاون بينهما وبين مصر، وخاصة كبح الإزهاج في سيناء ومنع تسلل الإرهابيين من سيناء إلى القطاع وبالعكس.

غزة ومصر من أجل التعبير عن التعاون بينهما وبين مصر، وخاصة كبح الإزهاج في سيناء ومنع تسلل الإرهابيين من سيناء إلى القطاع وبالعكس.

غزة ومصر من أجل التعبير عن التعاون بينهما وبين مصر، وخاصة كبح الإزهاج في سيناء ومنع تسلل الإرهابيين من سيناء إلى القطاع وبالعكس.

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

إذا ما بدأنا بالفعل ننتص له سنكتشف أنه لا يعد شعبه لأي حل وسط بل يحفز على الإرهاب

ركزوا على كلام أبو مازن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلפור، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

لما كنا نترجم قليلاً جداً أقوال الفلسطينيين، وبشكل انتقائي جداً، فكيف قارىء العربية أن يخطئه ويظن بأن الاعتراف بـ«حق العودة هو موضوع رمزي فكيف بأن يحل بعد أن نوافق على قبول عدد محدود من اللاجئ، ولكن هذا بالتأكيد ليس ما يقصده عباس، إذ وفق رأيه، لا يحق له التنازل عن هذا «الحق» باسم «اللاجئ»، فـ«حق العودة» كما شرح في الماضي، «هو قرار شخصي. فما معنى الأمر؟ ليس السلطة الفلسطينية، ليس الدولة، ليس د.ف.، ليس أبو مازن» - نعم، ولا هو شخصياً- «ولا أي زعيم عربي الحق في أن يسحب من أحد ما حق العودة».

كفى، إذن، أن نعترف بالمبدأ، كي يتمكن كل «لاجي» وحده أن يختار بين التعويض وبين «العودة» على أساس قرار الأمم المتحدة، الذي يحرض عباس المرة تلو الأخرى على تسليم الولاة له. ومن لا يرغب في أن يستخدم بوابة دخول كهذه من حжим سوريا أو لبنان، أو من فقر الأردن، مباشرة إلى العالم الأول - «الإنتهاد» الصهيوني؟ إذا ما بدأنا بالفعل ننتص لعباس بشكل منهجي وعلى مدى الزمن سنكتشف أنه لا يعد شعبه لأي حل وسط. بل العكس، فهو يعطي حوافز اقتصادية للإرهاب في شكل المضاعف. القضايا الشخصية لعائلات الإرهابيين، وهو يجد بريء أن يكون بديلاً واقعياً لحكومة نتناهب، أو يمكنه أن يقترح أن يكون، فالغالبية الساحقة من الناخبين لن تشتري

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

لما كنا نترجم قليلاً جداً أقوال الفلسطينيين، وبشكل انتقائي جداً، فكيف قارىء العربية أن يخطئه ويظن بأن الاعتراف بـ«حق العودة هو موضوع رمزي فكيف بأن يحل بعد أن نوافق على قبول عدد محدود من اللاجئ، ولكن هذا بالتأكيد ليس ما يقصده عباس، إذ وفق رأيه، لا يحق له التنازل عن هذا «الحق» باسم «اللاجئ»، فـ«حق العودة» كما شرح في الماضي، «هو قرار شخصي. فما معنى الأمر؟ ليس السلطة الفلسطينية، ليس الدولة، ليس د.ف.، ليس أبو مازن» - نعم، ولا هو شخصياً- «ولا أي زعيم عربي الحق في أن يسحب من أحد ما حق العودة».

كفى، إذن، أن نعترف بالمبدأ، كي يتمكن كل «لاجي» وحده أن يختار بين التعويض وبين «العودة» على أساس قرار الأمم المتحدة، الذي يحرض عباس المرة تلو الأخرى على تسليم الولاة له. ومن لا يرغب في أن يستخدم بوابة دخول كهذه من حжим سوريا أو لبنان، أو من فقر الأردن، مباشرة إلى العالم الأول - «الإنتهاد» الصهيوني؟ إذا ما بدأنا بالفعل ننتص لعباس بشكل منهجي وعلى مدى الزمن سنكتشف أنه لا يعد شعبه لأي حل وسط. بل العكس، فهو يعطي حوافز اقتصادية للإرهاب في شكل المضاعف. القضايا الشخصية لعائلات الإرهابيين، وهو يجد بريء أن يكون بديلاً واقعياً لحكومة نتناهب، أو يمكنه أن يقترح أن يكون، فالغالبية الساحقة من الناخبين لن تشتري

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

لما كنا نترجم قليلاً جداً أقوال الفلسطينيين، وبشكل انتقائي جداً، فكيف قارىء العربية أن يخطئه ويظن بأن الاعتراف بـ«حق العودة هو موضوع رمزي فكيف بأن يحل بعد أن نوافق على قبول عدد محدود من اللاجئ، ولكن هذا بالتأكيد ليس ما يقصده عباس، إذ وفق رأيه، لا يحق له التنازل عن هذا «الحق» باسم «اللاجئ»، فـ«حق العودة» كما شرح في الماضي، «هو قرار شخصي. فما معنى الأمر؟ ليس السلطة الفلسطينية، ليس الدولة، ليس د.ف.، ليس أبو مازن» - نعم، ولا هو شخصياً- «ولا أي زعيم عربي الحق في أن يسحب من أحد ما حق العودة».

كفى، إذن، أن نعترف بالمبدأ، كي يتمكن كل «لاجي» وحده أن يختار بين التعويض وبين «العودة» على أساس قرار الأمم المتحدة، الذي يحرض عباس المرة تلو الأخرى على تسليم الولاة له. ومن لا يرغب في أن يستخدم بوابة دخول كهذه من حжим سوريا أو لبنان، أو من فقر الأردن، مباشرة إلى العالم الأول - «الإنتهاد» الصهيوني؟ إذا ما بدأنا بالفعل ننتص لعباس بشكل منهجي وعلى مدى الزمن سنكتشف أنه لا يعد شعبه لأي حل وسط. بل العكس، فهو يعطي حوافز اقتصادية للإرهاب في شكل المضاعف. القضايا الشخصية لعائلات الإرهابيين، وهو يجد بريء أن يكون بديلاً واقعياً لحكومة نتناهب، أو يمكنه أن يقترح أن يكون، فالغالبية الساحقة من الناخبين لن تشتري

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

لما كنا نترجم قليلاً جداً أقوال الفلسطينيين، وبشكل انتقائي جداً، فكيف قارىء العربية أن يخطئه ويظن بأن الاعتراف بـ«حق العودة هو موضوع رمزي فكيف بأن يحل بعد أن نوافق على قبول عدد محدود من اللاجئ، ولكن هذا بالتأكيد ليس ما يقصده عباس، إذ وفق رأيه، لا يحق له التنازل عن هذا «الحق» باسم «اللاجئ»، فـ«حق العودة» كما شرح في الماضي، «هو قرار شخصي. فما معنى الأمر؟ ليس السلطة الفلسطينية، ليس الدولة، ليس د.ف.، ليس أبو مازن» - نعم، ولا هو شخصياً- «ولا أي زعيم عربي الحق في أن يسحب من أحد ما حق العودة».

كفى، إذن، أن نعترف بالمبدأ، كي يتمكن كل «لاجي» وحده أن يختار بين التعويض وبين «العودة» على أساس قرار الأمم المتحدة، الذي يحرض عباس المرة تلو الأخرى على تسليم الولاة له. ومن لا يرغب في أن يستخدم بوابة دخول كهذه من حжим سوريا أو لبنان، أو من فقر الأردن، مباشرة إلى العالم الأول - «الإنتهاد» الصهيوني؟ إذا ما بدأنا بالفعل ننتص لعباس بشكل منهجي وعلى مدى الزمن سنكتشف أنه لا يعد شعبه لأي حل وسط. بل العكس، فهو يعطي حوافز اقتصادية للإرهاب في شكل المضاعف. القضايا الشخصية لعائلات الإرهابيين، وهو يجد بريء أن يكون بديلاً واقعياً لحكومة نتناهب، أو يمكنه أن يقترح أن يكون، فالغالبية الساحقة من الناخبين لن تشتري

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

لما كنا نترجم قليلاً جداً أقوال الفلسطينيين، وبشكل انتقائي جداً، فكيف قارىء العربية أن يخطئه ويظن بأن الاعتراف بـ«حق العودة هو موضوع رمزي فكيف بأن يحل بعد أن نوافق على قبول عدد محدود من اللاجئ، ولكن هذا بالتأكيد ليس ما يقصده عباس، إذ وفق رأيه، لا يحق له التنازل عن هذا «الحق» باسم «اللاجئ»، فـ«حق العودة» كما شرح في الماضي، «هو قرار شخصي. فما معنى الأمر؟ ليس السلطة الفلسطينية، ليس الدولة، ليس د.ف.، ليس أبو مازن» - نعم، ولا هو شخصياً- «ولا أي زعيم عربي الحق في أن يسحب من أحد ما حق العودة».

كفى، إذن، أن نعترف بالمبدأ، كي يتمكن كل «لاجي» وحده أن يختار بين التعويض وبين «العودة» على أساس قرار الأمم المتحدة، الذي يحرض عباس المرة تلو الأخرى على تسليم الولاة له. ومن لا يرغب في أن يستخدم بوابة دخول كهذه من حжим سوريا أو لبنان، أو من فقر الأردن، مباشرة إلى العالم الأول - «الإنتهاد» الصهيوني؟ إذا ما بدأنا بالفعل ننتص لعباس بشكل منهجي وعلى مدى الزمن سنكتشف أنه لا يعد شعبه لأي حل وسط. بل العكس، فهو يعطي حوافز اقتصادية للإرهاب في شكل المضاعف. القضايا الشخصية لعائلات الإرهابيين، وهو يجد بريء أن يكون بديلاً واقعياً لحكومة نتناهب، أو يمكنه أن يقترح أن يكون، فالغالبية الساحقة من الناخبين لن تشتري

التمن الذي هو مستعد لأن يدفعه لذلك «التيكبة» - الظلم الذي حل على حد تعبيره «بدأ قبل ثمانية سنة مع ظهور الصهيونية مع رؤياها الكاذبة» - بل تنته، على حد قوله، فـ«التيكبة» متواصلة. والسبيل إلى اصلاح الظلم هو اعادة دولا ب الزمن إلى الوراء، على بريطانيا أن تعزز للفلسطينيين عن تصريح بلفور، قال عباس، وعلينا جميعنا أن نعرف ب «حق العودة» (الأجبال) اللاجئ، «شعبنا لن يترك موضوع التيكبة خلفه»، «لا بعد أن يعترف بكل حقوقه الوطنية المشروعة دون أي استثناء، وأولها حق العودة».....

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

معاريف 2017/6/16

فتاة من غزة تحوّل قصاصات الورق الملون حكايا زخرفية

غزة - سمر الدريملي:



كثيرة، فهو غير متداول، ولا يدرس في الكليات والمراكز المهنية، إضافة لعدم استقرار الأوضاع الاقتصادية وإغلاق المعابر حيث يشكل ذلك عائقاً أمام استيراد بعض من نماذج الورق المقوى والذي يعطي مساحة جديدة للترزين بشكل مختلف. واتخذت الهندي من مواقع التواصل الاجتماعي فرصة لتسويق منتجاتها عبر صفحاتها «حكايا ورق»، وتتواجد نقاط بيعها في متاجر عدة للهدايا التي تسوق في خلالها أيضاً مبيعاتها. وتطمح إلى أن يكثر مشروعها بحيث تكون لها بصمة فلسطينية على المستوى الإقليمي والعالمي لكل قطعة من منتجاتها.

المختلفة حيث تدخل عليهم السرور والبهجة لاسيما في المواسم السعيدة. وتؤكد أن أكثر التحديات التي تواجه مشروعها هو أنها لم تجلب معها من الخارج الورق اللازم والمواد الخام بكميات كبيرة حيث نفذت تماماً بعد أن قامت بتصنيع العديد من القطع، ولذلك تحاول بأن تجلبه من الخارج كلما أمكن ذلك، كما تقوم بتطويع بعض القصاصات الورقية الملوثة عبر الاستعانة بالمطابع بقصصها وترتيبها لاستخدامها إلى جانب بعض الأكسسوارات للزينة والتشكيل.

شريط الورق ولفه حسب الحكاية المطلوبة إلى جانبه اللاصق ومقص، لتقوم بتشكيل الورق وزخرفته بأشكال مختلفة بعضها ببعض منتجاً لوحة فنية بأنامل مبدعة. وترى الهندي أن تخصص الهندسة المعمارية، مدها بذوق خاص تستوحى منه التحليل والتفنن ما جعلها تدمج بين ما تعلمته من تخصصها وتطبيقه في أعمالها اليدوية. كما تشير إلى أن تأسيسها للمشروع من الصفر وبجهداتها الذاتي الكامل عزز ثققتها بنفسها وأشعرها بالرضا من ناحية أنها تشعر أنها تقوم بتقديم لمساة جميلة عبر فنّها لمجتمعها بفنّاتها

مشروع ذاتي ومنتج المزيد بما يؤهلها للمشاركة في المعارض المحلية التي تعقد من حين لآخر. تقول ريم: «مشاركتي الأولى في معرض نظمه مركز شؤون المرأة في غزة في مارس/ آذار من العام الجاري على شرف يوم المرأة العالمي (الثامن من آذار/ مارس). وقد كانت تجربتي ناجحة حيث قمت ببيع الكثير مما أنتجته كما حاز عملي على إعجاب باهر من فئات كثيرة. وتعتمد فكرة فن «الف الورق» «صورة أساسية على قص قطع قصاصات الورق بشكل متساو، ومن ثم استخدام أدوات بسببها مؤلفة من إبروة رأسها مقسوم نصفين بحيث يتم بينهما ادخال

تصنع ريم الهندي الشابة الغزوية، ضمن مشروعها الفردي تحت عنوان «حكايا الورق»، قطعاً وهدايا جميلة لمساميد مبدعة وألوان مبهره في غرفتها الخاصة، وفي أحضان أسرتها الصغيرة التي تدعمها وتشجعها بكل دفة وحنان.

تقول إن «الأشغال اليدوية بشكل عام هي هواية شخصية حيث تقوم بصنع العديد من المنتجات اليدوية من مواد خام تقوم بشرائها لتقدمها كهدايا لصديقاتها وأقاربها في المناسبات السعيدة».

وحسب الفتاة، التي تخرجت في كلية الهندسة المعمارية «أساس فكرة تحويل الورق لهدايا ومشغولات جميلة راودتها حين كانت في الأردن فشاهدت منتجات إحدي قريباتها من الورق الملون حيث تعيد استخدامه لتحوله هدايا وقطعا جميلة ونادرة».

بعد الأردن سافرت الهندي إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت في زيارة لشقيقتها «كانت فرصة لي أن أشتري الأدوات والآلات الخاصة بتصنيع هذا الورق خاصةً لندرة وجوده في قطاع غزة بالحاضر»، تقول لـ «القدس العربي»، ضيفاً: «بعد العودة إلى غزة بدأت بتدريب نفسي ذاتياً من خلال القراءة والاطلاع الحثيث عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتصنيع هدايا وقطع من الورق الملون بحيث تخرج كل قطعة بحكاية أو مناسبة أو قصة هادفة».

وجدت الهندي أن ما أنتجته لاقت استحساناً من قبل الأصدقاء والأهل على رغم ندرة وجود مثل هذا الفن في قطاع غزة تشجعت لأن تحوله

خريف مدينة بنغازي الرياضية

بنغازي - أنس بن غزي



الديانة الرياضية في بنغازي قبل الحرب

المشجعين وامتزجت صيحاتهم وأهازيجهم بين فرح وحنن واختلط العرق بالدموع في مناسبات مختلفه وتلونت مدرجاته بألوان أندية بنغازي العريقة الحمراء والخضراء والزرقاء والبيضاء لتصنع في ذاكرة المدينة. ويضيف: أصبح 28 مارس جزءاً من هوية مدينة بنغازي، منذ إغلاق الملعب لغرض صيانة وتطوير جزء من مدينة بنغازي وانطفأ وأصبح باهتا، خاصة بعدما تمكن الإهمال وتعاقبت الحروب والأزمات من المدينة حتى أكله النسيان وأصبح وكرا.

رغم ذلك لم ينس سكان بنغازي لمليعبه الذي أصبح مجرد

إليها من جديد، حمل سكان المدينة من رواد الرياضة على عاتقهم هم الملعب والديانة الرياضية ككل. فيسندت نظم التفاعيل الرياضية في جميع الألعاب الجمعية والفردية التي رافقتها أعمال تنظيف وتجميل للمكان بمجهودات شخصية وإمكانات بسيطة دون أن يكون للدولة الغالبة في المكان أي يد في ذلك، مضمار ملعب 28 مارس/آذار الذي تأكل جزء منه ونمت الأشجار في جزء آخر صار قبلة لكل من يريد مزاوله الرياضة.

معتر المقيري، هو لاعب محترف لعب لكبير الأندية الليبية لكرة القدم وقائد فريق نادي الهلال الآن، يستذكر أبرز لحظاته في هذا الملعب وكل ما في فلك المدينة الرياضية.

يقول لـ «القدس العربي»: «ملعب 28 مارس على غرار الكولوسيوم عند الرومان، هو كذلك عند سكان مدينة بنغازي، مرت من خلاله أساطير الرياضة في بنغازي وليبيا عامة كتبت على أرضيته أجمل الحكايات التي سجلت قلوب

عقب أحداث الربيع العربي التي اندلعت في المنطقة، كانت تستهدف تحسين البنية التحتية أبرزها صيانة وتهيئة المدينة الرياضية في بنغازي، وهي مجمع رياضي متعدد الاستخدامات في المدينة يحتوي ملعباً رئيسياً لاستضافة مباريات كرة القدم وهو ملعب 28 مارس/آذار والذي يتسع لـ 55,000 متفرج، إضافة لامتلاكها منشآت لألعاب القوى والرياضات الأخرى.

بدأ العمل في بنائها في 17 فبراير/شباط في البلاد. 1970، إضافة إلى ملاعب للتنس ومساح وصالة رياضية مغطاة ومواقف للسيارات وعدد من المنشآت الأخرى. حيث أوضح مكيان استشاريان عدم صلاحية المدرجات والخرسانات وذلك نتيجة التصدعات والتشققات في الهياكل الخرسانية وأن السماح باستعمالها بعد خرقاً لمبادئ السلامة. وفي 2009، تم إغلاق الملعب رسمياً وبدأت أعمال الهدم في إنشاء الملعب القديم، لغرض بناء ملعب جديد سقوفه يتسع لـ 45,000 متفرج، والعملية تشمل صيانة كامل المدينة الرياضية.

وكان يفترض أن تنتهي كل الأعمال الإنشائية اللازمة بحلول أواسط 2011 تمهيداً لاستضافة ليبيبي حينها كاس الأمم الأفريقية في 2012، ولكن توقفت الأعمال بشكل تام بسبب أحداث مايسمي ثورة 17 فبراير/شباط في البلاد. بعد ذلك تحول ملعب الثامن والعشرين من مارس/آذار إلى أشرف بعد حين حيث غدت نصف مدمومة، والنصف الآخر شبه مهووم، أرضيته الخضراء تحولت إلى مرسن للجرفات والرافعات الخاصة بأعمال البناء التي توقفت.

الحياة أيضاً توقفت داخل هذا الملعب الذي أصبح حينها ملاذاً طبيياً للمحتلين ومروجي المخدرات والمهلوسات ومسرحاً لكل الظواهر السلبية في المجتمع. وبعد أن شب لهيب الحرب على الإرهاب في بنغازي منتصف أكتوبر/تشرين الأول 2014 أصبحت المدينة الرياضية بشكل عام منطقة محظورة وخطيرة لقربيها من وسط المدينة الذي يعتبر أشد جيها القتال عنفاً وأكثرها خطورة.

ومع تقدم الجيش الليبي خلال السنوات الماضية وشبه سيطرته على المدينة وعودة المؤسسات الأمنية والشركة

هما علمي علوم ويؤهل لكليات الطب البشري والصيدلية، والقسم الآخر علمي رياضة ويؤهل لكليات الهندسة والعلوم والإعلام والتجارة.

وقد شهدت امتحانات الثانوية العامة هذا العام صعوبة كبيرة في كل الأقسام مع استمرار ظاهرة «شاوميغ» وهي صفحة على موقع التواصل الاجتماعي استطاعت العام الماضي تسريب الامتحانات ونشرها. على الجانب الآخر هناك منظومة تعليمية موازية تعرف بالتعليم الأزهرى ويعرض طلابها لضغط مضاعف في ظل صعوبة مناهجهم التعليمية وتهميش وسائل الإعلام لهم.

في هذا السياق يقول الطالب محمد عبد الرضا: «الثانوية الأزهرية أصعب من الثانوية العامة، لأنه لا يوجد فيها تخصص علمي علوم ولا علمي رياضة، الطلبة يهتجوا جميع مواد القسمين بالإضافة للمواد الشرعية، ويصل مجموع المواد إلى سبع عشرة مادة، ورغم صعوبة الامتحانات والشاكال التي يعاني منها الطلاب الأزهريون إلا أن الإعلام ووزارة التعليم تتعامل بعنصرية وتحاملنا تماماً».

لا تختلف مأساة الامتحانات في المراحل التعليمية التي تسبق الثانوية أو في مرحلة التعليم الجامعي سوى في كونها أقل حدة وتوتراً وقلقاً، لكنها محكومة بالعقلية ذاتها القائمة على الحفظ والتلقين.

يبقى السؤال الجوهرى حول مدى الضرر والتشوه النفسي الذي يعرض له الطلاب والطالبات في مصر نتيجة التعرض لسل هذه الضغوط التي تدمر أي طاقة إبداعية بداخلهم، وتحولهم إلى «بنغفانات» تحفظ المقرر الدراسي دون تفكير أو وعي.

موسم الامتحانات في مصر: هكذا نتحوّل إلى «بنغفانات»

أمنية علي

تأتي الامتحانات في مصر هذا العام في ظل ظروف قاسية للغاية، بدءاً من الموجة الحارة التي وصلت معها درجة الحرارة لأكثر من 40 مئوية، مروراً بشهر رمضان وإرهاق الصوم وعدم قبول التجمع لفكرة السماح للطلاب بالافطار، وصولاً لأوضاع اقتصادية متردية تمثل عبئاً وضغطاً كبيراً على الطلاب وعائلاتهم.

في العقود الثلاثة الماضية تحولت الامتحانات في مصر لحالة مفرقة ومصر قلق لمعظم الأسر، بسبب ندرة فرص الالتحاق في المدارس والجامعات الحكومية بعد تحلي الدولة تدريجياً عن دعم التعليم.

ورغم ترددي ونهيار المنظومة التعليمية، لا تزال هناك شريحة كبيرة من المصريين تعتقد أن النجاح والتفوق في التعليم قد يمكن أبناءهم من الحصول على فرص أفضل في سوق العمل.

يلعب عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم قبل الجامعي ثمانية عشر مليوناً، وفي المرحلة الجامعية مليونين، هذا الرقم الضخم جعل من الامتحانات سوقاً وحدثاً موسمياً يستفيد منه الجميع إلا الطلبة، بالترتيب مع الامتحانات تنشط المطابع والمكتبات، والدروس الخصوصية، وينتظر الموظفون والمدرسون كل عام مكافأة مالية موسمية تصرف كتقدير لجهودهم في الامتحانات.

تجعل منظومة التعليم المصرية من مرحلة الثانوية العامة هاجساً كبيراً للجميع من أجل ضمان فرصة للالتحاق بالتعليم الجامعي وتنقسم الدراسة خلال الثانوية العامة إلى قسمين أحدهما علمي والأخر أدبي، ويتضمن القسم العلمي تخصصين

«إحنا المصريين الأرمين»:

عن هؤلاء الذين تنتهي أسماؤهم بـ «يان»

ميرهان فؤاد

في فيلمه الوثائقي الأول «إحنا المصريين الأرمين» كشف المخرج وحيد صبحي عن حياة المصريين الأرمين، في آخر مئة وخمسين عاماً، الفيلم الذي كتبت قصته إيفا دارديان، استغرق ثلاث سنوات من العمل، وعرض للمرة الأولى في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الثامنة والثلاثين.

على مدار 90 دقيقة، يستعرض صبحي شهادات أرمين مصريين، عن حياتهم في مصر، يوم كان يعيش في البلاد فيها اليهود، واليونانيون، والأرمن. ضم الفيلم أيضاً شهادة الكاتب الروائي إبراهيم عبد الجيد، وهو الشخصية الوحيدة غير الأرمينية في العمل.

يحكى عبيد الجيد، عن الإسكندرية القديمة، المدينة الكوزموبوليتانية، يقول «كانت التعددية والتسامح وتقبل الآخر أمراً لا نقاش فيه»، ويضيف أن «الذئب لا يأتي إلا في منازح حر».

في ندوة أعقبت الفيلم، تقول حنان عزت منتجة الفيلم قصة تلخص الحياة في مصر الآن، أمام بطريكية الأرمين وهي واقفة مع اثنين من أصدقائها، يتكلمون الأرمينية، مَرَّجَلاًنَ قَالَا «البلد اتملت إسرائيليين».

أسماء شهيرة عرفها المصريون، لم يكونوا يعلمون أن أصحابها من الأرمين، فإن ليو الصور الشهير، فؤاد الظاهري الملحن الموسيقي، رسام الكاريكاتير ألكسندر صاروخان، الفنانة أنوشكا، نيللي، فيروز الصغيرة، ليلى، أنجيل أرام.



العزلة مصنع الأدب

القدس المحتلة - غيداء ماهر

«قوى الرجال هم الأكثر عزلة، لا شيء في الخارج سوى مصنع للحماقة، واختلاط الحمقى بالحمقى، هذا كل ما في الأمر»، تشارلز بوكوفسكي.

دين كيث سيمونوتون في تحليله للعزلة استنتج أن أغلب من لديهم إنجازات إبداعية هم متجنون بشكل عال، وأن العزلة الإبداعية تتطلب الحد الأدنى من الذكاء والمعرفة، بالإضافة إلى القدرة على إيجاد الترابط، وإدراك العلاقات المتعاطفة بين الأفكار، أما عن شخصياتهم، فيتميز العياقرة المدعوون بأنهم منفتحون على الخبرة المتنوعة، ويحتلون الغوص، ولديهم عدد كبير من الاهتمامات، كما أنهم انطوائيون، وربما يكونون مستقلين بشكل مفرط.

صدر قبل ثلاث سنوات كتاب «ما لا يدرك» للكاتب الأرجنتيني لويس جروس، وهو كاتب وأستاذ جامعي، وترجمته الدكتور زينب بنباية من المغرب. يجمع المؤلف، ثلاثة من أبرز الأدباء العالميين، فرانز كافكا وفرانز ييسوا وسيزار بافيري، يسلط الضوء على أسلوب حياتهم، تحديداً الحياة الاجتماعية، إذ لم يستطع أحد من هؤلاء الكتاب أن ينشئ روابط ثابتة مع الآخرين، ولا مع الزمن الذي عاش فيه، ولا مع الحياة بوجه عام، لكن العلاقات التي أقامها هؤلاء مع النساء كانت إشكالية إلى حد كبير سواء على المستوى العاطفي أو الجسدي، وقد كان صعباً عليهم، بوجه خاص، أن يصلوا إليها. يقول لويس جروس: «ركزت على النساء تحديداً، لأنني أرى فيهن صورة ممثلة لما لا يدرك، واستعارة نموذجية لكل ما يسعى إليه بتعطش لا يروى المطلق».

كان صعباً بالنسبة إليهم أن يجمعوا بين الحياة العاطفية والرسالة الفنية التي وهبوا أنفسهم لها، في باع واحد، ثمة شيء لا يمكن تحديده، لكنه هو ما منعهم، على وجه التحديد من أن يتلاقوا مع العالم بالطريقة التي ربما كانوا يحملون

بها، كتبوا مئات الرسائل، قصصاً، أسسوا علاقات تسفخت فيها بعد، حتى وإن كانوا قد تمكنوا، في بعض الأحوال من التعايش مع آخرين بشكل عابر. إن العزلة الذاتية الوحيدة المكنة لأي كاتب هي تلك الملوثة في أعماله، لم يتزوج أحد منهم ولم يزوج أطفالاً، وقد اقتصر علاقاتهم العاطفية أحياناً كثيرة على تبادل خصب لرسائل - تلك البكال لقات متفرقة - بالإضافة إلى إشارات لمليحية في اليوميات الحميمية، وفي مؤلفات الخيال الأدبي، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

«أرغب في عزلة تخلو من التفكير أكون فيها وجهاً لوجه مع نفسي واتخيل دائماً سكتة عريضة لجزر خنازير تدخل من الجنب على نحو سريع ومنتظم وتقطعني على شكل شرائح رقيقة جداً غالباً ما تتطاير مثل مجون الحلاقة جراء سرعة العمل.» كافكا

بعد وفاة كافكا بأيام نشر في الجريدة «نارودني ليستي» نعيها له: «إن قلّة هم من يعرفونه لأنه كان منعزلاً، ورجلاً حكيماً يهاب الحياة، عانى لسنوات من مرض رئوي، ومع أنه كان يتلقى العلاج إلا أنه كان يعذب مرضه متعمداً ويشجع نفسه: كتب ذات مرة في إحدى رسائله: «عندما يعجز كل من القلب والروح عن تحمل العبء، تأخذ الرئتان النصف، وهكذا يصبح الحمل موزعاً بالتساوي، وكان هذا هو الموقف الذي اتخذته من مرضه.»

«لا أريد أن أذهب لأستطيع، ييسوا كان ييسوا يخبئ تحت طولات مفاتيحه مرسدين أو اراداً في أيام العاصفة، وقد كتب الطبيب النفسي سارابيا في تقريره الفصل: «كانت لديه نوبات فجائية وغريبة، كان يمضي في الشوارع، في خط متعرج وهو مسكر أو يتظاهر بأنه يبحث

إطلاق سيف القذافي محاولة لاستعادة عناوين ما قبل 2011

وائل عصام*



يكتب
فلسطيني سابق مقرب
من دحلان تهيشة دافئة
لسيف الإسلام القذافي،
بعد إطلاق سراحه
من المعتقل، ليبدأ
تقريره، ترى ما هي
الروابط الوثيقة التي
تجمع هذا بذاك، وتجعله يعرف بالخبر
ويحتفل به، حتى قبل اعتزاله من الأصدقاء
الليبيين الإسلام القذافي؟

وما الذي يحدث في المنطقة، يطلق سراح
أحد رموز حقبة ما قبل الثورة في ليبيا،
ليترافق مع أكبر حملة ضد الدولة، التي رعته
في 2011؟

إنه لوبي «الخريف العربي»، الذي يجهد لأن
يرى زهور الربيع العربي تتساقط وتصطبغ
بالصافر والشحوب، وفي سبيل هذا، كان لا
يد من إعادة رموز وعناوين النظام الرسمي
العربي، بعد محاولة إسقاطه، كي يتربح في
وعي الجماهير أن كل ما تم بناؤه من تجربة
الحاكمية الشعبية في السنين السبع الماضية،
ذهب أدراج الرياح. سنوات كانت بالنسبة
لحور الخريف العربي «سبعاً عجافاً»، وما
هم يرمون هياكل هذه الانظمة المهترئة، بدأ
بمصر، بتأهيل وإحياء الدولة العميقة ممثلة
بالسياسي، وإطلاق سراح مبارك وإبانه
ورموز مؤسسته الأمنية، ولرموز حكم
القذافي في ليبيا، وصولاً لاستضافة أفراد من
عائلة بشار الأسد في ابوظبي وانتهاء بسيف
الإسلام القذافي.

سيف الإسلام الذي يربط بعلاقات وثيقة
وقديمة مع دحلان، عراب محور الخريف
العربي، قد يعتبر ضمن القياسات المحلية
اللبيبية، حالة متقدمة في نظام القذافي، وكان
يحمل مشروعا تصالحيا واعداء في ليبيا، ولكنه
لم يستطع أن يغطي عوار نظامه كان يعتمد على
منظومة قمعية متحجرة تحيط بالقذافي،
وما أنه لم يحصل نتائج التوافق الذي حصل
حينها بين سياسات قطر والسعودية، لدعم
الحراك الشعبي ضد النظام في طرابلس، وهو
ما لم يحصل بالحماض نفسه في مصر، أو في
تونس، الذي أدى لحملة إعلامية مكثفة من
أكبر قطبين إعلاميين عربيين ضد القذافي، ومن
القائمين الفضايليين اللذين شاركوا في تنفيذ
على دعم طرف أو توجه ما في البلد نفسه،
للنظر لسياسات حكوماتها المتباينة.

ومن خلال لقاءاتنا بسيف وشقيقه
الساعدي، أثناء الثورة الليبية، كان من
الواضح أن العائلة نفسها منقسمة حول
السياسات الواجب اتخاذها خلال
الازمة، وبينما قتل واقتل معظم
سيف والمقربين من النظام وهرب البقية، قد
تفقد التفغيرات الحادة في ليبيا سيف إلى
دور ما مستقبلا، وإن كان من الصعب التكهّن
بمدى خطوطه، رغم ارتباطه بحور ابوظبي
الرياض القاهرة، الساعي لإعادة ترميم
خسائر الانظمة الرسمية، وليس من
بإمكانه أن يعيد تأهيل انصراره للعب دور في
عليان يتقاسم النفوذ فيها العديد من القوى
الجديدة، التي قفزت للواجهة بعد سقوط
القذافي، لتلعب على أن تكون متحمسة لإساح
المجال لأحد رموز نظامه طامحا بترتيبهم.

لاحظوا أن كل هذه الانظمة، تجمعها
الخصوصية الشديدة مع وجود مشترك، هو
التيار الاسلامي الإخواني، الذي حصص معظم
المكاسب السريعة للحراك العربي في مصر
وليبيا وتونس، بعد أن شكّل ضلعا أساسيا
في مسيرة المعارضة لتلك الانظمة منذ قعود،
وتعرض للقمع الشديد أيضا على يد نظام
الاسد. هذا التيار نفسه أصبح العود رقم
واحد للحكومة الإمارات، وزوج رموزه في
السجون، رغم نشاطهم السلمي تماما، أما
نموذج المسلح الأبرز في غزة، المحاصر من
قبل إسرائيل والسياسي، وهو حماس، فقد
أعيد يوما من غزة بقوة السلاح أحد قيادي
حركة فتح، الذي بات مستشارا للسلطة في
ابوظبي لا يشير عليهم سوى بالانتقام من كل
الارض، من مشرقا غربها هذه الشبيبة
العقدية من الصالح المشتركة المبينة في جزئها
الأكبر على العدو المشترك الاسلامي، تحاول
تصفية حساباتها مستفيدة من لحظة راهنة،
تتراجع فيها مواقف القوى الدولية الفاعلة،
ما بين الدعم والحياد الإيجابي المكثف
بمواقف معلنة باهتة، لتحل ما يسميه هنري
كيسنجر «غموضا إيجابيا»، وهي بما يقابل
استفادت من سداجة وهزلة الأداء السياسي
لخصومهم في التيار الاسلامي المعتدل، وقلة
وعيم بطابع هذه الصراعات ومستلزمات،
التي توجب البحث عن بدائل دامة
لشروعهم، غير تلك القوى الدولية نفسها التي
أهونوا عليها السنين في دعم الربيع العربي،
دون أن يقيموا وزنا لحقيقة مآلة تقول إن هذه
القوى الدولية هي نفسها حلقة خصومهم في
محور «الخريف العربي».

كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

في بريطانيا: رياح كوربين تعصف بسفينة ماي

والضراء، رغم تخلي أربعة أخماس نواب حزبه عنه، فانطبق
عليه قول الشاعر «ترى الرجل الحنيف فتزديه»، وفي أثوابه
أسد مريز/ ويعجبد الطير (السنمين) فسئبت خيلف ظنك
الرجل الطير.
شكوكا في صداقته فائتد للناخب، أنه السياسي الأكثر
مصادقة في التاريخ البريطاني والأكثر التزاما بالعدالة
الجمهورية الشبابية. شمر حوا برنامجه الانتخابي
واستعناؤا بالخبراء الاقتصاديين، فلم «يجدوا» في الورد ما
يعيبه فقالوا يا احمر الخدين،، وقالوا «إن أرقامه لا تجمع»،
فتبين أن خصومه هم الذين يحطون لامتنصاص دماء
الضعاء.

وصفوه بالجلفز وغير الأمين على الأمن القومي والمخاطر
مكافحة الارهاب، كتصف عورات ماي بتقليصها عدد رجال
الشرطة أثناء توليها حقيبة الداخلية بنحو 20 ألف عنصر.
قالوا إنه ليس ايمنا على السلاح النووي، وإنه لن يستخدمه
لتصاريه مع قاعاته، وكان بإمكانه أن يخدع الناس ويكتب كما
يفعل غيره من السياسيين، ويسمع الجمهور ما يريد سماعه،
ولكنه لم يفعل وتمسك بموقفه المناهض للسلاح النووي.

تهموه بالمشورية وزعموا أنه يريد البشوية ببريطانيا
إلى سبعينيات القرن الماضي، فوعد بتأميم الكهراء والغاز
والماء والمواصلات، التي منحها مارغريت تاشر للسنتمين
على حساب الأغلبية العظمى من عامة الشعب، ووعد السنين
(والجمع البريطاني اصبح مجتمع سنين) بضخ المال في
اموال التقاعد والخدمات الصحية التي تعاني من نقص في
التمويل والأطباء والمرضات. ووعد بتقديم وجبات غذاء
لجميع تلاميذ المدارس دون استثناء. خافوه لأنه خلق حالة
وقدم بيديا إنسانيا يحمي 95% من الشعب على حساب
السك % التي تمتلك معظم الثروة، ولم تكن فلسطين غائبة
عن المشهد، وفشلت اللوبيات الصهيونية بين يديهم اصقاف
اسرائيل في حزب العمال، في استغلالها ضده، وهو المعروف
بتأييده الشديد لقضية الشعب الفلسطيني، وفيه في تقرير
النصير وفاقه دولته السنقة، فأورد اسم فلسطين في برنامجه
الانتخابي في الصفحة 118، التي تنص على أن الحكومة
العالية ستعترف فورا بدولة فلسطين. والشء بالشيء يذكر
فقد لعب كوربين دورا محوريا في عام 2014 في استصدار قرار
في مجلس العموم يدعو الحكومة للاعتراف بدولة فلسطين.
تهموه بمعاداة السامية، ليرد بالتأييد على رفضه لجميع

ليخوضوا معا حرب وجود.
وما هم كبار خصومه داخل حزبه، الذين كانوا حتى اللحظة
الاخيرة يمتنون أن يعضوا عيونهم ويقطعوا ويكوي كوربين
قد اخفي من الوجود، لاقتحامه خطا بيان وجوده على قمة
الهرم سيدمر الحزب، ويقضي على طموحاتهم، ما هو يعوون
صاغرين ويدعون للانضواء تحت رايتهم، بعدما تجاوزت
النتائج كل توقعاتهم، غيروا موقفهم 180 درجة، بل راحوا
يشبهونه بيطلمه توني بليز بشعبيته، طبعما مع التباين بين
البرامج والسياسات الداخلية والخارجية للرلين.

تكالموا عليه في حملة سلبية متناغمة ومنتاسفة للحظ من
قدراته وطاقاته وصلاحية لمنصب رئيس الوزراء، وهو الذي
قضى على مقاعد البرلمان 34 عاما، فلم يتروكا وسيلة إلا لجأوا
إليها لاغتيل شخصية كوربين، ذاك السياسي الهادئ الصادق
الصدق، وانفقوا الملايين على مواقع التواصل الاجتماعي
مستهدفين في المقام الأول شخصه، ووصلت كرايمتهم إلى

كوربين بافكاره
ورؤيته وإحساسه
بمشاكلهم واحتياجاتهم
ومطالبهم يمثل المستقبل
يمثل جيل الشباب

حد أن أحد مرشحي ومانحي حزبه وصفه «بجاهل، وملحد،
وحقود، وبغيض». ولم يبق لهم وبين لم يسبق في مستقبلهم،
ولم ينحدر إلى سنوتياتهم وظل شامسا ملتزما خلال حملته
الانتخابية، على مدار شهرين، بالتركيز على السياسات لا
الأشخاص، فحسب احترام الناخبين والجمهور، وسميا فئة
الشباب. حاولوا إقناع الناس بعجزه وعجز وزير ماليته
جون ماكرونالد، الصديق الوفي الذي وقف معه في السراء

علي الصالح*



«وانقلب السحر على الساحر»، نعم
انقلب سحر الانتخابات الخاطفة التي
دعت إليها رئيسة الحكومة البريطانية
المحافظة تريزا ماي، لضاعة أكثريتها في
مجلس العموم على صاحبته، وعصفت رياح جيريمي كوربين
زعيم حزب العمال بسقينتها، وكادت أن تلقيها وأسا على عقب،
فحقق نتائج تكالبت على الأصدقاء والمقربين، بانتخاب
مجلس عموم لا أغلبية فيه لأحد، بعدما كان متوقعا لأي وحزبا
أن يحقق انتصارا كاسحا يقضي على ظاهرة كوربين.
ازدادت تريزا ماي في خطوة انتهازية أن توجه ضربة قاضية
لكوربين، الذي يقف على النقيض منها ومن حزبها، على جميع
المعدد الداخلية والخارجية والاجتماعية، فدعت لانتخابات
على عجل، مستغلة طبعها الفارق الذي أظهرته استطلاعات
الرأي العام بين شعبية حزبها وشعبية حزبه، التي زادت في
بعض الأحيان عن 20%، وكذلك الفارق بين شعبيتهما كسرعيم
قوي، كما تصف نفسها، وكوربين «اليساري الملتصق»،
الذي لا يمكن الارتكان إليه حتى التوصل لصفقة جيدة لخروج
بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

استهزئت هي بالخصم، واستخف كوربين معظم نواب
حزبه، الذين كانوا ينتظرون هزيمته بعدما فشلوا في ازاحة
في الانتخابات الداخلية، فسارت الرياح بعكس ما تستهني كل
القوى التي تكالبت عليه، واليمين واليمين المنطرف في إعلام
روبرت ميردوخ الاسترالي، صاحب أكبر مؤسسة إعلامية
وصحافية في بريطانيا، الذي يطمع بالزيد من السيطرة على
كامل مؤسسة سكساي نيوز، وتريزا ماي وقادة المحافظين، كما
سارت بغير ما كانت تشتهيبه حتى جوقه «الليبريين»، في حزب
العمال نسبة إلى توني بليز الزعيم الأسبق الذي ورط بريطانيا
في حربي أفغانستان ونيوز، وتريزا ماي وقادة المحافظين، كما
الحزب، في هذه الانتخابات فرضهم لطلاحة كوربين، الذي
قضى عمليا على هذا التيار من «العمال الجدد».

نعم هزم كوربين، تريزا ماي ومخططها، وهزم حزب
المحافظين الذي جرته وراءه ومياساته البالية، وهزم إعلام
ميردوخ وإعلام اليمين، وهزم الليبريين، وهزم مؤسسات
استطلاع الرأي العام، التي ظلت حتى يوم الانتخابات تتوقع
انتصارا كاسحا للمحافظين ومزمنة تكسراء كوربين ورفاقه
الزيعين، من النواب انصرام من أصل 229 نائباً، وفضوا
التخلي عنه، في أحلك الظروف، واختاروا البقاء إلى جانبه
كثيراً ما يتردد هذا السؤال على
السنة الثمانيون من أطياف وخلفيات
شعبي، أمام مشهد السقوط الترددي المزعج في مصر، كل
أسبابه، التي قد تتراوح بين غلاء وتكسرة وسيولة المواضات
العامة وبقعة العيش، وشح المياه النظيفة، وصولاً إلى القضية
الوطنية، التي تغش على الأعداء، ألا وهي اتفاقية ترسيم
الحدود البحرية بين مصر والمملكة السعودية المعروفة باسمها
الأشرف قضية تيران ومضايفر.

فبعد حكم قضائي نهائي صادر عن المحكمة الإدارية العليا
بإعلان الاتفاقية، أصر النظام ممثلاً في مجلس الشعب، الذي
اختيرت أغلبية عضائه في أروقة أجهزة الأمن والخبرات
بالتحديس، ورئيسه الدكتور على عبد العال، على تمرير
الاتفاقية، بل واتخفا الأخير وهو أستاذ القانون الدستوري،
بأن اعتبر الحكم والعدم سواء.

جميل.. مدمش.. تماما!
ولأن الكثير قبل وسبقا في الأيام المقبلة، وسيجد الكتاب
والمكتمون والنشطلون أنفسهم في البحث في رسيدهم
الوغي، عما يفيد مظاهر الشعور بالفقر العيسق والإماتة
الأعق والضعب والتخيل والحنن المولم وتمزاقها، الصارقة
تماما في الزمان، ولما كان أي كلام لن يفي بالغرض، ولن يفت من
إصرار النظام، على عنايه وتصميمه على الضفي، ناهيك عن
كونه قد يحدس جدل قيادته السديك، فإني ألقا القارئ إلى
مشهد الموقف في الاتفاقية في ذلك «المجلس» الموقر بقيادة
استاذ القانون الففرض، ليرى بنفسه تلك الهزلة التي لا تليق
ببزاز، فهي دون ذلك، ولا تعدو ببععة في سوق خضرات أو
سدمك على أفضل تقدير، وتختفي عن أي جمهوري في البحث عما
يصفه فيفي.

لكر وراء ضجيج الاعتراض وصياح الغضب، ومن بين كل
كسورات نطق الثورة المضادة، فإنني أرى أن تلك هي الأخطر
على حاضر مصر ومستقبلها، ومستقبل المنطقة في تداوعها،
وأراها دون كل الضربة القاصمة لأي «هزوم»، كان يتداول سابقاً
عن مشروعة عيقة فضيحة للنظام من الناحية النظرية، وعمليا
فإنه سيؤدي إلى تقويض مركزاته الشعبية المتضائلة من
الناحية الفعلية.

محمد زاهد جول*



تسيير أمريكا بخطوات مدروسة
ومبرجة لتقسيم سوريا، ومنها:

1- إطالة عمر الأزمة السورية دون
الاستمرار بين أبناء الشعب السوري حتى
استسلام الجميع لمشروع التقسيم.

2- إطلاق يد إيران ومليشياتها لزرع الفوضى، وتعطيل
مشروع الثقة الشعبية، وإبطاء إزراء حصص من التقسيم
السياسي والأمني، الذي لا يبعد الدولة الاسرائيلية، بل يكون
ضامنا للتقسيم وحارسا مرة أخرى لإسرائيل، بغض النظر عن
التغيرات المستعملة.

3- افعال مشاكلة وزاعات لدول المنطقة التي تعارض
التقسيم، لإسفاف دورها السياسي والاستخباراتي
والعسكري، وبالأخص بين الدول الخليجية الداعمة للثورة
والعراق السورية، واستثمار الخلافات بينها مع تركيا
ومع إيران، بهدف تشتيت جهودها والتهائها بنفسها، ومشاكلها،
واقفال مشاكل مع الإدارة الأمريكية أيضا، لتكون أمريكا حرة
من الالتزام السياسي والاخلاقي نحو الشعب السوري والدول
العنية بحمايتها ومساعدتها.

4- تجنيد قوات ومليشيات محلية لخدمة مشروع التقسيم
في سوريا والعراق، ومنها حزب العمال الكردستاني وفروعه
في سوريا مثل، حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات حماية
الشعب وقوات سوريا الديمقراطية وغيرها.

5- افعال التورات الدولية، ومنها الخلافات الأمريكية
الروسية، والعقوبات المفروضة عليها، والخلافات الأمريكية
مع بعض الدول الأوروبية، ومنها العقوبات الأمريكية الأخيرة
ضد مشروع الغاز الروسي إلى أوروبا، الذي يضر بتأمين
الطاقة لأوروبا نفسها.

هذه بعض الإجراءات التي تتخذها السياسة الأمريكية
لتعريف مشروع تقسيم سوريا، وليس بالضرورة أن تكون
أمريكا قد خططت لإيجاد هذه المشاكل من أصلها، وإنما تقوم
باستثمار الأحداث التي يشروعها للتقسيم السياسي
في المنطقة، وجعلها تحت الهممنة الأمريكية بالكامل، فأمريكا
لم تكن الصانعة ولا المدبرة ولا المخططة للثورة السورية،
ولكن أمريكا عملت على استعمار الثورة من جميع اطرافها،
بما فيها بعض فصائل الثورة الشعبية وإيران وجيش الأسد،
بل إنخار سوريا عسكريا في ضبط المعادلة، التي تؤدي
إلى التقسيم، فأمريكا وضعت شروطها على تسليح الثورة،
السورية ونوع الأسلحة وود قدرتها على إسقاط النظام
وعندما رجحت كتلة الثورة السورية، وأوشكت على إسقاط

انتحار النظام وانتصار إسرائيل متى نصل القاع؟

د. يحيى مصطفى كامل*



ترسيخ دور أجهزة الأمن، تقاعدة لبقاء النظام بهيات عينية،
في صورة علاوات أو تضخم دور المؤسسة العسكرية تحديدا
في الاقتصاد، تكبير رأسمالي مستغل في البلد، وليس أدل على
ذلك من عدة اعتقالات سراسية انطلقت في الأيام الأخيرة.
لقد كانت القضية الوطنية هي الجامع الأكبر للمصريين
منذ القرن التاسع عشر، وتحديدا بعد الاحتلال الإنكليزي،
ومثلت لهم والعمل الوحيد المشترك بين الحركات التي مثلت
شعبي أطياف العمل السياسي، والسياسي يتنازل ذلك يضرب

سابقة أولى ويتيمة في التاريخ يتنازل فيها بلد عن أرضه طوعا

هذا المركز الوطني الذي أسهم، بل كان العامل الأساسي، في
نشوء الوعي والحب القومي المصري الحديث، وبالتالي
فلن تتأثر دولة ما بعد الاستقلال فقط، وإنما مشروع الدولة
الحديثة برمته، وتكفي مشاهدة الأستاد نكتور القانول رئيس
مجلس النواب وهو يتخذ ذلك، وإن مو تشكسكو صاحب كتاب
«روح القوانين»، وصاحب نظرية «الفضل بين السلطات»
ينقلب في مضجعه، إن يرى ابتذالا ما نادى به يد أوباش
الديكتاتوريات العسكرية، الذين لم تبق لديهم أبسط قدرة
على التمثيل والإبقاء على مخايل ولو باهتة من الدولة الوطنية
الحديثة، في ذلك التذافع وتلك الهرولة البائسة والبدائية
للغاية من أجل البقاء.

في هذا السياق ذاته، فلا يمكن تفسير أو تناول هذه التنازلات
الشين، بالانقصار فقط على عامل الامتنان للمملكة، نظير دعمها
ومساعدتها المادية، فقد كان مقذور السياسي أن يتكشفت عن
جزء آخر من سنيانه تابع لها أو ربما أسوان منذ قديم الأزل،
لكنها صفقة القرن، والقيمة الاستراتيجية الفريدة للجزيرتين

خطوات أمريكية لتقسيم سوريا

بيانات البنك الدولي ووزارة الري التابعة للنظام السوري،
فإن تنظيم «ب دي داي» كاه لم يستخدم دعم الولايات
المتحدة للاستيلاء على المناطق التي تضم السدود وحسب،
بل على المناطق الحساسة من ناحية الإمداد الزراعي، ويتم
ري الأراضي الزراعية الواسعة الممتدة من شرق حلب (شماليا
سوريا) إلى الشرق، حيث الحدود العراقية بآيامه الأخرى
في السدود الثلاثة سابقة الذكر، وتبلغ مساحتها لك الأراضي
الزراعية التي تقع في منطقة الجزيرة السورية، نحو 30 ألف
كيلومتر مربع، يسيطر التنظيم على 80 في المئة من مساحتها.
وقد ذكرت بعض المصادر الإعلامية أن الاستخبارات
الأمريكية تتنجز سياسات ذات لآثاره النزاعات والأشيكات،
بين مجموعات الجيش السوري الحر، في المناطق التي حترتها
عملية «درع الفرات»، شمال سوريا بهدف إفساد جهود القوات
المسلحة التركية هناك، واعتبرت المصادر أن الهدف من تلك
السياسات هو إفساد التعاون القائم بين القوات المسلحة
التركية والجيش السوري الحر، وبالتالي فتح الطريق أمام
مليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي (بي واي دي) للسيطرة
على المنطقة، وبحسب المصادر نفسها أن البنتاغون وبالتعاون
مع وكالة الاستخبارات الأمريكية يقوم بالتحريض على
استمرار تلك الأشيكات في الشمال -زعزعة الاستقرار في
المنطقة، وإفساد كل جهود القوات المسلحة التركية التي فقدت
أكثر من 71 شهيدا من أجل تحريرها، كما يهدف إلى إثارة زعاج
القوات التركية لتضطر للانسحاب، وتسقولي مليشيات
حزب الاتحاد الديمقراطي على المنطقة من بعدها.

وفي الوقت نفسه قال تقرير لوكالة الشطرة الأوروبية
«يوربول»، صدر في يونيو الجاري: «إن تنظيم «بي داي»
شأن سلسلة هجمات ضد هبئات ومراكز ثقافية وأماك تركية،
في عدد من دول الاتحاد الأوروبي، خلال العام الماضي، وتناول
تقرير «حالة الإرهاب في أوروبا» 2017، الحوادث الإرهابية
التي شهدتها دول الاتحاد الأوروبي خلال 2016، وتكر التقرير
أن خمس هجمات يقابل بيودية، استهدفت مبانسي تابعة
للحكومة والجمعيات التركية في فرنسا، كما سجلت عدة
هجمات ضد أهداف مشابهة في بلجيكا، بينها إشعال حرائق
وهجمات بمواد متفجرة، دعا شهدت ألمانيا عدة حوادث، وقع
معظمها خلال مظاهرات معارضة ومؤيدة لـ«بي داي» كما، حيث
تم تحريض ممتلكات تركية باستخدام مواد حارقة، وتسببت
إحدى الهجمات بخسائر قيمتها مليون يورو إلى الأقل، بينما
لا يزال التنظيم يواصل نشاطاته على أوروبا من خلال جمع
التبرعات والدعاية واجتذاب أعضاء للمنظمة، في كل من

أمريكا استخدمت مؤتمر جنيف لصناعة مستقبل سوريا التي تريدها لا ما يريده الشعب السوري

نظام الاسد، اشترطت أمريكا أن يتم الإسقاط عبر مؤتمر دولي
في جنيف، بحجة عدم خروج الأحداث عن السيطرة، ولكنها
استخدمت مؤتمر جنيف لصناعة صامق مستقبل سوريا التي تريدها،
وليس التي يريدها الشعب السوري، ولا سوريا التي تريدها تركيا
الدول العربية الداعمة للثورة، ولا لسوريا التي تريدها تركيا
مؤمنة لحدودها وصديقه لها، وإنما إيجاد سوريا المنقطعة عن
محيطها العربي، والمهددة للدولة التركية، لتحمي فواتح
الدول العربية الخليجية، والدولة التركية، في بناء هذا المشروع
بالشروط الأمريكية والإسرائيلية.

لقد قدمت أمريكا كافة العدايات العسكرية الثقيلة والمتطورة
لقوات حماية الشعب الكردية، ومكنتها من عمليات تطهير
عرقي ضد السكان الأصليين من العرب والتركمان، بل
السيطرة على مصادر المياه في شمال سوريا، لأنها تريد أن
تمكن هذه المليشيات من تحقيق المشروع الأمريكي بتقسيم
سوريا، ولو كان ذلك على حساب الشعب السوري الذي
منعت عنه التسليح النوعي، ولو كان ذلك على حساب الأمن
القومي العربي والتركي معا، فقد تمكن تنظيم «ب دي داي» كاه،
من السيطرة على ثلاثة أكبر سدود ونحو 23 في المئة من
الأراضي السورية، من خلال الدعم العسكري المقدم له من قبل
الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت مساحة المناطق المحتلة من
قبل مسلحي التنظيم ما يقرب من 39 ألفا و500 كيلومتر مربع،
في سوريا التي تبلغ مساحتها حوالي 185 ألف كيلو متر مربع،
وسيطر التنظيم من خلال الدعم الأمريكي على ثلاثة أكبر
سدود في البلاد، وهي سد الفرات وسد البعث (غرب الرقة)،
وسد تشرين (شرق حلب)، تلك السدود توفر نحو 70 في المئة
من احتياجات البلاد من الكهرباء ومياه الري، واستناداً إلى

هل يمكن التحرق من ثقافة المجتمع؟



مالك التريكي *

شملت مواضيع امتحانات البكالوريا الفرنسية في الفلسفة هذا العام الأسئلة التالية: هل الملاحظة

كافية للمعرفة؟ هل من العدل أن فعل كل ما يحق لي؟ وهل الدفاع عن الحقوق هو دفاع عن المصالح؟ أما موضوع الامتحان الذي أرى أنه يجدر بكل إنسان أن يطرحه على نفسه، وهو مرة واحدة في العمر، فهو الممثل في هذا السؤال: هل يمكن للمرء أن يتحرق من ثقافته؟ وأضح هنا أن المقصود بثقافة المرء هو ثقافته المجتمعية، أي الثقافة التي ولد فيها ونشأ بها وتربى عليها، تماماً كما أنه لم يختر الديه ولا بلده ولا عصره.

هل يمكن للمرء أن يتحرق من ثقافته؟ سؤال طلال خطر لي كلما التقيت، أو سمعت، بشخص ولد ونشأ في أوروبا أو أمريكا ثم قادته الهذبة الريفية، بعد رحلة بحث طويلة، إلى دين الإسلام (إن إننا نؤمن، نحن المسلم، أننا «ما كنا نهندي لولا أن هذان الله»)، كنت أسأل نفسي: لو كنت نشأت مثل هذا الشخص الذي ينتمي الآن إلى الإسلام بمحض الاختيار، وليس بالوراثة الاجتماعية، نشأة أو وريثة أو أمريكية، كنت أستطيع أن أستمتع من استقلالية الذات وشجاعة الرأي ما يجعلني أخرج على السائد في وسطى العالني والاجتماعي؟ هل كنت أستطيع أن أتحرر من ثقافتني وأختار ديانة غير ديانة أهلي؟

أعرف أن الأستاذ محمد الطالبي، رحمه الله، كان يقول إن الإسماء ديانة وليس ثقافة، بمعنى أنه دين عابر للثقافات أو متعال عليها، وأن اليون الثقافية شاسع بين الأفغاني وبين التونسية، على سبيل المثال، رغم اشتراكهما في الديانة. كما أن كليفورث غيرتز، شيخ الأنثروبولوجيا الثقافية في أمريكا، كان يقول إنه لا يمكن للعالم الإسلامي أن يشكل خطراً على الغرب لأن الفرق كبير بين الإسلام في أندونيسيا والإسلام في المغرب. ولعل إدراك حقيقة التعدد هذه هو الذي حدا بمدينة باريس عام 2005 إلى إنشاء مؤسسة باسم «معهد ثقافات الإسلام»، هذا فضلا عن أن إذاعة فرنسا الثقافية ظلت تبتثيرة أعوام برنجانا ممتازاً بعنوان «ثقافات الإسلام»، كان يقدمه الكاتب التونسي عبد الوهاب المؤدب، رحمه الله، وقد خلفه في تقديمه الكاتب الفرنسي عبد التواب بيدار ثم المفكر الجزائري غالب بن الشيخ. كما أن من أهم الأبحاث الجديدة حول تاريخ المسلمين وحاضرهم تلك الأبحاث التي يتشرفها منذ سنوات مجموعة من الجامعيين التونسيين في سلسلة باسم «الإسلام واحدا ومتعددا».

كان هذا مفهوم الديانة عابرة للثقافات ومتعالية عليها. ولكن هذه الحقيقة لا ينبغي أن تحجب حقيقة أخرى ملازمة لها: وهي أن كل ديانة قد فعلت فعلها في مختلف الثقافات التي انتشرت في مجالها الجغرافي حتى صارت مقوماً من أهم مقومات كل ثقافة من هذه الثقافات. وبما أن تربية الطفل الصغير هي تنشئة على ثقافة معينة، وبما أن هذه التنشئة الثقافية تتضمن وجوباً تلقيناً لمبادئ ديانة هي مقوم أصيل في تلك الثقافة، فإن معظم الأطفال إنما يدينون بديانتهن في سياق اكتسابهم العائلي والاجتماعي والدرسي لثقافتهم. فلا يمكن بعد ذلك الفصل في الضمير الفردي بين الانتماء الثقافي والانتماء الديني لأنهما متضافان متناسجان. ولهذا فإن طرح مسألة الثقافة الاجتماعية يفرض بالضرورة طرح مسألة الهوية الثقافية. وهكذا تصير الديانة، على المستوى الفردي، مقوماً في الثقافة التي هي أهم مقوم في الهوية.

فهل يمكن للإنسان أن يتحرق من ثقافته؟ طبعاً هذا ممكن في العموم، ولعله يكون ضرورياً في بعض الحالات (مثل حالة الثقافات التي ينتشر فيها الإيمان بالشفاعة والسحر أو التي تصفي شرعية على ظلم المرأة أو تكسر الامساواة بين الجنسين)، ولكن الإشكالية تقع في تحديد معنى التحرق. إن تقييد الملاحظة أن التحرق التام شبه مستحيل، وأن أقصى المستطاع هو أن يتحرق الإنسان (حسب ترجمة المفكر الفلسفي جورج زباني لمفردة distanciation) أي اتخاذ مسافة نقدية من الثقافة القائمة والتي ينسبها عن مظاهرها ومفاسدها، والأمثلة كثيرة في التاريخ الحديث والمعاصر لأفراد يتحرقون على العصرية السائدة في ثقافتهم، أو يناهضون الجرائم الاستعمارية التي ترتكبها دولهم باسم رسالة حضارية تختلط فيها حقائق التقدم الثقافي بأباطيل التفوق العرقي. إلا أنه ينبغي أن التحرق الفردي من الثقافة الاجتماعية معيب، بل شبه مستحيل، في المجتمعات التي تحرم حرية الرأي وربما تحرم حرية الضمير، بل إنها تمنع تفكير الفرد من مجرد التفكير.

* كاتب تونسي

ضحايا حريق لندن المسلمون: قصة مدينتين؟

صاروا من دون مأوى ولعلّ المفارقة الكبرى أن الكثير من ملاك تلك العقارات هم أيضاً من العرب، وهو أمر مليء بالدلالات ويفتح قوساً آخر في المسألة المعقدة وشبه لعبة «ماتريوشكا» الروسية حيث تتكشف الدمية عن دمي أخرى بداخلها.

فإذا كان كوربين يتحدث عن «مدينتين» في لندن، واحدة للفقر والأخرى للأغنياء، وكان حظ الكثير من فقراء لندن أن يتكروا لاجئين من بلدان عربية وإسلامية، فإن الجانب الأخرى من المعادلة أن هؤلاء ما كانوا الجيولوجيا إلى بريطانيا لو لم تكن بلدناً غنياً، من جهة، ويحفظ حقوقهم التي خرّموها الذين جمعوا أموالهم «بالحلال»، يمكن أن يكون أيضاً مكاناً لسكنى العرب وغير العرب ممن جمعوا أموالهم باستزاف دماء وعرق شعوبهم.

وإذا كان الغارق بين سكان البرج المحروق وبعض سكان لندن الآخرين كبيراً جداً، فإن الغارق بين من لا يمكن

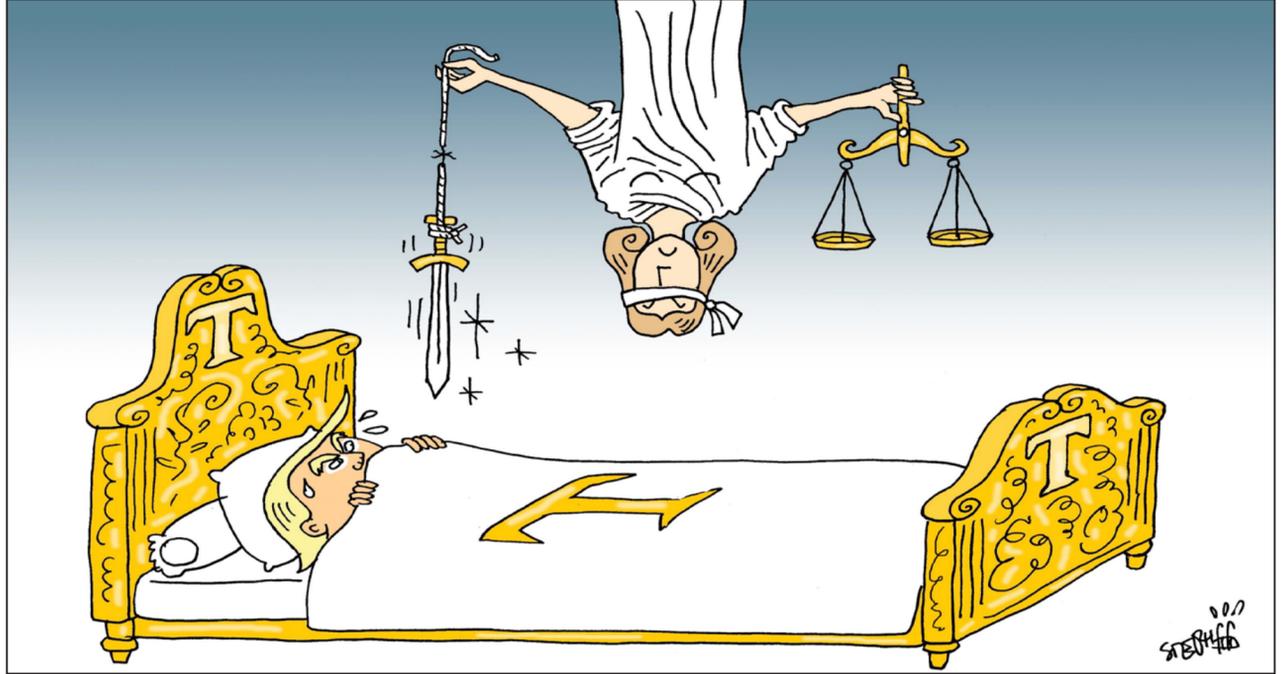
بعض الصحف الوقورة نسبياً قدّمت بعض الجوانب الإنسانية حتى لو لم تكن تصب مباشرة في أجندتها السياسية المباشرة، وتناقلت وسائل الإعلام حكاية ناديا شفيق التي اتصلت بأهلها لتبلغهم أنها لن تتمكن من النجاة، ونور الهدى الوهابي التي طلب منها عناصر الإطفاء البقاء في شقتها ثم ضاع أثرها، ومحمد الحجلي، الذي طلب من أهله أن يسامحوه لحظات قبل موته، والعائلات المسلمة التي كانت مستيقظة للصلاة والسحور فانتبهت للحريق ونهّبت جيوانها.

عبر بعض المعلقين عن الشعور بالمرارة نتيجة سلسلة الغش والانهيار وعدم المسؤولية التي أتت بالنتيجة إلى الحريق وانتقد آخرون بشدة السياسات البريطانية على مدى 30 عاماً والتي أهملت شؤون السكان الاجتماعي وتحتت الياب لممارسات الشركات الخاصة التي تهتم بالربح وطلابت بالإجابة على الأسئلة الحارقة والتغيير.

أضاف كوربين على نصريته المذكور اقتراحاً بمصادرة الأبنية الفاخرة الفارغة لإسكان الهاربين من الحريق الذين

استخدم زعيم حزب العمال البريطاني جيمى كوربين عنوان الرواية الشهيرة لتشارلز ديكنز «قصة مدينتين» ليقول إن أغلب الذين ماتوا في برج غرينغل ذي الطوابق الأربعة وعشرين هم من الفقراء الذين يعيشون أحوالاً تشابه أحوال أغلب سكان بلدية تشلسي وكنت نغتون نفسها التي يعتبر السكن فيها دليلاً على الغنى الفاحش، اللهم، إلا إذا كنت مثل أولئك الضحايا الذين ماتوا خفقاً وحرقة في ضحية الموت هذه التي جرت قبل أيام.

الأسماء التي أوردتها وسائل الإعلام تدل، من دون شك، على رجحان حصة العرب والمسلمين بين الضحايا، لكن المؤسف أن بعض جرائد التابلويد بلكرها للأجانب عموماً، وللمسلمين خصوصاً، تجنبت تناول هذا الجانب الواضح بل واستغلّت الفرصة لتلنل من أحد رموزهم، وهو عمدة لندن صادق خان، الذي كان وما يزال أحد أهداف الحملات المبهتة ضد المسلمين، التي شارك في تصويب سهامها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفسه (وابنه أيضاً) لأن وجود المذكور في هذا المنصب الكبير هو



عن الانتخابات المصرية المقبلة والمشروعية الناقصة للرئاسة!



في تقديرات أخرى إلى ما فوق الخمسين مليار دولار، وكها في رقية الرئاسة، وبالنسبة نتجت في زيارة الكويت وقت انقضاة يناير/كانون الثاني 1977 وفي لقاء مع شخصية كويتية مطلعة رد على ما أبدت من رأي عن أهمية التضامن العربي لتجنب الاضطرابات، وكان رده أنهم لم يقصروا مع مصر، وقال عندما على عبد الناصر حيا كشاً نحن من بيسار بتقديم العون، واعتدنا معه أن نخزّر الصوك باسم رئيس الجمهورية حل السادات طلب المسؤولون تحري مصر العربية، وبمعي أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية، وبمعي ذلك أنها صوك لشخص السادات ومن الممكن ألا تدخل خزينة الدولة، ويتصرف فيها كما يحلو له، ولما استمضت الكويت الحرج طلبت المشارة في الإفراق على صرف الأموال التي تقدم منها للحكومة المصرية، هذه بالإضافة إلى قروض المؤسسات المالية العربية للدولية، وأخرها قرض صندوق النقد الدولي بـ2 مليار دولار..

ولعد إلى الوراء قليلاً فحوض الانتخابات الرئاسة الحالية جاء أقرب إلى الاستفقاء، بجانب الاعتماد على ما للوقت المسلحة من رصيد في الشارع أدى إلى نجاح المشير بنسبة أصوات عالية وغير مسبوقة، إلا أن إشكالية الترشح مثل هذا التصب لا يفكره رصيد القوت المسلحة رغم أهميته، ويحتاج البرنامج السياسي والاجتماعي، وهو أساس العقد الاجتماعي يحدد العلاقة بين الحاكم والمواطن، ويمثل إطاراً ودليلاً للعمل ومسطرة لقياس ما تصطب به الرئاسة، ومعايير لعملها في فترة حكمها، وافتقاد البرنامج في النظم السياسية الحديثة ينتقص من المشروعية السياسية والدستورية لرئيس الدولة «المنتخب».

ليس هذا فقط، فقيما بعد شغل الرئيس منصبه يتعين عليه تقديم إقرار نمة مالية، عند بد شغله المنصب وعند تركه وفي نهاية كل عام. وجاء في

* كاتب من مصر

محمد عبد الحكم دياب *

يقرب موعد الاستحقاق الرئاسي لفترة جديدة في حزيران/يونيو من عام 2018، وهذه محاولة بشأن «كشف حساب» مطلوب من عدة الحكم الحالي، وهي أربع سنوات -حسب نص الدستور- والسؤال هو هل في مقدور الرئاسة الحالية تقديم «كشف الحساب» هذا؟ ولن يكون الرد على السؤال بنعم أو لا، إنما بمداينة نهب الرئاسة المصرية وطريقاتها في الحكم.

في البداية أشير إلى أن رئاسة السيسي استمكلت سنوناً حكمها المنصوص عليها في الدستور، ولم يتخذ أي أحد خطوة لتغييرها أو إقصائها، كما حدث مع الرئيس الأسبق محمد مرسي، وأعطيت الفرصة له كاملة، رغم الثمن الذي دفعه المصريون على اختلاف مشوراهم، وكانت الرئاسة قد كشرت عن أنيابها من مشهورها الأولى في الحكم، وتعاملت بقسوة غير معهودة ضد جميع القوى، باستثناء قلة مُهَيَّجَة أمناً ومُتَهَدِّة حكومياً، وعارية تشريعياً، برلمان على مفاص الرئاسة وكاتب صحافية وإعلامية، مفرودة ومرئية والإلكترونية، وصلت فيها البذاءة والسباب حدا من التدني غير مسويق!

وكان الناخبون قد منحوا الرئاسة ثقة، ثبت أنها في غير محلها، وعادت بهم إلى ما قبل ثورة يناير/كانون الثاني 2011، ونجحت في إخفاء ثورة يونيو/حزيران 2013، والناس هم من لخوا ما طلب من مال لتحويل لقرعة قناة السويس الجديدة، وقدموا 64 مليار جنيه في غضون أسبوع، وكانت رسالة واضحة أنهم ليسوا على استعداد له أو الاستجداء، ولذلك لم يتوانوا في تقديم مذكراتهم لمؤولن بها المشروع المالي، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، حين طلبت الرئاسة تويضاً لإطلاق ديمها في حكم البلاد أعطاها التوفيق، وبعد إتمام المشروع، على تابه بتقديم «كشف حساب» عن الملياتر المدفوعة منهم عن عقب خاطر. ونحن حاولنا مع غيرنا التعرف على أوجه صرف تلك الملياتر لن نجد سوى تقديرات غير رسمية، قدّرت

د. فيصل القاسم *

تكاك لا توجد لغة تضاهي لغتنا العربية في التعبير عن العواطف الإنسانية المباشرة تجاه ذوي القرى الوطن، وقد برع شعراء المهجر والأدباء العرب بشكل عام في توظيف تلك المفردات المفردة في شعرهم العبق وإنتاجهم الأدبي الإنساني، وجعلوا نردود تعابيرهم وبالياتهم الجميلة التي تظفر تنشقوا للقاء الأحياء والعودة إلى الأوطان؛ وهم تغنى مطربونا ومطرباننا بالمشوق والحنين إلى الأهل والأحباب عشاقاً كانوا أو خلافاً أو أقرباء؛ ولعل أجمل الأغنيات التي صدح بها صوت أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحلیم حافظ وفيروز والدي الصافي وغيرهم هي تلك التي تخاطب الأحبة البعيدين عن عيوننا في بيسار المهجر -والغربة خلف البحار والمحيطات والحدود-.

من منا لا يتأثر بأغنية فيروز التي تنادي «حبايبنا خلف الجبل البعيد»؟ ألا تقشعر أبداننا عندما نسمع فيروز وهي تتحف لذاتها: «سستي، سستي يا سبيتي اشفتك لك يا سستي»، ألم يصعد صوت صيحا ليضاً في أغنياتها الشهيرة: «ألو بيروت من فاشك يا عيني، أعطيني بيروت عيش بلطح شوي»؟ ألا تناثر جميعاً بالصوت الجبلي العظيم ويدع الصوايا وهو يطلب من «الطير الطائر» أن يسلمه له على الأهل وأن يطمئن على «الزرع في وطننا وعن حال السهل»؟ ألا نذرف الدموع ونحن نستمع إلى المطرب الجميل سعدون جابر صاحب البجة الشجيّة وهو يناشد «الطيور الطائرية» أن تعر بديار «هلي» وأن تسلّم عليهم سلماً دامعا؛ ألم يفرح بديار الأرض في أغنيته الشهيرة، «حبايبنا يا عين ما هم معنا»، التي أعادت وردة الجزائرية إنشادها بإحساس لا يقل عنوية ورفقة؛ ألم تعاتب ميادة الحناوي الأحباب في أغنية «فانت سنة حتى الجواب منهم ما وصل شسي»، يا ترى «مستكترين

لماذا تحجرت قلوبنا في عصر التواصل الإلكتروني؟



فيينا اليراسيل»؟ ومن منا لا يتذكر أبيات الشاعر المهجري رشيد أيوب وهو يقول: «يا تلج قد هيجت أشجانني.. تكرتني أهلي وأوطاني.. بالله قل عني ليجراني.. ما زال يرعى حرمة العبد»؟ ألا تدمع مقلتنا عندما نستمع إلى بيت محمود درويش الشهير «أحن إلى خبز أمني وقوة أمني»؟ تبا لك أيتها العولة ووسائل التواصل الحديثة التي حرمتنا من أجل ما في ثقافتنا العربية، إلا وهي مشاعر الشوق والحنين. لم يعد هناك معنى لـ«البيداء» والفرق والهجران واللقاء ولم التشمّل بعدما حولت العولة هذا العالم إلى قرية صغيرة، وألغت الحدود والمسافات وسهلت الوصل والاتصال بين الناس.

لم ولن أنسى المرة الأولى التي تحدثت فيها مع والدي عبر الهاتف من قرينتنا في سوريا إلى بيروت. لقد ذهبتا جميعاً إلى مركز البريد والهاتف القابع في زاوية مكان صغير لصاحبه أبي وديع، فجمهرت عائلتنا حوله وهو يحرك «مناويل» الهاتف اليدوي كما لو كان يطحن القهوة وهو يصصر بأعلى صوته «ألو يا بيروت ألو.. ألو.. ألو.. صدق وقها أنني سأسمع صوت والدي العامل في لبنان عبر ذلك جهاز الأسود العجيب المعلق على حائط ذلك الدكان العتيق. لكننا بقرة قادر سمعناه وسعدنا..

أه كم كنا نسدع عندما نفتح رسالة قادمة من عنتي المهاجرة في فنزويلا أو من خالي في ليبيا؛ أه كم كنت أستمتع بالرسائل التي كانت تصلني من الأهل وأنا أندس في بريطانيا؛ أه كم كنت أتلف لوصولها كي أقراها مرات ومرات؛ لقد أحن وأجل وقت مسن وأوقات اليوم، تلك اللحظات التي أتوجه فيها إلى الركن المخصص للرسائل في الجامعة، فكتت أنرو من يعيد إلى ما يسومنه بعش الحمام الذي يضعون فيه الرسائل الخاصة بكل طالب، لعلني ألق طرفاً صغيراً قادماً من ربوع الأهل والأصدقاء

لقد ولّى زمان الوصل بعدما قضت وسائل الاتصال الحديثة من فضائيات وهاوتف محمولة وانترنت وبريد الكتروني ومواقع تواصل وتوايحه على تلك الثقافة الوصلية والإنسانية الجميلة.

لقد انكسرت حدة الشوق والحنين لأحيانا وأهلنا في المهجر أو الأوطان، وانطفاقت جذوة التلاقع بعدما قرنت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة المسافات وألغت الأمات. لم نعد نشوق ونحن لوصول رسالة بعد أن أصبح ساعي البريد الإلكتروني يوصل رسالتنا إلى أي بقاع الأرض خلال ثوان معدودة. لم نعد نفرح بالرسائل الواردة إليها عبر الانترنت، فهي بلا طعم ولا رائحة ومنزوعة العواطف والأشواق وملغومة بالفيرسوات القبيحة التي قد تدمر كوميبيوتر وسامل. وما زاد الطين بلّة أن الانترنت وفرت خدمة الاتصال بالصوت والصورة مما جعل الناس تتحدث وترى بعضها البعض عن بعد، فتفسر منعة اللقاء والوصل عندما تحن العودة إلى الديار بعد طول

* كاتب وإعلامي سوري
falkasm@gmail.com

القُدس العربي
بومبية - سيباهية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناتشر:
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط) • هاتف: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عمود بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

لبنان: جبهة «المقاومة»...
ولكن ضد اليأس!!

غادة السمان

ما كدت أصل من المطار إلى بيتي البيروت حتى انطلق صوت الرصاص ربما لتذكيري بحماقتي في ترك «وكري» الباريسي الآمن والإصرار على العودة إلى مسقط قلبي: عالمي العربي! وبصفتي من خريجي «جامعة الحرب الأهلية» اللبنانية طوال عشرة أعوام قبل الرحيل وجددتني أرضي للاحتفاء بجدران المرء.. إذ لا نؤاخذ له يمكن أن تتطير شظايا زجاجها للتوقيع على بشرة وجوهنا النازفة عبارة: الجنون مر من هنا!!

لم أدر أهو رصاص احتفالي من «المربع الأمني» في الشوارع الجاور لبيتي، ما انه الرصاص النذير بمعركة ما في شوارع أخرى مجاورة.

في بيروت يشعر المرء بهشاشة الوضع الأمني منذ الدقائق الأولى ويعني التفاصيل بالذات وتحت عدسة مكبرة إذا كان قد أقام في باريس ثلاثة عقود ونيفاً وقيلاً في جنيف ولندن.. و.. ولا يملك إلا المقارنة.

الديمقراطية على الطريقة اللبنانية!

من المفترض أن لبنان وطن ديمقراطي كفرنسا. لكننا نتساءل: لماذا تعاقبُ «اللا أمانة» على أموال الشعب في فرنسا وتتم مكافأة سلوك كهذا في لبنان أحياناً؟

المرشح الخاسر لرئاسة جمهورية فرنسا «مسيو فيون» كان المرشح الأكثر فرصة في الفوز. هذا حتى كشفت جريدة «لو كانار أنشونيه» انه استغل مخصصاته النيابية لنخ المال لزوجته وابنه. دونما وجه حق (وظائف وهمية).

واليوم جاءت وزارة جديدة تحت حكم الرئيس الجديد ماكرون، وكشفت جريدة «لو كانار أنشونيه» ان أحد وزرائها: «ريشار فيرون» تصرف أيضاً على طريقة «فيون» «بتنفيج» الأزام والمحاسب والأسرة.

اما في لبنان، فيعتبر (تنفيج) الأقارب والمريدين صفة حسنة في ظل راية الفساد، حيث الخاسر هو الشعب اللبناني وراية الفساد مرفوعة غالباً فوق علم الديمقراطية اللبنانية!!

وحين يجرؤ فريق على كشف فساد فريق في حقل ما يكون الرد بالتهديد بكشف فساد الآخر في حقل آخر!!

لبنان: خرج ولم يعد..

لبنان، حلم الحرية والديمقراطية على أرض عربية هل انتهى؟ لا.. ما زالت جبهة المقاومة ضد اليأس تعمل.

ولها فروع عربية.. من يحكم لبنان؟ قبل الأسماء المعروفة ثمة حاكم يزاد تسلطاً في الحقول كلها اسمه «الفساد» ويشعر المرء بحضوره من أصغر تفاصيل حياته كشرء الطعام إلى اكبرها.. كخارطة الوطن!

الكل يعي المشكلة والحل هو ببساطة كما في فرنسا: العقاب.. الوزير السابق «كازبال» الفرنسي مثلاً الذي قاد حملة ضد «هرب الودائع» الفرنسية إلى سويسرا وسواها من «الجنات الضريبية» تبين انه ينهي عن خلق ويأتي بمثل.. واضطر للاستقالة وللاعتذار العلني وانتهت حياته السياسية.. اما عندما فتبد الحياة الالامعة للسياسي غالباً حين يتبين انه يقوم (بتنفيج) أنصاره على حساب ضرائب الناس (الخراف) وانه (الشاطر) الذي جمع ثروة لا يحاسبه أحد على مصدرها بل ويباهي البعض بأنه (يقبض) من دولة اجنبية ما يصير ذلك من عناصر قوته..! وما يدور في لبنان ليس استثنائياً ويشبه للأسف ما يدور في أقطار عربية أخرى بدرجات متفاوتة؛ في فرنسا لا يتم احراق مبنى جريدة (لو كانار أنشونيه) مثلاً التي تكشف المزيد من الفضائح (الصغيرة قياساً بلبنان) ولا مبانى محطات التلفزيون التي تذيع ذلك ولا ينزل الاتباع إلى الشوارع على دراجات نارية ويطلقون الرصاص لترويع الناس، بل يتم عقاب من يثبت القضاء العادل فساده أو اتهمه للأخرين زوراً.

أريد كهرباء وماء وصمتاً!

الشعب اللبناني تقشف كثيراً في أحلامه.. لا يريد من (بطله) غير ان يعيد له الكهرباء ليل نهار ليتخلص من مافيا (الولدات) والماء إلى صنابير المياه ليتخلص من شاحنات صهاريج التزويد بالماء نصف الملثة أحياناً.. ويريد ان يجد من لا يرفضه في المستشفيات حين يحضر ويريد ان يصمت المسؤولون ولا يحاضرون عن (الفضيلة) السياسية!!

لم يعد احد يصدق شيئاً من الخطب المجلجلة والاصابع المهددة..

المقاومة الحقيقية برفض اليأس!

في هذا المناخ المهرب نجد اللبناني مصرأ على استخراج يتابع الفرح من صخور اليأس، وما هو لبنان يعلن عن عشرات المهرجانات للصيغة الفنية في مختلف مدنه الجميلة الراضة لتحويلها إلى كبش فداء في محرقة حروب المنطقه ومنها مهرجانات بعلبك.

كان أهل بعلبك قد تظاهروا ضد السلاح المتكث الذي يخلف ضحايا ثم اختبئ لدى (فئته) التي تحميه (كما في «طريق الجديدة» في بيروت أيضاً) وتلك حكايا تطول عن مجرمين آخرين في لبنان تحميهم (طائفتهم) من العقاب العادل. اعود إلى الإيجابي: ثمة مهرجانات صيفية في صور وجبيل وبيت الدين والبلمدن.

وزحلة وسواها كثير.. وثمة لقاءات تشكيلية فنية ومؤتمرات اقتصادية والسؤال الكبير هو: هل سيترك المجرمون السريون (المعروفون جداً) لبنان يعيش صيفاً من الأمان يدر المال على فقراء الوطن ويشجع السياح العربي على الحضور؟ وحمى لله لبنان عاصمة الحرية العربية على الرغم من أنف كل شيء وأدامه واحة لعشاق العدالة والديمقراطية والحرية من أمثالي والعدو لعصابات تحتمي بأحزاب تزعم العدالة وتترك اتباعها يعدون على البيوت والحوانيت والأرزاق.

هذه الخواطر كلها أفتترسنتي وأنا في المر مختبئة من الرصاص الحربي أو الاحتفالي (لا ادري) وحيدة ونصف خائفة!!

ولكنني سأظل أعود إلى الوطن وليكن ما يكون!

النجمة السينمائية

الشابة مادي زيغلر

حضرت حفل افتتاح

مهرجان لوس انجليس

السينمائي بفيلم

«كتاب هنري»



مادي في حفل «كتاب هنري»

دعوى ضد «أوبر» من راكبة تعرضت للاغتصاب في الهند

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: تلاحق راكبة تعرضت للاغتصاب من جانب سائق متعاقف مع «أوبر» سنة 2014 في الهند، المجموعة الأمريكية قضائياً متهمة مسؤوليتها بالاستحصال على ملفها الطبي لدحض شهادتها، على ما أعلن محامو الضحية.

وكانت المرأة ادعت حينها أيضاً على «أوبر» بتهمة «الإهمال»، وحكم على السائق الذي اشتبه به في السابق بارتكاب تعديلات، بالسجن مدى الحياة لادانته باغتصاب الشابة في نيودلهي. أما حالياً، فتلاحق الضحية الشركة المتخصصة في خدمات الأجرة بتهمة التشهير وعدم احترام خصوصيتها، على ما جاء في نص الدعوى الذي نشرته شركة «ويغور» للمحاماة.

وورد في الدعوى «بعد الاعتداء الجنسي، (أريك) الكسندر (وكان حينها رئيساً للعمليات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ) توجه إلى نيودلهي حيث نجح في الحصول على الملف الطبي للمدعية رغم طابعه السري والخاص والمعد من الأطباء الذين عاينوها».

بعدها قام الكسندر «بعرض الملف على (المدير العام لـ«أوبر») ترفيس كالانيك وإميل مايكل» المدير السابق للمجموعة الذي استقال من منصبه الإثنين، وقد «ناقشا مضمونه معاً مع أعضاء آخرين في «أوبر» مع التساؤل عما إذا كانت الضحية اخترعت قصة الاعتداء عليها» بهدف الإضرار بـ«أوبر» وفق نص الدعوى التي أتت صراحة على ذكر الرجال الثلاثة.

وتطالب الضحية بمحاكمة لتحديد «العطل والضرر» المتوجب لها بحسب الدعوى. ولم ترد «أوبر» على محاولات الاستفسار عن الموضوع، وتواجه «أوبر» أزمامات متعددة منذ أشهر بعد جملة الاستقالات والإقالات التي شهدتها خصوصاً على خلفية اتهامات بالتمييز ضد النساء والتحرشات في العمل.

أحوال الناس

● أعلن الدكتور حاتم ربيع، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة في مصر، أنه سيتم الإعلان عن جوائز الدولة لسنة 2016، يوم غد الأحد في الثامنة والنصف مساءً. وهي «التشجيعية» و«التفوق» و«التقديرية» و«النيل» في مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

● نشر المطرب اللبناني وأغب علامة، صورة تجمعه بالمطربة المصرية شيرين عبد الوهاب، خلال إفطار رمضان جمعتهما في منزله في بيروت، على مواقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام».

أمريكية تتدلى بأسنانها فوق شلالات نياغارا

على جبل مشدود شلالات نياغارا الواقعة على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا، وروت اربندر واليندا الذي نزولها إلى الأرض انها لم تسمع شيئاً لانها اختارت ان تستمع إلى الموسيقى خلال عرضها. ونقلت وسائل إعلام أمريكية محلية عنها قولها «تصرفت كما لو اني اتدرب في حديقتي وشعرت

76 متراً في ولاية ميزوري. وقد ارتدت وليندا وهي أم لثلاثة أطفال، بزة سوداء وتدلّت من مروحية في طوق أدت بداخله حركات بهلوانية. واستمر عرض واليندا فوق مياه الشلالات حوالي ثماني دقائق. وقد بقيت على مرحلتين معلقة لمدة عشر ثوانٍ في كل مرة من هذا اسنانها فوق المياه على ارتفاع 90 متراً، واتى عرضها في الذكرى الخامسة لبعور زوجها

■ نياغارا فولز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تدلت المغامرة الأمريكية اربندر واليندا بجبل ريط إلى أسنانها من مروحية فوق مياه شلالات نياغارا الخميس مودية حركات بهلوانية. وقالت وسائل إعلام أمريكية انها سجلت رقماً قياسياً لعرض على هذا الارتفاع محطبة بذلك رقم زوجها نيك واليند الذي تدلى من اسنانه من ارتفاع

عصابة تنشر الرعب في ضاحية نيويورك

■ برينتود (الولايات المتحدة) - أ ف ب: يشعر الداخل إلى برينتود أن عيوناً تراقبه أثناء توجهه في هذه الضاحية القريبة من نيويورك التي تبدو أول الأمر وادعة.. لكن قلّة من الناس هنا يجروون على الحديث عن عصابة «أم أس 13» التي تنزل الرعب بالسكان. في هذا التجمع السكتي الواقع على سبعين كيلومتراً شرق نيويورك، يشكل الأمريكيون من أصول لاتينية 70% من السكان، ومعظمهم من أمريكا الوسطى.

وتقول طالبة في الخامسة عشرة من العمر وهي تخرج من مدرسة برينتود «نعم، أعرف أعضاء العصابة، لكن الأمر لا يعني، أنا أتجنبهم، ثم تسرع الخطى كسي لا تجيب عن عن أي سؤال آخر أو تعطي اسمها. في باحة المدرسة، ترتفع لقاقتا علقتهما الشرطة على إحدى أشجار اللب، لتشهد على الحضور الكبير لهذه العصابة الإجرامية...وفي تلك اللقاقت صور لتلميذتين من المدرسة قتلتا بالفرؤوس وعصي الباييسول قبل تسعة أشهر. قبل عشر سنوات، ظهرت عصابة «أم أس - 13» وهو اختصار للاسم «مارا

سائق تونسي يوقف قطارا لشراء الخوخ

■ تونس - أ ف ب: أعلنت الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية فتح تحقيق إثر بث مقطع فيديو سجله أحد المسافرين على متن قطار تعمد سائقه التوقف ليشتري وفق المسافر الخوخ من بائعة متجولة كانت في طريقه.

وأعلنت الشركة في بيان نشرته على صفحتها في فيسبوك الجمعة «فتح تحقيق في الغرض لاتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة» ضد السائق معربة «عن أسفها لوقوع تصرف فردي و معزول». وأوضحت ان التحقيق يأتي «بعد رواج فيديو بتاريخ 14 حزيران/يونيو 2017 على فيسبوك (-) فيه اتهام سائق أحد قطارات (...) السكك لزوجته (الحامل) التي تتوخّم.

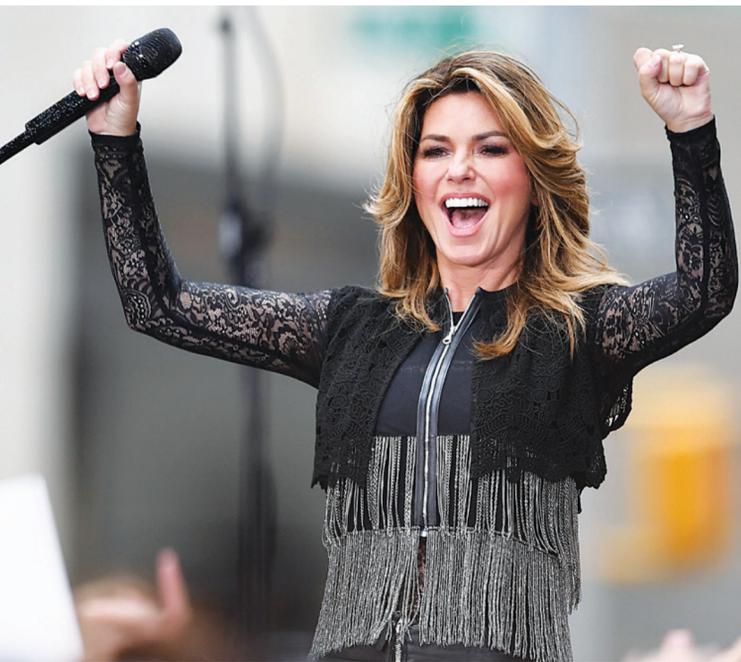
ضبط امرأة

في حوزتها

أكثر من عشرة

كيلوغرامات

من الهيرويين



شانيا تحيي حفلا مجانيا في مركز وكفر في نيويورك أس.. والحضور بالجان!

بلغاريا مهد البشر الأوائل قبل 7 ملايين سنة

ويودر نقاش بين علماء المتحجرات حول ما كان عليه سلف الإنسان في الحقبة التي انفصل فيها خط التطور البشري وأدى في نهاية المطاف إلى ظهور الإنسان.. وذلك قبل ما بين خمسة ملايين سنة إلى سبعة ملايين.

وكان الاعتقاد السائد بين العلماء أن الإنسان الأول ظهر في إفريقيا، لكن دراسة نشرت في مجلة «يلوس وان» الأمريكية في أيار/مايو الماضي كشفت عن وجود متحجرات بشرية في روبيكيت في بلغاريا وفي اليونان تعود إلى أقدم من تلك المتحجرات عليها في إفريقيا. وأدى الاكتشاف إلى اهتزاز في الاعتقاد السائد من حيث زمن

والزرافات والظباء منتشرة في جنوب شرق أوروبا الذي كان يحمل تأثيرات صحراوية، بسبب التغير المناخي الحاد آنذاك. ويعمل هؤلاء العلماء على التقيب في حوض نهر قديم، وقد أخرجوا حتى الآن عددا كبيرا من المتحجرات التي تعود إلى ما قبل التاريخ. والهدف من هذا العمل مهم جدا، وهو البحث عن آثار لأحد الأنواع التي يعتبرها العلماء من أسلاف البشر، وقد يكون هذا النوع هو الأقدم الذي يعثر على أثر له حتى الآن، أي أقدم من «توماي» أو إنسان الساحل التشادي الذي عُثِر في العام 2001 على آثار متحجرة له في إفريقيا.

■ روكيت - أ ف ب: سهل شبيه بغابات السافانا مجرد من الحياة النباتية ويعيش فيه زرافات... هكذا كانت بلغاريا قبل سبعة ملايين سنة، وفي هذا المكان وليس في إفريقيا يقف علماء حاليا آثار أحد أقدم أسلاف البشر، في ما عدا الشمس الساطعة التي تضرب أشعتها بقوة في حزيران/يونيو، لا يجد المرء أي شيء مشترك بين قرية روبيكيت الصغيرة في جنوب بلغاريا الواقعة بين حقول الذرة، وبين أي قرية إفريقية.

لكن عدداً من العلماء يؤكدون أن الأمر لم يكن هكذا قبل سبعة ملايين و200 ألف سنة، حين كانت الغزلان